



جامعة طنطا

كلية التربية النوعية

قسم العلوم التربوية والنفسية

طرق واستراتيجيات التدريس تكنولوجيا التعليم

الفرقة الثالثة – تكنولوجيا (عام)

إعداد

د/ إيمان شعبان عطيه

٢٠٢٤/٢٠٢٥ م

فَتَبَسَّ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ

رَبِّ أَمَّنْ عَنِّي أَن أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ

الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ

وَأَن أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ

وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

Quran-HD.com

رؤية قسم العلوم التربوية والنفسية

أن يكون القسم مركزا للتميز في تقدير برامج ذات جودة ليحتل مكانة متميزة بين أقسام التربية النوعية على مستوى الجمهورية وليصبح رائد على مستوى العالم العربى في إعداد المعلم النوعى في تخصصات تكنولوجيا التعليم والإعلام التربوى والإقتصاد المنزلى والتربية الموسيقية والتربية الفنية والبحث العلمى في هذه التخصصات .

رسالة قسم العلوم التربوية والنفسية

إعداد معلم نوعى أك تربوى مهنى في مجالات تكنو التعليم والإعلام التربوى والإقتصاد المنزلى والتربية الموسيقية والتربية الفنية يمتلك الكفايات الخاصة بمجاله معرفيا وتطبيقيا ليسهم في تنمية مجتمعه المحلى وبشكل ملحوظ من خلال أداء رسالته التعليمية والبحثية التى تطور مجال التعليم النوعى .

أهداف قسم العلوم التربوية والنفسية

يمكن بلورة الاهداف التربوية الخاصة لقسم العلوم التربوية والنفسية في الابعاد الاتية:

أولاً : المعارف والمفاهيم: يسعى القسم إلي أن يكون الخريج قد اكتسب المعارف والمفاهيم التالية:

- ١- أسس الإدارة التربوية والتخطيط، وتصميم البيئات التعليمية.
- ٢- المنهج الدراسي: مكوناته، وبنائه، وتقويمه، وتطويره.
- ٣- نظريات التعليم والتعلم وخصائص مراحل نمو المتعلمين.
- ٤- استراتيجيات التعليم والتعلم.
- ٥- أسس تكنولوجيا وتطبيقاتها.
- ٦- التقويم التربوي ونظرياته.
- ٧- التربية الخاصة ومجالاتها واستراتيجيتها.
- ٨- أساليب التنمية المهنية والتعلم الذاتي ونظرياته.
- ٩- مصادر ومتطلبات العلاقات المهنية في مجال التعليم.
- ١٠- أخلاقيات مهنة التعليم والتشريعات المنظمة لها وحقوق المعلم وواجباته.
- ١١- نظريات الإرشاد التربوي والنفسي وريادة الأعمال.
- ١٢- مقومات بناء الشخصية وتعزيز الهوية الثقافية.
- ١٣- استراتيجيات التفكير ومنهجيات البحث والاستقصاء.
- ١٤- متطلبات العمل الفريقي والمشاركة المجتمعية.
- ١٥- مداخل ونظم الجودة الاعتماد.

- ١٦- أهمية اللغة العربية وخصائصها المميزة.
- ١٧- التطورات العلمية والتكنولوجية والمجتمعية ذات العلاقة بالتخصص.
- ١٨- مجالات التكامل بين فروع العلوم.
- ثانياً : **المهارات المهنية:** يسعى القسم إلي أن يكون الخريج قد اكتسب المهارات المهنية التالية:
 - ١- يخطط للدرس في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.
 - ٢- يصمم ويدير بيئات تربوية مناسبة للتعليم والتعلم.
 - ٣- يدير الصف مراعيًا الفروق الفردية بين المتعلمين ومحققاً نواتج التعلم.
 - ٤- يوظف تكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم.
 - ٥- يستخدم استراتيجيات متنوعة للتعليم والتعلم والأنشطة الصفية واللاصفية.
 - ٦- يستخدم أساليب التقويم التربوي وأدواته.
 - ٧- يستخدم استراتيجيات وأنشطة مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.
 - ٨- يستخدم مهارات التعلم الذاتي في نموه المهني طوال الحياة.
 - ٩- يستخدم آليات بناء العلاقات المهنية مع المعنيين بالتعليم والمجتمع.
 - ١٠- يوظف أسس الإرشاد التربوي والنفسي وريادة الأعمال.
 - ١١- يوظف خبراته الميدانية في تحسين المناخ المدرسي.
 - ١٢- يستخدم اللغة العربية الفصيحة في المواقف التعليمية.

ثالثاً : المهارات الذهنية: يسعى القسم إلي أن يكون الخريج قد اكتسب المهارات الذهنية التالية:

- ١- يقدم أفكاراً جديدة للقضايا المتضمنة بالمحتوي الدراسي.
- ٢- يحلل نتائج تقويم المتعلمين من أجل التحسين والتطوير.
- ٣- يقوم أداءه وأداء الآخرين.
- ٤- يتفهم السياسات والنظم التعليمية.
- ٥- يختار المناسب من بين البدائل في المواقف الحياتية المختلفة.

رابعاً : المهارات العامة والانتقالية: يسعى القسم إلي أن يكون الخريج قد اكتسب المهارات العامة والانتقالية التالية:

- ١- يعمل بكفاءة ضم .
- ٢- يستخدم قدراته الشخصية والوسائط التكنولوجية للتوصل والبحث عن المعلومات.
- ٣- يتعامل بإيجابية مع ضغوط مهنة التعليم.
- ٤- يتواصل بلغة أجنبية.
- ٥- يشارك في بحث القضايا العامة للمجتمع ومقترحاً حلولاً لها.

جامعة: طنطا

كلية: التربية النوعية

قسم: تكنولوجيا تعليم شعبة عامة

توصيف مقرر دراسي

١ - بيانات المقرر	
الرمز الكودي: ٣ - ٤ - ١ - ٤	اسم المقرر: طرق تدريس التخصص
التخصص/ الفرقة: تكنولوجيا تعليم /الرابعة	عدد الوحدات الدراسية: نظري <input type="checkbox"/> عملي <input type="checkbox"/>

٢ - أهداف المقرر: - أن تتعرف الطالبة على الأسس والقواعد التي تساعد على إنماء المدركات في تكنولوجيا التعليم. - أن تحدد الطالبة مجموعة من التعميمات والسلاسل في مجال تدريس تكنولوجيا التعليم " شعبة عامة". - أن تتعرف على تصميمات منظومات التدريس (أمثلة لهذه المنظومات) أن تحدد صياغة الأهداف التربوية.	
٣ - المستهدف من تدريس المقرر: بنهاية هذا المقرر يك قادرا على أن:	
أ - المعلومات والمفاهيم:	أ. ١ - أن تحدد الطالبة خطوات تحليل المحتوى التعليمي في مجال تدريس تكنولوجيا التعليم. أ. ٢ - أن تتعرف الطالبة على أنواع طرق التدريس وأكثرها مناسبة في مجال التخصص. أ. ٣ - أن تحدد الطالبة استراتيجيات التدريس ومكوناتها وأنوعها.
ب - المهارات الذهنية:	ب. ١ - التخطيط لعملية التدريس مستوياتها. ب. ٢ - تقويم خطة الدروس اليومية وخطواتها. القدرة على تصميم منظومة التدريس (مدخلات - عمليات- مخرجات).ب. ٣ ب. ٤ - القدرة على الاختيار من عدة بدائل لتنفيذ دروس تكنولوجيا التعليم.
ج - المهارات المهنية الخاصة بالمقرر:	

د- المهارات العامة:	مهارة التفكير المنطقي.- د. ١ مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات.-د. ٢ مهارة العمل في فريق.-د. ٣			
٤- محتوى المقرر:	الموضوع	عدد الساعات	محاضرات نظرية	تطبيقات عملية
	١- التدريس وتكنولوجيا التعليم.	٢	٢	
	٢- التدريس بالمدركات والتعميمات.	٢	٢	
	٣- تصميم منظومات التدريس.	٤	٢×٢	
	٤- صياغة الأهداف التدريسية.	٤	٢×٢	
	٥- تحليل المحتوى التعليمي.	٤	٢×٢	
	٦- تحديد طرق التدريس.	٤	٢×٢	
	٧- تحديد استراتيجيات التدريس.	٤	٢×٢	
	٨- التخطيط لعملية التدريس.	٤	٢×٢	
٥- اساليب التعليم والتعلم:	١- المحا ٤. ٢ - التعلم الذاتي (من خلال التدريس المصغر). ٣- الحوار والمناقشة ، العصف الذهني.			
٦- اساليب التعليم والتعلم للطلاب ذوي القدرات المحدودة:	لا يوجد			
٧- تقويم الطلاب:				
ا- الاساليب المستخدمة:	١ - تقييم البحوث والتقارير لقياس مدى قدرة الطالب على التعلم الذاتي ٢- اختبار تحريري لقياس مستوى الاستيعاب للمنهج والمهارات الذهنية			
ب- التوقيت لكل منها:	القياس رقم(١) تصميم البحوث والتقارير على مدار الفصل الدراسي القياس رقم (٢) اختبار تحريري الأسبوع الخامس عشر			
ج-	اختبار نصف الفصل الدراسي			

توزيع الدرجات:	اختبار نهاية الفصل الدراسي الأول اختبار شفوي اختبار عملي أعمال فصلية المجموع	٨٠ % % % ٢٠ % ١٠٠ %
٨- قائمة الكتب الدراسية والمراجع:		
أ- مذكرات:	- (١٥) مرجع عربي. - (٧) مرجع أجنبي.	
ب- كتب ملزمة:		
ج- كتب مقترحة:	- أحمد إبراهيم قنديل التدريس الابتكاري ، المنصورة ١٩٩٢ . - فوزي زاهر : تصميم البرامج وأساليب التدريس ، ١٩٨٩ . - كمال زيتون : التدريس ، نماذج - مهارته ، ١٩٩٧ .	
د- دوريات علمية او نشرات . . . الخ	- مجلة كلية التربية (عين شمس). - مجلة التربية الحديثة. - مجلة المناهج وطرق التدريس.	

رئيس مجلس القسم: أ.د. حسناء الطباخ

استاذ المادة: د/ إيمان شعبان عطيه

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول	١٢
مفهوم عملية التدريس	١٣
عملية التدريس والمعنى الإصطلاحي	١٤
المفهوم الرباعي للتدريس	١٦
التدريس وتكنولوجيا التعليم	١٧
أهمية تكنولوجيا التعليم	١٩
الأطر النظرية التي تحدد تصميم التدريس	٢٠
مهارات التدريس	٢٤
عملية التدريس وأركانها	٢٨
مراحل العملية التدريسية	٢٩
الكفايات التدريسية والمهنية للمعلم	٣٢
حقوق المعلم وواجباته	٤٣
لأسئلة الخاص بالفصل الأ	٥٦
الفصل الثانى	٥٧
المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالتدريس	٥٨
الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب فى التدريس	٦٢
أهداف طرائق التدريس الحديثة وعوامل نجاحه	٦٤
أسس اختيار طرق التدريس	٦٨
معايير اختيار طرق التدريس	٦٩
الفرق بين التعليم والتعلم والتدريس	٧٤
ملحق أسئلة خاص بالفصل الثانى	٨٠
الفصل الثالث	٨١
طرق التدريس التقليدية التى تعتمد على المعلم	٨٢
طريقة المحاضرة	
الطرق التى تعتمد على التفاعل بين المعلم والمتعلم	٩٠

٩٠	طريقة المناقشة
٩٥	الطريقة السقراطية
١٠١	التعلم التعاوني
١٠٥	استراتيجية حل المشكلات
١١٩	طريقة المشروع
١٢٦	ملحق أسئلة خاص بالفصل الثالث
١٢٧	الفصل الرابع
١٢٨	التعلم النشط
١٣٦	مفهوم ما وراء المعرفة
١٤٧	استراتيجية لعب الأدوار
١٥٣	استراتيجية العصف الذهني
١٦٠	استراتيجية فكر زوج شارك
١٦٤	التدريس التبادلي
١٧١	ملحق أسئلة خاص بالفصل الرابع
١٧٢	الفصل الخامس
١٧٣	تدريسية التعلم البنائي
١٧٧	الطريقة الإستقرائية
١٨١	الطريقة الإستنتاجية
١٨٦	استراتيجية عظم السمكة
١٩١	استراتيجية دور التعلم
٢٠٠	استراتيجية الشكل
٢١٧	استراتيجيات التعلم الذاتي
٢١٧	الموديولات التعليمية
٢٢٥	الحقائب التعليمية
٢٢٦	استراتيجية التلعيب
٢٣١	ملحق الأسئلة الخاص بالفصل الخامس
٢٣٢	نماذج امتحانات
٢٤١	قائمة المراجع

الفصل الأول

الفصل الأول

مفهوم عملية التدريس:

- ١- يقصد بالتدريس: أنه عبارة عن كل نشاط يقوم به المدرس التربوي وذلك بدايةً من القيام على توفير البيئة الصفية التعليمية المهيئة، من أجل مساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة ومعينة من قبل، وتعتبر عملية التدريس بأنها عملية ديناميكية.
- ٢- التدريس هو عملية تواصل بين المدرس والمتعلم، ويعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى، حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التعلمية التي تؤثر فيه . والتدريس هو نظام شخصي فردي يقوم فيه المدرس بدور مهني هو التدريس.
- ٣- التدريس: نظام من الأعمال مخطط له يقصد به أن يؤدي إلى تعليم ونمو الطلبة في جوانبهم المختلفة ، وهذا النظام يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة ، يقوم بها كل من المعلم والمتعلم ، ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة:
معلماً، متعلماً، محتوى دراسياً ، وهذه العناصر ذات خاصية دينامية ، كما أنه يتضمن نشاط لغوياً هو وسيلة اتصال أساسية بجانب وسائل اتصال الصامتة ، والغاية من هذا النظام إكساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والميول المناسبة.
- هو موازنة دقيقة بين أهداف المحتوى والاستراتيجيات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف ، والخبرات التي يجلبها معهم إلى مواقف التعليم والبيئة الاجتماعية.
- وبذلك يمكن يعد أنه الجانب التطبيقي للتعلد حد أشكاله وأهمها ، والتعليم لا يكون ف إلا إذا خطط له مسبقا ، أي قد صمم بطريقة منظمة ومتسلسلة.

المنظورات الأربعة لعملية التدريس ومفهومها

أ/ المنظور الأول : أن التدريس عملية منظومية

ب/ المنظور الثاني : أن التدريس عملية اتصالية

ج/ المنظور الثالث : أن التدريس مهنة تعليمية

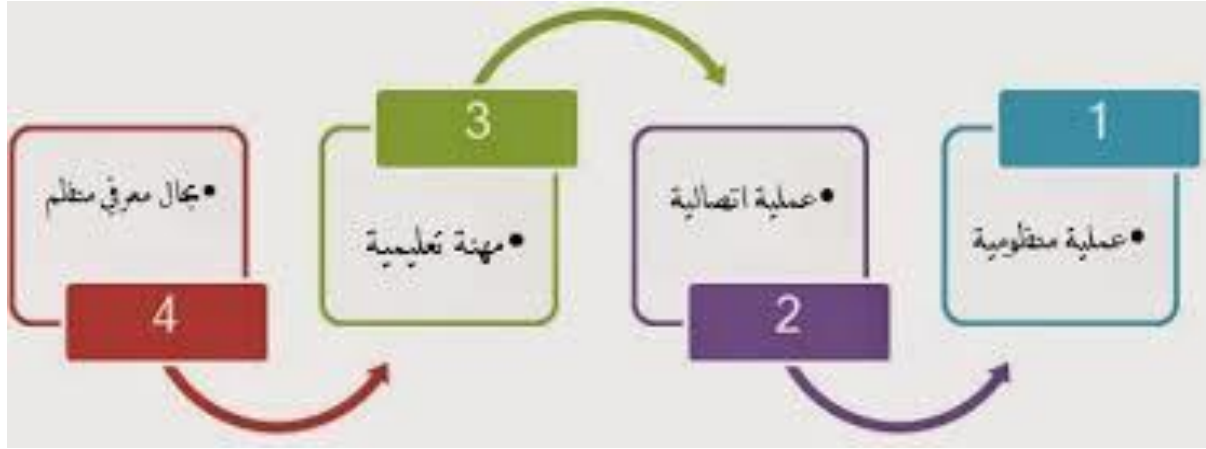
د/ المنظور الرابع: أن التدريس مجال معرفي منظم

والملاحظ علي المنظورات الأربعة أنها تجمع ما بين الإجراءات التنفيذية والمهارة العملية من أجل الخروج بمفهوم شامل لعملية التدريس

٤- عملية التدريس هو أيضا " مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة " .

وقد أضاف هذا التعريف قضية النشاطات ، ولذا فمن الطبيعي أن يتطلب مهارات أدائية ومعلومات معرفية واتجاهات سلوكية ، وهذا المطلب ضروري لكي يحقق المدرس أهدافه بنجاح إذا ما كانت أهدافا واضحة محددة وإيجابية .

ويميل الكثيرون إلى التعامل مع التدريس على أنه نظام (system) مرتبط بأنظمة سابقة وأنظمة لاحقة ، حيث يرون ” إن التدريس (نظام) أو منظومة له مدخلات وعمليات ومخرجات وإذا كان التدريس منظومة فرعية من نظام أكبر هو التربية ، فلا بد أن يتكون أيضا من منظومات“



٥- المعنى الاصلاحي للتدريس

عملية التدريس والمعنى الاصطلاحي

عملية التدريس يرى معظم الباحثين في هذا المجال يفتقدون وجود معيار موحد يمكن الاعتماد عليه في تعريفهم التدريس لواقع أن هناك أسساً تركز التعريفات التدريس كما أوردها كمال لعل أهمها

أولاً: التدريس باعتباره عملية اتصال: وهو عملية اتصال بين المعلم والتلاميذ – يحرص خلالها المعلم على نقل رسالة معينة إلى المتعلم في أحسن صورته ممكنة.

ثانياً: التدريس باعتباره عملية تعاون: فالتدريس سلوك اجتماعي فهو لا ينشأ من فراغ – فهو عمله تعاونيه – قد يجرى التفاعل فيها بين معلم وتلميذ أو بين بعض التلاميذ وبعض.

ثالثاً: التدريس باعتباره نظاماً فهو نظام متكامل له مدخلاته وعملياته ومخرجاته

١ – المدخلات : (المعلم ، التلميذ ، المناهج ، بيئة التعليم)

٢ – العمليات : (، الأهداف المحتوى ، طرق التدريس ، التقويم

٣- المخرجات: (التغيرات المطلوب أحداثها في شخصيه التلاميذ

٦- عملية التدريس والمفهوم الحديث:

عملية التدريس وسيلة لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم لكي ينشط ، ويغير من سلوكه ، وذلك لأن التعليم يحدث للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية ، ودور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم ، ويتفاعل معها.

– جملة من الأنشطة القصدية العمدية التي تستهدف الوصول إلي التعلم“

– هو الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لترجمة محتويات المنهج علميا

تحقيق أهداف التعليم واقعيا في سلوك المتعلمين – هو تفاعل بين المعلم والتلاميذ بغية تحقيق الأهداف المرجوة ، وهذا التفاعل قد يكون من خلال مناقشات أو توجيه أسئلة أو إثارة مشكلة أو تهيئة موقف معين ، ويدعو التلاميذ إلي التساؤل أو لمحاولة الاكتشاف أو غير ذلك

٧-التدريس بمفهومه الواسع العميق مصطلح يعبر عن عملية استخدام بيئة التعلم وإحداث تغير مقصود فيها عن طريق تنظيم أو إعادة تنظيم عناصرها ومكوناتها ، بحيث تستحث المتعلم وتمكنه من الاستجابة أو القيام بعمل ما أو أداء سلوك معين في ظروف معينة وزمن محدد لتحقيق أهداف مقصودة ومحددة.

٨- عملية التدريس سلمات التي يقوم عليها

عملية التدريس ذات أبعاد ثلاثية ، تتألف من مدرس ، وتلميذ ، ومادة تعليمية أو خبرة تربوية ، ويحاول المدرس أن يحدث تغيرا حسنا منشودا في سلوك التلميذ

- التدريس سلوك اجتماعي ، أي لابد من وجود تلاميذ ومدرس ، ومن وجود قدر كبير نسبيا من التفاعل بينه وبين هؤلاء التلاميذ
- التدريس له بعد إنساني ، أي أن المدرس الأدمي لا يمكن استبداله بآلة أو وسيلة مادية ، مهما ارتقت درجة كفايتها ، والوسائل التعليمية أدوات ، وليست بديلها عن المدرس
- التدريس عملية ديناميكية ، أي فيها حركة ، وتفاعل ، وكل من المدرس والتلميذ يثق في قدرة الآخر علي التأثير والتأثر ، فالمدرس يسلم بضرورة مشاركة التلميذ في الموقف التعليمي ، والتلميذ يسلم بقدرة مدرسه علي التأثير ، ومساعدته علي تحقيق الأهداف التربوية
- التدريس عملية اتصال ، وسيلتها الرئيسية هي اللغة ، أي أن المدرس يتعين عليه إرسال رسالة معينة إلي تلميذ معين ، وفقا لخطة معينة ، تسير فلسفة بناءه لمجتمع أفضل
- من الخطأ الاعتقاد بصلاحية طريقة واحدة للتدريس في ظل اختلافات البشر في النواحي العقلية والاجتماعية ولكن ذلك لا يعني بالضرورة عدم وجود استراتيجية واضحة للتدريس ، كما لا يعني عدم وجود خطط مشتركة في طرق التدريس بصفة عامة.

ومن هنا فإن عملية التدريس تهدف إلى إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة لدى التلاميذ سواء من الناحية العقلية كالمعرفة ، والاستنتاج والنقد ، وطرق التفكير ، أو من الناحية الانفعالية : كالتذوق والتقدير ، والاستمتاع بالفنون أو في الناحية الحركية وما تشمله من المهارات وتتوقف فعالية التدريس علي ما يحدث من تغيرات في سلوك التلاميذ في الاتجاه المرغوب فقط.

لذا فالتدريس نشاط تواصل يهدف إلى إثارة التعلم ، وتسهيل مهمة تحقيقه ، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية ، والقرارات التي تم استغلالها، وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل باعتباره وسيطاً في أداء موقف تربوي - تعليمي.

٩- تطور مفهوم التدريس

لقد مر في العديد من التغيرات والتعديلات والتطورات وأنه يوجد العديد من الاتجاهات المتعلقة بتحديد معنى التدريس ، يحمل كل منها نظرة معينة لمعنى التدريس أو لتعريفه وهي:

النظر إلى التدريس على أنه عملية نقل معلومات أو مهارات من المعلم للطلاب.

النظر إلى التدريس على أنه إحداث أو تيسير التعلم.

النظر إلى التدريس على أنه نشاط دينامي ، ذا ثلاث عناصر (المعلم، الطالب،المادة الدراسية) .

النظر إلى التدريس على أنه حدث ، يتم إذا ما توفرت شروط معينة ، بين عناصر التدريس الثلاثة المعلم ، الطالب ، المحتوى (المادة الدراسية).

النظر إلى التدريس عملية اتصال إنساني.

النظر إلى التدريس على أنه نشاط عملي.

النظر إلى التدري أنه منظومة من العلاقات ت الدينامية ، لعدد من العناصر والمك

، التي تعمل جميعاً وفي تآزر تام لتحقيق أهداف محددة.

النظر إلى التدريس على أنه عملية صنع القرار.

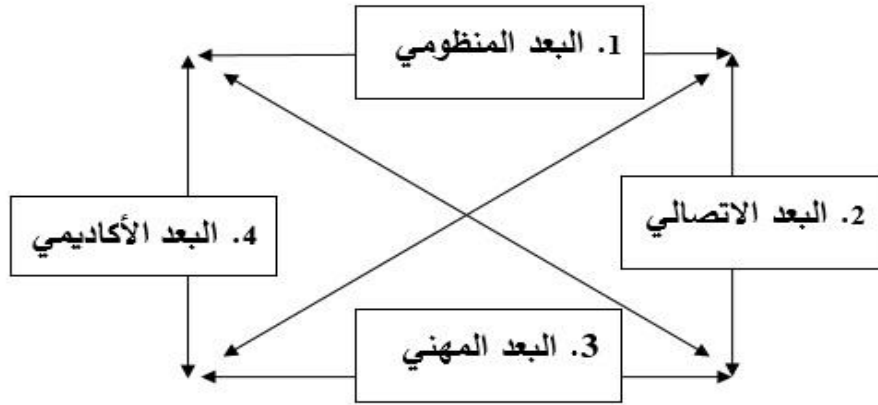
النظر إلى التدريس على أنه مهنة يمارسها من يعلمون الطلاب.

النظر إلى التدريس أنه مجال معرفي منظم.

١٠- الاتجاهات الحديثة في تحديد معنى التدريس

المفهوم الرباعي للتدريس:

ينطوي هذا المفهوم على اعتبار أن للتدريس أبعاد أربعة (أوجه) أساسية، لكل منها هويته المميزة نسبياً . غير أنها لا تنفصل عن بعضها ، إذ ثمة علاقة تفاعل متبادل ، تظل قائمة بين هذه الأبعاد على نحو ما هو موضح بالشكل .



وفي ما يلي الإشارة إلى تلك الأبعاد الأربعة بشيء من التفصيل:

البعد المنظومي للتدريس : ومن خلاله ينظر إلى التدريس على أنه عملية منظومية (نسقية) البعد الاتصالي ومن خلاله ينظر إلى التدريس ، على أنه عملية اتصال إنساني. البعد المهني للتدريس : ومن خلاله ينظر إلى التدريس ، على أنه مهنة يمارسها القائمون على تعليم الطلاب.

البعد الأكاديمي للتدريس : ومن خلاله ينظر إلى التدريس ، على أنه مجال من مجالات المعرفة المنظمة أو ميدان من ميادين الدراسة التي تقدم ضمن برامج الإعداد التربوي للمعلمين بغية إعدادهم لممارسة التدريس ، عن معرفة ودراية بأصوله العلمية والفنية. هذا ويمثل كل ب ه الأبعاد الأربعة منظوراً معيناً للتدريس.

التدريس وتكنولوجيا التعليم:

ويظن البعض أن وسائل تكنولوجيا التعليم هي مجرد الأساليب الحديثة فقط من العملية التعليمية، ولكنها أعم وأشمل من ذلك فهي:

سبورات، وأجهزة، ومعامل، ودوائر تليفزيونية مغلقة، وحاسب آلي، وأقمار صناعية، واستراتيجيات تدريسية، تُستخدم ضمن أي نمط تدريسي.

إن استخدام الطريقة الحديثة في التدريس بناءً على أسس مدروسة وأبحاث ثبتت صحتها بالتجارب هي تكنولوجيا تعليم.

وهي بمعناها الشامل تضم الطرائق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.

وهي تعني الأخذ بأسلوب الأنظمة، بمعنى اتباع منهج وأسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات منظمة، وتستخدم كل الإمكانيات التي تقدمها التكنولوجيا وفق نظريات التعليم والتعلم.

ويؤكد هذا الأسلوب النظرة المتكاملة لدور الوسائل التعليمية وارتباطها بغيرها من الأنظمة ارتباطاً متبادلاً.



تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم:

مهارات فن التدريس يدخل فيها

المرحلة الأولى: التعليم المرئي، والتعليم المسموع، والتعليم عن طريق جميع الحواس.

المرحلة الثانية: الوسائل التعليمية معينات للتدريس.

المرحلة الثالثة: الوسائل التعليمية وسيط بين المعلم (المرسل) والمتعلم (المستقبل).

المرحلة الرابعة: جزء من منظومة التعليم.

الاتصال:

إدخال مفهوم الاتصال لإبراز مفهوم تكنولوجيا التعليم.

أهداف عملية الاتصال: نقل عادات العمل والتفكير من جيل إلى آخر.

دوام المجتمع. تلازم الحياة الاجتماعية مع الاتصال.

هدف الاتصال من وجهة نظر المرسل: نقل فكرة، أو الإعلام، أو التعليم، أو الإقناع، أو الترفيه.

هدف الاتصال من وجهة نظر المستقبل: الفهم، أو التعلم، أو الاستمتاع، أو اكتساب معلومات جديدة.

عناصر الاتصال: المرسل. المستقبل. الرسالة. قناة الاتصال. بيئة الاتصال.

العوامل التي تؤثر في فعالية الاتصال: عوامل تتعلق بالمرسل. عوامل تتعلق بالمستقبل. عوامل تتعلق بالرسالة. عوامل تتعلق بالوسيلة نماذج مختارة لعملية الاتصال. نموذج شاتون وويفر، عناصره: مصدر، مرسل، إشارة مع ضوضاء، مستقبل ثم هدف نموذج برلو

أهمية تكنولوجيا التعليم

قد يظن البعض خطأ أن أهمية تكنولوجيا التعليم هي أهمية الوسائل التعليمية، ولكن هناك فرقاً بينهما، حيث إنّ الوسائل التعليمية هي جزء من تكنولوجيا التعليم، ومن ثَمَّ فإن أهمية تكنولوجيا التعليم أعم وأشمل من أهمية الوسائل التعليمية.

أولاً: أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية: الإدراك الحسي: حيث تقوم الرسوم التوضيحية والأشكال بدور مهم في توضيح اللغة المكتوبة للتلميذ.

الفهم: حيث تساعد وسائل تكنولوجيا التعليم التلميذ على التمييز بين الأشياء.

المهارات: لوسائل تكنولوجيا التعليم أهمية في تعليم التلاميذ مهارات معينة كالنطق الصحيح.

التفكير: تقوم وسائل تكنولوجيا التعليم بدور كبير في تدريب التلميذ على التفكير المنظم وحل المشكلات التي تعترضه.

بالإضافة إلى: تنويع الخبرات، ونمو الثروة اللغوية، وبناء المفاهيم السليمة، وتنمية القدرة على التذوق، وتنويع أساليب التقويم للتعامل مع الفروق الفردية بين التلاميذ، وتساعد على بقاء أثر التعلم لدى التلاميذ فترات طويلة، وتنمية ميول التلاميذ للتعلم وتقوية اتجاهاتهم الإيجابية نحوه.

ثانياً: دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات التربوية المعاصرة: يمكن من خلال تكنولوجيا التعليم التصدي للمشكلات المعاصرة.

فمثلاً: الانفجار ا والنمو المتضاعف للمعلوم ن التعامل معها عن طريق:

استحداث تعريفات وتصنيفات جديدة للمعرفة.

الاستعانة بالتلفزيون والفيديو والدوائر التلفزيونية.

البحث العلمي.

الانفجار السكاني وما ترتب عليه من زيادة في أعداد التلاميذ، يمكن معالجته عن طريق: الاستعانة بالوسائل الحديثة كالدوائر التلفزيونية المغلقة.

تغيير دور المعلم في التعليم.

تحقيق التفاعل داخل المواقف التعليمية من خلال أجهزة تكنولوجيا التعليم.

الارتفاع بنوعية المعلم، ينبغي النظر إلى المعلم في العملية التعليمية من كونه مرشداً وموجهاً للتلاميذ وليس من كونه مجرد ملقن للمعرفة، وهو المصمم للمنظومة التدريسية داخل الصف الدراسي.

ثالثاً: دور تكنولوجيا التعليم في معالجة مشكلات التعليم، ومن تلك المشكلات: انخفاض الكفاءة في العملية التربوية نتيجة لازدحام الصفوف بالتلاميذ والأخذ بنظام الفترات الدراسية، ويمكن معالجة ذلك من خلال استخدام الوسائل المبرمجة لإثارة دوافع وميول التلاميذ كمشكلة الأمية، ولحل هذه المشكلة

إنشاء الصفوف المسائية وتزويدها بوسائل تكنولوجيا التعليم على أوسع نطاق كالاستعانة بالأقمار الصناعية.

وكنقص أعضاء هيئة التدريس، ويتم علاج هذه المشكلة عن طريق التليفزيون التعليمي أو استخدام الدوائر التليفزيونية، والأقمار الصناعية.

الأطر النظرية التي تحدد تصميم التدريس

تتنوع عمليات التعليم المقصودة وغير المقصودة، إلا أن التدريس يختص بالتخطيط المسبق، فالحديث عنه يتطلب نهجا منطقيا ومنظما لعمليات تصميم وتنفيذ وتقويم العملية التعليمية وذلك لتحقيق الأهداف والغايات المرجوة منه.

وكانت الأهداف والغايات تركز على كم المعرفة التي ينبغي تزويد المتعلم بها، أما حديثاً بتطور علم النفس التربوي ونظرياته ظهر تصميم التدريس، والذي يتطلب من المعلم الاهتمام ببعض الاعتبارات عن كيفية تقديم الحصة وتنظيم المعرفة بناءً على خبرات المتعلمين وحاجاتهم وقدراتهم.

لذا فإن تصميم التدريس هو تطبيق للمواصفات التعليمية التي ظهرت كنتائج لنظريات التعلم، يشمل تحليل الواقع والأهداف المرجوة وتطوير للتدريس لتلبية الاحتياجات من خلال تخطيط وتصميم وتنفيذ وتقويم وتطوير جميع الوسائل والأنشطة التعليمية.

مفهوم تصميم التدريس Science of Teaching Design :

يعرفه يوسف (ص ٦٤) بأنه " عملية التدريس تستهدف رسم الخطوط والإجـ العامة والتفصيلية لعناصر وخطوات التدريس تنطلق من مبادئ ونظريات ونماذج التدريس وتحدد كيفية تنفيذ عملية التدريس على النحو الذي يحقق الأهداف المرجوة."

كما عرفه سلامة (١٤٢٤هـ، ص ١٩) تصميم التدريس بأنه "علم يبحث في كافة الإجراءات والطرق المناسبة لتحقيق نتائج تعليمية مرغوب فيها والسعي لتطويرها تحت شروط وظروف محددة."

وبالتالي فإن علم تصميم التدريس يهتم بفهم وتحسين وتطبيق طرق التدريس، كما يتناول بمنطقية إجراءات تنظيم التعليم وتخطيطه وتطويره وتنفيذه وتقويمه بما يتفق وخصائص المتعلم، وذلك من خلال وصف أفضل الطرق التعليمية التي تحقق الأهداف التعليمية المرغوب فيها وتطويرها.

تطور علم تصميم التدريس:

من العلوم التي ظهرت في السنوات الأخيرة من القرن العشرين (١٥-٢٠ سنة) في مجال التعليم. ما يعرف باسم علم تصميم التدريس وهو علم يصف الإجراءات التي تتعلق باختيار المادة التعليمية المراد تصميمها وتحليلها، وتنظيمها وتطويرها، وتقويمها، وذلك من أجل تصميم المناهج التعليمية، وتعود جذور هذا العلم إلى:

١. الدراسات التي أجريت في حقل التربية وعلم النفس وبخاصة ما يتعلق بسلوكية الفروق الفردية وعملية التعلم الذاتي والتعليم المبرمج.

٢. الدراسات المتعلقة بنظريات التعلم وعلم السلوك الإنساني.

٣. التكنولوجيا الهندسية التي بحثت أهمية التعلم الذاتي.

٤. الدراسات التي بحثت في أهمية الوسائل السمعية والبصرية في عملية التعلم.

وتعزى ولادة هذا العلم وظهوره إلى التربوي (جون ديوي) صاحب فكرة الروابط العلمية أي الربط بين نظريات التعلم والمواقف التربوية إذ لا يتم التعلم إلا عن طريق الخبرة والعمل.

الأطر النظرية المحددة لتصميم التدريس identified theoretical frameworks :

هناك سبعة أطر نظرية تعد أساساً لتصميم التدريس وهي:

الإطار الأول: طريقة حدوث التعلم How to Occur Learning :

يذهب علماء النظرية السلوكية إلى أن التعلم هو تغير في السلوك نتيجة المرور بخبرة أو تدريب.

ويمكن اختصار خطواته كما في العدوان وآخرون (٢٠٠٨م، ص ١٦) بـ "تحديد الأهداف السلوكية – اختيار المحتوى – تحديد مستوى الأداء المتوقع من المتعلم – ضبط البيئة التعليمية – تنفيذ عملية التعلم – تعزيز فوري ومناسب للمتعلم."

أما التعلم في النظرية المعرفية فهو يركز على اكتساب المعارف، ويتلخص مفهومها للتعلم في:

– التعلم هو تغير ف عوضاً عن تغير السد هر كنشاط ذهني يفترض عمليات ا والفهم والاستنباط، كما أن التعلم لا يكمن فقط في إضافة معارف جديدة (الكم) بل كذلك في تشكيلها وتنظيمها وتشكيلها في بنيات (الكيف) من قبيل: الفئة، النموذج الذهني، النظرية، مع التأكيد على أنه يكون تابعاً للمعارف السابقة، لأنها تحدد ما يمكن أن يتعلمه الفرد لا حقاً؛ فالتعلم هو نتيجة التفاعل المتبادل بين الفرد والمجتمع المحيط.

وفيما يتعلق بالنظرية البنائية والتي تعتبر من المفاهيم الحديثة نسبياً في التعلم. ولا يوجد تعريف موحد واضح للبنائية باستثناء المعجم الدولي للتربية الذي عرفها على أنها: رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل، قوامها أن الطفل يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه، نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة.

وهناك بعض المؤشرات التي يستطيع المعلم من خلالها أن يعرف مدى حدوث التعلم لدى طلابه، وهذه المؤشرات هي:

نقص الزمن: فكلما قل الزمن المستغرق بين تقديم موضوع الدرس، أو المثير، وحدث الاستجابة أو التعلم، دل على تعلم الشخص من الموقف التعليمي.

قلة عدد الأخطاء: وهو دليل على الصحة، وعلى الدقة، وعلى الجودة في التعلم.

الزيادة في التحصيل: فكلما زاد التحصيل، واكتساب المتعلم للمعلومات والمعارف دل ذلك على حدوث التعلم.

الإطار الثاني: العوامل التي تؤثر على التعلم Factors that affect learning

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على التعلم هي:

١. الاستعداد وخصائص المتعلم الجسمية والعقلية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية والتي لها تأثير على حياة الفرد بكل أبعادها.

٢. الدافعية والتعزيز المناسب الذي يقدم للمتعلم، لأن الاستجابة المعززة تهيء لظهور استجابات مرة أخرى.

٣. البيئة ومتغيراتها وشروطها حيث يولي السلوكيون أهمية عظمى للبيئة، ويعرّف التعلم على أنه تغير أو تعديل في سلوك الفرد، وهو تغير ناتج عن الخبرة أو الممارسة وضبط المثيرات البيئية.

٤. الخبرات التي يمر بها المتعلم.

الإطار الثالث دور الذاكرة The Role of Memory

تتحدد خبرات المتعلم بالسلوك الذي لاقى تعزيزاً كافياً إلى تثبيتها واسترجاعها عند الحاجة، لذلك يعد التذكر مرادفاً لل معززة في حين أن النسيان الخبرات متدنية التعزيز، وعليه فإن ا ضمن هذا النظم مجموعة من المثيرات الـ وابط تبعها تعزيز مناسب. ويتحدد الاستجابة المناسبة من الذاكرة بكمية التعزيز المقدم أثناء تشكيل التعلم وفق تسلسل تعريزي لاستجابات مناسبة ومتتابعة.

مراحل الذاكرة البشرية، وهي:

- **مرحلة الترميز:** وتقوم هذه المرحلة على مبدأ تحويل المعلومات إلى رموز ذات معنى مرتبطة بالخبرات السابقة، بهدف إعدادها للتخزين. ويشترط الترميز السريع سهولة تكرار المعلومات، والتنظيم، وإمكانية التلخيص.
- **مرحلة التخزين والاحتفاظ:** ويقصد بها قدرة المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات المرمزة لفترات زمنية متفاوتة، وهناك عدة عوامل تؤثر على ذلك أهمها: تداخل المادة المتعلمة وفترات الزمن بينها، كما يؤثر التعب ونوعية الغذاء والأدوية المستهلكة على عملية التخزين.
- **الاسترجاع أو التذكر:** ويقصد بها مرحلة استرجاع المعلومات من الذاكرة عند الحاجة لها K ويعتمد ذلك على طريقة ترابط هذه المعلومات وسياق الموقف الذي يتطلب استرجاعها.

الإطار الرابع: انتقال التعلم والتدريب Learning and Training transmission

إن التعلم يتم انتقاله بتطبيق الخبرة المتعلمة بطريقة جديدة في مواقف جديدة، وله أهمية في تحديد أثر التعلم السابق على التعلم اللاحق، فالانتقال يتم نتيجة للتعميم أي أن هناك صفات أو عناصر متشابهة ومشتركة أو متقاربة بين الخبرات القديمة والخبرات الجديدة تساعد على نقل الخبرات السابقة وتعميمها على الخبرة الجديدة. (الحموز، ٢٠٠٤م)

ويرى (جانبيه) أن الانتقال نوعان هما:

١. **الانتقال الأفقي: Horizontal** وهو الانتقال الذي تكون فيه العناصر متكافئة ومتساوية في الصعوبة.

٢. **الانتقال العمودي: Vertical** و يتم حينما يحتاج المتعلم خبرات أساسية للانتقال إلى مستوى أعلى من الصعوبة ويشترك مع الخبرات السابقة في الأساسيات.

هناك نوعان لانتقال أثر التدريب، وهما:

الانتقال الموجب: Positive وهو ما أشار إليه "ثورندايك" حيث يتم من خلال التدريب على ما يتوفر فيه عناصر مشتركة ومتشابهة بين الاستجابات المتعلمة فإذا أتقن المتعلم التدريب على هذه العناصر أصبح قادراً على تعلم الخبرات أو المهارات التي تتربط أو تتشابه بها إذ إن الخبرات القابلة للانتقال هي التي تتشابه عناصرها ومكوناتها العامة.

الانتقال السلبي Ne وهو ما أشار إليه **وألكسندر واش** "إلى أن هناك ما بالانتقال السلبي ويعني أن بعض الخبرات تعيق نقل خبرات جديدة.

الإطار الخامس: نواتج التعلم المفضلة Preferred Learning Outcomes

إن تحقيق نتائج التعلم تتم بسهولة عن طريق التعميم والتمييز الذي يقوم بها المتعلم (والتعميم يشير إلى وجود الصفات المتشابهة والعلاقة المشتركة، بينما التمييز يشير إلى وجود الاختلاف في الصفات) لكي تساعده على استدعاء الحقائق والمبادئ والمفاهيم والروابط واكتساب الخبرات المتعلمة وفق إجراءات معينة.

ونستنتج من ذلك أن نتائج التعلم هي المعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات والعادات والمهارات المختلفة التي يكتسبها المتعلم من البيئة.

الإطار السادس: افتراضات النظرية التي تتعلق بتصميم التدريس Theoretical assumptions

بدأت تظهر في السنوات الأخيرة تطبيقات التعلم المتنوعة والتي تؤكد أغلبها على دور المعلم في تصميم التعليم من خلال:

١. صياغة الأهداف، والنتائج التعليمية النهائية للمتعلم.

٢. إجراء اختبار قبلي يحدد نقطة البدء في موقف التعلم والتدريب.

٣. تأكيد إتقان الخطوات الأولية البسيطة قبل التقدم نحو مستويات أكثر تعقيداً متمثلة في تدرج العرض التدريبي وتتابعه وإتقان التعلم.
٤. استخدام التعزيز الذي يقوي التعلم، ويعمل على صيانته من خلال المعززات المحسوسة، والتغذية الراجعة المستمرة.
٥. استخدام التلميحات والتشكيل والممارسة لتأكيد الروابط القائمة بين المثيرات والاستجابات لتعمل على تسريع التعلم، الذي يتدرج من البسيط إلى المعقد.
٦. اتباع المتعلم والمتدرب بعض أنماط السلوك التي تؤدي إلى معرفة النتائج مما يعزز تلك الاستجابة المعززة ويقويها، ويزيد من احتمال ظهورها.
٧. التغيير أو التعديل دائم وثابت نسبياً ويقاوم الزوال بمقدار ما يحقق المتعلم من تعزيز أثناء عملية التعلم.

الإطار السابع: أسلوب تنظيم الموقف التعليمي Organizing the Educational Situation

إن هدف النظرية السلوكية أن يستمر المتعلم في تحقيق الاستجابة المرغوبة، لذلك فهو يدعو إلى استخدام مجموعة من المثيرات في المواقف التعليمية المستهدفة.

ولكي تتحقق الاستجابات المناسبة للمواقف التعليمية المحددة، لابد من اتخاذ أسلوب مناسب يتمثل في ترتيب الموقف التعليمي وتسلسله وتدرجه وزيادة احتمالية الاستجابة وزيادة فرصة اتباعها بتعزيز من أجل تسهيل التعلم (النواتج المرغوبة). (الحم ٢م، ص ٤٩)

أما هدف النظرية المعرفية فهو اكتساب المعارف، حيث أن التعلم هو نشاط ذهني يفترض عمليات الإدراك والفهم والاستنباط، مع الاهتمام بالمعارف الجديدة وتشكيلها وتنظيمها، ويكون التعلم تابعا للمعارف السابقة، لأنها تحدد ما يمكن أن يتعلمه الفرد لا حقا.

أما النظرية البنائية فتقول أن المتعلم يكون المفاهيم ويضبط العلاقات بين الظواهر بدل استقبالها عن طريق التلقين، مع ضبط العلاقات الرياضية، واكتساب مناهج وطرائق التعامل مع المشكلات وتبني المعرفة الاستكشافية عوض الاستظهار، والتدرب على التعامل مع الخطأ كخطوة في اتجاه المعرفة الصحيحة، والاقتناع بأهمية التكوين الذاتي.

تعتبر عملية التدريس أشمل وأعم من عمليات التعليم؛ لأنَّ عملية التعليم هي الأسلوب والطريقة التي يقوم بها المدرس لتحقيق وإنجاز العملية التعليمية، كما أنه يجب توافر مجموعة من المكونات العملية والتعليمية، بحيث تكون عملية التدريس عملية معالجة للمعلومات والاتجاهات، وتُعد العلاقة بين جودة المكونات التعليمية وجودة الأداء والنتائج علاقة طردية.

مهارات التدريس

لتحسين مهارات التدريس لابد أن نعرف المقصود ((بالتدريس الفعال)) هو النمط من التدريس الذي يؤدي فعلا إلى إحداث المطلوب أي تحقيق الأهداف المرسومة للمادة سواء المعرفية أو الوجدانية أو

المهارية ويعمل على بناء شخصية متوازنة للطالبات بل تحول العملية التعليمية إلى شراكة بين المعلم والمتعلم.

تعريف مهارات التدريس

هي مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي وتنمو هذه المهارات عن طريق التدريب والخبرة ومن ثم نقول أن التدريس لا يعنى مجرد نقل المعلومات من معلم إلى طالب ولكنها تهدف أساساً إلى تعديل السلوك لا بد أن يصبحها تعلم حقيقي والاتجاه اليوم لفهم عملية التدريس يتطلب القيام بضرورة تمكن المعلم من مهارات التدريس الأساسية التي تؤهله لتوفير مناخ اجتماعي وانفعالي جيد يؤدي إلى تحقيق أفضل عائد تعليمي تربوي.

إنَّ مهارات التدريس تحتاج إلى تدريب وخبرة، بعد جمع أفكار وحقائق مُسبقة عنها، حيث يقوم المعلم باتباع طرق وأساليب تدريس محددة لتثبيت المهارات، بهدف ترسيخ الأفكار والتأكيد عليها، وعدم نسيانها، وهناك مهارات معرفية أيضاً هي المهارات التي تحتاج إلى قدرات عقلية مثل الذكاء، حيث يقوم المعلم من خلال هذه المهارة في مواجهة أصعب المواقف، وهناك مهارات حركية أيضاً يقوم فيها المعلم بلعب الأدوار وقيام المعلم بالأنشطة التي تحتاج إلى حركة، هناك أيضاً مهارات اجتماعية حيث يكون المعلم حلقة وصل مع الآخرين.

خصائص مهارا س

- ١- القابلية للتعميم : بمعنى أن وظائف المعلم لا تختلف من معلم إلى آخر باختلاف المادة التي يدرسها أو المرحلة بالرغم من أنها تتميز بالمرونة والقابلية للتشكيل وفقاً لطبيعة مادته ومرحلته.
- ٢- القابلية للتدريب والتعلم : بمعنى أنه يمكن اكتسابها من خلال برامج التدريب المختلفة.
- ٣- يمكن اشتقاقها من مصادر متنوعة :

١ - تحليل الأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم من خلال ملاحظة سلوكه أثناء التدريس .

٢- تحديد حاجات المتعلم وخصائصه.

٣- نظريات التدريس والتعلم.

مهارات التدريس الأساسية:

مهارة التهيئة الذهنية:

وهي تهيئة أذهان الطلاب لتقبل الدرس بالإثارة والتشويق ، حيث يقوم المعلم بجذب انتباه الطلاب نحو الدرس عن طريق عرض الوسائل التعليمية المشوقة ، أو طرح أمثلة من البيئة المحيطة بالتلاميذ.

مهارة تنويع المثيرات:

هي عدم الثبات على شيء واحد من شأنه أن يساعد على التفكير وإثارة الحماس والتنويع بالمثيرات في كيفية إيصال المعلومة.

فاستخدام المعلم في كل لحظة من لحظات الدرس مهارة هو بمثابة زيادة في التحصيل الدراسي لدى الطلاب مع الحفاظ على اهتمام الطلاب في موضوع التعلم و يتحقق ذلك عن طريق تنويع المثيرات مثل إيماءات الرأس وحركة اليدين وتعبيرات الجسم بالموافقة أو العكس ، ويجب التحرك في غرفة الصف ، واستخدام تعبيرات لفظية ، ويجب تجنب الممارسات التي تبعث الملل مثل الصوت الرتيب والوقوف الثابت.

أنواع مهارات التدريس:

- التخطيط: وهو طريق علمي يتم أثناء اتخاذ اجراءات عملية، من أجل تحقيق افضل أهداف في العلمية التربوية.
- عدم التغاضي عن إجابات الطلاب الخاطئة، بل يجب تصحيحها قبل الانتقال إلى سؤال آخر، أو تحويل السؤال إلى متعلم آخر.
- تنويع المثيرات: وهي الأشياء التي يقوم بها المدرس؛ حتى يتمكن المعلم من جذب انتباه الطلاب أثناء الحصة الدراسية.
- إثارة الـ الطلاب من أجل التعلم.
- التهيئة للدرس: وهو كل ما يعمل به المعلم، بهدف تهيئة التلاميذ للحصة الجديدة.
- التعزيز: ومنه يقوم المعلم في إعطاء تعزيزات للتلاميذ على سلوك محدد ومرغوب به.
- قيام المعلم في تقديم الأسئلة الشفهية.
- مهارة تلخيص الدرس، وإنهاء الحصة بطريقة هادفة ومناسبة.
- مهارة إدارة التعليم في الغرفة الصف.

مكونات عملية التدريس (عناصرها):

تعد عملية التدريس نشاطاً معقداً ومتعدد الأوجه يتضمن مكونات ومراحل مختلفة لتسهيل التعلم بشكل فعال. قد تختلف هذه المكونات حسب السياق التعليمي ومنهجية التدريس المحددة المستخدمة، وتتضمن عملية تصميم التدريس مكونات أساسية هي:

تتكوّن عملية التدريس من العناصر الرئيسية التالية :

١- الأهداف: شكل من أشكال التغيّر المراد إحداثه بعد تعرّض المتعلم لموقف تعليمي معين، وهي بمثابة جملة إنشائية تصف ما سيكون عليه المتعلم بعد مروره بمجموعة من الخبرات التعليمية، وهو

يصف ناتج التعليم ولا يصف عملية التعليم، يشتمل على عبارات واضحة، ويمكن ملاحظته، وقياسه بعد نهاية الموقف التعليمي.

٢- المحتوى: مجموعة من الحقائق، والمعلومات، والمعارف، والخبرات التي يمكن إكسابها للمتعلم، ومجموعة الاتجاهات، والقيم، والعادات، والمهارات التي يتم تزويدها للمتعلم، بهدف وصوله إلى التنمية الشاملة، والمتكاملة، لتحقيق الأهداف التي وضعها المنهج.

٣- الطريقة والأساليب: هي الطريقة التي يتم بها عرض المحتوى الدراسي، وتشمل جميع النظريات، والطرق، والأنشطة، والتمارين، والأسئلة التي يتم استخدامها أثناء الموقف التعليمي.

٤- مصادر التعلم: تنقسم إلى مصادر بشرية مثل: المعلم المختص والخبير والموجه والموجه، ومصادر غير بشرية: كالأجهزة، الوسائل، البرمجيات التعليمية والكتب.

٥- التقويم: جميع الإجراءات التي تهدف إلى معرفة تحقق الأهداف، وتكشف عن مستوى المتعلمين، وتقدم مستواهم.

من جهة أخرى يري المتخصصون في التربية أن مكونات عملية التدريس تشمل عادة ما يلي:

١- تحديد الأهداف: حدد بوضوح ما تريد أن يتعلمه طلابك. إن تحديد أهداف تعليمية واضحة ومحددة يساعدك على الاستمرار في التركيز على ما يجب تحقيقه.

٢- التخطيط: وضع خطة درس أو منهج دراسي يحدد المحتوى الذي سيتم تغطيته، والاستراتيجيات التعليمية التي سيتم استخدامها، وطرق التقييم. يضمن التخطيط الفعال تغطية جميع المواد الضرورية واتباع نهج منظم في التدريس.

٣- تسليم المحت من ذلك تقديم المعلوما ب من خلال طرق تعليمية مختلفة المحاضرات أو المناقشات أو عروض الوسائط المتعددة أو الأنشطة العملية. التواصل الفعال أمر بالغ الأهمية خلال هذه المرحلة.

٤- المشاركة: يعد إشراك الطلاب بنشاط في عملية التعلم أمراً ضرورياً للاحتفاظ والفهم. تشجيع المشاركة وطرح الأسئلة وتسهيل المناقشات واستخدام تقنيات التدريس التفاعلية.

٥- التقييم والملاحظات: تقييم فهم الطلاب وتقديمهم من خلال التقييمات التكوينية والختامية. تقديم تعليقات بناءة وفي الوقت المناسب لمساعدتهم على تحسين تعلمهم.

٦- التكيف: كن مرناً في نهج التدريس الخاص بك. اضبط أساليبك واستراتيجياتك بناءً على احتياجات الطلاب وأسئلتهم وملاحظاتهم. ويضمن التكيف أن يظل التعلم فعالاً وذو صلة بالموضوع.

٧- إدارة الفصل الدراسي: خلق بيئة تعليمية إيجابية ومشجعة. إدارة الفصل الدراسي بشكل فعال من خلال وضع القواعد ومعالجة القضايا السلوكية وتعزيز جو الاحترام.

٨- استخدام التكنولوجيا والموارد: استخدام التكنولوجيا التعليمية والموارد التعليمية المناسبة لتعزيز تجربة التعلم. وقد يشمل ذلك عروض الوسائط المتعددة والموارد عبر الإنترنت وأنظمة إدارة التعلم.

٩- المساعدة والدعم: تقديم دعم إضافي للطلاب الذين قد يواجهون صعوبات في المادة. قدم مساعدة أو موارد أو إحالات إضافية لخدمات الدعم إذا لزم الأمر.

١٠- التأمل والتقييم الذاتي: قم بتقييم ممارساتك التعليمية بشكل مستمر. فكر في ما نجح بشكل جيد وما يحتاج إلى تحسين. ابحث عن فرص التطوير المهني لتعزيز مهاراتك التعليمية.

١١- تقييم نتائج التعلم: في نهاية الدرس أو الدورة التدريبية أو البرنامج، قم بتقييم ما إذا كان الطلاب قد حققوا نتائج التعلم المقصودة. وهذا يساعد على تحديد مدى فعالية أساليب التدريس الخاصة بك.

١٢- حافظ على التواصل المفتوح والفعال مع الطلاب وأولياء الأمور والأوصياء والإداريين حسب الحاجة. مشاركة المعلومات حول تقدم الطلاب وأهدافهم وتوقعاتهم.

١٣- ضرورة دعم المعايير الأخلاقية في التدريس، واحترام التنوع، وتعزيز الشمولية، وضمان العدالة في التقييم والتقييم.

١٤- التحسين المستمر: نسعى جاهدين للتحسين المستمر في أساليب التدريس الخاصة بك، والبقاء على اطلاع دائم بالأبحاث والاتجاهات التعليمية، ودمج تعليقات الطلاب والأقران.

وتتفاعل هذه المكونات مع بعضها البعض بطريقة ديناميكية طوال عملية التدريس، ويتضمن التدريس الفعال تحقيق التوازن بين جميع هذه العناصر لتعزيز تجارب التعلم الهادفة والناجحة للطلاب.

عملية التدريس وأركانها:

من جهة أخرى لمتخصصون في مجال الـ رق التدريس أن عملية التدريس لها أربعة هي : الأهداف التدريسية أو التعليمية وحاجات واستعدادات التلاميذ أو ما يطلق عليه المدخلات السلوكية ، ثم الخبرات والأنشطة التعليمية ، ثم القياس والتقييم ويمكن توضيح تلك الأركان

١- الأهداف التدريسية : وفيها يحدد التغيرات المرغوبة في سلوك التلاميذ والتي تعد بمثابة نواتج تحصيل للتعلم وهي أيضا وصف للأداء المطلوب من التلميذ في نهاية الموقف التعليمي والشروط التي تم فيها الأداء والحد الأدنى من الأداء المطلوب

٢- المدخلات السلوكية : وتشمل خصائص التلاميذ وحاجاتهم إذ لا فائدة من تدريس شيئا يعرفه التلميذ ولا يحتاجه بالإضافة إلى ضرورة تحديد خصائص التلاميذ العقلية ومستوي ذكائهم وقدراتهم وتحصيلهم وميولهم ودوافعهم ومستوي نموهم ونضجهم بالإضافة إلى الخلفية الثقافية والحضارية والظروف الاجتماعية للتلميذ وهذا ما يطلق عليه بمحددات التعلم

٣- الخبرات والأنشطة التدريسية : وهو ما يطلق عليه المتغيرات التنفيذية Variables Process وتشمل الخبرات المنتقاة والمصممة والمخططة والتي يتم من خلالها تحقيق الأهداف المرغوبة وتظهر الخبرات التعليمية للتلاميذ في صورة المنهج والوسائل التعليمية التي تساعد علي تحقيقه بالإضافة إلي الإجراءات والأنشطة التدريسية التي يقوم بها المعلم والتلاميذ بقصد تحقيق الأهداف ، والتي يمكن أن تختلف من هدف لآخر تبعا للخبرات والأنشطة والدروس النظرية تتطلب طرقا محددة

في تحقيق أهدافها أما المهارات الأدائية فتتطلب طرقاً أخرى بينما إكساب الاتجاهات والمبادئ يتطلب طرقاً وأنشطة تدريسية أخرى .

٤- القياس والتقويم : ويطلق عليها متغيرات الإنتاج والتحصيل Variables Product وتشمل الجانب القياسي و التقويمي والتقويمي وهو ما يبين نوع ومقدار التعليم والتعلم الذي حصل من خلال عملية التدريس والذي يقاس من خلال الأهداف السلوكية المحددة كما تدخل عملية القياس والتقويم في تحديد المتغيرات السابقة للتدريس Variables Pressage من خلال تحديد حاجات ومهارات والقدرة التحصيلية وقابلية التلميذ للتعلم ومدي استعداداته وقدراته ، ولذا تصنف عملية القياس والتقويم إلي عدة مستويات منها التقييم المبدئي والتقييم التكويني والتقييم النهائي.

وترتبط أركان عملية التدريس ارتباطاً عضوياً ومتفاعلاً فالأهداف هي محور عملية التدريس ، والموجه لها ، وفي الوقت نفسه ، تتطلب خبرات وأنشطة تعليمية تعلمية كما تصاغ في ضوء خصائص التلميذ كما تبين لنا قياس مدي تحقق الأهداف حصيلة عملية التدريس.

مراحل العملية التدريسية

تتكون عملية التدريس عادة من عدة مراحل يتبعها المعلمون لتسهيل التعلم بشكل فعال. قد تختلف هذه المراحل قليلاً اعتماداً على منهج التدريس أو السياق المحدد.

والعملية التدريسية نشاط يتضمن المراحل التالية:

- ١- مرحلة تخطيطية تنظيمية : يتم فيها تحديد الأهداف العامة والخاصة والوسائل والإجراءات، ويتضمن تحديد المواد التعليمية واختيار المدرسية والموارد والوسائل التعليمية تتوافق مع أهدافك. وتطوير خطة الدرس أو المنهج الدراسي وتحدد المحتوى الذي سيتم تغطيته، والاستراتيجيات التعليمية، وطرق التقييم.
- ٢- مرحلة التدخل: وتتضمن الاستراتيجيات التعليمية والتدريسية ودور كل من الطالب والمدرس والأساليب والتقنية.
- ٣- مرحلة تحديد وسائل وأدوات القياس وتفسير البيانات.
- ٤- مرحلة التقويم وما يترتب عليها من تغذية راجعة ، تزود المعلم بمدى تحقق الأهداف، ومدى ملائمة الإجراءات والأساليب والأنشطة، ومدى ملائمة الأسئلة التي تضمنتها أدوات التقويم، وما يترتب على ذلك من تعديل أو تغيير التخطيط من أجل الدروس اللاحقة.

التخطيط:

حدد أهدافاً تعليمية واضحة: حدد ما تريد أن يعرفه الطلاب أو يفهموه أو يتمكنون من القيام به بنهاية الدرس أو الدورة التدريبية.

تقديم المحتوى: تقديم الموضوع باستخدام طرق التدريس المختلفة، مثل المحاضرات أو المناقشات أو العروض التوضيحية أو عروض الوسائط المتعددة.

تقسيم المواضيع المعقدة: التأكد من أن المواد سهلة الوصول ومفهومة، والبناء التدريجي على المعرفة السابقة.

التفاعل والمشاركة:

تشجيع مشاركة الطلاب: تعزيز التعلم النشط من خلال المناقشات أو الأنشطة الجماعية أو التدريبات العملية.

تعزيز التفكير النقدي: اطرح أسئلة مفتوحة وتسهيل المناقشات التي تشجع الطلاب على التفكير بعمق وتطبيق معارفهم.

التقييم والملاحظات:

التقييم التكويني: استخدم الاختبارات أو استطلاعات الرأي أو التمارين داخل الفصل لقياس فهم الطلاب أثناء الدرس.

التقييم الختامي: تقييم أداء الطالب من خلال الاختبارات أو المشاريع أو الواجبات.

تقديم تعليقات بناءة وفي الوقت المناسب: تقديم إرشادات حول مجالات التحسين والتعرف على نقاط القوة.

الممارسة والتطبيق:

السماح للطلاب: توفير الفرص للطلاب ما تعلموه من خلال التمارين أو المحاكاة أو تطبيقات العالم الحقيقي.

مراقبة التقدم: مراقبة الطلاب ومساعدتهم أثناء ممارستهم، وتقديم التوجيه عند الحاجة.

المراجعة والتوضيح:

تلخيص النقاط الرئيسية: تلخيص المفاهيم الرئيسية التي يغطيها الدرس.

معالجة الأسئلة والمفاهيم الخاطئة: توضيح الشكوك وتصحيح أي سوء فهم.

الإرشاد والإثراء: تقديم مواد متقدمة أو تكميلية: توفير الموارد أو الأنشطة للطلاب الذين يرغبون في التعمق أكثر في الموضوع.

تشجيع الاستكشاف المستقل: إلهام الطلاب للبحث واستكشاف الموضوعات المتعلقة بالدرس.

تلخيص الدرس: تعزيز النقاط الرئيسية وأهداف التعلم.

الارتباط بالدروس المستقبلية: ربط المحتوى الحالي بالموضوعات القادمة.

الواجبات المنزلية والواجبات: تعيين الواجبات المنزلية أو المهام ذات الصلة: تعزيز التعلم من خلال تعيين تمارين الممارسة أو القراءات أو المشاريع.

تقييم مخرجات التعلم: تقييم ما إذا كان الطلاب قد حققوا أهداف التعلم المحددة في بداية الدرس أو الدورة التدريبية.

إبقاء أولياء الأمور والأوصياء والإداريين على اطلاع بتقديم الطلاب وأي تحديثات مهمة.

وهذه المراحل مترابطة وقد تتداخل في الممارسة العملية، ولكنها توفر إطارًا منظمًا للتعليم والتعلم الفعال. يقوم المعلمون المهرة بتكييف أساليب واستراتيجيات التدريس الخاصة بهم لتناسب احتياجات وتفضيلات طلابهم مع الالتزام بهذه المراحل لضمان التغطية الشاملة للمادة.

ومن ناحية أخرى يمكن تقسيم مراحل العملية التدريسية إلى:

أولاً: مرحلة تخطيط التدريس: إن الهدف الأساسي من عملية التخطيط هو الربط بين الغايات والوسائل، ويقصد بذلك القيام على إعداد وتوزيع خطة تقوم على الربط بين الوسائل المستعملة من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة، وتتم عملية التخطيط للتدريس من خلال ما يلي:

- بيان وتوضيح ما يود تقديمه من معارف ومعلومات للطلبة، ومن الضروري أن يعرف المعلم التربوي مستوى الطلاب من الناحية المعرفية لديهم.
 - يقوم المدرس التربوي على اختيار وانتقاء الأنشطة الملائمة لعملية تعليم الطلاب.
 - تحضير الأدوات والأجهزة التي يد الطلاب وذلك من خلال الاشتراك م
 - تخطيط بيئة الصفية، والقيام على اد والأدوات الضرورية من أجل الا لتدريسها.
 - تنظيم البيئة الصفية وتقسيم الطلاب إلى فرق ومجموعات عمل.
 - تنظيم وترتيب المواد والأدوات التعليمية، قبل البدء بتنفيذ الأنشطة.
- ثانياً مرحلة تنفيذ التدريس:** يقوم المدرس التربوي بتنفيذ وتطبيق استراتيجيات التدريس، حيث يقوم المعلم بتنفيذ استراتيجيات التدريس من أجل إنجاز أهداف وغايات العملية التدريسية عن طريق الأنشطة الضرورية.

يقوم المدرس التربوي في مرحلة تنفيذ الدرس على اختيار الطريقة التدريسية الملائمة للموقف التعليمي، ويتوقف انتقاء الطريقة التدريسية الفضلى على نوع الهدف والغاية التي يود تحقيقها، وخصائص الطلاب، والأسلوب المعرفي للتدريس من قبل المدرس التربوي، ويتم في هذه المرحلة القيام على إدارة وتنظيم البيئة الصفية، من أجل تحقيق التعلم لأجل عملية التفكير.

ثالثاً مرحلة تقييم التدريس: في هذه المرحلة يقوم المدرس التربوي على جمع البيانات التي تستعمل من أجل أن يقرر بموجبها مستوى ومقدار تحقيق نجاح الدرس وذلك عن طريق العديد من الطرق، بما فيها الاختبارات القصيرة، أو جعل الطلاب يكتبون انطباعاتهم اتجاه التعليقات والأسئلة.

يمكن أيضاً استعمال كل مصدر من مصادر البيانات المغطاه عن طريق المدرس التربوي من أجل أن يقرر ما الهدف المقام خلال مرحلة التخطيط من ناحية تحقيقه أو ملائمته، فإذا نتج عن عملية التقييم

قصور في الهدف فإن عند المدرس التربوي العديد من الاختبارات مرتبة بدايةً من إعادة التدريس للمواد وصولاً إلى مواد جديدة من الأهداف.

الإجراءات التدريسية

هي التحركات والنشاطات التعليمية التعلمية التي تتكون منها العملية التدريسية وتمثلها العناصر التالية :
الأهداف الخاصة ، المعلومات ، والأمثلة ، والتمارين ، والممارسات ، والاختبارات ، الدافعية ،
والإثراء ، والمعالجة ، والمتطلبات السابقة ، والتغذية الراجعة.

ويتضح مما سبق أن إجراءات التدريس هي:

الخطوات المتتالية المتتابعة المتكاملة التي توظف فيها الأنشطة والوسائل والاستراتيجيات لتحقيق
الأهداف ، وتنقسم طرائق التدريس إلى ثلاثة أنواع:

طرائق تعتمد في مراحلها على جهد المعلم وحده.

طرائق تعتمد على التعاون بين المعلم والتلاميذ.

طرائق تعتمد على الجهد الذاتي للتلاميذ.

الكفايات المهنية التي ينبغي توافرها لدى المعلم

تعد الكفايات المهنية للمعلمين إحدى نتائج التطور الذي تشهده التربية الحديثة بدأ ظهورها في النصف الثاني من القرن العشرين بالولايات المتحدة الأمريكية بمسمى " حركة تدريب المعلمين القائمة على الكفايات" التي تدعو إلى تقويم المعلم في ضوء أدائه وكفايته ، وقد ساعد على ظهورها عوامل كثيرة من أهمها التقنيـة وما نتج عنها من أساليب للتعليم كالتعليم المبرمج والمصغر ، التعليم، ومن العوامل المهمة الأخرى تطور وسائل التقويم وأدواته، والزيادة الهائلة في مخرجات برامج إعداد المعلمين التي ساعدت على ظهور عدد كبير منهم في الميدان التربوي ممن تتوفر فيه الكفايات اللازمة لمهنة التعليم.

لكي يمر المتعلم بخبرة لا بد من التخطيط و الإعداد لها و اختيار أنسب طرق العرض و التقديم ولا يستطيع القيام بذلك إلا معلم يمتلك من الكفايات ما يؤهله لذلك

تعريف الكفاية:

تشير معجمات اللغة إلى أن الكفاية مشتقة من كلمة : كفى يكفي كفاية والذي يقوم بالكفاية يقال له الكفيء وجمعه أكفياء وجاء في المعجم المدرسي : الكفي الذي يكفيك ويغنيك عن غيره وجمعه أكفياء.

وبهذا المعنى يقال : استكفيته فكفانيه ورجل كاف وكفي ، ومما يجدر ذكره أن مفهومي الكفاية والكفاءة تداخل في بعض الكتابات المتصلة بهذا الموضوع، ولما كانت الكفاءة تعني لغوياً المساواة لأن أصلها الثلاثي (ك ف أ) تم الأخذ بكلمة الكفاية للدلالة على الموضوع المقصود.

تعد الكفايات المهنية للمعلمين إحدى نتائج التطور الذي تشهده التربية الحديثة بدأ ظهورها في النصف الثاني من القرن العشرين بالولايات المتحدة الأمريكية بمسمى " حركة تدريب المعلمين القائمة على الكفايات" التي تدعو إلى تقويم المعلم في ضوء أدائه وكفايته ، وقد ساعد على ظهورها عوامل كثيرة

من أهمها التقنيات التربوية وما نتج عنها من أساليب جديدة للتعليم كالتعليم المبرمج والمصغر ،وتفريد التعليم، ومن العوامل المهمة الأخرى تطور وسائل التقويم وأدواته، والزيادة الهائلة في مخرجات برامج إعداد المعلمين التي ساعدت على ظهور عدد كبير منهم في الميدان التربوي ممن تتوفر فيه الكفايات اللازمة لمهنة التعليم.

وبذلك وردت الكفاءة بمعنيين : الأول المماثلة والمناظرة والمساواة في الشيء، والثاني القدرة على أداء العمل، وحسن تصرفه بجدارة وتبين من خلال ما سبق أن الكفاءة تعد الحد الأعلى في الأداء، أما الكفاية فتعد الحد الأدنى الواجب توافره في الشيء لقبوله.

كما تعرف كفايات المعلم اصطلاحاً بأنها "مجموعة من المعارف والمهارات، والقدرات، والاتجاهات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم ويكون قادراً على تطبيقها بفاعلية وإتقانها أثناء التدريس ويتم اكتسابها من خلال برامج الإعداد قبل الخدمة والتدريب والتوجيه أثناء الخدمة . وتعرف "بأنها قدرات" يعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل في مجملها جوانب (معرفية، مهارية، ووجدانية تكون الأداء النهائي المتوقع من المعلم إنجازها بمستوى معين، مرضي من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة.

وتعرف الكفاية بأنها: التمكن علمياً وخبرة ، ولا يخفى أن الخبرة المقصودة لاتقف عند حد الخبرة القليلة فحسب ، أو الخبرة العاطفية لأنها خبرة متكاملة تعنى بالشخصية من جوانبها المتعددة.

وعلى هذا فالمعلم الكفي هو المعد لممارسة أدواره المتنوعة في تعليم طلبته بثقة واقتدار في المواقف التعليمية التعليمية.

الكفاية التدريسية

هي مجموعة القدرات المكتسبة التي يجب أن يمتلكها المعلم و يتكون محتواها من معارف و مهارات و اتجاهات مندمجة بشكل مركب يقوم المعلم بإثارتها و توظيفها في مجالات : المحتوى ، الوسائل و الأنشطة ، طرق التدريس و إدارة الصف.

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن الكفايات ترتبط بعدة جوانب : وصف نوع السلوك المراد من المعلم على أن يكون مرتبط بالأدوار والمهام المطلوبة منه ويقدر على إظهاره.

القدرة على أداء الأدوار المطلوبه منه بمستوى من الإتقان.

المعارف والمفاهيم والمهارات اللازمة لهذا الأداء. إمكانية اكتسابها من خلال البرامج التدريسية.

إمكانية قياس هذا الأداء عن طريق معايير موضوعية.

الكفايات مهام عملية محددة ينفذها المعلم في جميع المواقف داخل الفصل وخارجه.

الفرق بين المهارة والكفاية:

مع أن المهارة في اللغة تعني الحذق في الشيء، والماهر هو الحاذق بكل عمل ، والجمع مهرة فإنها تختلف عن الكفاية في جوانب وتنفق معها في أخرى:

–المهارة تتطلب السرعة والدقة وتؤدي بأقل جهد ووقت وتكلفة، وبمستوى عال من التمكن والإتقان.

–والكفاية تؤدي بأقل جهد وتكلفة لكن مستوى أدائها في مرحلة الإعداد يقل عما هو عليه في مستوى أداء المهارة.

–الكفاية أشمل من المهارة وأعم.

–من الممكن تحليل المهارة إلى عدد من المهارات الصغرى بهدف التدريب على كل منها وصولاً إلى الإتقان ، ولا يكون مثل هذا التحليل في الكفاية.

أهمية الكفايات بالنسبة للمعلم :

الكفايات المهنية ضرورية لأي معلم لزوم السلاح للجندى، والسماعة للطبيب، حيث يعتبر عمله بدونها مضيعة للجهد والوقت وهدرًا للطاقة، وأصبح المعلم أمام حقيقة واقعة مفادها أن المعلم الكفاء هو الذي يمتلك المهارة اللازمة لأداء مهنة التعليم، لذلك ظهرت حركة وتربية المعلمين القائمة على أساس الكفايات التي تركز على أن عملية التدريس الفعال يمكن تحليلها لمجموعة من الكفايات التي إذا أتقنها المعلم زاد احتمال أن يصبح معلمًا ناجحًا.

وتتمثل أهمية الكفايات المهنية للمعلم فيما يلي

١. التحول من الاعتماد على مفهوم الشهادة أو المؤهل العلمي إلى الاعتماد على فكرة المهارة أو بمفهوم أشمل على كفاية.
٢. اتساقها مع مفهوم التربية المستمرة وقيامها بمعالجة أوجه القصور في البرامج التقليدية لتربية المعلمين.
٣. تعدد الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم، مما يتطلب قدرًا من الكفايات التي يجب أن يلم بها.
٤. تطور مهنة التعليم ذاتها، فقد تفرعت العلوم التربوية والنفسية، واتسعت مجالاتها، وترتبت على ذلك أن أصبح التعليم مهنة معقدة تضم كثيرًا من العناصر المتشابكة التي تحتاج إلى مهارات عديدة.
٥. اكتشاف تقنيات جديدة تساعد على تحقيق تعلم أفضل بأسرع وقت وأقل كلفة، وهذا فرض على المعلم أدوارًا جديدة تتطلب قدرات وكفايات تدريسية معينة.

مصادر اشتقاق الكفايات :

مصادر اشتقاق الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين وتدريبهم كثيرة ومتعددة ، منها :

١. اعتماد النظرية التربوية : سواء كانت تقليدية أو حديثة، فنشتق من خلالها كفايات تتفق مع أسسها ومنطلقاتها.

٢. تقدير الحاجات : ويتطلب هذا المدخل تقدير حاجات المجتمع، والمدرسة، والمهتمين بمجال التعليم من معلمين، ومشرفين تربويين، وطلاب وغيرهم؛ لإشتقاق كفايات البرنامج في ضوء هذه الحاجات.

٣. تحليل مهارات التعليم : حيث يتم تحديد المهارة التعليمية أولا كمهارة الشرح واستخدام الأدلة والشواهد ثم تحليلها؛ لتحديد الكفايات اللازمة لكل جزء منها.

٤. مدخل بناء الأنموذج : تحدد الكفايات في هذا المدخل عن طريق تطوير أو وصف العملية المطلوبة لتصميم برنامج ناجح وتطبيقه وتقويمه.

٥. مدخل العملية : أي عملية التعليم التي يقوم بها المعلم أما المخرجات تشير إلى تحصيل الطالب في الموقف التعليمي ، وهنا تشتق الكفايات عن طريق إجراء البحوث التي تربط بين سلوك المعلم وتحصيل الطالب، فالسلوك التي يثبت علاقتة الارتباطية الموجبة بتحصيل التلاميذ يتم اشتقاق الكفايات منه.

٦. تحليل المقررات : من أكثر الأساليب استخداما حيث تحلل المقررات وتترجم لكفايات وفيه يتم إعادة تشكيل المقررات الموجودة وتحويلها لعبارات تقوم على الكفاية.

٧. تحليل سلوك المعلم : يتضمن هذا الأسلوب استنتاج عدة أوصاف لسلوك المعلم الفعال وإخضاع هذه الأوصاف للتحليل، والتركيب، والتقويم، ومن ثم استخراج مجموعة من السلوكيات التي تشكل الكفايات التعليمية.

٨. تحليل طبيعة المرحلة الدراسية : تتحدد الكفايات في ضوء متطلبات المرحلة؛ لأن الكفايات تختلف من مرحلة لأخرى.

٩. البحوث والدراسات : تساعد البحوث والدراسات في تحديد الكفايات التي يفترض توفرها لدى المعلمين.

١٠. قوائم الكفايا تمد هذا المصدر على القوة التي تشتمل على عدد كبير من الكفايا بما يتيح إمكانية الاختيار منها ما يتلاءم وحاجة البرنامج.

١١. استطلاع آراء الخبراء والمنحصرين والعاملين بالميدان : يعتمد هذا المصدر على الآراء الموضوعية النابعة من الواقع الميداني بمشكلاته واحتياجاته حيث يتم الاستعانة بالعاملين في مهنة التعليم وتنظيماته المهنية في اشتقاق الكفايات وتضمين ما يرونه ضروريا منها في برامج تدريب المعلم.

١٢. تحويل البرنامج القائم لمجموعة من الكفايات : وهنا يتم التركيز على الجانب العلمي والممارسة.

أهم الكفايات التي يحتاجها المعلم الناجح:

• يعتنى بمظهره العام.

• يحافظ على اتزانه وثباته الانفعالي.

• يحترم طلبته ويقبل تصرفاتهم.

• يقيم علاقات طيبة مع العاملين في المدرسة.

• يقيم علاقات طيبة مع المجتمع المحلي.

- يتمثل قيم المجتمع العربي.
- يتمثل قيم مهنة التعليم.
- يحلل مضمون المادة الدراسية.
- يصمم خططاً فصلية ويومية منتمية للمقرر الدراسي.
- يصوغ الأهداف السلوكية مراعيًا التنوع في المجالات والمستويات.
- يحدد دور المعلم ودور الطالب في التخطيط اليومي.
- يحدد في التخطيط اليومي المناشط غير الصفية المرتبطة بموضوع التعلم.
- يستثير دافعية الطلبة للتعلم.
- يتمكن من مادته العلمية.
- يوفر البيئة المادية في غرفة الصف.
- يوفر البيئة النفسية الحافزة في غرفة الصف.
- يتيح جواً من الحرية المنضبطة في الموقف الصفّي.
- ينمي مهارات المناقشة والحوار لدى الطلبة.
- يشارك الطلبة في المناشط الصفّية، الفرديّة.
- يوظف السبورة كتابة وتنظيماً.
- ينوع في التقنيات المستخدمة في الموقف الصفّي.
- يستخدم الحاسوب وشبكة المعلومات.
- يشارك في الدورات التدريبية.
- يشارك في برامج تبادل الزيارات الصفّية.
- يحرص على التعلم الذاتي.
- يشجع الطلبة على المشاركة في المناشط غير الصفّية.
- يشخص مظاهر الضعف والقوة في تعلم طلبة منذ بدء العام الدراسي.
- ينوع في أساليب التقويم الصفّي.
- يحقق استمرارية التقويم في الموقف الصفّي.

• يتحدث بلغة عربية فصيحة مناسبة لمستوى الطلبة.

أنواع الكفايات وتصنيفاتها:

تنقسم الكفاية التدريسية إلى ثلاثة أنواع:

أ- كفايات التخطيط للدرس: التخطيط كما تعرفه “الفتلاوي” هو تصور المعلم المسبق للموقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها والمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة أما كفاية التخطيط للتدريس فيعرفها الأزرق (٢٠٠٠) بقدرة المعلم على الإعداد المسبق والمنظم للموقف التعليمي بدقة وعناية، محددًا الخطوات والمراحل المطلوبة، وما يقتضيه من موازنة بين اختيار الوسائل والأنشطة المناسبة وبين الأهداف المرسومة.

ويؤكد الكثير من الباحثين أهمية كفاية التخطيط وضرورتها في نجاح المعلم في مهنته، حيث أنه يجعل المعلم أوضح فهماً لأهداف التربية، ويساعد المعلم على فهم أهداف التربية، ويقلل من العشوائية في التدريس .

أهمية التخطيط للدرس في النقاط الآتية:

- يوفر التخطيط للمعلم الأمن والطمأنينة النفسية، ويُزيل عنه مصادر التوتر، حيث يوقفه على خطوات التدريس، فيكون واثقاً من الخطوة التي هو فيها، والخطوة التي هو مقبل عليها.
- يوفر للمعلم خبرة تعليمية، حيث يساعده في أن يبدأ بالأهم، ويبين له متى ينتقل إلى الخطوة التالية .

ويتطلب التخطيط من المعلم القيام بالإجراءات الآتية:

- صياغة أهداف التدريس: وتمثل هذه الكفاية المحور الأساسي للنشاطات التعليمية التعليمية، ويُقصد بها ما يختطه المعلم لدرسه من أهداف مستوعباً وسائل تحقيقها .

- تحديد طرائق التدريس:

- تحديد استراتيجيات التدريس:

- تحديد الوسائل التعليمية:

ويقصد بكفاية التخطيط للدرس مجموعة الإجراءات السلوكية المحددة للدور الذي يجب أن يقوم به المعلم أثناء إعداده للدرس، وتتحدد في العناصر الآتية:

-التقسيم المتوازن للموضوعات على الزمن المعطى.

-مراعاة وضع العطل الرسمية والمناسبات الوطنية في الخطة.

-وضع جدول زمني دقيق بالحصص والأسابيع لتنفيذ الخطة المطلوبة.

- توزيع الموضوعات المقررة على الجدول الزمني.
- ويجب أن يتضمن المخطط اليومي العناصر الآتية:
- صياغة الهدف العام للحصة.
- صياغة الأهداف الإجرائية للحصة بدقة.
- تحديد مجالات الأهداف (المعرفية، والوجدانية، والحس- حركية).
- توزيع الموضوعات المقررة على الجدول الزمني.
- تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس والموقف التعليمي.
- تحديد أسلوب التدريس المناسب.
- التخطيط لتقويم الدرس (إعداد الأسئلة والواجبات).
- تحديد دور كل من المعلم والتلميذ في الخطة اليومية.
- ب- كفايات تنفيذ الدرس: ويُقصد بها سلوك المعلم التدريسي داخل الفصل الدراسي، الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف لدى التلاميذ، وتعد كفايات التنفيذ المحك العملي لقدرة المعلم على نجاحه في المهنة
- وتتطلب كفايات درس تمكن المعلم وقدرته ء المهمات التدريسية الآتية:
- تهيئة الدرس بطريقة تنثير اهتمام التلميذ
- تنويع طرائق التدريس (إلقاء، حوار ديداكتيكي)
- استخدام الوسائل التعليمية بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب.
- تنويع الأمثلة لتأكيد الفهم ومراعاة الفروق الفردية للتلاميذ.
- التركيز على فكرة واحدة في الوقت الواحد.
- التأكد من فهم التلاميذ قبل التقدم للنقطة التالية.
- الحرص على اكتشاف التلاميذ للمعلومات بأنفسهم بدل إعطائها لهم جاهزة.
- إنهاء الحصة في الوقت المحدد لها وتحقيق أهداف التعلم.
- تسجيل الملاحظات الهامة على المذكرة خلال التنفيذ.

ج- كفايات تقويم الدرس:مجموع الإجراءات التي يقوم بها المعلم قبل بداية عملية التدريس، وأثناءها وبعد انتهائها، وتستهدف الحصول على بيانات كمية أو كيفية حول نتائج التعلم، بغية معرفة مدى التغير الذي طرأ على سلوك التلاميذ، وذلك باستخدام مجموعة أدوات (أسئلة شفوية وكتابية، أو ملاحظة أداء سلوكي محدد).

وتتضمن كفايات التقويم قدرة المعلم على أداء المهمات الآتية:

– مطابقة الأسئلة مع الأهداف.

– تنويع الأسئلة المطروحة ما بين الشفوي والتحريري والأدائي.

– التأكد من أن جميع التلاميذ يحصلون على فرص متساوية للإجابة وعدم التركيز على مجموعة معينة.

– صياغة الأسئلة بشكل واضح، بصفة مباشرة وبصورة دقيقة.

– القيام بمناقشة أهم عناصر الدرس.

– المرونة في تغيير السؤال وتبسيطه.

وهناك من قسم الكفايات إلى الأنواع التالية:

١. كفايات نوعية : وهي خاصة أقل شمولية من المستعرضة مرتبطة بمادة دراسية معينة أو مهنة معينة.

٢. كفايات مستعرضة أو الممتدة أو العامة : هي أقصى ما يمكن أن يحققه الفرد؛ لأنها لا ترتبط بمادة دراسية معينة أو مجال معين فامتلاكها يحتاج للتعلم طيلة الحياة لذا تسمى بالكفايات القصوى أو الختامية.

٣. الكفايات القاعدية : أي الأساسية أو الجوهرية أو الدنيا؛ لأنها القاعدة الأساسية لأي تعلم والتي لا يحدث التعلم في غيابها.

٤. كفايات إتقان : وهي لا تبني عليها بالضرورة تعلمات أخرى، وعدم تعلمها لا يؤدي إلى فشل المعلم كالسؤال الإثرائي في الدرس ويقصد بتصنيف الكفايات تحديد المحاور التي تدور في ضوئها الكفايات باعتبارها رئيسية، يتم تحليلها إلى كفايات ثانوية حيث إن الهدف من التصنيف تيسير مهمة التفكير في كل جانب من جوانب الإعداد وتنميته لدى المعلمين،

ومن هذه التصنيفات ما يلي :

١. تصنيف بلوم : حيث يصنف الكفايات حسب طبيعتها إلى كفايات معرفية تتمثل في أنواع المعارف والمعلومات اللازمة للمعلم سواء حول مادته أو البيئة التي تحيط به، أو الطالب الذي يتعامل معه وكفايات مهارية تتمثل في المهارات الأدائية التي تلزم المعلم للمشاركة في مختلف أوجه النشاط التربوي المناسب وكفايات وجدانية تتمثل في الاتجاهات والقيم التي يتبناها المعلم ويؤمن بها.

٢. تصنيف الكفايات في ضوء مستوى التعقد : يبدأ هذا التصنيف بالبسيط وينتهي بالمركب المعقد، لذا يساعد واضعي برامج إعداد وتدريب المعلم على وضع تصور واقعي لمراحل الإعداد المهني وتقسيم الكفايات عليها.

٣. تصنيف قائم على تصور أدوار المعلم مع طلابه : وتقدم كلية التربية بجامعة ستبرج بأمريكا نموذجاً لهذا التصنيف حصرت فيه الكفايات في ستة مجالات رئيسية تحت كل منها عدد من الكفايات الفرعية المقسمة لكفايات التخطيط والتنفيذ.

وهناك مجموعة من المتطلبات الخاصة بعملية التدريس يجب على المعلم الكفء أن يكون علي دراية بها ويتم تقسيمها إلي ما يلي :

أولا المتطلبات الأساسية وتشمل المراحل التالية:

(أ) مرحلة التخطيط:

• الأهداف:

- معرفة الأهداف التربوية العامة.
- معرفة الأهداف التربوية الخاصة بالمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها.
- صياغة أهداف شاملة للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.
- المادة العلمية:

- تحليل محتوى المادة العلمية إلى مكوناتها.

- معرفة أنواع الارتباطات بين مختلف جوانب المادة العلمية.

- القدرة على تدريس لدراسي بما يتفق وزمن الد

• الأنشطة والخبرات:

- تحديد الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف الدرس.

- تنويع أوجه النشاط.

• اختيار إستراتيجيات التدريس المناسبة:

- اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة.

• تحديد أساليب التقويم المناسبة لقياس تحقيق الأهداف.

(ب) مرحلة تنفيذ الدرس:

• التحفيز والدافعية:

- تنشيط واستثارة دافعية المتعلمين.

المتعلمين.

- تنويع إجراءات وأساليب التدريس القائمة على نشاط المتعلمين.

- التمرس بالطرائق الخاصة بتدريس مواد الاختصاص.

- الربط بين مختلف خبرات التعلم السابقة والحالية.

- إعداد واستخدام المعينات التربوية بكفاءة.

- صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية.

- تنظيم التعلم التعاوني.
- تنمية أساليب التفكير العليا.
- مهارات إغلاق الدرس.

(ج) تقييم الناتج التعليمي:

- الوعي بنقاط القوة والضعف في التدريس.
- استخدام أساليب مناسبة لتقويم أداء المتعلمين.
- تصميم الاختبارات وتقنياتها.
- إعداد اختبارات تشخيصية.
- استخدام العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل نتائج الاختبار بكفاءة.
- إدراك قيمة التقويم المستمر (التكويني).
- أدراك العلاقة بين التقويم والارتقاء بعملية التدريس.

ثانياً: المتطلبات (الكفايات) الفرعية:

١- متطلبات أكاديمية وفنية

- التمكن من المعارف العلمية في مجال الاختصاص.
- التعمق في معارف الثقافة والأحداث الجارية وحقوق الإنسان.
- اكتساب المعارف المتعلقة بالبحث التربوي.
- المهارة في تخطيط ما يسند إليه من أعمال.
- متابعة الجديد في التخصص.
- القدرة على تطبيق المعرفة.
- استخدام مصادر المعرفة والاستفادة منها.
- الاستفادة من الإنترنت في تحديث المعلومات.
- الاستفادة من برامج التدريب والإنماء المهني.
- ممارسة التفكير العلمي النقدي.

٢- متطلبات خاصة بالعلاقة مع المتعلمين

- اكتشاف الصعوبات التي تواجه بعض المتعلمين في عملية التحصيل.
- تخطيط العمل العلاجي لمتدني التحصيل في ضوء نتائج عمليات القياس والتقويم.
- تطبيق مبادئ علم النفس فيما يخص الفروق الفردية ، وخصائص المتعلمين في كل مرحلة عمرية.
- تعرف إستراتيجيات تفريد التعليم.
- تنمية قدرات المتعلمين على المشاركة والتعلم الذاتي.
- اكتشاف الموهوبين وتعزيز قدراتهم.
- تنمية أسلوب التفكير العلمي والابتكاري لدى المتعلمين.

٣- متطلبات خاصة بتنفيذ المنهج - تكيف المنهج الدراسي وفق متطلبات المتعلمين.

- المساهمة في تطوير النشاط المدرسي.

- التعرف على الكتب والمصادر الخارجية المساعدة للمقرر.
- تنظيم وتنفيذ الأنشطة العامة.
- التعرف على أساليب تقويم الكتب المدرسية.
- الإلمام بأهم أنواع تنظيمات المناهج.
- إدراك ماهية الفلسفة التي تركز عليها المناهج المطورة.

٤- متطلبات خاصة بالمعينات والوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم

- استخدام تكنولوجيا التعليم في تنفيذ الأنشطة التربوية.
- إعداد بعض المواد التعليمية الجيدة التي يستخدمها في تنفيذ الدرس.
- اختيار الوسائل التعليمية المختلفة الاستخدام الأمثل.
- استخدام الحاسوب في مجال التعلم والتعليم.

٥- المتطلبات الإدارية

(أ) إدارة الصف:

- إدارة الفصل وتنظيمه وتنشيط العمل الفريقي.
- الالتزام بالتعليمات المنظمة للعمل وتفهمها.
- الإعداد المسبق للأدوات الضرورية للتدريس.
- استثمار وقت العمل وتنظيمه والاستفادة منه.
- استثمار الموارد المختلفة.

(ب) مهارات ا

- القدرة على التواصل مع المتعلمين والزملاء والرؤساء.
- إتقان مهارات التحدث والإصغاء والملاحظة.

٦- مواصفات شخصية

(أ) أخلاقيات المهنة:

- التحلي بالملكية الخلقية والضمير المهني.
- القدوة الحسنة وتحمل المسؤولية.
- حسن التصرف في المواقف المختلفة.
- المحافظة على أوقات العمل.

- الضبط الانفعالي واعتماد الأسلوب العلمي في مواجهة المشكلات.
- التحلي بروح المبادرة والاستقلالية والسعي لتنميتها عند المتعلمين.

(ب) الثقة بالنفس:

- الاستعداد لتقبل وجهات نظر الآخرين.
- التحلي بروح الابتكار والإبداع والسعي لتحفيزها عند المتعلمين.

(ج) النشاط العام والتفاعل مع الآخرين:

- التحلي بروح المواطنة المسؤولة والالتزام بقضايا المجتمع وقيمه.
- التعاون مع الزملاء.

- المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالعمل.

حقوق المعلم وواجباته

وعلىنا في مؤسسات إعداد المعلم أن نعمل على:

أ - توافر القاعدة المعرفية ، وهو أمر في غاية الأهمية ، فلا يمكن لمعلم لا يملك القاعدة المعرفية المناسبة أن يقوم بالتدريس والنجاح فيه ، فالقاعدة المعرفية في مجال التخصص أمر محوري في مهنة التدريس.

ب - توافر المهارات الفنية ، فالتدريس أصبح فناً له مهاراته واستراتيجياته الخاصة والتي لا بد وأن تتوفر في المعلم الجيد الذي يسعى لنقل المعرفة والتراث ، ويساعد في عملية التنشئة الاجتماعية ويعد جيلاً مدرباً للعيش في القرن الجديد ، ومن غير هذه المهارات الفنية لا يستطيع المعلم أن يقوم بدوره

ج - توافر الملاحظات الصفية أو التدريب الميداني للطالب المعلم قبل التخرج ، حيث يتمكن من خلالها أن يتعلم كثيراً من الأمور إذا تم إجراؤها بطريقة علمية منهجية سليمة .

د - تقديم محاضرات وندوات وورش عمل تدريبية للمعلمين القدامى ، كل هذه العمليات تسهم في تطوير أداء المعلم وزيادة حصيلته المعرفية ورفع مستوي أدائه الوظيفي.

جوانب إعداد المعلم:

هناك عدة جوانب لإعداد المعلم يمكن إجمالها فيما يلي:

١- الإعداد التخصصي:

إن إتقان المعلم للبنية العلمية لمادة تخصصه و العلاقة بين مكوناتها من أهم كفايات المعلم لهذا يجب أن يدرس المعلم مقررات متعمقة في مادة تخصصه ليتمكن من فهم الحقائق و القواعد و النظريات بالإضافة إلى اكتساب مهارات لاستخدامها في حل المشكلات العلمية ولا بد أن يتضمن برنامج الإعداد التخصصي الآليات التي تمكن المعلم من تحديث معلوماته و مهاراته وفقاً للتغيرات المستقبلية

و هناك ثلاثة فروع للإعداد التخصصي:

-الفرع الأول : بنية العلم الأساسية التي سيقوم المعلم بتدريسه

-الفرع الثاني : المادة العلمية المضمنة في المناهج الدراسية من المرحلة العمرية التي سيقوم بالتدريس منها

-الفرع الثالث : العلوم الخدمية للعلم الأساسي

٢- الإعداد التربوي:

إن التدريس مهنة لها أصولها و مهاراتها و يشمل الإعداد التربوي مجموعة من المقررات ذات الصلة الوثيقة بالمتعلمين و المجتمع منها

- أ) مقرر علم النفس للتعرف على المكونات الشخصية و الدوافع و الميول و الاتجاهات
- ب) مقرر أصول التربية ليتعرف على نظام التعليم و الفلسفة التربوية و السياسات الحاكمة
- ج) مقرر تقنيات التعليم ليتعرف على نظريات الاتصال و طرق انتاج الوسائل التعليمية و استخدامها
- د) طرق التدريس العامة و الخاصة ليتعرف على المهارات الأدائية للمعلم في التخطيط و التقويم
- هـ) طرق التدريس الملائمة لمادة تخصصه
- و) يدرس المناهج للتعرف على أنواعها و طرق تنظيمها و محتواها
- ز) التربية الميدانية حيث يحاول المعلم تطبيق ما سبق أن تعلمه من نظريات في الاتصال و التعليم و التعلم
- كل ذلك تحت إشراف تربوي يضمن للمعلم التقويم و التطوير المستمر لأدائه التدريسي و ذلك من خلال:

–المشرف الأكاديمي

- الموجه التربوي

–مدير المدرسة

–المعلم المتعاو

٣- الإعداد الثقافي:

يكتمل إعداد المعلم بالجانب الثقافي فلا بد أن يتعرف المعلم على عناصر الثقافه بشقيها المادي و المعنوي فيتعرف على الثقافة الإسلامية و المنظومة الاجتماعية للمجتمع و العوامل الاجتماعية و السياسية و العادات و التقاليد لأنه لا انفصال بين العلم و المجتمع

خصائص المعلم الشخصية

من أبرز الخصائص و السمات الشخصية للمعلم التي تمكنه من القيام بأدوار متعددة:

1-صحة البدن و النفس:

تتطلب عملية التدريس مجهودا بدنيا و نفسيا شاقا من المعلم مما يستدعي توافر لياقة بدنية و ذهنية و نفسية عالية فلا بد أن يكون المعلم خاليا من الإعاقات الحركية أو السمعية أو البصرية و يكون متزنا نفسيا و انفعاليا ليستطيع النهوض بأعباء التدريس

2-الذكاء:

تحتاج عملية التدريس إلى معلم ذكي ، فطن ، نافذ البصيرة حتى يتمكن من اكتشاف المبدعين و تنميتهم

و التنوع في طرق التدريس

-3- قوة الشخصية:

لابد أن يكون لدى المعلم شخصية قوية قيادية قادرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت الملائم و يلزم مع قوة الشخصية الصبر و المثابرة مع المتعلمين و الزملاء و أولياء الأمور

-4- الخلق الحسن و التواصل:

إن دماثة الأخلاق و حسن الحديث و التواصل صفات لازمة للمعلم ولا يتأتى ذلك إلا من خلال الفهم العميق للعقيدة الإسلامية فينبغي على المعلم أن يختار ألفاظه بعناية و يعبر عن الموقف بعبارات جزلة متأدبة كما يتعامل مع المتعلمين و العاملين و الزملاء بكل تواضع و أدب

-5- الموضوعية و العدل:

فيحرص المعلم على الانصاف و الإصغاء لكل المتعلمين ولا يميز بين أحد منهم ويتحكم في مشاعره و عواطفه قبل اتخاذ أي سلوك

-6- النظام و الاجتماعية:

ينبغي على المعلم أن يكون بشوش الوجه مرحا دافئ القلب مستمعا جيدا مرتب الأفكار متأنيا في اتخاذ القرارات ذا نشاط اجتماعي داخل و خارج المدرسة

معايير نجاح المعلمية التدريس:

هناك عدد من الصفات والمعايير إذا ما توفرت في المدرس وأدائه تفتح أمامه سبيل النجاح في التدريس وهي:

- ١- أن يكون متفهما مع طلبته، دارسا طبائعهم وخلفياتهم واستعداداتهم وميولهم.
- ٢- أن يكون متمكنا من مادته ، ملما بأفضل مصادر المعلومات المعنية.
- ٣- أن تكون شخصيته منشرح النفس، واسع الصدر، وقوي الحجة.
- ٤- أن يكون متمكنا من مهارات التدريس بدءا من التخطيط وانتهاء بالتقويم.
- ٥- يحترم الوقت واستغلاله بما يصب في خدمة أهداف الدرس ولا يتجاوز وقت الدرس أو الراحة.
- ٦- تكون لغته سليمة تتسم بالسلاسة.
- ٧- يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
- ٨- يشرك الطلاب جميعهم في الدرس .

أهمية التكنولوجيا بالنسبة للمعلم

٣- الإدراك الحسي : حيث توفر الرسوم التوضيحية والأشكال بدور مهم في توضيح اللغة المكتوبة

للطالب

٢- الفهم : حيث تمنح وسائل تكنولوجيا التعليم المعلم القدرة على تمييز الأشياء المعروضة على الطالب

٣- تعليم المهارات : فعن طريق وسائل تكنولوجيا التعليم تساعد المعلم في تعليم الطلاب مهارات معينة كالنطق الصحيح.

٤- التفكير : من خلال وسائل تكنولوجيا التعليم يستطيع المعلم تدريب الطلاب على التفكير المنظم وحل المشكلات.

٥- تنمية ميول الطلاب للتعلم وتقوية اتجاهاتهم الإيجابية نحو المعلم.

٦- مساعدة المعلم في تنويع الخبرات الخاصة بالطلاب ، تنويع أساليب التقويم الخاصة بالطلاب لمواجهة بين الطلاب تكنولوجيا التعليم في ضوء مفهوم الاتصال.

فعدت تناول تكنولوجيا التعليم ضمن مفهوم الاتصال تصبح عناصر الاتصال

٤- بالشكل التالي:

١- المرسل (المعلم) : حيث يكون القائم بعملية الاتصال هو المعلم الذي يريد إنجاح عملية الاتصال والتي تعنى بالطبع نجاح عملية التعليم وتكون أهدافه ضمن عملية الاتصال نقل المعلومات والأفكار للطلاب ونقل وتعليم المهارات للطلاب تنمية بعض الاتجاهات لدى الطلاب وتعديل السلوك الترفيه والإمتاع.

٢- الرسالة : وهى عبارة عن مجموعات المعلومات والمهارات والاتجاهات العلمية.

٣- وسيلة الاتصال : وهى قناة الاتصال التي تحمل محتوى الرسالة وهى هنا الوسائل التعليمية.

٤- المستقبل (الطالب) : هو الذي يقوم باستقبال الرسالة التي يوجهها له المرسل و تكون ضمن عملية الاتصال م، التعلم اكتساب المعلومات والم والاتجاهات من المعلم، الاستمتاع).

٥- التغذية الراجعة : التي تعتبر التأثير الواقع على الطالب نتيجة تلقيه للرسائل الموجهة من قبل المعلم.

٦- بيئة الاتصال : ونضيف على باقي العناصر البيئة التي يتم بها الاتصال وكيفية تنظيمها بالشكل الأمثل وكذلك تقليل عناصر التششت لإنجاح عملية الاتصال وعند الحديث هنا في ضوء نظرية الاتصال فإننا نتبع نمط الاتصال متعدد القنوات الذي يسمح بالمناقشة المستمرة بين الطالب والمعلم من ناحية وبين الطلاب وبعضهم البعض تحت إشراف المعلم من ناحية أخرى.

دور تكنولوجيا التعليم فى مواجهة المشكلات التربوية التي تواجه المعلم:

1- الانفجار المعرفي والنمو المتضاعف للمعلومات ويمكن مواجهته من خلال : استحداث

تعريفات وتصنيفات جديدة للمعرفة الاستعانة بالتلفزيون والفيديو والدوائر المغلقة البحث العلمي

2- الانفجار السكاني وزيادة أعداد التلاميذ ويمكن مواجهته عن طريق:

تحقيق التفاعل داخل المواقف التعليمية من خلال أجهزة تكنولوجيا التعليم تغيير دور المعلم في التعليم الاستعانة بالوسائل الحديثة كالدوائر التلفزيونية المغلقة انخفاض المستوى المهني للمعلم حيث ينبغي النظر إلى المعلم في العملية التعليمية كونه مرشد وموجه للتلاميذ وليس مجرد

ملقن للمعرفة ولكنه المصمم للمنظومة التدريسية داخل الفصل الدراسي

3- انخفاض الكفاءة في العملية التعليمية نتيجة لازدحام الفصول ويمكن معالجة ذلك من خلال استخدام الوسائل المبرمجة لإثارة دوافع وميول التلاميذ الفروق الفردية بين الطلاب : حيث تستطيع تكنولوجيا التعليم مساعدة المعلم في تقديم المحتوى العلمي بأكثر من طريقة من خلال الوسائل التعليمية

أدوار المعلم :

هو المنفذ الحقيقي للمنهج مما يدل على أهمية دوره في العملية التربوية، وأدوار المعلم كثيرة ومتعددة نذكر منها:

أ- المعلم كخبير في عملية التعليم والتعلم وطرق التدريس: تقديم المعارف للتلاميذ دور أساسي ورئيسي في وظيفة المعلم، وينال هذا الدور اهتماما كبيرا من التلميذ، وولي الأمر والمجتمع والدولة وعلى المعلم أن يقوم بما يلي:

* تدريب التلميذ على كيفية استخدام المعرفة والإفادة منها في المشكلة أو المشكلات التي يقوم ببحثها أو التعرض لها.

* تزويد التلميذ بالمهارات والقدرات اللازمة لنقد المعرفة التي تقدم له والتأكد من سلامتها وصحتها.

* تنظيم الموقف في ضوء ما لدى التلاميذ ات ومعلومات سابقة عن موضوع ال وربطها مع الخب سيقدمها لهم في الدرس ا

* اختيار المواد والوسائل المعينة على التدريس التي من شأنها تسهيل عملية التعلم واستثارة ميول التلاميذ. * تنويع طرق التدريس التي يتبعها في الفصل.

* السعي من أجل استثارة ميول التلاميذ واهتمامهم والمحافظة على ذلك.

* تعليم التلاميذ طرق حل المشكلات والتفكير العلمي والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

ب- دور المعلم كمقوم لأداء التلميذ: تحتل عملية تقويم أداء التلاميذ مكانة خاصة في العملية التعليمية، حيث إننا كمربين نحتاج دائما إلى معرفة مدى تحقق الأهداف التعليمية، ومعرفة مدى مناسبة الوسائل والإجراءات التي نستخدمها.

ج- دور المعلم في إدارة الصف: التعاطف مع التلاميذ، والقدرة على التوجيه والإرشاد الجماعي والفردى، والاهتمام بالقيم الروحية والأخلاقية للتلاميذ، واحترام مشاعر وقدرات وحرية التلاميذ، ومراعاة حاجات التلاميذ الاجتماعية والعلمية والفردية، والقدرة على المحافظة على النظام في الفصل، والقدرة على مواجهة المواقف المعقدة في الفصل، وتنمية الانضباط الذاتي للتلاميذ، واحترام أنظمة الفصل.

د- دور المعلم في تنمية العلاقات الأسرية والبيئية: يعد هذا الدور ذو أهمية خاصة حيث أن التفاعل بين المدرسة والأسرة وبين المدرسة والبيئة المحلية من الأمور ذات الأهمية في الوقت الحاضر، ويمكن إيجاز أهم مجالات التعاون في النقاط التالية:

* المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين وغيرها من الأنشطة المشابهة مثل مجالس الأمناء.

* مقابلة الآباء في أوقات محددة لمناقشة مدى تقدم التلاميذ في دراستهم وسلوكهم.

هـ- دور المعلم كقدوة حسنة لتلاميذه: المعلم هو أكثر أصحاب المهن تأثيراً في شخصيات عملائه، وذلك لأسباب كثيرة منها أنه يتعامل مع أشخاص في مرحلة التكوين لديهم الاستعداد للتأثر بالآخرين.

و- دور المعلم في تطوير المنهج وتنفيذه: من الضروري أن يقوم المعلم بدور فعال في مجال تطوير المنهج وتنفيذه، حيث أن المعلم هو الشخص المحوري في مجال التدريس، ويمكن إتمام ذلك على النحو التالي:

* المشاركة في دراسة مستوى تقدير الدرجات أو المادة الدراسية أو المناهج الموجودة والعمل على تطوير المناهج وتبويبها.

* تحديد أهداف ومجالات ومستويات تقدير وإعطاء الدرجات أو المواد التي ينبغي أن تدرس.

* الربط بين المنهج والمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها مع المناهج الدراسية الأخرى.

ز- دور المعلم في التمكن من المادة وسلامة الإعداد للدرس: سلامة المادة والكفاءة فيها أمر ضروري ومعروف للمحاف مركز المعلم وإكسابه الثقة وقدرته على توصيل المعلومات، ولا إلى كثير من الإطالة في أمر بديهي كهذا، فلا يختلف اثنان على أن المعلم الجيد لا بد أن يكون إنساناً متخصصاً، لا يكتفي بمجرد الإلمام بمحتويات الدرس الذي يعلمه فقط، بل يحيط بمادته من مختلف جوانبها ويلم بها إلماماً كافياً، يمكنه من إثراء الدرس، وإنارة عقول التلاميذ بالمعلومات الجيدة، ويتمكن من الإجابة على استفساراتهم.

ومن يقتصر على معرفة ما هو ضروري للحصة فقط، فقد الكثير، وأدى عمله ناقصاً.

ومعنى ذلك أنه يجب على المعلم أن يلاحق التطورات الحادثة في مجال التخصص، ويشترك في عضوية المنظمات التي تتفق مع المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها في مجال تخصصه، ويطلع على التطورات الجديدة في مادته الدراسية عن طريق الكتب والدوريات وغيرها من المصادر المختلفة.

ي- دور المعلم في التكيف مع الفروق الفردية ومستويات النمو لتلاميذه: من الأمور المهمة في مجال مسؤوليات وأدوار المعلم، التعرف على الفروق الفردية لتلاميذه وكذلك مستويات نموهم، ويتم ذلك من خلال الوسائل التالية:

- الدراسة المتأنية لعلم نفس النمو وعلم النفس التعليمي وتطبيقها.
- معالجة المشكلات السلوكية بطريقة منهجية ومنظمة.
- إعداد تقارير مسبقة عن الخلفية الأسرية للمتعلم وبيئته خارج المدرسة، وذلك بهدف المساعدة في خلق ظروف تعلم مناسبة للتدريس داخل الفصل.

دور المعلم والمتعلم في تكنولوجيا التعليم

يهتم العالم اليوم اهتماما واسعا باستشراف المستقبل، ويبيدي اهتماماً خاصاً بالدراسات المستقبلية، حيث أخذت العولمة تفرض نفسها على حياتنا، ومن المتوقع توسع مظاهرها في القرن الحادي والعشرين.

ويتميز عصر العولمة الذي نعيشه باتساع الانتشار التقني وزيادة مد الطوفان المعرفي عن طريق ثورة المعلومات، والتي تعد التقنيات إحدى أدواتها، مما أحدث تغيرات سريعة في مجالات الحياة المختلفة، ومن هذه المجالات تأثيره في العملية التربوية والتي تتعامل مع الإنسان بصفته محور هذه العملية، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في عناصر العملية التربوية والتخطيط لمستقبلها بشكل متكامل.

أولا : دور المعلم:

إن دور المعلم لم يعد قاصرا على مجرد نقل المعلومات إلى تلاميذه وتسميع هذه المعلومات بصورة أو بأخرى ، وإنما أصبحت مهمته الرئيسية هي توجيه نشاط التلاميذ توجيها يمكنهم من التعلم ذاتيا ، كما أصبح دوره يتمثل في تهيئة أفضل الظروف للتعلم ، وتوجيه نشاط التلاميذ ، وتقويم هذا النشاط وبذلك يتحول المعلم من ملقن إلى قائد وموجه ومشرف . فالمعلم الناجح يستطيع أن يسهم إسهاما فعالا وحقيقيا .

- ١- دمج التكنولوجيا في التعليم (وسيلة وليست غاية)
- ٢- العمل على التكيف مع المتغيرات الجديدة.
- ٣- الصبر والتحمل ، يتعلق بتعلم الطلاب (الكيف الكم).
- ٤- مراعاة المناخ التعليمي في المدرسة وفي المجتمع بشكل عام.
- ٥- تجنب أسلوب التلقين والقائم على الاعتقاد الخاطئ بأن المتعلم يأتي بصفحة بيضاء.
- ٦- التركيز على استراتيجيات التعلم وتدريب المتعلمين على أن يتعلموا كيف يتعلمون.
- ٧- تفعيل المعرفة والخبرة السابقة في بناء المعرفة الجديدة.
- ٨- سياسة الانفتاح وتوقع البدائل والاحتمالات وتنويع الأنشطة لتناسب المستويات المختلفة .
- ٩- تفعيل أسلوب حل المشكلات في العملية التعليمية.
- ١٠- ملاحظة مدى تفاعل المتعلمين مع النشاط واهتماماتهم واحتياجاتهم
- ١١- أساسي لوضع المنهج الجديد قبل التنفيذ.
- ١٢- التدوين المستمر للملاحظات وترتيبها زمنيا أو موضوعا لتسهيل الرجوع إليها
- ١٣- توفير المناخ مشجع للتفاعل الاجتماعي بين الطلاب.
- ١٤- إنشاء نظام لتنظيم الصف وعمل الأنشطة .
- ١٥- التخطيط للدرس على شكل خطوات إرشادية قابلة للتعديل والتطوير حسب المواقف التي يواجهها في الفصل.
- ١٦- تقديم تغذية راجعة لكل طالب.
- ١٧- التعاون مع الزملاء المعلمين وتبادل الخبرات والمعلومات والتغذية الراجعة.
- ١٨- بناء الأنشطة العلمية الجماعية وتشكيل المجموعات مع مراعاة الفروق الفردية

١٩- أصبح دور المعلم قائدا ومدربا ومقوما تربويا للطلاب.

٢٠- استخدام الوسائل التالية:

أ. عروض الفيديو للطلاب.

ب. لوحات الصور والوثائق ومدونات الملاحظات.

ج. نشرات دورية.

ثانيا : دور المتعلم:

يوصف موقف المتعلم في هذا المجال بأنه موقف نشط وفعال لا سلبي لانه يتضمن مشاركته في عملية التعليم وليس مجرد متلقي للمعلومات التي تلقى إليه من المدرس ومن هنا جاءت عملية تفريد التعليم.

فالمتعلم الذي يتلقى البرنامج التعليمي في أسلوب تفريد التعليم عبر الحاسوب أو من أي مصدر آخر فيعد هو محور العملية التعليمية .

والتعليم في ظل التكنولوجيا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ولذا كان المتعلم يسير في تعلمه تبعا لما لديه من إمكانيات وقدرات خاصة

1-تعرف المتعلم على المواد والأدوات والأجهزة المستعملة وبكيفية توظيفها.

2-التعود على صيانة وتنظيم الوسائل وحسن استعمالها.

3-تعويدته على القيام ببعض المهارات التقنية وتهيؤه لاكتساب فكر تكنولوجي خلاق

4-تقويم الأعمال المنجزة مع مراعاة الجانبين الجمالي والإبداعي

5- اكتساب المع لمية والتقنية والتعود على وتطبيق الظواهر الفيزيائية والكيميائية والحركية .

6-تنمية التعبير البياني إلى جانب التعبير الكتابي والشفوي.

7- تعويد المتعلم على استعمال التقنية الإعلامية لاكتشاف إمكانياته الابتكارية وتنميتها.

8- تطوير التفكير المنطقي لدى المتعلم عن طريق استعمال الأجهزة المعلوماتية .

9-توسيع آفاقه عن طريق محاكاة وتشخيص الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية بواسطة هذه الأجهزة .

10-توعية المتعلم بمزايا الاقتصاد في الاستهلاك

11-استعمال بعض المواد والأدوات والوسائل الملائمة لإنجاز أعمال فردية أو جماعية.

12-اكتساب مهارات حركية ملائمة وعملية تقنية أولية.

13-اكتساب واستيعاب مفاهيم أولية عن طريق الممارسة .

دور المعلم في ظل تقنيات التعليم

لقد مر مفهوم تقنيات التعليم بعدة مراحل حتى عصرنا هذا، إلى أن تبلور هذا المفهوم وفق أسس ثابتة، ولعل أحد أبرز أسباب ظهور التقنيات التعليمية وانتشارها في التعليم يكمن في السعي من أجل تحسين التعليم، وهي في أوسع معانيها تشمل التخطيط والإعداد والتطوير والتنفيذ وتقويماً كاملاً للعملية التعليمية من مختلف جوانبها، من خلال وسائل تقنية متنوعة، تعمل جميعها وبشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف التعليم. وبناءً على ما سبق فإن هذا المفهوم لتقنيات التعليم يشمل الأبعاد الثلاثة التالية:

العمليات الإجرائية: عبارة عن مجموع الخطوات التي تقوم وفق نظام مبني على أساس من العلاقات المتبادلة بين عمليات التخطيط والإعداد والتطوير والتنفيذ وتقويم كامل للعملية التعليمية من مختلف جوانبها.

الوسائل التقنية: بجانبها الأجهزة والبرمجيات.

العناصر البشرية: حيث يشكل كل من المعلم والمتعلم طرفي العملية التعليمية، وفي تقنيات التعليم ينظر إليهما من خلال نظريات الاتصال التي تقترح وجود عنصري الاتصال الأساسيين وهما المرسل (المصدر) والمستقبل.

وإذا نظرنا إلى تقنيات التعليم على أنها: "طريقة في التفكير، فضلاً عن أنها منهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات يعتمد على إتباع مخطط منهجي وأسلوب منظم لتحقيق الأهداف، حيث يتكون هذا المخطط المتكامل صر كثيرة تتداخل وتتفاء د تحقيق أهداف تربوية محددة.

وإذا نظرنا إلى تقنيات التعليم على أنها: "برنامج للعمل والممارسة اختيرت مكوناته ورتبت ترتيباً محدداً في ضوء منظومة معرفية سلوكية تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق العلمي، تأكد لنا أن التقنيات التربوية أثرت بشكل كبير على التعليم والوسائل المتبعة القديمة وحلت محلها وسائل تكنولوجية حديثة ساعدت الطلاب في الوصول إلى المعلومة بكل يسر وسهولة، وأخذت المؤسسات التعليمية تتسابق على توفير وسائل تعليم فعالة لمساعدة الطالب على التعلم وتوفر له القدرة على الإبداع والتميز في ظل التغيرات المتسارعة في جميع مناحي الحياة، ومنها العملية التعليمية

ويعتمد التعليم على وسائل التكنولوجيا الحديثة كأجهزة الحاسوب واللوحات والهواتف الذكية، فوسائل التعليم تتوافر للأفراد في كل مكان بغض النظر عن الوقت كالفديوهات التي يقوم المعلمون بتسجيلها ومن ثم يقوم الطلاب بمشاهدتها في أوقات فراغهم، أو البرامج التي تعرض على التلفزيونات والتي تبث المواد التعليمية أو المراسلات عن طريق الإنترنت كوسائل التواصل الاجتماعي الفيس بوك وتويتر واليوتيوب أو البريد الإلكتروني.

وقد ساهمت التقنيات التعليمية في التطوير من دور المعلم ومنحته أدواراً جديدة يمكن أن نستعرضها في النقاط الآتية:

دوره كمشخص

ولكي يسهل المعلم أداء مهمته كما يسهل عملية التعلم عند طلابه، ويجعل العملية التعليمية أكثر نجاعة، يقوم المعلم بالتعرف على خصائص طلابه وتحديد لها، لأن ذلك يعينه على فهم طبيعة المتعلمين الذين يتعامل معهم "فيحدد نواحي القوة والضعف عندهم ومستوى القدرة على التعلم لدى كل منهم ، ويقوم المعلم بعمليات تشخيصية عدة منها:

تشخيص مسحي: ويقوم المعلم خلاله بعملية غربلة صفية يتعرف فيها على القادرين من طلابه على إنجاز الأهداف التعليمية الموضوعة، مستخدماً في ذلك الاختبارات التحصيلية واختبارات القدرات العقلية، راجعاً كذلك إلى ملفات الطلاب للوقوف على مستواهم الثقافي والاقتصادي والاجتماعي وسجلهم التراكمي.

تشخيص محدد: يتعرف فيه على الفروق الفردية التي تسبب الضعف التحصيلي عند بعض الطلاب.

تشخيص مركز: يتعرف فيه على من يحتاج إلى برامج علاجية وتعليمية خاصة، مستخدماً في ذلك العديد من الاختبارات للوقوف على أسباب التخلف ومظاهر العلاج وطرقه.

ويتمثل دور المعلم هنا في الأخذ بيد الضعيف ليضعه على الطريق الصحيح وعلى طريق الثقة بالنفس، وفي نفس الوقت توجيهه القوي المتمكن نحو المزيد من القراءات والبحوث ونحو مزيد من الاطلاع.

دوره كمصمم برامج

أصبح المعلم مخططاً لخبرات وأنشطة تعليمية مرتبطة بالأهداف المخطط لها، وتناسب مستوى المتعلمين وطرق تفكيرهم وتسهم إسهاماً فعالاً في مساعدتهم على بلوغ الأهداف التعليمية، كما أصبح المعلم مسؤولاً عن إعداد المواد التعليمية اللازمة، كالمجتمعات التعليمية ورزم التعلم الذاتي ليتمكن الطلبة من ممارسة عملية التعلم.

ولكي يصمم المعلم برنامجاً لا بد له من: "أن يحدد السلوك النهائي أي ما يتعلم، ثم ينبغي أن يرتب المصطلحات والحقائق والقوانين في تسلسل، ليؤدي بالمتعلم إلى السلوك النهائي المرغوب فيه، وهذا يتطلب أن تكون الخطوات من الصغر بحيث يصل تواتر التعزيز إلى حده الأقصى.

دوره كمخطط وموجه للعملية التعليمية التعليمية

وذلك باتباعه طريقة منهجية منظمة تمكنه من ضبط المثيرات (المادة التعليمية) والحوادث التعزيزية (التغذية الراجعة) بشكل دقيق جداً، ويتم ذلك عن طريق تجزئة المادة التعليمية إلى وحدات بسيطة وتقويمها بشكل متسلسل بحيث يستجيب كل متعلم لكل وحدة من هذه الوحدات، ثم يزود مباشرة بالتغذية الراجعة للتأكد من صحة استجابته أو تعديلها إذا كانت على نحو غير مرغوب فيه.

ولا شك بأن هذه الطريقة تقود المتعلم تدريجياً إلى أداء السلوك المرغوب فيه، وتجعله أكثر قدرة على

التعلم كلما تقدم في تنفيذ البرنامج التعليمي، لأن تعزيز كل استجابة صحيحة على حدة يزود المتعلم بمزيد من الفرص للاستجابة للوحدات التالية بشكل صحيح، ويقوي لديه دافعية التعلم والرغبة في النجاح.

دوره كمهندس للسلوك وضابط لبيئة التعلم

ودور المعلم هنا لا يقتصر على تحليل سلوك المتعلم ومن ثم تعديله، وإنما يتعدى ذلك ليشمل هندسة سلوكه وذلك عن طريق: ترتيب بيئة التعلم، بحيث يحصل المتعلم على السلوك المراد.

ومن الواضح أن ثمة اتصالاً بين هندسة السلوك، وتحليل السلوك أو تعديله من حيث مدى اهتمام مهندس السلوك بشكل أكبر بمبادئ التعزيز، كذلك فإن العمليات التي يقوم بها مهندس السلوك أثناء تصميمه للبرنامج وإدارته لشروط التعزيز وقيامه بعمليات تقويمية منظمة بقصد الاطلاع على تقدم المتعلمين وتحسنهم، كل ذلك يؤدي إلى التعرف على الجوانب التي تحتاج إلى تعديل، وبعبارة أخرى يمكن القول: إن هندسة السلوك تقود وتؤدي إلى تعديل السلوك.

دوره كمهندس اجتماعي

فهو يشجع التفاعل بين أفراد الجماعة ويستثير الاتصال بين الطلاب، ويتعرف على حقيقة أن البشر مخلوقات اجتماعية تنمو وتتطور من خلال التفاعل في مواقف اجتماعية ذات معنى.

دوره كموفر للتسهيلات اللازمة للتعلم

فهو: يحدد إمكانات فة لمصادر التعلم، ويساعد على اختيار البدائل التعليمية المناسبة ثم يسهل تحقيق أهداف التعلم.

دوره كمستشار

يتعاون مع الآباء ومع زملائه من المعلمين وكذلك مع المجتمع المحلي، من أجل تنظيم التعلم للتلاميذ.

دوره كمتخصص في الوسائل التعليمية

حيث يكون قادراً على استخدامها وصيانتها وعارفاً بمصادرها، ويكون قادراً على تقويم صلتها بالأهداف التدريسية.

وهكذا يتبين لنا أن التقنيات لم تجعل دور المعلم ثانوياً، بل جعلت له أدواراً إضافية مميزة، لا يمكن التغافل عنها بذريعة أو بأخرى، بل ينبغي ألا يتصدى لهذه الأدوار العظيمة إلا من أوتي حظاً من الموهبة والدراية، وقدرراً كافياً من التدريب والخبرة اللازمة.

إن الأدوار الجديدة للمعلم قد تبدو رائعة في ظل الصورة التي رسمتها التقنيات التعليمية، إلا أنه يصعب على المعلم – منفرداً – ممارسة أدواره جميعها بالفاعلية والكفاءة المنشودتين ما لم تتضافر جميع جهود العاملين في الميدان التربوي.

صفات المعلم الناجح وخصائصه:

مما لا شك فيه أن أهداف التربية وخططها وما يتعلق بها من توصيات وقرارات يقع تنفيذها على عاتق المعلم، فالمنفذ الحقيقي للمنهج هو المعلم مما يدل دلالة واضحة على أهمية دور المعلم في العملية التربوية.

— ومن هنا تأتي أهمية المعلم الجيد الواعي لخطورة مهنته ودوره في نجاح العملية التربوية فوجود المعلم الجيد يعني نجاح العملية التربوية برمتها.

— وبوجود المعلم الجيد نضمن أن الجهود المضنية التي بذلناها في التخطيط وتحديد الأهداف وبناء المنهج قد أصبحت في أيد أمينة قادرة على إيصال ما نريده من أهداف ومن هنا تكمن أهمية صناعة المعلم الجيد والعمل على تطويره وتزويده بكل الأدوات التي تعينه على أداء عمله بسهولة ويسر.

— والمعلم الذي لا يملك الكفايات التعليمية المناسبة ولا يدرك خطورة مهنته يصبح عبئا على العملية التعليمية وعانقا أمام تقدمها أو تصبح كل جهودنا في الإصلاح والتطوير والأهداف التي نسعى إليها مجرد نظريات خالية من مضمونها ويعم التردّي كل مناحي العملية التربوية حتى ينعكس ذلك على المجتمع برمته.

مهنة التعليم التي هي على قدر كبير من الأهمية تتطلب من صاحب هذه المهنة صفات معينة وذلك لأن المعلم يتعامل مع مجموعة إنسانية مختلفة المشاعر والطباع داخل حجرة الصف والمطلوب من المعلم إدارة هذه المجموعة إدارة حسنة لتحقيق أهداف التربية وهذا الأمر يتطلب من المعلم أن يتمتع بخصائص وصفات تؤهله للقيام بهذا العمل وهذه الصفات سلسلة متصلة الحلقات إن فقدت صفة من هذه الصفات فإن هـ سلبا على أداء المعلم قدرته على أداء مهمته بالشكل الم وضعف المعلم سوف يؤثر بالتأكيد على الطلاب بل على العملية التعليمية بأكملها.

وستنطلق هنا إلى أهم الصفات والخصائص التي على المعلم أن يتحلّى بها لكي يكون فعالا :

أولاً: الخصائص الشخصية للمعلم الفعال:

شخصية دافعة: فالمعلم الفعال يمتلك شخصية دافعة ومثيرة الاهتمام ومشوقة، يبدي استمتاعه بعمله، يساند تلاميذه، ويستحوذ على اهتماماتهم ويوجههم للتعلم والاندماج فيه ينال ثقتهم.

٢- طهارة النفس من مذموم الأوصاف فكما لا تصح العبادة إلا بطهارة الظاهر من الأحداث والخبائث، فكذلك لا تصح عمارة القلب بالعلم إلا بعد طهارته من خبائث الأخلاق.

٣- الحماسة والإخلاص في العمل: فالعلم لا يعطيك بعضه ما لم تعطه كلك، وحماس المعلم لعمله ينتقل بالتبعية لطلابه، فيقبلون على التعلم ويندمجون فيه ويثابرون على تحمل صعوباته، لأنهم يرون فيما يدرّون نفعا وقيمة تعكسها تصرفات المعلم فيشعرون بسعادة بما يعملون. وهذه كلها أشياء تدفعهم إلى المزيد من التعلم، ويتحمس الطلاب للتعلم كذلك عندما يكون معلمهم حيويا، ويظهر رغبة صادقة في الحياة وشغفا بالعلم والمعرفة وروح المغامرة المحسوبة والدينامية، وسلوكه الظاهر والضمني يوحى باهتمامه بمادته وبطلابه .

الاستقرار العاطفي والصحة النفسية: إن شعور المعلم بقيمته، وشعوره بالأمن واحترام الذات فضلا عن كونها تنتقل منه إلى طلابه وتنعكس في اتجاهاتهم وسلوكياتهم، فإنها كذلك مولد هام لدافعيتهم للتعلم ... بحسبانها - أي الاستقرار العاطفي والصحة النفسية- تدفعه إلى احترام فردية الأشخاص وتقدير ما بينهم من فروق، ومن ثم يصبح التلاميذ بالنسبة له أشخاص ذوو قيمة وليسوا أعباء أو مصادر هم وقلق ومضايقة له، فيهتم بهم اهتماما جادا مخلصا ويعاملهم بأدب واحترام وتفهم، والمعلم الذي يتسم بالاستقرار العاطفي والصحة النفسية، قادر على توفير بيئة مساندة مسترخية مرضية ومنتجة بالنسبة لتلاميذه.

٥- التجرد والموضوعية: بحسبانها توفر جوا مناسباً لإقبال التلاميذ على التعلم والانفتاح على المشاركة المتحمسة في فعالياته دون خوف من الوقوع في الخطأ. والمعلم الذي يتسم بالموضوعية والتجرد يغرس في سلوك طلابه حرية الحوار والشعور بالمسؤولية وتقدير قيمة العدل والاعتراف بالفضل، وكلها قيم وسلوكيات ضرورية لتحقيق المعلم الفعال والمعلم الذي يتسم بالموضوعية والتجرد ويثق فيه تلاميذه ويعتمدون عليه، باعتباره صورة لسلطة الراشدين، ومن ثم فلا تتحقق هذه الموثوقية ما لم يكن المعلم جديراً بها ويدركها لتلاميذه في جميع سلوكياته وتصرفاته. وبالإضافة إلى هذا وجب أن يكون المعلم صحيحاً بدنياً، خال من الأمراض والعاهات المزمنة، والأمراض المعدية، وعيوب النطق كالفأفة، وعيوب الألفاظ وضعف السمع والبصر والقصر أو الطول ... كما يجب أن تكون لديه قدرات عالية في التفكير العلمي والتفكير الناقد، وحل المشكلات والتحليل والتطبيق ...

ثانياً: الخصائص الأكاديمية والمهنية:

المعلم الناجح الذي يكون متعمقا في مجال تخصصه، وأن يكون على دراية بكل جديد في هذا التخصص، عن الاطلاع الدائم في الكتب العلمية وحضور الندوات والمؤتمرات العلمية ومن ثمة لديه الرغبة في القراءة والاطلاع والاستماع إلى الإذاعة والتلفاز حتى يكون لديه وعي لما يدور حوله من أحداث سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

ثالثاً: تمسكه بالقيم وتمثله لها:

على المعلم أن يتمسك بقيمه الدينية دون تعصب، وأن يكون لديه اتساق بين ما يؤمن به، وبين ما يسلكه، وأن يكون له انتماء قوي لوطنه، وعلى وعي ودراية بمشكلاته وأن يشارك بإيجابية في حلها، وأن يتمسك بأخلاقيات مهنية التعليم التي ينتمي إليها ويعمل على تطويرها.

رابعاً: الخصائص الاجتماعية للمعلم الفعال:

بالإضافة إلى مجموعة الخصائص النفسية والمهنية للمعلم الفعال على النحو الذي تقدم فإن ثمة مجموعة ثالثة من الخصائص الاجتماعية الواجب توافرها في هذا المعلم، يتمثل أبرزها في جملة الخصائص التالية:

- ١- حسن المظهر والرزانة وصفاء القول والعقل.
- ٢- الكياسة واللفظ واللباقة والعطف.
- ٣- التأثير في المجتمع عن طريق الأبناء.
- ٤- التعاون البناء مع الزملاء .

ملحق الأسئلة الخاص بالفصل الأول

أولاً: ضع علامة صح أو خطأ امام العبارات التالية :

- ١- الدافعية والتعزيز المناسب الذى يقدم للمتعلم من العوامل التى تؤثر على التعلم ()
- ٢- مراحل التخزين والاحتفاظ من مراحل الذاكرة البشرية ()
- ٣- افتراضيات النظرية هي التى تتعلق بتصميم التدريس صياغة الأهداف والنتائج التعليمية النهائية للمتعلم ()
- ٤- الأنشطة تشمل استراتيجيات التدريس واجراءات التعلم والتمارين التى تطرح اثناء عملية التدريس ()
- ٥- التقويم مجموعة من الحقائق والمعلومات والمعارف والقيم والعادات بهدف وصوله إلى التنمية الشاملة ()

ثانياً: أختَر الإجابة الصحيحة من بين القوسين :

- ١- شكل من أشكال التغير المراد إحداثه بعد تعرض المتعلم لموقف تعليمي
(الأهداف – المحتوى – التقويم- الطريقة)
- ٢- هو المكون الاساسي الذى يقوم بالعملية التدريسية بما يمتلكه من سمات وقدرات ومهارات ومعارف
(المعلم- مصادر التعلم- التقويم- الاهداف)
- ٣- هي مجموعة من القدرات المكتسبة التى يجب ان يمتلكها المعلم ويتكون محتواها من معارف ومهارات واتجاهات مندمجة بشكل مركب
(الكفاية التدريسية –مدخل التعليم- تحليل المقررات- مرحلة التخطيط)
- ٤- تحدد حاجات التلاميذ وخصائصهم العمرية ،تحلل محتوى المادة التعليمية في مرحلة
(التخطيط – التنفيذ- التقويم –الاعداد الثقافى)
- ٥- يقصد بالقدرة على التواصل مع المتعلمين والزملاء والرؤساء واتقان مهارات التحدث
(مهارات الاتصال- مرحلة التخطيط - تقييم الناتج التعليمى- تقنيات التعليم)

الفصل الثاني

الفصل الثاني

يتناول هذا الفصل مفهوم التدريس والفرق بين المصطلحات المتعلقة به ومنها (الطريقة، الاستراتيجية، النموذج، المدخل ، والأسلوب في التدريس)، كما يتناول مفهوم طريقة التدريس، مميزات الطريقة الجيدة وأهدافها وعوامل نجاحها، والأسس التي علي أساسها اختيار الطريقة المناسبة، ومعايير اختيارها، ومفهوم الاستراتيجية، ومواصفات الاستراتيجية الجيدة للتدريس، وتقسيمات استراتيجيات التدريس، كما تناول أيضا الفرق بين عملية التدريس والتعليم والتعلم).

التدريس ليس بالأمر السهل، واليسير كما يعتقد كثير من الناس. أنما هو علم له أصوله ومبادئه العلمية فهو علم يرتبط بعلوم مختلفة مثل :- علم النفس والتربية ويرتبط كذلك بالعلوم الأكاديمية التي سيتم تدريسها للمتعلم. ولكي نقوم بعملية التدريس لابد أن نفهم ما هو مفهوم التدريس وما هي

يمكننا أن نعرف مفهوم التدريس بأنه موقف يتفاعل فيه المتعلم عن طريق المعلم مع الخبرة التعليمية تفاعلا إيجابيا ونشيطا ينتهي بتحقيق أهداف الدرس من اكتساب القيم، والخبرات، وألوان من السلوك والقدرات، والمهارات، والاتجاهات، والاستعدادات أو تعديل وتنمية لها.

كما يعرف مفهوم التدريس أيضا : بأنه العملية التي يتوسط فيها شخص (هو المعلم) بين شخص آخر (المتعلم)، ومادة علمية أو جانب معرفي ما لتيسير عملية التعلم.

وهناك مجموعة من المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالتدريس في الأربعين سنة الماضية أدلى الجميع بدلوه في التدريس، وساد الخلط مفاهيم التربية والمهنية المتعلقة التدريس فأصبحنا لا نفرق بين أسلوب التدريس، ومدخل التدريس، واستراتيجية التدريس، وطريقة التدريس،

وفيما يلي توضيح للفرق بين هذه المصطلحات:

١ مدخل التدريس:

هو نقطة الانطلاقة التي ينطلق منها المعلم في عملية تدريسه، بمعنى أن جميع المتعلمين يختلفون، كل منهم عن الآخر في الطريقة التي يتعلمون بها. فهناك تلميذ يفضل طريقة التكرار والممارسة للمادة المتعلمة ، وتلميذ آخر يفضل ممارسة المادة المتعلمة بيديه لكي يقوم بتعلمها، وآخر يفضل قراءة المادة المتعلمة أولا ثم ممارستها بيديه والمعلم وفق هذه الأنماط لتعلم التلاميذ يعد مادته العلمية فالتلميذ الذي يفضل الأداء المهارى العملي يعد المعلم مادته العلمية مرتكزا، ومنطلقا من المدخل العملي والمهارى لكي يتناسب مع ذلك التلميذ، كذلك فإن التلميذ الذي يفضل الحفظ والتكرار يعد المعلم مادته العلمية بشكل نظري ليتناسب مع ذلك التلميذ وهذا يعتبر المدخل أو المنطلق الذي ينطلق منه المعلم في تدريسه. ونستطيع أن نلخص ذلك في أن مدخل التدريس هو الفكرة الفلسفية التي ينطلق منها المعلم، والتي تستند إلى مسلمات مستوحاه من خصائص المادة وطبيعتها، ومسلمات مستوحاه من طبيعة عملية التعليم والتعلم تقضى باختيار المادة التعليمية وتنظيمها واختيار طريقة التدريس، وتكييف إجراءاته، وتقييم تعلم الطلاب في ضوء هذه الفكرة.

٢ نموذج التدريس:

يعرف النموذج علي أنه مجموعة من العلاقات المنطقية، قد تكون في صورة كمية، أو كيفية تجمع معاً الملامح الرئيسية للتدريس الذي نهتم به ونريده، أو أنه طريقة لتمثيل ظواهر معينة بعلاقاتها، أو شكل تخطيطي يتم عليه تمثيل الأحداث أو الوقائع والعلاقات بينها، وذلك بصورة محكمة بقصد المساعدة في تفسير تلك الأحداث أو الوقائع غير الواضحة، أو غير المفهومة. وعليه فإن نموذج التدريس هو نمط من التعليم متماسك، شامل، ومتعارف عليه، وله ملامحه المميزة.

٣ استراتيجية التدريس:

هي مجموعة من الإجراءات و الوسائل التي يستخدمها المعلم و يمكن بها المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية. وبذلك فإن الاستراتيجية تعنى : خط السير للوصول إلى الهدف أو الإطار الموجه لأساليب العمل والدليل الذى يرشد حركته. وتعنى كذلك فن استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف.

وعليه فاستراتيجية التدريس هي مجموعة الأمور الارشادية التي تحدد و توجه مسار عمل المدرس وخط سيره في الدرس.

وبالتالي فإن استراتيجية التدريس تحتوى على مكونين أساسيين هما: الطريقة والإجراء اللذان يشكلان معا خطة كلية لتدريس درس معين أو وحدة دراسية أو مقرر دراسي

وبالتالي فإن الاستراتيجية تتكون من: الأهداف التعليمية المرغوبة ما يقوم به المعلم من أفعال وتحركات ينظم وفقا لها في تدريسه الأ تدريبات التي يستخدمها المعلم أو ال للوصول للهدف. الجو والبيئة التعليمية المناسبة والتنظيم الصفى للحصة. استجابات الطلاب التي تنتج عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

٤ طريقة التدريس :

أما الطريقة اصطلاحا تعنى الكيفيات التي تحقق التأثير المطلوب في المتعلم تؤدي إلى الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للتعلم في أثناء قيامه بالعملية التعليمية بصور وأشكال مختلفة، فهي وسيلة لنقل المعلومات إلى المتعلم وإرشاده إليها، والتفاعل معه وتتكون من مجموعة أساليب يتخذها المدرس وهى من مكونات استراتيجية التدريس. هي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة ومتتالية ومتداخلة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

وبالتالي فإن طريقة التدريس تعنى مجموعة من الإجراءات والتحركات والافعال التي يؤديها المعلم أثناء الموقف التعليمي من خلال خطوات متتابعة، يتبعها المعلم، بهدف حدوث تعلم أحد الموضوعات الدراسية وتحقيق الهدف من تعلمه.

٥ أسلوب التدريس:

الأسلوب هو مجموعة القواعد أو الضوابط المستخدمة فى طرائق التدريس لتحقيق أهداف التدريس المطلوبة.

ويمكننا تعريف أسلوب التدريس بأنه: الكيفية التي يتناول بها المدرس أو المعلم طريقة التدريس أثناء القيام بعملية التدريس. وبمعنى آخر يمكن تعريف التدريس بأنه ما يتبعه المدرس أو المعلم في توظيف طرائق التدريس بفاعلية تميزه من غيره من المدرسين. فالأسلوب هو جزء من الطريقة يرتبط بصورة أساسية للخصائص الشخصية للمعلم أو المدرس، فقد تكون الطريقة المحاضرة ولكن التقديم فيها يتم بأكثر من الأسلوب.

وبالتالي فإن أسلوب التدريس هو تقنية المعلم ولمساته الفنية في معالجة تفاصيل الدرس.

فإن أسلوب التدريس يختلف من معلم لآخر فيمكن أن نرى مجموعة من المعلمين يستخدمون طريقة تدريسية واحدة ولنفرض أنها " المحاضرة " ولكنهم يختلفون في أساليب عرضهم وإقائهم للمحاضرة ولنرى مثلاً حياً على ذلك في محاضرات الأساتذة بالكليات، فهذا الأسلوب نظري وذلك مشوق وممتع، وذلك يعتمد على المدح وغيره على النظم.

الفرق بين المدخل، النموذج ، الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس:

أن استراتيجية التدريس أعم وأشمل من طريقة التدريس. حيث أن الاستراتيجية تقوم على عدة طرق أو طريقة واحدة بحسب الأهداف المرجو تحقيقها من الاستراتيجية، أما الطريقة فإنها تختار لتحقيق هدف متكامل من خلال موقف تعليمي واحد. وعليه فإن الاستراتيجية هي الأشمل والأوسع، وإن الطريقة تمثل جزءاً من الاستراتيجية.

صورة توضح العلاقة بين النموذج والاستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس

ومن هنا يمكن القول أن الاستراتيجية تتضمن جميع إجراءات التدريس التي يخطط لها المدرس مسبقاً لتعينه على تنفيذ التدريس في ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية متضمنة أبعاداً مختلفة من أهداف، وطرائق تدريس، ومعلومات.

فالاستراتيجية تشمل علي الأهداف والتنظيم الصفّي لحصة الدرس، والمثيرات المستخدمة واستجابات الطلبة الناتجة عن تلك المثيرات التي ينظمها المدرس ويخطط لها.

وتأسيسا علي ذلك تقع الطريقة ضمن محتوى الاستراتيجية، في حين يقع الأسلوب ليمثل جزءاً من الطريقة.

وللتفريق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب يمكن القول أن: الاستراتيجية هي الأشمل والأوسع، وأن الطريقة جزءاً من الاستراتيجية وأن الطريقة أوسع من الأسلوب، وأن الأسلوب جزء من الطريقة أو من وسائلها.

والجدول التالي يوضح بشكل مبسط الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس

الاستراتيجية (استراتيجية التدريس)	الطريقة (طريقة التدريس)	الأسلوب (أسلوب التدريس)
<p>– استراتيجية التدريس أشمل من طريقة التدريس.</p> <p>– الاستراتيجية تختار الطريقة المناسبة للتدريس مع مختلف الظروف والمتغيرات المؤثرة في التدريس</p>	<p>– الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية.</p> <p>– هي مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس دريس معين بهدف التوصيل.</p> <p>– الطرائق لها معايير ومحددات وخطوات وتكون جاهزة للاستخدام.</p> <p>– الطريقة أوسع من الأسلوب وأهم كونها لا تحدد بالخصائص الشخصية.</p>	<p>– هو الأسلوب الذي يتبعه المدرس في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة.</p> <p>– أسلوب التدريس يرتبط بالخصائص الشخصية للمعلم</p> <p>أسلوب التدريس يختلف من مدرس لآخر فقد نجد معلم يستخدم طريقة المحاضرة ومعلم آخر يستخدم نفس طريقة المحاضرة ومع ذلك نجد فروقاً دالة في مستويات تحصيل تلاميذ كل منهما.</p> <p>– كل معلم له أسلوب تدريس خاص به يتميز عن غيره وبذلك نجد أساليب متنوعة تبعاً لاختلاف المعلمين واختلاف سماتهم وخصائصهم الشخصية.</p> <p>– الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتوظيف الطريقة بصورة فعالة.</p>

الفرق بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس

ونتناول بالتفصيل طريقة التدريس واستراتيجياته.

أولاً: طريقة التدريس:

تعددت تعريفات طريقة التدريس في الأدب التربوي نذكر منها :

- ١- هي " الأسلوب الذي يؤديه الفرد عادة في عمل ما " .
- ٢- هي الأسلوب الذي يؤدي به المعلم التدريس لإنجاز مهمته في توصيل المعلومة للتلميذ " .
- ٣- هي "الخطوات والإجراءات التي يتبعها المعلم والتي يحاول بتسلسلها وترابطها تحقيق أهداف تعليمية محددة " .

يشير مفهوم طريقة التدريس:

إلى " كل ما يتبعه المعلم مع المتعلمين من إجراءات وخطوات متسلسلة متتالية مترابطة لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية، لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة". وقد يبدو من التعريف السابق أن تسلسل الخطوات وترابطها هو الضمان لجودة طريقة التدريس، إلا أن ذلك غير صحيح، فلا يوجد أي ضمان لجودة طريقة تدريس إلا المعلم ذاته.

كما تعتبر طرائق التدريس من الإجراءات الصفية التي يحددها المدرس في تخطيطه للدرس والمساهمة في وقف التعليمي، فهي تلعب أساسيا ومهم في تناول المادة العلمية وتنظيم الحصة لذلك تعتبر أداة ضرورية لتحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة

وتعرف أيضا على أنها المنهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في الكتاب المدرسي أو المنهاج الدراسي من معرفة ومعلومات ونشاطات للتعليم بسهولة ويسر

أما التدريس فهو عملية تربوية تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، كما يعد عملية اجتماعية وانتقالية تتفاعل فيها كافة أطراف العملية التربوية من إداريين، وعاملين لتحقيق نمو متكامل في جميع جوانب الشخصية العقلية والانفعالية والمهارية .

هناك من يرى أنه نظام متكامل من العلاقات والتفاعلات له مدخلاته وخطواته وعملياته ومخرجاته المتمثلة في:

المدخلات: تتمثل في المعلم، المتعلم، المادة الدراسية، بنية التعلم ، والبيئة الصفية أو بيئة الفصل

الخطوات أو العمليات: تتمثل في التدريس بأهدافه واستراتيجياته وأساليبه وطرائقه، وبأساليب التقويم وتحضير البيئة الصفية والتنفيذ، وتحسين التدريس من خلال التغذية الراجعة لتحقيق التعليم والتعلم لدى المتعلم.

ج- المخرجات: تتمثل في التغيرات المطلوبة في المجال الإدراكي، والعاطفي، والحركي لدى المتعلمين، وهو ما يطلق عليه بالتعلم .

وفى حقيقة الأمر فإن عملية التدريس عملية هامة جداً حتى لقد قيل " أن المعلم الناجح هو فى حقيقته طريق تدريس ناجحة توصل الدرس إلى التلاميذ بأيسر السبل "، فمهما كان المعلم غزير المادة العلمية ولكن لا يملك الطريقة الجيدة فإنه بعيد عن تحقيق النجاح المطلوب .

ولا توجد طريقة تدريس واحدة نستطيع أن نقول أنها أفضل طريقة للتدريس أنما تحكم الظروف والعوامل المكونة والمؤثرة فى الموقف التعليمى أمر اختيار الطريقة ، فالطريقة التى تصلح لتدريس التلاوة قد لا تصلح لتدريس الحديث أو التوحيد وما يصلح لتدريس العلوم قد لا يصلح لتدريس الرياضيات ، وطريقة التدريس تقتضى التخطيط السليم والإعداد الجيد لتكون جميع الأنشطة والمهارات التدريسية فيها موجهة فى مسار محدد وعن قصد ووعى لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .

وتحديد طريقة التدريس المناسبة والتى تؤدى لتعليم ناجح يتطلب ذلك :

أ- تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي.

ب- تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم .

ج- تحديد أو صياغة أهداف التعلم.

وتختلف أهداف التدريس باختلاف نوعية الط توائم العقلي و المواد والوسائل ا للتدريس.

مواصفات الطريقة الجيدة :

هنالك مجموعة مواصفات متى ما كانت الطريقة تستند عليها كانت جيدة ومحقة للأهداف التربوية المنشودة وهي كما يأتى :

١. استنادها الى مبادئ علم النفس ومراعاتهم لأعمار المتعلمين ومستوى نضجهم وقدراتهم واتجاهاتهم وميولهم.

٢. تكون الطريقة الجيدة اذا كانت تجعل من المتعلم فاعلاً ومحوراً لعملية التدريس .

٣. الطريقة الجيدة هي التي تراعي صحة الطالب العقلية والبدنية .

٤. الطريقة التي تمتاز بالمرونة وتكيف مع الظروف المدرسية البيئية والادارية والتنظيمية

٥. تمتاز الطريقة الجيدة بانها تمكن المعلم من استخدام اكثر من وسيلة تعليمية في تنفيذ الدرس ٦ . الطريقة الجيدة هي التي تراعي الامكانات المتاحة

٧. مراعات الطريقة للوقت المخصص للحصة الدراسية يرفع من جودتها

٨. عندما تساعد في التكيف مع الاعداد الكبيرة من المتعلمين في الصف الدراسي تكون جيدة .

٩. الطريقة الناجحة هي التي تيسر من تدريس الموضوعات وتسهل من عملية دراستها وفهمها.

مميزات طريقة التدريس المناسبة :

- ١- نشير اهتمام الطلاب وتدفعهم للتعلم وتشوقهم للمعرفة .
- ٢- تراعي ما بين الطلاب من فروق فردية .
- ٣- تحقق أهداف الدرس .
- ٤- تناسب المعلم بحيث يستطيع أن ينفذها ويتقن تطبيقها .
- ٥- تكون مرنة و تتسم بمصالحيتها للتكيف إذا اقتضت الظروف الصفية .
- ٦- أن تأخذ الطريقة بالترتيب المنطقي في عرض المادة .
- ٧- أن تنمي لدى الطلاب الاتجاهات السليمة والتعاون والمشاركة في الرأي واحترام الآخرين وتحمل المسؤولية .

أهداف طرائق التدريس الحديثة وعوامل نجاحه

يؤكد التربويون أن طرائق التدريس الحديثة تهدف إلى إكساب المتعلم مجموعة من الأهداف والقيم والخبرات والقدرات، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

١. إكساب الخبرات التربوية المخطط
 ٢. تنمية قد ميين على التفكير العلمي أسلوب حل المشكلات.
 ٣. تنمية قدرة المتعلم على العمل الجماعي التعاوني أو العمل في مجموعات.
 ٤. تنمية قدرة المتعلمين على الابتكار أو الإبداع.
 ٥. مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
 ٦. مواجهة المشكلات الناجمة عن الزيادة الكبرى في أعداد المتعلمين.
 ٧. إكساب المتعلمين القيم والعادات والاتجاهات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع.
- يمكن القول إنه لا توجد طريقة محددة يمكن وصفها بأنها أحسن طريقة في التدريس وينصح بها للمعلمين، وإنما تتحدد الطريقة المثلى ببعض العوامل وهي:

١- أن يختار المعلم طريقة التدريس التي تناسب أهداف الموضوع المراد تدريسه، فتنمية الذوق اللغوي والأدبي لدى الطلاب تحتاج إلى طريقة المناقشة والحوار، أو طريقة الندوات؛ لتبادل الآراء حول قضية شعرية مثلاً، ودروس الصرف تحتاج إلى طريقة القياس أو المحاضرة أكثر من غيرها.

٢- أن تتوفر لدى المعلم المهارات اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس بنجاح، فإدراك المعلم منظومة مهارات التدريس متكاملة يمكنه من أن يقرر متى يستخدم المهارات الرئيسة كاستخدام الوسائل التعليمية، أو المهارات الفرعية كالتهيئة أو الصمت أو التعزيز... إلخ.

٣- أن تتوفر لدى المعلم الخصائص الشخصية المناسبة التي تمكنه من تنفيذ طريقة التدريس بنجاح، والمقصود بالخصائص الشخصية السمات الطبيعية التي وهبها الله له في شخصيته وفي ملامح وجهه

وصفاته الجسمية التي تعينه على أداء عمله.

على سبيل المثال فإن المعلم الذي ينجح في استخدام "طريقة المحاضرة" غالباً ما نجده يتمتع بشخصية مؤثرة ونبرات صوت قوية، فإذا افترض المعلم لهذه الصفات الشخصية فستكون محاضراته غير مؤثرة في تحقيق أهدافها، ومن ثم تفشل طريقة التدريس.

مثال آخر: إذا كان المعلم خفيف الظل فعليه أن يوظف ذلك في إضفاء روح المرح على درسه، ومن ثم تناسبه طريقة تمثيل الأدوار أكثر من غيرها. مثال آخر: المدرس الجاد عليه أن يوظف حزمه في تعليم الطلاب احترام المواعيد والدقة في أداء الواجبات... وهكذا، فكل معلم لديه ما يميزه، ومن ثم عليه أن يوظف تلك المميزات في خدمة الدرس والطلاب.

٤- أن يدرك المعلم خصائص النمو لكل مرحلة دراسية وطرائق التدريس التي تناسبها، ففي التعليم العام نجد أن طفل المستوى الابتدائي يتميز بالقدرة على المحاكاة والتعلم السريع للغات في سياقها الطبيعي، دون تحليل بنيتها وخصائصها، وهو بصفة عامة مازال في مراحل النمو الأولى للعقل والجسم، وبالتالي يحتاج إلى معاملة تختلف عن طالب المرحلة الإعدادية، الذي بدأت تظهر عليه علامات البلوغ وتكوين الشخصية، ونمو بعض مهاراته العقلية كالتحليل والتذوق، أما طالب المرحلة الثانوية فإنه يمر بتغيرات جسمية وعقلية سريعة، تتطلب من المعلم أن يراعيها أثناء تدريسه، كنمو قدرته على الإبداع والتذوق الأدبي نموًا أكبر.

وفيما يخص تعليم الأجانب فعلى المعلم أن يدرك خصائص طالب المستوى المبتدئ الذي يشعر بغربة وخوف من اللغة المتعلمة، بينما يختلف الأمر عند طالب المستوى المتوسط الذي بدأ يعتاد على طبيعة اللغة وثقافتها و أما طالب المستوى المتقدم أيش اللغة فترة طويلة، ويريد أن يتع خباياها وهكذا.

٥- خبرة المعلم تؤثر في اختياره لطريقة التدريس المناسبة لدرسه، فالمعلم ذو الخبرة الكبيرة يكون قد ألف بعض الطرق عن غيرها، وأدرك ما يناسب درسه، أما المعلم القليل الخبرة فعليه الاستعداد أكثر من غيره لاختيار الطريقة المناسبة....

٦- طبيعة الخطة الدراسية تؤثر على اختيار الطريقة المناسبة للتدريس، فقد تضطر كثافة الخطة أن يختار المعلم بعض الطرائق المباشرة التي لا تحتاج وقتاً، أو بعض الطرائق قليلة التكلفة، أو بعض الطرائق المبتكرة التي تشجع على الإبداع....

٧- مدى توافر الوسائط التعليمية يؤثر على طريقة التدريس، والمقصود أنه إذا توافرت هذه الوسائط كان ذلك معيناً للمعلم على استخدام طرائق حديثة كالاستكشاف والعروض العملية وغيرها، أما إذا غابت فلن تكون هناك حرية كافية للمعلم في استخدام طرائق التدريس المناسبة.

٨- طبيعة المناهج والمدة الزمنية المحددة لإنجازها تؤثر على اختيار طريقة التدريس، فإذا اعتمدت طبيعة المناهج على الجوانب النظرية انعكس ذلك في استخدام طرائق التدريس التقليدية، أما إذا بُني المنهج على أساس التعلم الذاتي والتطبيقات العملية تطلب ذلك استخدام طرائق أخرى متنوعة.

٩- التوجيهات الرسمية تؤثر تأثيرًا واضحًا على اختيار طرائق التدريس، فإذا كانت توجهات الدولة مركزية، ولا تسمح بالديمقراطية والمرونة في اختيار المناهج والأهداف، انعكس ذلك على طريقة التدريس التي ستعتمد تلقائيًا على أسلوب التلقين والمحاضرة، أما إذا اعتمدت الدولة على فلسفة الحوار والديمقراطية فإنها ستسمح بالمرونة في اختيار الأهداف التعليمية، ومن ثم التنوع في اختيار طرائق التدريس.

١٠- عوامل البيئة الخارجية تؤثر حتماً في اختيار طريقة التدريس، فإذا كانت هناك إمكانات مادية يمكن للمعلم أن يختار طريقة التدريس المناسبة، أما إذا كانت البيئة الخارجية ضعيفة فلن يستطيع المعلم مثلاً إجراء التعلم بالاستكشاف، كأن يقوم برحلة دراسية لمكان ما أو لبلد ما... وهكذا.

١١- ميول المتعلم واستعداداته تؤثر على اختيار طريقة التدريس، فالطالب الذي لديه استعداد قوي يشجع المعلم على اختيار الطرائق الإبداعية المتجددة، أما الطالب ذو الاستعداد الضعيف فلا يشجع المعلم على الابتكار والتجديد في طرائق التدريس.

١٢- عدد المتعلمين في الفصل الواحد يؤثر على طريقة التدريس، ففي حالة الفصول المكتظة يلجأ المعلم إلى استخدام طرائق خاصة كالتعلم التعاوني، أما الأعداد القليلة فتجعل المعلم يختار طرائق أخرى كحل المشكلات والاستكشاف... إلخ.

أخيراً... قد لا يقتصر الدرس الواحد على طريقة واحدة، بل قد يحتاج الدرس الواحد إلى استخدام عدة طرق، ولا يؤثر ذلك على إنجاح الدرس، فالحوار قد يكون مع الاستقراء وقد يكون مع البيان العملي وقد يكون مع الإلقاء، وقد يبدأ الدرس بطريقة وينتهي بطريقة أخرى، وكل ذلك متروك لِفطنة المعلم وحكمته ومعرفة ريس.

أسس اختيار طريقة التدريس:

طريقة التدريس هي مجموعة من الإجراءات العملية منظمة ومتسلسلة تقوم على مشاركة أو تحويل المعلومات (الخبرات المعرفية أو عناصر المعرفة) إلى تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم وفق الأهداف المعرفية والمحددة مسبقاً، ومن التعريف السابق نجد أن طريقة التدريس تقوم على تحويل أو نقل الخبرات داخل أو خارج غرفة الصف وإذا ما أصابها خطأ ما، ينعكس سلباً على تحقيق الأهداف السلوكية وبالتالي على مخرجات العملية التعليمية **learning outcomes** ومنها مهارات الاستذكار **Study Skills**، والاتجاهات نحو التعليم أو زيادة قلق الامتحانات، وعندها يمكن القول أن المتعلمين ضعفاء وهذا لا يحمدهم عقابه.

ومن هذه الفكرة نحاول وضع أسس الاختيار الصحيح لأي طريقة تدريس، والتي من خلال الأخذ بها يتم رفع مستوى أدائك المهني والحصول على لقب المعلم الكفو وهذا اللقب هو وحده أمنية كل معلم.

من الطبيعي أن كل عمل إذا ما بني على أسس صحيحة علمية من المتوقع أن تكون مخرجاتها فعالة ومفيدة ومنسقة ويعني ذلك أن قوة التعليم هي الهدف العام من جودة التعليم **Quality of Learning**، ويمكن عدّها مهارة ويمكن أن نطلق عليها ثقافة التدريس **Literacy of Teaching** ويفترض أن يكتسبها المعلم ، وبنفس الوقت هي من مكونات برنامج تقييم أداء المعلم **Performance Assessment**، وقبل أن نعرض الأسس فمن الحكمة أن نرتب تفكيرنا على النحو الآتي:

لدي أهداف سلوكية محددة أريد أن أحققها؛

لدي مادة دراسية لها طبيعة (إنسانية – علمية) من محتوى معرفي أريد أن أتفاعل معها مع المتعلمين في الموقف التعليمي؛

أنا مسؤول عن المتعلمين الذين لديهم خصائص نفسية وعقلية ونفسية يفترض أخذها بعين الاعتبار عند التفاعل مع المتعلمين؛

هناك نظام وفلسفة تربوية ورؤية محددة له؛

هناك رؤية وأهداف المؤسسة التعليمية (المدرسة)؛

ما ذكر أعلاه يمكن عده متطلبات التفكير أو ثقافة التدريس والتي تقوم على المعرفة وتطبيق هذه المعرفة في المواقف المهنية لاختيار طريقة التدريس وبنفس الوقت تعد مدخلا أساسيا مهما ومن الجدير بالقول أن طرائق التدريس تنقسم إلى قسمين رئيسيين على النحو الآتي:

أولاً: طرائق تتمحور حول المعلم: Teachers Centered Methods

هذه الطرائق تعطي المعلم موقعا مركزيا وتفترض أن يكون مصدر المعلومات ولا تفاعل بين المعلم والمتعلمين، وتفترض أن المتعلمين فارغي العقل Empty Minded والتي يجب ملؤها بالمعرفة.

ثانياً: طرائق تتمحور حول المتعلمين Learners Centered Methods

تقوم على افترا	صدر المعلومات أو الخب	ماذا يريدون أن يتعلموا من خلال ال
على فرص النفا	المعلم، ومعنى ذلك أن ال	سابقة تعد مهمة جدا وكأنها ينبوع مع
والذي يمكن أن يصبح قناة واسعة للمعرفة.		

وتختلف المجموعتين فيما يلي:

الأهداف التعليمية المحددة؛

دور المعلم؛

توجيه الدافعية؛

تقييم المتعلمين (Pederse,2003).

وفيما يلي نعرض الأسس التي يتم علي أساسها اختيار طريقة التدريس المناسبة:

١- الأهداف التعليمية Instructional Objectives

كما أشرنا سابقا أن الأهداف التعليمية هي وصف للإجراءات والمخرجات المتوقعة من عملية التعليم ولغرض التمكن من تحقيقها فمن الضروري اختيار طريقة التدريس المناسبة، فطريقة التدريس التي تعتمد على المحاضرة أو السرد مناسبة لتحقيق الأهداف السلوكية من مستوى الحفظ أو التذكر ومستوى الفهم والتحليل وغيرها ولكن مستوى التطبيق تناسبه الطرق التجريبية.

٢- قدرة المعلم المهنية Teachers Ability

بعض طرائق التدريس ولا سيما التجريبية تحتاج إلى قدرة عالية من المهارات الفنية في استخدام الأجهزة التعليمية أو وسائل وتقنيات تعليمية وإذا ما حدث ضعف تناسق بين القدرة ونوع طريقة التدريس فمن المتوقع أن يحدث ارتباك قد يؤثر على سير العملية التعليمية ومن الممكن أن ينسحب التأثير السلبي على المتعلمين وقد يشتت انتباههم مثلاً.

٣- اعمار المتعلمين The Age of Learners

السبب يعود إلى عملية النمو في جوانب المتعلم المختلفة ولاسيما الجانب العقلي فضلاً عن الجانب اللغوي والانفعالي فالأطفال الصغار يميلون إلى الطرق التي تعتمد على الأفلام المتحركة (cartoon) والكبار يميلون إلى الطريقة التجريبية.

٤- الحاجات النفسية Psychological Needs

إن الحاجة هي شعور بنقص ما ومن فوائد التعلم أن يشبع تلك الحاجات ويعتمد على دور المعلم في اختياره لطريقة تدريس مناسبة تشبع تلك الحاجات، الدافعية والاتجاهات النفسية نحو التعلم والميل العلمي والرضا عن المعلم والثقة بالنفس

والموهبة والإبداع ضمن البناء العقلي والمعرفي هي الحاجات الأساسية، وهنا تأتي ثقافة المعلم التعليمية في كيفية الكشف عن الحاجة أولاً ومن ثم اختيار طريقة التدريس المناسبة.

٥- حجم الصف The Size of Class

المقصود بحجم الصف و عدد المتعلمين فيه وليس البناء وينحصر العدد ما بين ٢٥-٤٥ وقد يقع عدد المتعلمين الكبير خارج إرادة المعلم وهو ملزم بالتعليم وهنا يجب الإشارة إلى قدرته على اختيار طريقة التدريس المناسبة والنقطة المهمة التي تتأثر بحجم الصف الأساسية هي التفاعل اللفظي بينه وبين المتعلمين من حيث المناقشة وطرح الأسئلة وإشراك أكبر عدد من المتعلمين، فضلاً عن إجراء الامتحانات والجهد المبذول في التعليم.

٦- أساليب تعلم المتعلمين Student Learning Style

تشير أدبيات علم النفس المعرفي إلى أن كل متعلم له أسلوب تعليمي خاص به ويمكن الاطلاع على أنواع الأساليب في أدبيات علم النفس المعرفي، ومن الحكمة أن نبين وبصورة مختصرة ما يلي:

أ- أسلوب التعلم المباشر Immediately Style

وينقسم إلى قسمين هما الأسلوب السمعي Hearing والأسلوب البصري Seeing والذي يقوم على الاعتماد على حاسة البصر وحاسة السمع. ونجد أن المتعلم يميل إلى السماع من المعلم أو أجهزة التسجيل أو المذياع وغير ذلك وقد نجد الآخر يميل أو يتعلم بسهولة من مشاهدة الأفلام التعليمية أو الصور وغير ذلك، فطريقة المحاضرة تلائم الأسلوب المباشر.

ب- أما أسلوب التعلم المؤثر Touching Style فيقوم على إثارة المشاعر والتعاطف والتقدير ويلئم الطرق التجريبية.

٧- طبيعة المحتوى Nature of Content

كما هو معروف أن المناهج الدراسية تنقسم إلى أنواع مختلفة منها العلوم الإنسانية مثل اللغات الاجتماعية والتربوية والثقافية وكذلك العلوم الطبيعية، فالأولى تلائمها طرائق التدريس التي تقوم على المحاضرة أو السرد والثانية تلائمها الطرق التجريبية Experimental Methods

ولا تقف هذه الأسس عند هذا الحد الموضوع مهم جداً، فهناك أسس أخرى لا تقل أهمية عن العوامل السابقة مثلاً (أسلوب إدارة الصف- الزمن المحدد - الإمكانيات المتوفرة- النظام التعليمي - وغيرها).

ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك فرق ما بين طريقة التدريس وأسلوب التدريس، فالأولى تحتاج إلى الثانية لأن أسلوب التدريس هو كيفية تنفيذ طريقة التدريس وقد يختلف المعلمين فيه فلكل معلم أسلوبه الخاص به ويمكن أن يكون هو رؤية المعلم بالتعليم، وأنواع الأساليب نذكر منها (أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد - التغذية الراجعة - استعمال افكار المتعلمين - تنوع وتكرار الأسئلة - التنافس الفردي -الحماسي)

الخطوات التي يجب مراعاتها أثناء اختيار طرائق التدريس

- التخطيط للدرس وتصميمه قبل الدخول إلى غرفة الدرس.
- إزالة الحواجز النفسية بين الطالب والمعلم خاصة إذا كان المعلم يتعامل مع طلبة جدد يراهم لأول مرة
- إبلاغ الطلبة بالأهداف التعليمية للمادة المراد تدريسها.
- استدعاء الخبرات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدرس.
- التمهيد لربطه بموضوعات سابقة
- شرح الدرس وما يتضمنه من مفاهيم ومبادئ وإجراءات وربطها بموضوعات أخرى مشاة.
- التفصيل التدريجي بالمعلومات إلى أن يتم شرح الدرس كاملاً.
- إتاحة المجال للممارسة والتدريس وإعطاء التمارين في نهاية كل حصة .

معايير اختيار طرق التدريس :

كل طرق التدريس ضرورية ومفيدة ، وقد لا يقتصر الدرس الواحد على طريقة واحدة في تدريس الدرس الواحد فالحوار قد يكون مع الإلقاء أو قد يكون مع الاستقراء وقد يبدأ الدرس بطريقة وينتهي بطريقة أخرى ، فكل ذلك متروك لإجادة المعلم ومعرفته بفن التدريس .

وعموماً التدريس لا يعتمد على طريقة واحدة ، على أنها تناسب جميع الطلاب أو جميع المدرسين أو تصلح لجميع الموضوعات التي يطرحها المنهج ، إلا أن بعض طرق التدريس تكون اقدر من غيرها على تنمية شخصيات الطلاب وإعدادهم للمواطنة الصالحة في المجتمع، ويمكن تحديد معايير اختيار الطريقة المناسبة في التدريس على النحو التالي :

أولاً : مناسبة الطريقة لتحقيق أهداف الدرس :

يجب على المعلم أن يختار الطريقة التي تناسب الأهداف التعليمية المحددة للدرس ، فعلى سبيل المثال إذا كان الهدف من الدرس هو تعليم حقائق ومعارف ، فقد يستخدم المعلم طريقة الإلقاء لتحقيق هذا الهدف ، أما إذا كان الهدف هو تنمية القدرة على حل المشكلات ، فقد يستخدم المعلم طريقة حل

المشكلات ، فالطريقة إذن تختلف باختلاف الأهداف المرغوب في تحقيقها ، فإذا استطاع المعلم أن يحدد أهداف درسه بنجاح ، فإن هذا يجعله أن يكون قادراً على اختيار الطريقة المناسبة لتحقيق هذه الأهداف .

ثانياً : ملائمة الطريقة لمحتوى الدرس :

لكل مادة دراسية طبيعة خاصة تفرض على المعلم اختيار الطريقة المناسبة لتدريسها ، فهناك مواد يغلب عليها الطابع النظري ، وأخرى يغلب عليها الطابع العملي ، وطريقة تنظيم المحتوى ، ومدى كفاية الوقت المخصص للتدريس ، وغير ذلك ، فإن هذا يتطلب اختيار الطريقة المناسبة في التدريس .

ثالثاً : التنوع في استخدام طرق التدريس :

يجب على المعلم أن ينوع في استخدامه لطريقة التدريس وفقاً للموقف التعليمي ، ولا يظل ثابتاً على طريقة واحدة في تدريسه ، فقد يحتاج الدرس الواحد إلى أكثر من طريقة في تدريسه ، كما أن المتعلم نفسه في حاجة دائمة إلى التنوع لإثارة اهتمامه ، وتركيز انتباهه ، واستخدام طريقة تدريس واحدة تجعل المتعلم أكثر جموداً وأقل اهتماماً ، ومن ثم يجب التنوع في استخدام طرق التدريس حتى يضمن المعلم جذب انتباه طلابه طوال عملية التدريس .

رابعاً : مناسبة الطريقة لمستوى الطلاب :

يجب على المعلم أن يختار الطريقة التي تتناسب ومستوى طلابه الفعلي ، بمعنى أن تكون الطريقة المختارة موافقة لسن الطلاب ، ومراحل نموهم العقلي ، وأن تراعي الطريقة الخبرات السابقة للطلاب ، واتجاهاتهم ، وأن تكون الطريقة مواءمة لاهتماماتهم ، وأن تراعي الطريقة ما بينهم من فروق فردية ، فتنوع أساليب المعالجة ، وتنوع الواجبات ، وتتعدد التدريبات بحيث تكفل العناية لكل طالب على حدة .

خامساً : إشراك الطلاب في الدرس :

يجب أن توفر الطريقة فترات منتظمة للعمل يشعر الطلاب فيها بالنجاح والتقدم من مستوى إلى المستوى الذي يليه ، بمعنى أن يكون الطالب نشيطاً طوال الدرس وذلك عن طريق توجيه الأسئلة إليه وتلقي الإجابة منه ، واستثارة تفكيره باستمرار ، وتكليفه ببعض الأعمال أثناء تقديم الدرس ، وخلق بعض المواقف والمشكلات التي يجد الطالب نفسه مدفوعاً إليها عن رغبة منه في حلها ، وعلى المعلم أن يراعي اشتراك أكبر عدد من الطلاب أثناء الدرس ، ولا يقتصر إشراكه لهم في الدرس على طالب واحد أو مجموعة معينة من الطلاب .

سادساً : الاقتصاد في الوقت والجهد :

الطريقة الناجحة هي التي تحقق أهداف الدرس في وقت قصير وبجهد معقول وبتكلفة أقل عن غيرها ، وأن تكون لدى المعلم المهارات التدريسية التي تمكنه من تنفيذ الطريقة التي سيختارها على أكمل وجه .

وخلاصة القول بأن الطريقة التي يختارها المعلم لموقف من المواقف التعليمية أو في تدريس درس معين يجب أن تحقق أهداف هذا الدرس ، وأن تكون ملائمة لمحتوى الدرس ، وأن تتصف بالمرونة ، وأن تراعى مستويات الطلاب العقلية ، وأن تضمن اشتراكهم في الدرس طوال الوقت ، فضلاً عن إجادة المعلم وتمكنه من الطريقة المستخدمة .

ثانياً استراتيجيات التدريس:

مفهوم الاستراتيجية في التدريس

لفظ استراتيجية يستخدم كمترادف للفظ إجراءات التدريس والتحركات التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التدريس تعد في نظير الكثيرين من أهم مكونات الاستراتيجية وهناك عدة مفاهيم للاستراتيجية في التدريس.

حيث تعرف علي أنها مجموعة من الخطوات العريضة التي توجه العملية التدريسية في الدرس .
أوهي مجموعة من الأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المدرس وخط سيره في الحصة .
كما أنها مجموعة من الحركات التي يقوم بها المدرس أثناء التدريس والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المعدة مسبقاً .
وهي مجموعة قرارات يتخذها المعلم وتنعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والتلاميذ في المواقف التعليمي .

بالإضافة إلي
ة منظمة ومتكاملة من ا
تتضمن تحقيق الأهداف الموضوعية
زمنية محددة رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس طرق، أساليب، أهداف، نشاطات، مهارات،
تقويم، وسائل، مؤثرات فصلية – شهرية أسبوعية الطريقة الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوي
وتحقيق الأهداف تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل غرفة الصف أهداف، محتوى أساليب، نشاطات،
تقويم موضوع مجزأ علي عدة حصص – حصة واحدة – جزء من حصة الأسلوب النمط الذي يتبناه
المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين التواصل المباشر مع الطلاب تنفيذ طريقة التدريس اتصال لفظي،
اتصال جسدي حركي جزء من حصة دراسية

مواصفات الاستراتيجية الجيدة للتدريس :

- أن تكون شاملة بمعنى أنها تتضمن كل المواقف والاحتمالات المتوقعة .
- أن ترتبط ارتباطاً واضحاً بالأهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية .
- أن تكون طويلة المدى بحيث تتوقع النتائج وتباعد كل نتيجة .
- أن تتسم الاستراتيجية بالمرونة والقابلية للتطوير إذا دعت الحاجة .
- أن تكون عالية الكفاءة من حيث مقارنة ما تحتاجه من امكانات عند التنفيذ مع ما تنتجه من مخرجات تعليمية .

وهنا نقول أنه لا يمكن القول بأن هناك استراتيجية معينة أفضل من غير بشكل مطلق ولكن هناك استراتيجية تحقق بعض جوانب التعلم أفضل من غيرها من الاستراتيجيات كما قد تفضل استراتيجية ما عن غيرها من الاستراتيجيات في ظروف تعليمية معينة وفي حدود إمكانيات مادية أو بشرية معينة. وعلي المعلم أن يضع كل ذلك في الاعتبار عند تخطيطه للتدريس واختياره استراتيجيات التدريس سيتبعها .

كيفية اختيار الاستراتيجية الأفضل للتدريس :

تعد عملية اختيار الاستراتيجية الأفضل لتدريس موضوع معين عملية معقدة ومتعددة الأبعاد وحتى تنجح في اختيار تلك الاستراتيجية من بين العديد من الاستراتيجيات الموجودة يمكنك إتباع الخطوات التالية :

– تعرف علي أكبر عدد ممكن من الاستراتيجيات التي لديهم القدرات والمهارات اللازمة لتطبيقها وتكون مفضلة لديك غالباً

– حدد الاستراتيجيات التي تناسب موضوع الدرس أو محتواه

– تعرف علي الاستراتيجيات التي يمكنك من خلالها تحقيق أهداف الدرس .

– حدد الاستراتيجيات التي يمكنك خصائص الطلاب فإن كان لديهم مهارات الحوار المناقشة بدرجة عالية فمن المناسب اختيار استراتيجية المناقشة وهكذا ...

– تعيين الاست	لتي تناسب عدد الطلاب ف	فمثلا لو كان عدد طلاب الصف أك
٥٠ طالباً فالمناس	تراتيجية الشرح المباشر .	

– تعرف علي الاستراتيجية التي يمكن تطبيقها في حدود الزمن المخصص

– حدد الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها في حدود الإمكانيات المادية المتوفرة في الصف أو المدرسة من (أجهزة – أدوات – مواد – ألخ)

– تعرف علي الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها في المكان المخصص للتدريس من حيث الاتساع وسهولة حركة المقاعد والطاولات به .

وبناء علي تلك الخطوات وربما غيرها يمكنك اختيار الاستراتيجية المرجع أن تكون الأفضل ومن ثم تطبيقها وبناء على تقييمك لها ربما تقرر اختيارها فيما بعد لتدريس موضوع الدرس ذاته أو تختار غيرها .

لماذا الحاجة إلي تنوع استراتيجيات التدريس :

أن نظرة التربية في الوقت المعاصر تتطلع إلى بناء الإنسان من خلال تجهيز الوجة المعلوماتية في صورة مناهج مخططة وتقديمها باستراتيجيات تدريس تساعد في استغلال تلك المعلومات وتساعد نواتج استخدام هذه الاستراتيجيات النمو العقلي والوجداني والاجتماعي والبدني للإنسان كمواطن صالح في مجتمع متغير. ونظراً لتنوع الأهداف في المجالات التربوية المختلفة والمواقف التعليمية المتنوعة خلال

عملية تقديم المعلومات في صور التدريس فإن الأمر يحتاج إلي مداخل تدريسية متعددة واستراتيجيات تدريس بديلة لتحقيق مختلف الأهداف

كما أن فكرة الاستراتيجية الواحدة المتميزة التي تصلح لكل المواقف التعليمية قد عفي عنها الدهر بل هي مرفوضة تماماً لأنها تعجز عن تحقيق متطلبات متنوعة ومختلفة الأهداف. وأصبح مهمة المعلم الذكي الواعي هي الانتقاء الصحيح للمواقف واستخدام استراتيجيات تدريس فعالة تصلح لكل موقف تعليمي ومن ثم لا بد أن يمتلك المعلم الذي أو كلت له مهمة بناء الإنسان ذخيرة من الاستراتيجيات التدريسية وتصميم طرائق تناسب متغيرات الموقف التعليمي .

تقسيمات استراتيجيات التدريس

هناك محاولات عديدة بذلت لتقسيم استراتيجيات التدريس إلي فئات لعل من أبرزها ما يلي :

- تقسيم استراتيجيات التدريس بناء علي مقدار ما يبذله الطالب من جهد لاكتشاف المعرفة بنفسه إلي فئة استراتيجيات التدريس الشرحية والتي تعتمد علي الشرح أو التلقين المباشر للمعرفة من المعلم للطلاب ويقابلها فئة استراتيجيات التدريس الاستكشافية أي التي تعتمد علي قيام الطلاب باكتشاف المعرفة بأنفسهم وبين هاتين الفئتين تقع استراتيجيات تجمع مراحلها ما بين تلقي الطالب لشرح مباشر من المعلم للمعرفة أو غيره من مصادر المعرفة الأخرى مثل الكتاب الدراسي.... الخ وبين اكتشافهم للمعرفة بأنفسهم من خلال أنشطة تعليمية مخصصة لذلك .

- تقسيم استراتيجيات التدريس بناءً علي طريقة حصول الطالب علي المعرفة وأسلوب اكتسابها إلي فئة استراتيجيات التدريس المباشر والتي تنضوي مراحلها علي تعليم الطلاب المعرفة أو المهارة في شكل تلقي عر لها من المعلم أو نحوه م المعرفة الأخرى أولاً ثم تدريبه علي حفظها أو يتفنها مع تلقيه توجيهات أثناء هذا التدريب ترشده إلي تحسين أدواته ويقابلها فئة استراتيجية التدريس غير المباشر والتي تنضوي مراحلها علي نقيض ذلك الطلاب تعلمون المعرفة والمهارات من خلال ممارستهم لأنشطة التعليم الذاتية دون تلقيهم معرفة أو توجيهات مباشرة من المعلم وبين هاتين الفئتين تقع فئة ثالثة هي فئة استراتيجيات التدريس المباشر وغير المباشر التي تجمع مراحلها خصائص كلا الفئتين معاً .

- تقسيم استراتيجيات التدريس بناء علي دور المعلم في العملية التعليمية وتحكمه فيها فئة استراتيجية التدريس المتمركز حول المعلم ويكون دور المعلم فيها هو الدور الأساسي فهو الموجه لتلك العملية من الألف إلي الياء غالباً ويقابلها استراتيجيات التدريس غير المتمركز حول المعلم والتي يكون فيها دور الطالب في العملية المشار إليها غالباً فهو الذي يختار ما يتعلمه وبالطريقة التي يراها وبين هاتين الفئتين تقع فيه استراتيجيات التدريس التي تجمع مراحلها ما بين كلا الفئتين المشار إليهما سلفاً .

وهناك تصنيفاً آخر لاستراتيجيات التدريس وهو :

- الاستراتيجيات التي تبرز دور المعلم: وتقوم هذه الاستراتيجيات علي التحركات التي تبرز دور المعلم وتغفل دور المتعلم وهذه الاستراتيجيات تكون الركيزة الأساسية التي استندت إليها طرق التدريس التقليدية (المباشرة) التي شاع استخدامها بين المعلمين والتي لا تولي اهتماماً لنشاط المتعلم وفاعليته حيث يقتصر دور المتعلم فيها علي استقبال المعلومات المقدمة إليه من المعلم

– الاستراتيجيات التي تبرز دور المتعلم وفاعليته: حيث بنيت المناهج الحديثة علي أساس الاعتماد علي مشاركة المتعلم في اكتشاف الحقائق والعلاقات التي تربطها وفي اكتشاف المهارات وتنمية القدرة علي حل المواقف وحل المشكلات وفي ضوء هذا فإن وظيفة المعلم الأساسية هي خلق المواقف التعليمية التي تؤدي إلي توجيه المتعلم نحو اكتشاف المفاهيم والعلاقات ونحو اكتساب المهارات وتطبيقها بصورة صحيحة وتعريفهم بالأداء الجيد وتصحيح الأخطاء أولاً بأول . وهذه الاستراتيجية هي التي تبني علي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ كما تبني علي مبدأ التعليم بالاكتشاف الموجه وعلي التعلم المبرمج ويظهر فيها التركيز علي المتعلم ونشاطه وفاعليته من خلال اعتمادها علي التحركات التي تبرز دوره بشكل خاص .

الفرق بين التعليم والتعلم والتدريس

كثير من الناس يختلط عليهم الامر، حيث لا يفرقون بين التعلم والتعليم والتدريس، وكذلك هناك فكر خاطئ حول ان التدريس يعتمد اعتماد كلي وجزئي على المدرس، لكن الحقيقة ان عملية التدريس هي عملية غاية في التعقيد، وهي عملية ليست سهلة على الاطلاق. هذا وتعتمد عملية التدريس على عناصر هامة جداً ومختلفة وهذه العناصر تتفاعل مع بعضها، ويعتبر التدريس عمل نشط، وهدف التدريس الوصول الى وتحقيق التعلم، وذلك عن طريق استخدام اساليب منهجية، للوصول الى المعلومة بطريقة سهلة وبسيطة.

كذلك يعتبر التدريس عبارة عن تفاعل بين المعلم والمتعلم، وكلما كان التفاعل بين المعلم والمتعلم كبيرة كانت النتيجة ه في الوصول الى الغرض و من التعليم، وكذلك يعتبر التعليم ج التدريس، حيث يأخذ التدريس وقت اطول من التعليم، وفي نهاية التدريس يصل الانسان الى التعليم العديد من المهارات التي يكتسبها الدارس، بعد عملية التعليم.

[١] التدريس: يظن الكثيرون أنّ عملية التدريس تعتمد على المُعلِّم بشكل رئيسي وعلى أدائه وأفعاله بشكل منفرد ومعزول عن أيّ عنصر آخر بصفته العنصر الأهم والأوحد، ولكن الحقيقة أنّ عملية التدريس الصحيحة أكثر تعقيداً من ذلك وتعتمد على عدّة عناصر مختلفة تتفاعل فيما بينها، وهي على قدرٍ متساوٍ من الأهمية.

يُعتبر التدريس أيّ عملٍ أو نشاط مقصود يهدف إلى إثارة التعلم وتحقيق التعلم (تحقيقه بمعنى تعلم المُتعلِّم)، ويشمل النشاط المقصود تشكيل بيئة المُتعلِّم بشكل يمكنه من الوصول إلى المعلومة بسهولة، وبالتالي يمكن تعريف التدريس بأنه: "عملية تفاعلية أو مجموعة من الأحداث المتتالية والتي تشمل المُعلِّم والمُتعلِّم (الطالب) والبيئة التعليمية والمحتوى التعليمي (المناهج)، وهذه العملية هي الوسيط أو الوسيلة الذي يوصل إلى النتيجة المطلوبة وهي تعلم المتعلم.

توجد عدة تعريفات لمصطلح التدريس في الأدب التربوي نذكر منها ما يلي :

١- هو " الإجراءات التي يقوم بها المعلم لإنجاز مهام معينه وفق أهداف محددة تتطلب نشاطاً عقلياً وفكرياً وجسمانياً من المعلم ليقوم بتنمية مهارات وأساليب التعلم لدى تلاميذه ، إضافة إلى تزويدهم بالمعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات " .

٢- هو " الأسلوب المتبع لإيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ".

٣- هو " ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومتراصة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية".

٣- هو "عملية تفاعل وتوجيه وممارسة أنشطة متعددة تعتمد على فاعلية الدارسين وجهودهم وتوجيه المعلم وإرشاده".

٤- هو " سلسلة منظمة من الأفعال يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلمون نظرياً وعملياً ليتحقق لهم التعليم " .

ومن هنا نجد أن التدريس هو أداة تحقيق التعليم ، وهو مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم مستخدماً كل ما يستطيع استخدامه من طرق تدريس ووسائل تعليمية وتقنيات تعليم حديثة في توصيل المعلمة للمتعلم في سهولة ويسر.

ويعنى ذلك أن مهمة التدريس الأساسية تتمثل في :

أ- إيجاد الطرق لمساعدة الطلاب على التعليم والنمو المتكامل .

ب- تصميم الخبرات التربوية لإكساب الطلاب المعلومات وتنمية المهارات وتنمية التفكير.

ج- تمكين الطلاب من الاستمتاع باكتساب الخبرات من خلال الأنشطة إلى يقومون بها.

يُمكن قياس فاع	ة التدريس والحكم عليها	نتائجها أي بمدى تعلّم المتعلم، ومن
نجاح هذه العملية	ن هناك تواصل وتفاعل	ن المعلم والمتعلم، وأن يكون كلُّ من
دراية بدوره في هذه العملية.		

[٢] التعلم :

هو النتيجة التي خرجت من عملية التدريس المعقدة والتي كانت الوسيلة أو الوسيط، ويمكن وصف التعلم بأنه استجابة المتعلم المقصودة؛ فإن استجاب المتعلم بالشكل المطلوب تكون بذلك عملية التدريس ناجحةً وحققت هدفها بتحقيق التعلم.

تعددت تعريفات مصطلح التعلم في الأدب التربوي نذكر منها ما يلي:

١- " نوع من تعديل السلوك ، أو تغيير في السلوك، ويستدل عليه من أداء المتعلم وهو ناتج عن خبرة أو تدريب ويتصف بالثبات النسبي" .

٢- " كل ما يكتسبه الفرد من معارف ومهارات وعادات واتجاهات وقيم وميول من بيئته التي يعيش فيها وذلك طوال فترة حياته بهدف تغيير السلوك وتعديله" .

٣- " القدرة على الاستجابة بصورة مختلفة (القيام بسلوك مغاير) في موقف ما بسبب استجابة سابقة (سلوك سابق) للموقف ، وهذه القدرة هي التي تميز الكائن العاقل الذي وهب الإدراك العام والحكم السليم عن الكائن الغير عاقل " .

٤- " عائد عملية التعليم ونواتجه التي تحصل نتيجة لجهود المعلم وممارساته الإيجابية لإحداث التغير المطلوب في سلوك التلميذ " .

٥- " عملية نفسية يتم فيها التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية بحيث يؤدي إلى تغيرات سلوكية " .

٦- هو نشاط يقوم به الفرد يحدث تغير نسبي في سلوكه ويؤثر في نشاطه المقبل.

وعليه يمكن القول إن:

أ- التعلم هو حدوث تغييرات سلوكية تتصف بالثبات النسبي لدى الفرد كنتيجة للخبرات التي يمر بها.

ب- جميع الكائنات العضوية ومنها الإنسان في حالة تعلم دائم.

ج- لا يتعلم الإنسان من المدرسة وحدها، بل يتعلم من البيئة أيضا.

ومصطلح التعلم يصف في الغالب تغير شبه دائم إلى درجة ما في السلوك وقد يعزى هذا التغير إلى الممران وبعض أنواع الإثابة وتوفر الدافع لدى المتعلم.، وهذا معناه أن الإنسان يكتسب المعرفة حيث أنه يولد ولا تولد المعرفة معه ولكن يكتسبها بالمحاكاة والتعلم بالعمل والملاحظة لسلوك الآخرين ، وهذا يزيد من فرص البقاء لدى الكائن الحي وإرضاء حاجاته ، ولكن هذا التغير السلوكي لايعنى تحسناً بالضرورة ، وبعبارة أخرى قد نتعلم الاستجابات التي تؤدي إلى التلاؤم السيئ والتلاؤم الجيد.

ويكتسب التعلم بالخبرة والممارسة المحسوسة، أو بالتبصر، أو بهما معاً .(عطية، ٢٠٠٧).

و لا يحدث من ساب بعض الخبرات، أو عليها فقط إنما من خلال تطبيقها في جديدة متصلة بتلا ات.

فلا يمكن الحكم علي تعلم الفرد خبرة سمعها أو لاحظها إلا إذا ارتبطت هذه المعلومات أو الخبرات المكتسبة بحياة الإنسان أو استطاع تطبيقها والاستفادة منها في تعديل سلوكه.

لذلك فإن التعلم هو الهدف الرئيس الذي تسعى المؤسسات التعليمية إلي تحقيقه وهو نوعان:

١-تعلم مقصود يخص جوانب معرفية، أو انفعالية، أو مهارية.

٢-تعلم مصاحب للتعلم المقصود.

ويعتمد التعلم في نجاحه على مايلي :

١- إيجابية المتعلم ونشاطه الذاتي.

٢- الدافعية للتعلم .

٣- استعدادات المتعلم.

٤- تنظيم محتوى المادة التعليمية.

٥- التمرين والممارسة.

٦- التعزيز والمكافأة.

٧- التجربة المباشرة.

٨- الانتقال من المحسوس إلى المجرد .

[٣] التعليم

التعليم في اللغة: جعل الآخر يتعلم، ويقع على العلم والصناعة.

أما اصطلاحاً فالتعليم هو مجموعة الإجراءات والعمليات والأساليب التي تقوم بها من أجل إحداث التعلم، وتقويمه.

قد يخلط الكثير من الناس بين التعليم والتدريس ويستخدمون اللفظين على أنهما يُعبرَان عن مفهوم واحد، والحقيقة أن التعليم عبارة عن علم يشتمل على أصول وقواعد مُحددة يمكن تدريسها؛ فالتعليم هو عملية مُحددة تم التخطيط لها بناءً على قواعد وأسس محددة، بينما التدريس كما ذكرت سابقاً هو عملية تفاعلية معقدة؛ لذلك يُعتبر التدريس أعم وأشمل من التعليم. التعليم عبارة عن جزء منه أو حالة من حالاته؛ لذلك يأخذ التدريس وقتاً طويلاً في حين أن التعليم أني ويتم في وقت قصير؛ حيث إن "تدريس" محتوى دراسي معين - اعتماداً على نوعه - قد يأخذ عدة حصص دراسية أو ربما فصلاً دراسياً كاملاً حتى يحقق هدفه ويتحقق التعلم، في حين أن "تعليم" شيء معين بذاته - دون الرجوع إلى العلاقات التفاعلية بين عناصر التدريس والتي هي المعلم والمتعلم والبيئة والمحتوى الدراسي - قد تأخذ حصّة دراسية واحدة أو ربّما جزءاً من تلك الحصّة، ويكون ناتج التدريس تعلّم المُتعلّم واكتسابه مهارات متكاملة ومتراصة. محتوى الدراسي، في حينه نتيجة التعليم هي تعلّم المُتعلّم جزءاً من المهارات؛ فالتدريس قد يحتوي على عدة عمليات تعليم أي عدة عمليات مُحددة ومخطط لها.

هو " التصميم المنظم للخبرة التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المطلوب في السلوك أو الأداء"

فالتعليم يهدف إلى إكساب المتعلم مجموعة من المعارف والحقائق والمهارات، والمفاهيم والمبادئ، والاتجاهات، والقيم، وتطوير قدراته العقلية، ومهاراته الأدائية، وقيمه الوجدانية. والتعليم أعم دلالة من التدريس لأنه يغطي مساحة أوسع من مدلول التدريس فهو يغطي المعارف والقيم والمهارات فنقول علمته السباحة، وعلمته الحساب، ولا نقول درسته السباحة. ويرى البعض أن التعليم هو عملية إثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي فضلاً عن توفير الأجواء، والإمكانيات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناجم عن المثيرات الداخلية والخارجية. فيما يرى آخرون أن التعليم معلومات تلقى ومعارف تكتسب.

ويقسم التعليم إلى تعليم غير مقصود وهو ما يحدث في المؤسسات الاجتماعية كالأسرة والمسجد والمجتمع ووسائل الإعلام المختلفة ، وتعليم مقصود وهو ما يحدث داخل المؤسسات التربوية كالمدارس والمعاهد والجامعات ، وهو تنظيم مقصود ومخطط له في شكل مناهج دراسية تشمل مقررات دراسية متنوعة ضمن نظام تربوي معين تخطه هيئات مسئولة وينفذه المعلمون والمديرون والموجهون وذلك خلال فترة دراسية معينة.

ولا بد من أن يكون التعليم هادف وموجه ويمكن التحكم فيه.

ولهذا يشترط في التعليم :

أ- تحديد السلوك المراد تعلمه (تحديد الأهداف السلوكية).

ب- وصف الظروف التي يتم فيها التعليم .

ج- التحكم في هذه الظروف .

ومن هنا نرى مدى التداخل بين التعليم والتعلم ، فالتعليم ليس إلا تحديدا للتعلم وتحكما في شروطه، لان الأفراد يمكن أن يتعلموا ذاتياً أو تلقائياً من البيئة أو المجتمع ، وأيضا فإن التعليم رغم تحديد شروطه والتحكم فيها - قد لا يكون على درجه كبيرة من الكفاءة إذا لم يكن هناك استعداد ودافعية أو انتباه من المتعلم .، وأن هدف عملية التعليم هو تيسير عملية التعلم ، فالتعليم ليس غاية في ذاته ، بل هدف لتعليم الأفراد في سهولة ويسر.، ومن المهم أن نفرق بين مفهوم التعليم ومفهوم التربية وذلك لأنه قد يحدث خلط بين المفهومين، فكلية تعليم أصلها الفعل (علم) والمضارع منها (يُعلم) ويقال علم الفرد أى جعله يتعلم ويدرك ويعرف ويفهم ، ولكن كلمة تربية أصلها الفعل (رب) والمضارع منها (يُربى) بمعنى ينشئ ويهذب ويؤدب.، ولكن رغم الفرق بين المفهومين إلا إنه بينهما علاقة متصلة لان كل عملية تربية لابد أن تؤدي إلى تعليم ولكن ليس بالضرورة كل تعليم يؤدي إلى تربية (فتعليم السرقة والكذب مثلاً لا يؤدي إلى تربية) ومن هنا نجد أن مفهوم التربية أعم وأشمل من مفهوم التعليم ، وأن التعليم هو إدارة التعلم التي يقودها المعلم وهو مجموعة جزئية من التربية.

وإذا كان التعليم لى العطاء فإن التدريس لى الأخذ والعطاء والحوار والتقاء المدرس والطلبة من أجل التعلم. ويتضمن إحاطة المتعلم بالمعارف المكتشفة، واكتشاف ما هو غير مكتشف منها.

كما يقتصر التعليم على إكساب المعلومات للمتعلم بينما التدريس يتجاوز ذلك إلى فن استخدامها، ولهذا تمس الحاجة إلى بيان الفرق بين التدريس والتعليم. بأن مفهوم التعليم أشمل وأعم من مفهوم التدريس.

لأن التعليم يتضمن تعليم المهارات والقيم والمعارف في حين أن التدريس لا يتضمن المهارات والقيم. فنقول علمته الشجاعة وعلمته السباحة ولا نقول درسته السباحة أو قيادة السيارات.

إن التعليم قد يحدث بشكل مقصود ومخطط وقد يقع بدون قصد أو تخطيط. فيمكنك القول بأنك تعلمت الكثير مما حدث بعد الغزو الأمريكي للعراق وهذا تعليم غير مقصود وغير مخطط له.

أما التدريس فإنه يشير إلى نوع خاص من طرق التعليم وهو تعليم تخطط مقصود ولا يأتي من غير قصد.

التدريس له أهداف محددة بدقة للسلوك الذي نريد تعليمه إلى المتعلم بالإضافة إلى تحديد شروط البيئة العلمية التي يتم فيها تحقيق هذه الأهداف.

أما التعليم لا يحدث فيه مثل هذا التحديد والتخطيط عندما يكون غير مقصود فالتدريس نشاط إنساني مقصود بينما التعليم نشاط إنساني قد يكون مقصوداً، أو غير مقصود.

٤- مفهوم التدريب التدريب: التمرين يقال دربته الشدائد حتى قوى ومرن عليها. فالتدريب عملية تعليمية تقع في المهارات فنقول دربته على قيادة السيارة، ودربته على الكتابة ودربته على القراءة.

وتقول دربته على أداب المجادلة إذا قصدت تعويده عليها لذا فالتدريب تعليم موضوعه مهارات الأداء لا المعارف، وهو أضيق موضوعاً من التعليم والتدريس، وهو في التربية عملية مقصودة ترمي إلى تمكين المتعلم من مهارة ما أو تعويده عادة ما.

ومن هنا نستنتج أن التعلم هو ناتج ومحصلة التعليم والتدريس والتدريب الذي يدل على إحداث تغيير وتعديل في سلوك المتعلم.

ملحق أسئلة خاص بالفصل الثاني

أولا :ضع علامة صح أو خطأ امام العبارات التالية :

- ١- التدريس عملية اتصال وسيلتها الرئيسية هي اللغة ،أى ان المدرس يتعين عليه إرسال رسالة معينة الى تلميذ وفقا لخطة معينة تساير فلسفة بناء لمجتمع افضل ()
- ٢- القابلية للتدريب والتعلم وتحليل الادوار من خصائص مهارات التدريس ()
- ٣- من عناصر عملية التدريس (الأهداف-المحتوى-التقويم) ()
- ٤- يوفر التخطيط للمعلم الأمن والطمانينة النفسية ويزيل عنه مصادر التوتر ()
- ٥- من مواصفات الاستراتيجية الجيدة للتدريس ان ترتبط ارتباطا واضحا بالاهداف التربويه والاجتماعية والاقتصادية ()

ثانيا: أختَر الإجابة الصحيحة من بين القوسين :

- ١- هو مجموعة من الإجراءات والوسائل التى يستخدمها المعلم ويمكن بها المتعلم من الخبرات التعليمية:
- (استراتيجية التدريس - نموذج التدريس - مدخل التدريس- طريقة التدريس)
- ٢- من الأسس التي يتم علي أساسها اختيار طريقة التدريس المناسبة كل ما يلي
ماعد.....
(الأهداف التعليمية - حجم الفصل -أساليب التعلم - الحاجات الشخصية)
- ٣- معايير اخت ق التدريس ماعدا:
- (مناسبة الطريقة لتحقيق اهداف الدرس ،الاقتصاد فى استخدام طرق التدريس، طبيعة المحتوى ،الاقتصاد فى الوقت والجهد)
- ٤-الخطوات التى يجب مراعاتها اثناء اختيار طرائق التدريس :
- (إتاحة المجال للممارسة والتدريس وإعطاء التمارين فى نهاية كل حصة ،دور المعلم ،الأهداف التعليمية المحددة،توجيه الدافعية)
- ٥-هى وصف للإجراءات والمخرجات المتوقعة من عملية التعليم ولغرض التمكن من تحقيقها فمن الضروري اختيار طريقة التدريس المناسبة :
- (الأهداف التعليمية ،اعمار المتعلمين ،الحاجات النفسية ،حجم الصف)

الفصل الثالث

الفصل الثالث

يتناول هذا الفصل تصنيف طرق التدريس حيث يمكن تصنيفها إلى طرق التدريس التقليدية ومنها طريقة المحاضرة، وطرق التدريس التي تعتمد على المناقشة ومنها : (طريقة المناقشة والطريقة السقراطية، التعلم التعاوني، حل المشكلات، المشروع.

أولا طرق التدريس التقليدية التي تعتمد علي المعلم ومنها :

طريقة المحاضرة

هي من أقدم الطرق المستخدمة في التدريس منذ أقدم العصور حتى الوقت الحاضر وقد نشأت هذه الأسلوب في العصر الاغريقي القديم والسائدة في مؤسساتنا الجامعية وبمدارسنا الثانوية فاعلج المدرسين ما زالوا يعتمدون هذا النوع من طرق التدريس ويقدمون المبررات لاعتماد مثل هذا الأسلوب مثل صلاحيتها لتقديم مادة علمية جيدة والإفادة من الوقت وربط الدرس بالحياة أو لمواكبة المستجدات العلمية والنفسية والاجتماعية ... ومهما كانت المبررات التي تقدم لدعم هذا النوع من طرق التدريس تبقى طريقة الإلقاء متعارضة مع الفلسفة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم المحور الأساسي في العملية التربوية والذي يجب أن يكون له دورا رئيسيا في الفعالية التربوية وقد اكد على أهمية التربية الحديثة الكثير من التربويين ومع ذلك ما زال الغالبية العظمى من المدرسين الجامعيين يعتمدون هذه الأسلوب.

وطريقة المحاضر	عرض شفوي مستمر لطا	لمعارف والآراء يلقيها المعلم على طلا
إشراك عدد قليل	دون إشراكهم.	

المحاضرة هي عرض لفظي أو شفوي للمعلومات يقدمه المعلم إلى الطلاب أو المتعلمين، وقد يتبع المحاضرة عرض بعض الأسئلة أو مناقشة صغيرة، ونلاحظ أن دور المتعلم في طريقة المحاضرة سلبي ويقتصر فقط علي استلام المعلومات من خلال السمع والبصر بصورة رئيسية".

و هي: "عرض شفهي لا يسمح فيها للمتعلم أو الطالب بالسؤال أثناء وقت المحاضرة، وإنما بعد إنتهاء المعلم من الشرح".

وفي تعريف آخر: هي طريقة تدريس تعتمد على قيام المعلم بعرض شفهي للحقائق والمعلومات على الطلاب بدون السماح بالسؤال في أثناء وقت الشرح والإلقاء، وإنما بعد الانتهاء منه، ويقتصر فيها دور الطالب علي تلقي المعلومات فقط، لذا يعتبر المعلم هو محور العملية التعليمية طريقة المحاضرة. كما انها من الطرائق التدريسية السائدة في مؤسساتنا التعليمية فاعلج المدرسين ما زالوا يعتمدون هذا النوع من طرق التدريس ويقدمون المبررات لاعتماد مثل هذه الأسلوب مثل صلاحيتها لتقديم مادة علمية جيدة والإفادة من الوقت وربط الدرس بالحياة أو لمواكبة المستجدات العلمية والتقنية والاجتماعية ... الخ.

تمتلك طريقة المحاضرة ما يمكن أن يجعلها ذات أثر فاعل في العملية التعليمية لاسيما، وأنها تعد من أوائل الطرائق المستخدمة في التدريس منذ وقت طويل، وقد وصفها البعض بأنها (عماد) الطرائق

والأساليب التدريسية المتبعة في التدريس عموماً، و تقوم هذه الأسلوب أساساً على مبدأ الإلقاء المباشر والشرح أو التوضيح أو العرض النظري للمادة من جانب المدرس، أما المتعلم فهو مستمع لما يلقيه المدرس، وقد جاء ضمن تأكيد الكثير من التربويين على أن طريقة المحاضرة هي الشائعة في التدريس لمستويات التعليم المختلفة.

شيوخ استعمال طريقة المحاضرة في التعليم

يرجع شيوخ استعمال طريقة المحاضرة في التعليم إلى عوامل عديدة منها: كثرة أعداد الطلبة في القاعات الدراسية، والالتزام بالكتب المنهجية المقررة، وكونها أكثر ضبطاً للفصل الدراسي، ووجود مفردات تقليدية، وهذه الأسلوب تساعد على تغطية حجم كبير من المادة الدراسية المقررة من جهة ولا تتطلب وجود إمكانات وأدوات وأجهزة من جهة أخرى.

أسباب انتشار استراتيجية المحاضرة:

- الاعتقاد لدى بعض المعلمين بأن طريقة المحاضرة تكسب الطلاب معلومات كثيرة بوقت قصير وفي جهد قليل.
- خوف المعلمين من تجربة أي طريقة أخرى بسبب اعتيادهم على طريقة المحاضرة.
- يفسر بعض المعلمين اعتماده على طريقة المحاضرة نظراً لطول المقرر والمحتوى الدراسي. وجود أعداد كبيرة من الطلاب داخل فصولنا العربية تجعل المعلم يلجأ إلى هذه الطريقة بصورة مستمرة
- نظراً لعدم كلفتها تدفعه إلى استخدامها.

أنماط (أساليب) طريقة المحاضرة

لطريقة المحاضرة أنماط مختلفة من بينها:

١. المحاضرة (الرسمية) المباشرة أو اللفظية المجردة.
٢. المحاضرة المدعمة بالوسائل التعليمية.
٣. المحاضرة - العرض التوضيحي.
٤. المحاضرة - الإلقاء مع استعمال الطباشير.
٥. المحاضرة - السؤال.
٦. المحاضرة - النقاش.
٧. المحاضرة - التطبيق.
٨. المحاضرة - التسميع.

٩. المحاضرة بأسلوب أخذ الملاحظات المنظمة.

ومن جهة أخرى يمكن تقسيم أساليب المحاضرة إلى:

أسلوب المحاضرة المباشرة:

وبموجب هذا الأسلوب يقدم المدرس المعلومات التي يتضمنها الكتاب أو المقرر الدراسي إلى الطلبة، والطلبة يستمعون ويدونون الملاحظات ثم ينتهي التقديم بالإمتحانات القصيرة . و يتسم دور الطالب بالسلبية في هذا الأسلوب حيث تعد حاسة السمع لديه أكثر حاسة استخداما للتعلم في هذا الأسلوب.

أسلوب الإلقاء مع استخدام الطباشير:

وبموجب هذا الأسلوب فإن المدرس يقدم المعلومات أو المادة نطقا وكتابة على السبورة وبذلك يتيح للطلبة أن يشارك أكثر من حاسة في عملية التعليم فهو يسمع المعلومات منطوقة ويقرأها مكتوبة على السبورة وفي هذا الأسلوب تستخدم اللوحة والطباشير. ولعل هذا الأسلوب أكثر جدوى من السابق لأنه يتيح للمعلم فرصة سماع المعلومة وقراءتها.

أسلوب الإلقاء بعد تقديم الملاحظات المنظمة:

وبموجب هذا الأسلوب يقدم المدرس بتقديم المعلومات الأساسية في المحاضرة إلى الطلبة بصورة نقاط رئيسية مطبوعة، ويتم تناولها بالتقديم تباعا . وهذا الأسلوب ينظم مسار المحاضرة ويمكن الطلبة من تجزئتها ليسهل يعابها.

أسلوب الإلقاء والتوضيح:

وبموجب هذا الأسلوب يتولى المدرس توضيح موقف عملي ووصفه أو تشغيل جهاز أو عمل تجربة. وفي هذا الأسلوب يقترن العرض اللفظي بالمحسوسات. ويرتبط هذا الأسلوب غالبا باستخدامه في الدروس العملية أو التي يتم التعامل فيها مع الأجهزة والمختبرات.

أسلوب الإلقاء المدعوم بالشفافيات أو السلايدات :

وفي هذا الأسلوب يقوم المدرس باستخدام طريقة الإلقاء مقترنة مع عرض الوسائل التعليمية. أى أن المحاضرة تقدم عن طريق العرض الشفهي مدعوما بالعرض البصري وهذا الأسلوب يعالج مسألة تعدد الحواس في عملية التعليم إذ كلما زادت الحواس المستعملة في التعلم كلما كان التعليم أسرع وأكثر ثباتا في الذهن.

أسلوب الإلقاء والمناقشة:

وبموجبه يجمع المدرس بين الإلقاء والمناقشة فيقدم المادة على شكل أجزاء ويناقش الطلبة بعد تقديم كل جزء من أجزاء المحاضرة ويعطى فرصة للطلبة لإبداء آرائهم حول كل جزء، وهذا الأسلوب يعالج سلبية الطالب في المحاضرة ويزيد فاعليته فيها.

ويمكن أن تكون هذه الأساليب فعالة إذا أحسن استعمالها، خاصة وأننا في مجتمعات قد تفرض ظروفًا اقتصادية على المؤسسات التعليمية استعمال هذا الأسلوب، بالرغم من أن المئات من الدراسات قد وجهت النقد لهذه الأسلوب | منذ عشرات السنين، إلا أن هذه الدراسات لم تجد الطريق إلى التطبيق.

خطوات استراتيجية المحاضرة :

يجب علي المعلم اتباع خطوات محددة لضمان نجاح طريقة المحاضرة بعد إعدادها وتصميمها كما يلي:

١-المقدمة:

تعد المقدمة مدخلا للمادة التي يروم المدرس طرحها علي الطلبة زيادة على أنها سبيل المدرس لتهيئة أذهان الطلبة لتلقي المعلومات من خلال ما توفره من إثارة وتحفيز، حيث أن المقدمة من أهم العوامل التي تؤثر علي نجاح المحاضرة في الوصول إلي أهدافها لذا علي المدرس الناجح أن يهتم بالمقدمة اهتماما كثيرا، كما يركز علي التخطيط لها بالشكل الذي يمكنه من تحقيق واثارة الطلاب للاستماع وتلقي المحاضرة

ويمكن للمعلم استخدام أساليب مختلفة لعرض المقدمة منها :

- إثارة ذهن المتعلم بطرح الأسئلة المثيرة والتي توجد إجابتها في موضوع المحاضرة حيث يقوم المعلم بتوظيف المحاضرة لاشباع رغبة المتعلم في معرفة الاجابة عن هذه الأسئلة.
 - التذكير بمعلومات سابقة ثم تعرفها لها صلة بموضوع المحاضرة مع الإشارة إلى نقص فيها يتم بتقد مات التي تتضمنها المحادة.
 - عرض حادث يومي أو تاريخي أو عملي يتصل بموضوع المحاضرة إتصالا وثيقا. طرح بعض الحاجات أو المشكلات التي يمكن أن يتحسسها المتعلمون ويشعرون بحاجة إلى حل أو تفسير لها، وأن هذا الحل أو التفسير يكمن في موضوع المحاضرة وغير ذلك من الأساليب التي يرى المدرس أنها تحقق غايات التقديم للدرس
- ٢- عرض الموضوع أو شرحه وهذه الخطوط تعد الرئيسية في طريقة المحاضرة وتعطى أغلب وقت الدرس .

وفي هذه الخطوة يقوم المدرس بعرض المادة مراعيًا الدقة والترتيب المنطقي والتوضيح التام للمفاهيم الجديدة وأن يحرص على تعزيز المعلومات بما هو جديد مراعيًا شروط الانتقال من الأسهل إلى الأكثر تعقيداً، ومن الحواس إلى التجريد، ومن الكليات إلى الجزئيات.

ويمكن للمعلم عرض الموضوع بطرق مختلفة منها :

أن يحاول تجزئة موضوع المحاضرة إلى أجزاء وأن يتناول كل جزء بالشرح والتوضيح، ثم ينهي عرض الجزء بأسئلة تقويمية ليتأكد من مدى استيعاب الطلبة ومدى انتباههم عليه.

أن يستعين بالوسائل المعينة التي تسهم في تحقيق التعلم وتثبيته في ذهن المتعلم وقد تكون هذه الوسائل أشياء أو نماذج أو صوراً أو رسوماً أو عينات أو أمثلة لفظية أو غير ذلك مما يوفر فهما أسرع وأعمق لدى المتعلم .

وأن تكون اللغة التي يعرض بها المادة لغة فصيحة سلسة واضحة، أى أن يسخر كل حركاته للتعبير عما يريد وإحداث أثر فى المتلقى فيكون فى إشارته معنى، وفى صمته كلام.

وأن يعمل على تطعيم محاضراته بروح الفكاهة وأنشراح النفس، وأن تعلق وجهه الإبتسامة والارتياح.

٣- الربط بين أجزاء المادة يحرص المدرس على الربط بين أجزاء المادة فى أثناء عملية الشرح، وأن يتولى تنظيم المعلومات وتسخيرها بالشكل الذى يوصل إلى المفهوم العام والهدف إلى المحاضرة . بحيث لا ينصرف الطلبة إلى تلقى بعض الفقرات أو المعانى، وإهمال الأخرى . ولا شك أن من أهم ما يمكن المدرس الربط بين أجزاء المادة هو التسلسل المنطقى لها وترتيبها على وفقه، فإن لم يحصل ذلك فى تصميم خطة الدرس وتنفيذها فإنه من الصعب أن يتم الربط بين تلك الأجزاء، أو على الأقل يكون الربط مضطربا .

٤-الاستنتاجات بعد عرض المادة أو إلقائها وشرحها والربط بين أجزائها يأتى دور المدرس فى استخلاص الخصائص أو الأمور العامة والنقاط الأساسية الواردة فى الموضوع وفى هذه الخطوة يفضل أن يعطى المدرس الطلاب دور فى استخلاص النتائج واستنتاج القوانين أو معرفة المفاهيم المقصودة.

٥-التقويم بعد تقديم المادة والربط بين أجزائها والتوصل إلى الاستنتاج تأتى الحاجة إلى معرفة ما يتم إنجازه فى المحاضرة ويكون ذلك من خلال توجيه أسئلة حول الموضوع الذى تم إلقاؤه وقد تكون الأسئلة عامة شاملة أو تفصيلية تتناول جميع أجزاء الموضوع بقصد معرفة مستوى فهم الطلبة واستيعابهم الموضوع وجزئياته على أن تكون هذه الأسئلة معدة مسبقا ولا مانع من تعديلها أو تطويرها فى ضوء معطيات المحاضرة الفعلية .

٦- خلاصة المـ يعطى المحاضرة فائدت أكثر ثباتا فى أذهان الطلبة من الضد أن تنتهى بخلاصة تتسم بالوضوح ودقة الصياغة والإنجاز لتمثل الحصيلة النهائية للمحاضرة، ويتولى المدرس ذلك ويستطيع أن يسأل بعض الطلاب تلخيص المحاضرة إذ استطاع توفير بعض الوقت لهذا . حتى يشعر الطلاب أن مطلوب منهم تلخيص ما تم شرحه فى المحاضرة فى نهاية الدرس فيثير ذلك من الانتباه لدى التلاميذ.

كيف تجعل طريقة المحاضرة أكثر فعالية ؟

يمكننا استخدام خطوات لضمان نجاح المحاضرة وجعل طريقة المحاضرة أكثر فعالية عن طريق :

١. الإعداد الجيد قبل العرض (إعداد المعلم للموضوع – تعرف طبيعة المتعلمين وميولهم ومستواهم واهتماماتهم – تحديد الهدف – اختيار الوسائل وإعدادها).
٢. تهيئة التلاميذ بتلقى المحاضرة قبل البدء فيها تهيئة جذابة مناسبة.
٣. حرص المعلم على أن يكون حيويا منوعا للمثيرات مغيرا لإيقاع الحديث مستخدما مهارات الصوت وخاصة النبر والتنغيم.
٤. حرص المعلم على إيجاد تفاعل مستمر بينه وبين المتعلمين.
٥. اتصاف المعلم بروح المرح، ولذلك أساليب كثيرة ومن أهمها أن يأتى بطرفة أو مزحة بين الحين والآخر شريطة أن يعود لموضوعه الرئيسى فور تحقق الهدف فلا يشتت تلاميذه كثيرا.
٦. التوقف وإبقاء الأسئلة الاسترسالية وهى أسئلة يعرضها المعلم ويتولى الإجابة بنفسه عنها.

٧. مراعاة التدرج والعرض المنطقي، أى البدء من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن المعلوم إلى المجهول ومن المحس إلى المجرد.

٨. استخدام التشبيهات وضرب الأمثلة بشرط أن تكون مستوحاه من البيئة وقريبة من أذهان المتعلمين.

٩. حرص المعلم دائما على إنتباه تلاميذه واهتمامهم وذلك يعرفه من خلال التغذية الراجعة أى من خلال أعينهم وتعبيرات وجوههم وتوجيه الأسئلة إليهم طوال الموقف التعليمي فإنه بذلك يمكن أن يدرك مدى اتصال تلاميذه به ومدى أنصرافهم عنه فيكون حريصا دائما على إيقاظ النائم وتنبيه الغافل بحكمه ورفق.

١٠. التقويم المستمر والمتابعة.

متي نستخدم طريقة المحاضرة ؟

التدريس بطريقة المحاضرة قد يكون ضروريا فى أحيان ومواقف تعليمية كثيرة منها:

- ❖ عند الحاجة إلى التمهيد إلى موضوع جديد نحتاج إلى نربطه ما يسبقه.
- ❖ الإنتهاء من تقديم وحدة أو فصل وإعادته ملخصا على الطلبة.
- ❖ عندما يريد المعلم الإجابة عن عدد كبير من الأسئلة والمشكلات التى يسألها الطلاب. الرغبة فى تقديم معلومات إضافية.
- ❖ عندما يكون المطلوب إثارة الحماس لدى التلاميذ والتأثير فى مشاعرهم.
- ❖ عندما يحاول المدرس تلخيص المنهج الدراسي أو المقرر فى نهاية الفصل الدراسي.
- ❖ محتوى المنهج الدراسي طويلا والوقت المخصص له قصيرا.
- ❖ عندما يكون عدد الطلاب كبيرا وخاصة فى الدروس النظرية،
- ❖ عند جميع الطلبة من نفس المر محاضرة واحدة.

إيجابيات طريقة المحاضرة

لطريقة المحاضرة ايجابيات من أهمها:

١. إنها اقتصادية فى الوقت.
٢. إنها تحافظ على التسلسل المنطقي للمادة.
٣. إنها تثري معلومات الطلبة وأفكارهم.
٤. يستطيع المدرس القادر على تخطيط محاضراته تخطيطا جيدا تقديم مادة واسعة نسبيا قياسا الى الوقت المحدد للمحاضرة.
٥. يمكن اعتبارها طريقة مناسبة للمادة أو الهدف الذي يتطلب شرح من قبل شخص واحد.
٦. يسهم هذا الأسلوب فى تنمية مهارة الاصغاء والقدرة على ضبط النفس.
٧. مناسبة لأولئك الطلبة الذين لديهم عائق يحول دون قدرتهم على القراءة والكتابة.
٨. تعطي الحرية للمدرس للتعبير عن وجهة نظره ..وعرض خبراته ومعارفه بحرية بالغة.

٩. توفر الوقت إذ أنها تمكن المدرس من تقديم مادة كثيرة فى وقت قليل.
 ١٠. تعتبر أكثر ملائمة عندما يكون عدد التلاميذ كبير داخل الفصل.
 ١١. تعطى المدرس فرصة لتطبيق جميع أجزاء المادة.
 ١٢. تعد الأفضل فى تعليم القيم والموضوعات التى تتعامل مع إثارة الأحاسيس والمشاعر.
 ١٣. يتفرغ الذهن فى طريقة المحاضرة إلى الفهم.
 ١٤. يستطيع المعلم استخدام بعض أساليب المحاضرة فى تدريس كل المواد.
- يتعامل البعض مع العملية التربوية من مردود اقتصادي لهذا فهم يعتبرون طريقة الإلقاء اقتصادية لأن بإمكان المدرس ان يحاضر على عدد كبير من الطلبة وخاصة المرحلة الجامعية وبالتالي يمكن توفير عدد من المدرسين نحن بحاجة إليهم.

نقاط ضعف طريقة المحاضرة

ومن نقاط ضعف طريقة المحاضرة الآتي:

١. البعض من الطلبة غير قادر على متابعة المحاضرة لفترة طويلة مما تدفع بهم هذه الحالة الى الإخلال بالصف.
٢. إذا انشغ بالأمور الكتابية على ال نتيجة لحالة الملل والسأم فإن هذا الظ يفسح المجال أمامهم للإخلال بالصف.
٣. يكون المعلم هو محور العملية التعليمية، أما الطالب فإنه يحتل دورا ثانويا في هذه الاسلوب ونتيجة لهذا الموقف فإن الطلبة يميلون إلى حالة الكسل والتراخي والاعتماد على الآخرين .
٤. يتحمل المدرس يتحمل العبء الكبيرة الإعداد والتخطيط والتنفيذ في مثل هذه الطرق مما يجعله غير قادر على مواصلة عمله بنفس الجدية مدار السنة.
٥. صعوبة فهم الطالب للمادة بسبب صعوبة التركيز لفترة طويلة وهذا يؤدي الى تشتيت انتباههم أثناء المحاضرة.
٦. عدم التفاعل الاجتماعي بين المدرس والطالب أو بين بعضهم مع البعض الآخر.
٧. أن المعلومات التي يحصل عليها الطلبة بهذا الأسلوب لا تؤدي إلى تغيير في السلوك في أغلب الأحيان كما أنها سريعة النسيان.
٨. المعلومات التي يحصل عليها الطالب بهذه الأسلوب لا تؤدي الى تغيير في السلوك في أغلب الأحيان كما أنها سريعة النسيان.

٩. يكون المعلم المحور الأساسي في الدرس ويكون موقف التلميذ سلبيًا في كثير من الأحيان ويظهر ذلك من ملامح الملل .

١٠. لا تهتم بميول المتعلمين وإتجاهاتهم واهتماماتهم.

١١. تركز على جانب واحد من جوانب نمو الشخصية وهو الجانب المعرفي.

١٢. كثيرا ما تسبب رتابة وملل يصيبان المتعلم، مما يؤدي إلى تكاسله وإنصرافه عن الدرس.

١٣. تحتاج إلى قدرات عالية من المعلم، كماتحتاج من المتعلم إلى قدرات خاصة، ومهارة عالية.

بعض المقترحات لتطوير هذا الأسلوب

١. وضوح الهدف من المحاضرة في ذهن المدرس.

٢. أن يكون واعيا بشروط المحاضرة وخطواتها الأساسية.

٣. أن يعتمد المدرس الأسلوب المنطقي في طرحه للمعلومات.

٤. أن يكون قادرا على استعمال الوسائل التعليمية بفاعلية وفي الوقت والمكان المناسبين.

٥. أن يكون المعلم ملما بمادته بشكل جيد وقادر على إيصالها إلى الطلبة . وإذا ما طعمت هذا الأسلوب ببعض الإجراءات فإنها قد تكون طريقة فاعلة ومؤثرة بشكل إيجابي ومتميز.

وتتمثل مجموع ه الإجراءات :

١. تنمية الثقة في النفس.

٢. توفير الوقت الكافي للإعداد للمحاضرة.

٣. جمع المعلومات وتنظيم المحاضرة وتنظيم الأفكار وتتابعها.

٤. إيجاد الحوافز مع حسن الإلقاء المتمثل في التوظيف الأمثل للصوت والنطق السليم للحروف والوقوف في المواقف الصحيحة واستعمال العبارات المفهومة، ومراعاة معلومات الطالب.

ان هذه الإجراءات وغيرها قد يرقى بطريقة المحاضرة إلى مستوى الأسلوب أو الطرائق الفاعلة في جوانب العملية التعليمية، فضلا عن أن الإعداد الوافي للمحاضرة يجعلها تأتي في نسق شامل متابع قد يرتفع بمستواها إلى درجات عليا من إثارة الاهتمام والقدرة على الإفهام على وفق ما للمحاضر من شخصية ومن تعلق بموضوعه وحماسه له، وتعمق فيه وإحاطة بأبعاده، ومن قدرة على التعبير والتأثير ويتاح للطالب في طريقة المحاضرة أن يجرب الاستماع إلى عدد كبير من الأساتذة والمحاضرين وان يتعرف على خصائص بعضهم ويقتدي بالمتميزين منهم.

ثانياً: الطرق التي تعتمد علي التفاعل بين المعلم والمتعلم ومنها ما يلي:

١- طريقة المناقشة

مفهوم طريقة المناقشة

اختلفت الآراء حول كيفية تعريف طريقة المناقشة، لذا سنحاول ذكر بعض التعريفات، منها: المناقشة طريقة في التدريس يتم فيها الاعتماد على الحوار الشفهي بين المعلم وطلابه، أو بين الطلاب أنفسهم، يتم من خلالها عرض الدرس.

أو هي حوار يدور بين المعلم وطلابه لكي يصل بهم المعلم تدريجياً من خلال الاستجواب إلى اكتشاف معلومات وحقائق جديدة ومرغوبة لم يكن يعرفوها من قبل.

وكما يمكن تعريف طريقة المناقشة أيضاً بأنها مجموعة من الأسئلة المترابطة والمتسلسلة يسألها المعلم إلي الطلاب أو المتعلمين بغرض مساعدتهم على التعلم لاكتشاف معلومات جديدة وتوسيع آفاقهم. وتعتمد طريقة المناقشة بشكل أساسي على مدي التفاعل بين المعلم والمتعلمين فيما بينهم بهدف التوصل إلى المعلومات والحقائق والأهداف المرغوبة، فالمتعلمون في هذه الطريقة هم نقطة الارتكاز".

كما تعرف هي اختلاط الأفكار أو مزج للتفكير تعرض فيه الآراء بدون براهين مساندة وهي ليست مجرد تسمية ولكنها في الحقيقة توظف كاستراتيجية تدريسية، وإن كانت تنادي ببعض الخبرة من قائد المناقشة فالقائد يجب أن يكون قادراً على أن ينتزع من خلال أعضاء الجماعة أفكارهم واستجاباتهم ومعلوماتهم.

وتعتمد طريقة على إثارة سؤال أو مشكلية يدور حولها الحوار بين المدرس أو بين أنفسهم بإشراف المدرس وإدارته. المدرس يبدأ بتوجيه الأسئلة أو أمثلة أو أسباب أو استنتاجات أو تعميمات.

أنواع استراتيجية المناقشة:

استراتيجية المناقشة التلقينية:

تؤكد هذه الطريقة على السؤال والجواب بشكل يقود التلاميذ على التفكير المستقل، وتدريب الذاكرة. فالأسئلة التي يطرحها المعلم تساعد على استرجاع الطلاب للمعلومات المخزونة في الذاكرة، وتثبيت المعلومات الجديدة في أذهان التلاميذ ويعززها بالإضافة إلي إعادة تنظيم العلاقات بين هذه المعلومات والمعارف. وهذا النوع من المناقشة يساعد المعلم أن يكشف النقاط الغامضة في إذهان التلاميذ فيعمل على توضيحها بإعادة شرحها من جديد، أو عن طريق المناقشة فالمراجعة المستمرة للمادة المدروسة خطوة خطوة تتيح الفرصة أمام التلاميذ لحفظ الحقائق المنتظمة، وتعطي المعلم إمكانية الحكم على تلاميذه في مدى استيعابهم للمادة الدراسية.

المناقشة الاكتشافية الجدلية :

يعد الفيلسوف سقراط أول من استخدم هذه الطريقة فسقراط لم يكن يعطي للتلاميذ إجابات جاهزة. ولكنه كان يدفع تلاميذه إلى اكتشاف الحلول الصحيحة تارة بالأسئلة وتارة بالمعارضة. كما أن هدفه لم يكن

إطلاقاً إعطاء التلاميذ للمعارف وإنما كان إثارة حب المعرفة لديهم، واكتسابهم خبرة في طرق التفكير التي تهديهم إلى الكشف عن الحقائق بأنفسهم والوصول إلى المعرفة الصحيحة.

وقد سمي هذا الشكل التوليدي للمناقشة بطريقة سقراط أو الطريقة السقراطية. ومن خلالها يطرح المعلم مشكلة محددة أمام تلاميذه تشكل محورا تدور حوله الأسئلة المختلفة الهدف، فتوقظ فيهم هذه الأسئلة معلومات سبق لهم أن اكتسبوها، وتثير ملاحظاتهم وخبراتهم الحيوية، ويوازى التلاميذ بين مجموعات الحقائق التي توصلوا إليها حتى إذا أصبحت معروفة وواضحة لديهم يبدأ هؤلاء في استخراج القوانين والقواعد وتعميم النتائج وهكذا يكتشفون عناصر الاختلاف والتشابه ويدرسون أوجه الترابط وأسباب العلاقات ويستنتجون الأجوبة للأسئلة المطروحة بطريق الاستدلال المنطقي. وبهذا يتعرف التلاميذ علي المعارف والحقائق بأنفسهم بدون الاستعانة بأحد.

استراتيجية المناقشة الجماعية الحرة: وفيها يجلس التلاميذ على شكل حلقة بهدف مناقشة الموضوع محل الدراسة، ويحدد قائد الجماعة المدرس أو أحد التلاميذ أبعاد الموضوع وحدوده، وعلي المعلم توجيه المناقشة بحيث يتيح للتلاميذ لأكبر قدر من المشاركة الفعالة والتعبير عن وجهات نظرهم المختلفة بدون الابتعاد عن موضوع النقاش، ويحدد في النهاية الأفكار الهامة التي توصلت لها الجماعة.

الندوة تتكون من المعلم وعدد قليل التلاميذ لا يزيد عددهم في الغالب عن ستة تلاميذ يجلسون أمام بقية التلاميذ. ثم يعرض المعلم موضوع المناقشة أو الندوة ويوجهها بحيث يحدث توازن في عرض وجهات النظر بين المشتركين دون الخروج عن الموضوع. وبعد إنتهاء المناقشة يلخص أهم نقاطها ويطلب من بقية التلاميذ توجيه الأسئلة التي ثارت في نفوسهم إلى أعضاء الندوة، وقد يوجه المقرر إليهم أسئلة أيضاً، ثم يقوم بتلخيص نهائي للقضية ونتائج المناقشة.

استراتيجية المناقشة الثنائية وفيها يجلس تلميذان أمام تلاميذ الفصل، ويقوم أحدهما بدور السائل والآخر بدور المجيب، أو قد يتبادلان الموضوع والتساؤلات المتعلقة .

شروط نجاح طريقة المناقشة:

ولكي تحقق طريقة المناقشة أهدافها في عملية التعليم، يجب الاهتمام والأخذ في الاعتبار بمجموعة من الشروط، من أهمها:

- يجب علي المعلم تحديد الموضوع والتأكد من مناسبه وصلاحيته لكي يصبح محل المناقشة الجماعية مع الطلاب.
- أهمية إطلاع الطلاب بموضوع الدرس لإعطائهم الفرصة للقراءة حوله، والاستعداد للمناقشة. علي المعلم بدء المناقشة من خلال تقديم عرض موجز للموضوع أو للمشكلة وأهميتها والهدف منها.
- يجب إجراء المناقشة في مناخ مناسب، مكاناً، زماناً، وترتيباً. علي المعلم الحرص والاهتمام بمشاركة جميع الطلاب أثناء النقاش مع عدم السماح لبعضهم بالاستئثار بالنقاش، أو الانسحاب منه.
- الحفاظ علي مسار المناقشة داخل الموضوع المحدد مسبقاً، داخل زمن الحصة للوصول إلي الأهداف المرغوبة.

- يجب علي المعلم تصحيح بعض المعلومات المغلوطة التي قد تقع من بعض الطلاب أو محاولة بعضهم فرض بعض الآراء.
 - الاهتمام بكتابة العناصر الرئيسة للنقاش أمام المتعلمين.
 - تلخيص وإيجاز ما توصل إلي الطلاب أو المتعلمين أثناء النقاش.
 - ابتعاد المعلم عن الدخول كطرف أساسي في النقاش بل يجب أن يكون دوره توجيهي وإشرافي.
- خطوات استراتيجية المناقشة:**

يمكن تنفيذ طريقة المناقشة بإتباع الخطوات الآتية :

١- الإعداد للمناقشة:

إن الإعداد المسبق لكل درس مطلوب ومن دونه يلجأ المدرس للإرتجال، والارتجال لا يقود إلى النجاح في كل عمل. لأن الارتجال وعدم التحضير من أهم أسباب فشل طريقة المناقشة. لذلك يحتاج المعلم إلى ضرورة الإعداد المسبق حتي ينفذ الدرس بطريقة المناقشة.

ويطلب الإعداد النجاح لهذه الخطوة ما يأتي :

- أ- تحديد مصادر المعلومات التي لها علاقة بالدرس والاطلاع عليها.
- ب - تحديد المعلومات المستهدف توصيلها إلي المتعلم.
- ت - إعداد الأسئلة المناسبة التي تساعد الطلاب علي إثراء المناقشة حول موضع الدرس وتوجههم إلي الحلول والأهداف المنشودة علي كتابة الأسئلة وإجابتها الصحيحة في دفاترهم اليومية.

٢- الترتيب هنا يقوم المدرس بتقسيم ي أعدها على أجزاء، وتوزيع الأسئلة ويقوم بتحديد نوع المناقشة. هل هي ثنائية أو جماعية ؟. هل يقسم الطلبة على مجموعات ويجعلهم جميعا مجموعة واحدة ؟ ويحدد عدد المشاركين فيها من أين يبدأ المناقشة ويفضل من أن تبدأ المناقشة من المعلومات التي يمتلكها الطلبة وخبراتهم ثم يحدد المدة الزمنية اللازمة للمناقشة. أى هل يجرأ الدرس إلى أجزاء ؟ وتجرى مناقشة كل جزء لوحدة وهذا هو الأفضل أم أنه يجعل للدرس كله واحداً ويتناوله كل بالمناقشة ؟

٣- التنفيذ :

وفيه يقوم المدرس بالآتي :

- أ- يكتب عنوان الموضوع على السبورة.
- ب- ثم يكتب محاور وعناصر الموضوع الأساسية على السبورة أيضا.
- ج- يحدد كل هدف محاور من المحاور المطلوب الخوض فيها.
- ث- تحديد الهدف العام للدرس.
- ج- يتولى تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم وميولهم نحو المشاركة في المناقشة وذلك من خلال الربط بين خبراتهم السابقة وما يطرح في هذا الدرس.
- ح- يقوم المعلم بإثارة دافعية المتعلمين وجذب انتباههم للإهتمام بالدرس عن طريق طرح الأسئلة المثيرة للتفكير والنقاش.

خ- علي المعلم تشجيع الحوار والمناقشة بينه وبين التلاميذ وكذلك تشجيع الحوار بين التلاميذ وأنفسهم مع الحرص علي عدم تضييع الوقت والخروج من موضوع الدرس، مع تشجيع الإحترام المتبادل لأراء الطلاب المختلفة والابتعاد عن السخرية منها والاستهانة بها.

٤- **تقويم الدرس** وهنا تجرى عملية التقويم منذ الخطوة الأولى إذا يعد المدرس خطة لتقويم الطريقة منذ بداية الدرس وذلك من خلال القدرة على جذب انتباه الطلبة واثارة أولاعهم ، ومشاركتهم في المناقشة ومساعدتهم في الوصول إلي الحل الصحيح فإذا استطاعت المناقشة اندفاع الطلاب للمشاركة في نقاش جماعي منظم تقودهم إلى استنتاج حقيقي وترسخ لديهم المادة العلمية عندها تكون المناقشة ناجحة.

إيجابيات طريقة المناقشة:

- إن المناقشة تجعل الطلاب مشاركين فعليين في الدرس.
- يزداد تقدير الطلاب للعلم والعلماء عند أثناء مشاركتهم الفعلية في النقاش.
- هذا الأسلوب في التدريس ينثر قدرات الطلاب العقلية ويجعلها من أفضل حالاتها ، نظرا لحالة التحدى العلمى الذى يعيشه الطلاب فى الفصل. تعود طريقة المناقشة الطلاب علي احترام آراء الآخرين وتقدير مشاعر الآخر.
- يساعد هذا الأسلوب على تعويد الطلاب على مواجهة المواقف وعدم الخوف منها أو التخرج من إبداء آرائهم.
- ينمي لدي الطلاب الشعور بالفخر والاعتزاز عندما يجد لديه القدرة علي إضافة الجديد إلي رصيد زملائه المعرفي.
- هذه الطريقة تنمى لدى الطلاب روح العمل الجماعى.
- تشد ب علي احترام الرأي والر وعدم التعصب لآرائهم الخاصة.

سلبيات طريقة المناقشة

- إذا لم يحضر المدرس موضوعه جيدا فقد تختلط عليه الأمور.
- قد يسرق عنصر الوقت المتكلمين لكثرة عددهم.
- إن لم يكن المعلم واعياً لشخصيات طلابه داخل الفصل قد تفشل طريقة المناقشة بحيث تسيطر مجموعة منه على الحوار والحديث.
- إن لم يطلب العلم من طلابه قراءة الموضوع قبل الدرس والمناقشة فإنها سوف تتحول إلى مجموعة من النقاشات الفارغة ؛ لأنها ستكون بلا أي أساس أو معرفة.
- إذا لم يستطيع المعلم إدارة المناقشة بين الطلاب فإن الدرس سيتحول إلى فوضى يتحدث فيه الجميع في نفس الوقت كما يشاء.
- إذا لم يهتم المعلم بتسجيل ما يقوله الطلاب من أفكار مهمة أثناء المناقشة فلن تأتي الطريقة بالفائدة المطلوبة.

مقترحات تحسين طريقة المناقشة

- الاهتمام بتنظيم الوقت وتعيين وقت محدد لأسئلة التلاميذ وتقديم إجابات موجزة مختصرة.
- يدرك المعلم كيف ومتى يسأل الطالب. ضبط المعلم سلوكيات الطالب.
- طرح أسئلة متنوعة تناسب مستوياتهم التعليمية.
- المشكلات العملية التى تطرح يجب أن تكون فى مستوى الطلاب.

■ يجب أن يصاحب المناقشة وسائل إيضاحية حتى لا تعتمد المناقشة على الناحية اللفظية فقط.
دور المعلم في طريقة المناقشة

تتميز المناقشة الصفية الفعالة في قدرة المعلم على صياغة أسئلته وطرحها بمهارة عالية تتناسب مع مستوى الطلاب الفعلي، وما تتطلبه المواقف التعليمية وأن تكون له القدرة على التعامل مع الأسئلة التي لا تتعلق بالموضوع المطروح وإحالة أسئلة الطلاب إلى طلاب آخرين، وأن يسمح للطلبة بتوجيه الأسئلة إليه ويحسن التعامل مع الأسئلة والأجوبة المفاجئة غير المتوقعة وألا يتجاهلها بل عليه أن يعالجها.

١. يوفر مناخاً تعليمياً عن طريق تغيير نبرات صوته لإضفاء حيوية على جلسة المناقشة حتى لا تكون رتيبة.

٢. عدم السماح للطلبة بالخروج عن موضوع النقاش، وأن يقوم بتصحيح الأفكار الخاطئة وتثبيت الأفكار الرئيسية على السبورة، والإشارة إلى المراجع ذات الصلة بالموضوع.

٣. قبول الأفكار والآراء التي يطرحها الطلاب وعدم الاستهتار والسخرية منها مهما كانت.

٤. توزيع الأسئلة على جميع الطلاب وإشراكهم بالدرس وعدم الاكتفاء بالطلاب المتفوقين والأذكياء.

٥. المحافظة على النظام داخل حجرة الصف، ويحاول تعليم الطلاب أسس العمل الديمقراطي القائم على الانضباط الذاتي.

٦. يبدي الحماس والاهتمام بالموضوع الذي يناقش.

٧. أقترح قفل باب المناقشة في نقطة بعد استيفائها والانتقال إلى أخرى.

أخلاقيات للمناقشة

ما هي أخلاقيات المناقشة؟ يضيف إبراهيم أخلاقيات للمناقشة فيشير إلى ما يبينه بريجز ضرورة توفر الأخلاقيات الآتية في المناقشة الناجحة

١. التفكير العقلاني واستيعاب الأدلة المقدمة من قبل الآخرين.

٢. الهدوء وتنفيذ القاعدة التي تقول (شخص واحد يتكلم في الوقت المتاح)

٣. الصدق فيما يقوله المناقش.

٤. منح الحرية لكل شخص للتعبير عن أفكاره.

٥. الاحترام المتبادل بين أعضاء فريق المناقشة.

الصعوبات التي تواجه استخدام المناقشة في التدريس

من الصعوبات التي تواجه استخدام المناقشة في التدريس:

١. تؤدي إلى خلل انضباطي في الصف وتتحرف عن الغاية المرجوة منها.
٢. الاهتمام بشكل التنظيم وطريقة الإدارة وإهمال الأهداف الموضوعية التي ينبغي للطريقة أن تحققها.
٣. قد يحدث أثناء المناقشة بين المعلم والطلاب أنفسهم ان يبتعد الطلبة عن الخطة الموضوعية فيظهر منهم مختلف الأسئلة التي تناقش عدم الفهم، الفهم الخاطئ، الاستعداد لإتمام إجابة الزملاء وإثبات وجهات النظر.
٤. تقتضي الطريقة تمرس المعلم فعليا أثناء فترة الإعداد للتدريس على أيدي مدرسين متخصصين لا تنقصهم الكفاية والخبرة في التدريس.
٥. قد يلاقي المعلم صعوبة ناشئة من ضيق أفق الطالب.
٦. احتكار عدد من الطلاب للمناقشة وإهمال بقية الطلاب وخصوصا المنطويين.
٧. تحتاج إلى معلم له خبرة واسعة وافق ثقافي فسيح وإلا ضل الطريق وأضل طالبه معه.
٨. تؤدي إلى ضياع كثير من الوقت بين سؤال وجواب ونقاش فلا يأخذ الطلاب مادة وفيرة.
٩. تركيزها الب واشترাকে على حسا الدراسية.

٢- الطريقة السقراطية:

مفهوم الطريقة السقراطية:

الطريقة السقراطية هي منهج فلسفي تعليمي يعود للفيلسوف اليوناني سقراط، يعدُّ سقراط أحد أعظم الفلاسفة في التاريخ، وقد طوّر فلسفته وأفكاره بتوظيفها في حوارات يستخدمها لتوجيه الأسئلة والتساؤلات لإشعال النقاش وتحفيز التفكير النقدي لدى الآخرين.

تعرف الطريقة الحوارية بالطريقة المباشرة، ويطلق عليها آخرون الحوار السقراطي، لأنها استمدت معناها من طريقة الحوار التي اعتمدها الفيلسوف اليوناني سقراط، فهو أول من توصل إلى أن التعلم لا يقصد منه حشو أذهان الطلبة بالمعلومات والحقائق، بل إنه استمداد الحقائق الخالدة من العقل الذي تنطوي فيه. فكانت طريقته في التعليم: أن يحدث طلبته ويحاورهم، فكان يسأل السؤال ويستدرج المتعلم حتى يجيب، وكان سقراط يعتقد أن التعليم لا ينحصر في الأسئلة التي يسألها، إذ ربما يستطرد إلى أسئلة أخرى متلاحقة يظهر بها جهل طلبته، أو يكشف بها غرورهم؛ بقصد دفعهم إلى اكتشاف الحقيقة بأنفسهم من خلال: التفكير، والتأمل، والتروّي، والجد في البحث، والتنقيب؛ لاستنتاج الأدلة والبراهين.

تشتهر الطريقة السقراطية بالتركيز على البحث عن الحقيقة والمعرفة من خلال الحوار والتساؤلات، وهي تهدف إلى إثارة التفكير الذاتي وتوجيه الأفراد لاكتشاف المعرفة الداخلية.

كما يستند المنهج السقراطي إلى طرح الأسئلة والمناقشة بدلاً من تقديم الإجابات المباشرة، يَعدُّ سقراط الحكمة الحقيقية تكمن في الاعتراف بالجهل، وبالتالي يسعى لإيجاد الحقيقة من خلال استجواب الآخرين وتحليل الأفكار والمفاهيم، يستخدم سقراط أسلوب الحوار السؤالي لتوجيه الأفراد نحو اكتشاف الاختلافات والمغالطات في الأفكار والمعتقدات.

وتتمحور الطريقة السقراطية حول استخدام الأسئلة لإشعال النقاش والتفكير النقدي، ويطرح سقراط سلسلة من الأسئلة التوجيهية للطرف الآخر بهدف الوصول إلى المعرفة الصحيحة وتبيان الأخطاء المحتملة في التفكير.

ويتميز الأسلوب السقراطي بالصراحة والشفافية، فيستخدم الأسئلة للتحقق من المعتقدات والتأكد من صحتها أو تصحيحها.

وتعد من أفضل الطرق التي يلجأ المعلم إلى استعمالها خلال عملية التدريس هي الطريقة السقراطية، وهي الطريقة التي تقوم بالحوار من أجل القيام على توصيل الأفكار والحقائق الموجودة في التعليم.

تصورات الحوار السقراطي

ويرتكز الحوار السقراطي على تصوّرين أساسيين، هما:

أولاً: المعرفة موجودة بالقوة عند المتعلم: فهي لا تأتي من خارج النفس، بل هي موجودة فيها وذلك لخلود الروح. ولا يدل عدم ظهور المعرفة عند الإنسان على عدم وجودها لديه، بل يدل على عدم تذكره لها، إلا إذا توافر للإنسان من يحاوره فيحصل عندها التذكر.

ثانياً: بناء المعرفة الجديدة على المعرفة الموجودة بالفعل عند المتعلم. فالمتعلم يتعلم الجديد بناء على المعرفة الموجودة عنده بالفعل، وذلك عن طريق: التفكير، والتأمل.

خصائص الحوار السقراطي

وقد تميزت طريقة الحوار كما استخدمها سقراط بعدد من الخصائص أهمها:

١. الفردية: فالحوار يقوم على مناقشة المعلم لمتعلم واحد، حيث يقوم بقية المتعلمين بالاستماع إلى ما يجري في الحوار، أو يشاركون بجانب منه فيما بعد.

٢. التركيز على الفضائل الأخلاقية: فالفضائل العامة تحتل جوهر المعرفة، وأساسها، لذلك احتوت حواراته على نقاش هذه الفضائل مثل (الخير، الحق، الحكمة، الشجاعة، التقوى، الجمال)، وكان هدفه من ذلك إظهار هذه المفاهيم وبلورة تعاريف عامة لها.

٣. البحث عن تعاريف عامة للفضائل: فالتعاريف مرتبطة بالقضايا الخلقية العملية التي يواجهها الناس في حياتهم اليومية. ويرى أن البحث عن التعاريف يتم من قبل المتعلم نفسه، ودور المعلم هو توجيه المتعلم إلى اختيار صحة التعريف وبرهنته.

٤. التظاهر بالتجاهل: وهو أسلوب اعتاده سقراط في محاوراته بأن يدعي الجهل وعدم المعرفة بالأمور التي يستفسر عنها.

٥. الاستقراء: فقد استعمل سقراط التفكير الاستقرائي بشكل منظم في التربية، فكان يقود المتعلم من المعرفة الخاصة، والأمثلة المتنوعة للفضيلة إلى تعريف عام لها.

٦. الحوار بالأسئلة والأجوبة: فقد كان سقراط يقوم بدور السائل الجاهل الذي لا يعرف شيئاً، أما المتعلمون فيتولون الإجابة عن الأسئلة، وخلال هذا الحوار كان يدفع بالمتعلمين إلى الشك في صلاحية ما يعتقدون من أخلاقيات وفضائل، فتنتابهم الحيرة، ويسعون معه للتوصل إلى حقائق الأشياء المطلقة، أو تعاريفها العامة.

٧. البرهنة بالدحض: تميزت أسئلة سقراط المباشرة بقيادة المعلم عن طريق أجاباته وقناعاته الذاتية إلى الاعتراف بعدم صحة حججه، وتناقضها، وقد أطلق على هذه الخاصة (الدحض والتفنيد)، وكان للدحض السقراطي صيغة منطقية خاصة تعتمد على البرهنة المنتظمة.

مميزات الطريقة السقراطية :

إن العمل على اتباع هذا الأسلوب الذي يركز على الحوارية والاستنباط لما لها من مميزات عديدة تتمثل من خلال

١. تتصف هذه الطريقة بأنها تقوم على تنمية مهارات التفكير العليا عند التلاميذ وخصوصاً مهارات المراقبة والتقييم.

٢. تقوم على التعرف على قدرات وإمكانات التلاميذ الشخصية.

٣. تقوم على تحديد صحة الأفكار المتوافرة عند الطلاب.

٤. تقوم على القضاء على الشعور بالملل أثناء الحصة الدراسية وبتشويق.

مراحل الطريقة السقراطية:

تَمَرَّ الطريقة السقراطية في التدريس التربوي بمجموعة من المراحل تتمثل من خلال ما يلي:

١. التهكم وهو الأسلوب الأساسي، ويتم بواسطة هذه المرحلة العمل على زعزعة يقين الطالب الذي يقوم على محاوره من قبل المعلم، والهدف من هذه العملية إثبات أن الشخص مغرور ويتصف بالعلم على الرغم من جهله.

٢. عرض الموضوع بحيث يقوم المدرس بعملية الشرح والإجابة عن أسئلة التلاميذ، واللجوء إلى استعمال مجموعة من الأنشطة التي تقوم على دعم عرضه وتقديمه.

٣. التثبيت والدمج ويقوم في هذه المرحلة على القيام بتكرار مجموعة الخطوات التي قام المدرس بها في مرحلة عرض الموضوع، والعمل على مراجعتها بما يتوافق مع ما قام المعلم بعرضه.

مثال على هذه المراحل: قيام المدرس على طرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ تتصف بالمعنى اليسير والسهل، ليسير نحو الحوار الذي يود نشأؤه وإعداده، ويقوم المعلم على إعطاء مدة من الزمن من أجل قيام التلاميذ بالإجابة عن هذه الأسئلة، وتستمر هذه العملية حتى الوصول إلى المرحلة النهائية وهي مرحلة التلخيص.

ومن ثم يقام على تلخيص الأفكار السليمة وغير السليمة، ويقوم بإبعاد الإجابات غير السليمة من خلال عمليتي الجدال والحوار، ومن خلال ذلك يتوصل التلاميذ إلى المعرفة والمعلومة الحقيقية بأسلوبهم الشخصي، ويتم إنجاز ذلك الأمر من خلال استمرار المدرس بطرح الأسئلة التوجيهية وقيام التلاميذ بالبحث من أجل الوصول إلى المعارف والمعلومات الجديدة.

كيف يمكن استخدام الطريقة السقراطية بنجاح:

ومن أجل تحقيق الفوائد الكاملة للطريقة السقراطية، هذه بعض النقاط المهمة التي يجب أخذها في الحسبان:

١- التفاعل والمشاركة النشطة

تتطلب الطريقة التفاعل المباشر بين المـ لـاب وبين الطلاب أنفسهم، ويجب أن المشاركة النشطة والتفاعل بطرح الأسئلة والمناقشات، ويجب أن يشعر الطلاب بالحرية في التعبير عن آرائهم وافتراساتهم وتوجيه أسئلة للآخرين.

٢- تشجيع التفكير النقدي

الهدف الرئيس للطريقة السقراطية هو تنمية التفكير النقدي لدى الطلاب، ويجب أن يُشجّعوا على التفكير تفكيراً منطقيًا ونقديًا وتحليليًا، ويمكن تحقيق ذلك بطرح أسئلة تحفز التفكير العميق والاستنتاجات المنطقية.

٣- التوجيه والملاحظة

يؤدي المعلم دورًا حاسمًا في توجيه الطلاب وملاحظة تفاعلاتهم وأفكارهم، ويجب أن يكون المعلم قادرًا على التحكم بالحوار وتوجيهه بطريقة تساعد الطلاب على الوصول إلى الحقائق والاستنتاجات الصحيحة.

٤- التطبيق العملي

يجب أن تُطبّق الطريقة السقراطية في سياق عملي وحقيقي، يمكن للمعلم توفير سيناريوهات وحالات عملية يتعين على الطلاب مواجهتها والتفكير فيها، ويمكن أيضًا استخدام القصص والمثال العملي لتوجيه النقاش وتحفيز التفكير.

٥- لتقييم والمتابعة

يجب تقييم ومتابعة تطور الطلاب في استخدام الطريقة السقراطية، يمكن استخدام أساليب التقييم المتنوعة مثل المناقشات الفردية والجماعية، والاختبارات الكتابية، والمشروعات لتقييم التفكير والفهم والتعبير.

في النهاية الطريقة السقراطية أداة قوية لتحفيز التفكير النقدي وتعزيز التعلم النشط، وهي توفر فرصًا للطلاب لاكتشاف المعرفة بأنفسهم وتطوير مهاراتهم العقلية بتطبيقها تطبيقًا صحيحًا ومناسبًا، يمكن أن تكون الطريقة السقراطية طريقة فعالة لتعزيز التفكير النقدي وتحقيق التعلم العميق والشامل في عدة مجالات تعليمية وأكاديمية.

عمومًا تعدُّ الطريقة السقراطية طريقة تعليمية شاملة وفعالة، فهي تساعد على تنمية مهارات التفكير النقدي، وتعزز القدرة على التواصل والاستماع الفعال، وتعمل على توجيه الأفراد لاكتشاف المعرفة بأنفسهم، تعدُّ الطريقة السقراطية أداة قوية لتحفيز التفكير الذاتي والتنمية الشخصية، وتعزز القدرة على التعلم المستمر والتطور الشخصي.

صعوبات الحوار السقراطي في التدريس:

صعوبات استخدام الطريقة السقراطية بشكلها الأصلي في التدريس:

لم يدع سقراط أن هذه هي طريقته في التدريس، بل عدها طريقة في البحث الفلسفي الذي يقود إلى تحصيل الحكمة، لذلك كان ينتقل بالمحاور من مرحلة اعتقاده بمعرفته بالجواب الصحيح على المسألة، إلى مرحلة اعترافه ز.

وهناك عدد من الملاحظات على هذه الطريقة من الناحية التربوية، وهي:

١. التهكم الذي يعتمد سقراط كان يهدف إلى التأثير نفسيًا في محاوره؛ ليجعله يشعر بضالة تفكيره أمام تفكير سقراط. ولا تعد هذه الخطوة مفيدة تربويًا، إلا إذا أخذ جانبًا واحدًا منها، وهو الغاية النهائية لها، أي إثارة الرغبة في التعلم والاستعداد لتقبل المعرفة الجديدة. فالتهكم هذا يمكن أن يفضي إلى زعزعة ثقة الطلبة بأنفسهم، وظهور ميول عدوانية لديهم تجاه المدرس، والمادة الدراسية.

٢. الحوار السقراطي هو حوار بين سقراط ومجموعة قليلة من المحاورين. وإذا طبق هذا الحوار على التدريس (الجمعي في الصف) حيث يتجاوز عدد المتعلمين الثلاثين متعلمًا في العادة، يصبح تطبيق الحوار السقراطي لمعالجة موضوع درس بكامله أمرًا غاية في الصعوبة، ولو تم فمن الممكن ألا يساهم فيه إلا قلة من المتعلمين ذوي الكفايات المتميزة.

٣. أن بطء الحوار السقراطي وتعقيده وعدم وصوله إلى نهايات مرضية، تجعل منه بصيغته غير عملي أو حتى عائقًا للتعلم المدرسي.

٤. يصعب على المعلم أن يخطط للحوار السقراطي لأن المفاجآت التي يمكن أن تحدث أثناء الحوار لا يمكن توقعها، فقد يكتشف المعلم الذي خطط لأسئلة حوارية، أن المعلومات الأساسية

اللازمة للحوار والتي كان يفترض أنها كانت موجودة عند المتعلمين غير متوافرة لديهم. ولذلك، لا بدّ للمعلم أن يتمتع بالذكاء، وأن يكيف المادة وفق متطلبات الموقف.

٥. الحوار السقراطي أساسا يهدف إلى تنمية القدرة على التفكير، وحين لا تقيس أسئلة الامتحانات هذه القدرة، تفقد هذه الطريقة أهميتها عند المتعلمين .

على الرغم من أن هذه الطريقة قد تنمي القدرة على التفكير فإن المحاور الذي سلم زمام أموره إلى المعلم الذي يقوده إلى حيث يريد ، يكتشف أنه وصل إلى النتيجة، ولكنه عاجز عن التعرف على الصيغة التي أوصلته إلى هذه المعرفة، كيف حصل ذلك؟ ما الخطوات المنهجية التي أدت إلى هذه النتيجة؟ كلها أسئلة يصعب على المحاور الإجابة عنها.

وأشار بعض الباحثين إلى أن طريقة سقراط في الحوار كما وضعت في الأصل، غير صالحة للتطبيق في الوقت الحاضر بسبب التغيرات التربوية والنفسية والفلسفية السائدة الآن.

لكن يمكن الاستفادة من تكتيك الحوار السقراطي، وإقامة حوار تعليمي بناء يناسب التربية الراهنة. ولتحقيق ذلك أدخلت تعديلات جذرية على طريقة سقراط؛ لتوافق تدريس موضوعات مختلفة مثل: (اللغات، العلوم، الرياضيات) بالإضافة إلى الاجتماعيات التي وضعت من أجلها.

واقترح المربون عددا من المبادئ العملية للحوار التعليمي منها:

١. اختيار التوقيت المناسب لتعليم المتعلمين بالأسئلة والأجوبة: وذلك باختيار الوقت المناسب لطرح ا جراء الحوار والمناقشة

٢. توخي البساطة في الحوار، والوضوح عند عرض الآراء دون استعمال الحيرة لتعجيز الطلبة، بل لترغيب الطالب، وتشويقه للبحث، والتحاور والتعلم.

٣. عدم استهزاء المعلم بأسلوب الطالب في الحوار، أو السخرية من طريقتهم في الحديث إذا كانت غير دقيقة، أو تسفيه آرائهم إذا كانت خاطئة. وإنما عليه إصلاح أي خطأ يقعون فيه، والعمل على تخفيف التوتر النفسي الذي قد يحدثه الحوار من خلال: تقصير مدة الحوار مع الطالب، بحيث لا تتعدى الخمس دقائق، ومع أكثر من طالب بحيث لا تتعدى خمس عشرة دقيقة، وعدم تركيز الحوار طوال الدرس على طالب معين أو مجموعة من الطلبة دون غيرهم. وإنما يجب على المعلم تبادل الحوار مع أكثر عدد ممكن من الطلبة في الفصل، وإثارة الصامت، وجذب الشارد منهم؛ للمشاركة في الحوار، وإبداء الرأي في مشكلة موضوع الدرس، واستعمال المعلم لأسلوب المرح الهادف في حوارهِ؛ كي يساعد على إثارة جو التآلف والمحبة، عوضا عن التذمر والخلاف بين المعلم وطلبتهِ، ومساعدة الطالب من الانتقال من الحيرة وعدم المعرفة إلى جملة، أو رأي ذكره الطالب قد تساعد في الخروج من حيرته والتوصل إلى ما هو مطلوب في الموقف التعليمي .

٤. استعمال الوسائل التعليمية، كالمسجل أثناء الحوار: فهو يسمح للطلاب بتحليل إجابته والتعرف إلى مواطن الضعف والقوة، أو العودة إلى مرحلة، أو نقطة محددة في الحوار؛ لبحثها وتفصيلها

أو تعلمها أكثر، وكذلك ضبط النظام داخل الفصل الدراسي طوال فترة الحوار، وتهئية الأطراف المنفعلة، ووضع حد لتصرفات الطلبة الذين يقصدون السخرية من زملائهم، أو يهدفون إلى تشويه جو الحوار وتعطيله.

٣- التعلم التعاوني

مفهومها:

تُعرّف طريقة التعليم التعاوني بأنّها طريقة حديثة في التعليم تبتعد في أسلوبها عن الطرق التقليدية، كاللوح والطبشورة، حيث إنّها تستخدم طريقة التشارك بين الطلاب في النقاش يجلسون بشكلٍ دائري، ويعرض كل طالب أفكاره وجهة نظره للجميع، حتى يستفيد كلّ فرد من الآخر في التفكير والوصول للحلول. وتعدّ طريقة التعليم التعاوني من أنجح الطرق على الإطلاق خاصةً في المواد التي تحتاج إلى الكثير من المناقشة والتواصل بين المعلم والطلبة، فهذه الطريقة سهّلت النقاش فيما بينهم دون إثارة الفوضى وإضاعة الوقت.

شروط التعليم التعاوني:

- يجب توفرّ عدّة شروط أساسيّة لنجاح هذه الطريقة التعليميّة، ومن أبرز هذه الشروط ما يأتي:
- أن تتكوّن المجموعة من ٤ أفراد أو ٦ على الأكثر، على ألا تكون أكثر من ذلك؛ حتّى لا يؤثر على تركيز المجموعة ويشتتّهم. عدم اعتماد كلّ من الطلبة على الآخر، فهذه الطريقة تقوم على التعاون فيما بينهم والعمل الجماعي.
- أن يكون المعلم مرجعاً للطلاب في كل الوقت أن يسألوه بما لا يعرفوه.
- مناقشة مع بعضهم البعض، وأل فرد في المجموعة برأي الفرد الآخر.
- الحياد جموعة، أو أن يعتبر أي ف مستقلاً عن الآخر.
- الانضباط وعدم استغلال الوقت المعطى للمجموعة في اللهو، يجب أن يلتزم كل طالب في المناقشة وعدم التكلم بلا فائدة.

كيف يمكن تطبيق طريقة التعليم التعاوني:

- يُمكن تطبيق طريقة التعليم التعاوني في الغرفة الصفية باتّباع الخطوات الآتية:
- يحدّد المعلم أفراد المجموعة التي تتكوّن من ٦ أفراد على الأكثر.
- يعطي لكل فرد من أفراد المجموعة رقماً يعرّف به.
- تسمّى كلّ مجموعة باسمٍ محدد أو تعطى لقباً لمعرفتها.
- يعطى لكلّ مجموعة موضوعاً لبحثوا، ويتناقشوا فيه كلّ أفراد المجموعة، حتّى يسألهم بعض الأسئلة، بعد أن ينتهوا من النقاش وطرح الأفكار فيما بينهم.
- يحدّد المعلم فرداً في المجموعة يمثلها ويتكلم بالنيابة عنها، ولكن في بعض الأحيان يفضل المعلم أن يتكلم جميع الأفراد، ويشاركوا في الحديث والنقاش للتأكد من فهم جميع الأفراد للموضوع.
- بعد الانتهاء من النقاش مع جميع أفراد المجموعة يطلب المعلم مدونة بالأسئلة التي طرحت عليهم مع إجاباتها.
- يجب أن يحدّد المعلم مدى نجاحه من تحقيق الأهداف المرجوة من تشكيل المجموعات لتطبيق طريقة التعليم التعاوني.

فوائد التعليم التعاوني:

من أهم فوائد طريقة التعليم التعاوني ما يأتي:

- التخفيف على الطلاب الرهبة من الدراسة والخوف من طريقة التعليم التقليدية التي ينفرد بها المعلم في التفكير.
- تبادل الأفكار بين الطلاب ومعرفة جميع وجهات النظر التي تؤدي إلى اكتشاف حلول ونتائج جديدة ومهمة.
- تعزيز روح التعاون لدى الأفراد، وإثارة جو المرح الذي يعطي الراحة للطلاب.
- إتاحة الفرصة لكل طالب بأن يسأل زملاءه، ويستعين بهم بدلاً من المعلم عندما يحتاج لذلك.

إيجابيات التعلم التعاوني:

التعلم الإلكترونيّ استراتيجيّة تعلّم تُستخدم عادةً داخل مجموعات من المتعلمين أو الطلاب، تهدف إلى تحسين خبراتهم التعليمية، بحيث يكون التعلّم التعاوني أشبه بتجربة تعليمية صغيرة، تُستخدم فيها جملة من الأنشطة والمهام ضمن مجموعة صغيرة، ويكون كل عضو من المجموعة مسؤولاً عن اكتساب مهارة أو معلومة جديدة ومساعدة زملاء المجموعة.

ويُمكن التعلّم التعاوني الطلاب من العمل معاً في مهمّة مشتركة، وبالتالي مساعدة بعضهم على تجاوز العقبات والمشكلات مهما كبرت،

إذاً للتعلم التعاوني مجموعة من الإيجابيات والمميّزات، نُدرج أبرزها فيما يأتي:

- زيادة فعالية التواصل مع زملاء الفريق، فكّماً زاد العمل مع الآخرين نمت مهارات التواصل وأصبح .
- إدراك نقاط قوتك وضعفك، على سبيل المثال يمكن أن يكون أحدنا المسؤول عن التواصل مع العملاء ضمن فريق مبيعات، حينها سيعلم ما إذا كان ذا مهارة تواصل جيدة أم يجب عليه التطوير والتحسين من هذه المهارة، ويساعد التعلم التعاوني على التميز والتفرد؛ لأن الشخص في الفريق مُتابع باستمرار لمستويات الأداء ويسعى لتطويرها.
- فهم زملاء الفريق والاعتماد عليهم في مهامّ مختلفة، فكل شخص يمتلك شخصية فريدة تختلف عن غيره.
- إدارة الوقت بأفضل طريقة ممكنة، فكل شخص ضمن الفريق يهتم بإنجاز مهامه ضمن الوقت المحدّد، ممّا يسهم في تنظيم وقت أعضاء الفريق.
- تعمل استراتيجية التعلم التعاوني على رفع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب.
- تعمل استراتيجية التعلم التعاوني على التذكّر لوقت زمني أطول.
- اللجوء إلى استخدام مجموعة متعددة ومتنوعة من عمليات التفكير العلمي.
- تعمل استراتيجية التعلم التعاوني على الأخذ بالآراء المتعددة بشكل أكبر.
- تعمل استراتيجية التعلم التعاوني على رفع الدافعية الداخلية عند التلاميذ.
- تعمل استراتيجية التعلم التعاوني على رفع الروابط السليمة بين الفئات غير المتوافقة.
- تعمل استراتيجية التعلم التعاوني على تكوين مواقف أفضل نحو المدرسة.
- تعمل استراتيجية التعلم التعاوني احترام وتقدير النفس.

- تعمل استراتيجية التعلم التعاوني على مساندة ودعم الطلاب من الناحية الاجتماعية.
 - تعمل استراتيجية التعلم التعاوني على اكتساب الطلاب مهارات تعاونية متعددة ومتنوعة.
- عناصر التعلم التعاوني:**

للانخراط في التعلم التعاوني حُددت خمس خصائص، نُجملها فيما يأتي:

- الاعتماد المتبادل بين أعضاء الفريق، شريطة أن يكون هذا الاعتماد إيجابيًا.
 - المساءلة الفردية والجماعية بين أعضاء الفريق دون تمييز.
 - التفاعل وجهًا لوجه بين الأعضاء.
 - معالجة العقبات والمشاكل التي تواجه المجموعة.
 - تعليم الطلاب أو الأعضاء المهارات الشخصية أو مهارات العمل الجماعي المطلوبة كافة.
- كيفية تعزيز التعلم التعاوني :**

يمكن تعزيز استراتيجية التعلم التعاوني من خلال الآتي:

- وضع أهداف واضحة للتعلم التعاوني.
- جعل مجموعة التعلم متوسطة الحجم، بحيث لا يكون عدد الطلاب كبيرًا، ولا يكون صغيرًا.
- وضع قواعد مرنة تتناسب مع قدرات الطلاب.
- تعزيز التواصل المشترك بين الطلاب، وتعزيز بناء الثقة بالنفس لديهم.
- تقديم اختبار تمهيدي قبل الإقرار بأعضاء المجموعة التعاونية وتحديد قدرات كل طالب.
- الاعتماد على العمل الجماعي عند إنجاز المهام الصعبة.

دور المعلم في استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس التربوي:

هناك أدوار ومهام للمدرس عند تطبيق التعلم التعاوني قبل الدرس وأثناء الدرس وبعد الدرس، وإن دور المعلم في المجموعات التعاونية يتحدد على النحو الآتي:

- ١- يقوم المعلم على اختيار الموضوع والعمل على تعيين الأهداف، والمحافظة على النظام وتنظيم جميع محتويات البيئة الصفية.
- ٢- يقوم المعلم بالعمل على اتخاذ إجراءات وقرارات محددة تخص وضع التلاميذ في المجموعات التعليمية قبل الشروع في الدرس.
- ٣- يقوم المعلم بالعمل على توضيح المهام والأهداف المطلوبة من التلاميذ.
- ٤- يقوم المعلم بالعمل على إعداد وتجهيز المجموعات التعليمية، من حيث المواد والأدوات والأنشطة.
- ٥- يقوم المعلم بالعمل على تعزيز الطلاب على العمل الجماعي والتعاون فيما بينهم.
- ٦- يقوم المعلم بالعمل على متابعة التفاعل والتشارك بين جميع أعضاء المجموعة.

٥- يقوم المعلم بالعمل على تقويم أداء التلاميذ، والمناقشة في تقدم أدائهم من خلال التعاون فيما بينهم.

فوائد استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس :

هناك مجموعة متعددة ومتنوعة من الأمور التي تقف وراء استراتيجية التعلم التعاوني وتجعلها محط أنظار علماء التربية وتتمثل من خلال ما يلي:

١. إن وجود المجموعات التعاونية توفر فرص التواصل الاجتماعي بين جميع أعضاء المجموعة، وتعمل على تبادل الأفكار والمعلومات بدون قيود، ويستفيد كل فرد من المجموعة من الآخر من خلال الشرح ومساعدة بعضهم البعض.

٢. إعطاء فرصة الإحساس بالنجاح لجميع أعضاء المجموعة.

٣. عرض الآراء المتعددة والمتنوعة التي تتعلق بموضوع محدد.

٤. الاهتمام والعناية بالاختلافات الفردية بين الطلاب من حيث السن، القدرات، الإمكانيات، الاهتمامات، الخلفيات الثقافية والاجتماعية، والمعلومات والمعارف، ويجب الأخذ بعين الاعتبار إن استراتيجية التعلم التعاوني لا يقضي على الاختلافات الفردية بل يعمل على علاجها أو التقليل منها.

٥. إيجاد جو عاطفي سليم، بما يتعلق ويرتبط بالتلاميذ الذين يتصفون بالخجل والإحراج، والذين لا يرغبون بالمشاركة أمام طلاب الصف.

٦. تقدم وتنمي مهارات التعاون والاجتماعية، الذي يفتح المجال للتلاميذ العمل بطريقة تعاونية في الوظائف المستقبلية المتعددة والمتنوعة.

٧. تفتح مجال للتلاميذ طلب العون والمساعدة من أعضاء المجموعة، أو طلب المساعدة من المدرس في الوقت الذي يحتاج لذلك.

٨. العمل على التقليل من حالة التسلط والسيطرة في البيئة الصفية، والذي يؤدي إلى الشعور بالقلق والارتباك، وتحويله إلى جو مليء بالمحبة والود.

شروط استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس:

١. يجب العمل على استخدام مجموعات قليلة العدد مبتدئة من ٢-٦ طلاب، وثم تتدرج بعد ذلك وتعمل على زيادة العدد.

٢. تعمل على إعداد وتجهيز الواجبات والمهام التعليمية الموكلة الى الطلاب من أجل العمل على تنفيذها، مع التركيز على الاعتماد على بعض البعض في إنجازها.

٣. إعداد وتجهيز البيئة الصفية التعليمية لأعضاء المجموعة، وإعطاء كل عضو من المجموعة بفرص متساوية من أجل التفاعل فيما بينهم كل حسب المهمة الموكلة إليه، والعمل على تعزيزهم على استخدام أنماط تفكير متعددة ومتنوعة.

٤. يوكل إلى كل طالب من طلاب المجموعة مهمة يقوم بها، ويكون جميع الطلاب متحملين مسؤولية تقدم وتطور العملية التعليمية في المجموعة.

سلبيات التعلم التعاوني:

كما أن للتعلم التعاوني مزايا فله كذلك بعض السلبيات ، ومنها:

١. تختلف سرعات إنجاز المهام بين الطلاب أو أعضاء الفريق، وبالتالي قد يتعطل إنجاز البعض للمهام بالسرعة المرجوة.
٢. ربما يُحاول أحد أعضاء الفريق السيطرة على الفريق، إمّا لإمكانياته العالية، أو لأيّة لأسباب أخرى.
٣. يواجه الأشخاص الهادئون مشاكل عدة، أبرزها عدم شعورهم بالراحة ضمن الفريق.
٤. لا يمكن أن تتفق آراء أفراد المجموعة دائماً، فالاختلاف يحصل كثيراً.
٥. ربما يحصل عضو معين على مهام أصعب من غيره، وهذا ليس أمراً عادلاً.

استراتيجية حل المشكلات

تعريف المشكلة

عرف حسن حسين زيتون المشكلة بأنها: «موقف مربك أو سؤال محير أو مدهش يواجه الفرد أو مجموعة من الأفراد فيشعرون بحاجة إلى الحل، ولا يوجد لديهم إمكانيات أو خبرات حالية مخزنة في بنيتهم المعرفية تمكنهم من الوصول إلى الحل بصورة فورية أو روتينية بل عليهم بذل جهد - معرفي مهاري - للوصول إلى الحل، أي أن الفرد يجاهد للعثور على هذا الحل » .

ويرى جابر عبد الحميد جابر بأن «المشكلة تمثل حالة غامضة تدفع الأفراد إلى التفكير والتأمل لإيجاد حل من أجل الخروج من الحيرة وحل الغموض الموجود.

مفهوم استراتيجية حل المشكلات

تُعرّف استراتيجية حلّ المشكلات بأنّها خطة منظّمة يتّبعها المعلّم لدفع الطالب لاستخدام مخزونه المعرفي الذي اكتسبه من العملية التعليمية في وقت سابق، أو من واقع حياته، وتتّبع بعض الإجراءات والنشاطات المنهجية ضمن مجموعة من الطلبة في سبيل الوصول إلى حلّ مشكلة ما يطرحها عليه، إذ تكون بمثابة ربط بين ما تعلّمه الطالب سابقاً وبين ما يواجهه من مشكلات، ممّا يدفعه لجمع المعلومات، وفهم الحقائق، وتحليلها للوصول للتعميمات.

يطلق على طريقة حل المشكلات "الأسلوب العلمي في التفكير" لذلك فإنها تقوم على إثارة تفكير الطلاب وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة. ويتطلب إيجاد الحل المناسب لها قيام التلاميذ بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصل إلى الحل.

ب- إجراءاتها

أ- يحث المعلم طلابه على القراءة الحرة والاطلاع على مصادر المعرفة المختلفة من الكتب والمجلات وغير ذلك.

ب- يعين المعلم طلابه على اختيار أو انتقاء المشكلة المناسبة وتحديدتها، وتوزيع المسؤوليات بينهم حسب ميولاتهم وقدراتهم.

ج- يقوم المعلم بتشجيع طلابه على الاستمرار، ويحفزهم على النشاط في حالة تهاونهم، ويهيئ لهم المواقف التعليمية التي تعينهم على التفكير إلى أقصى درجة ممكنة.

د- لا بد أن تصاحب هذه الطريقة عملية تقويم مستمر من حيث مدى تحقق الغرض والأهداف، ومن حيث مدى تعديل سلوك التلاميذ وإكسابهم معلومات واهتمامات واتجاهات وقيم جديدة مرغوبة فيها. والمشكلات مثل: (الانفجار السكاني، مشكلة الأمية، البطالة، التفرقة العنصرية).

خصائص حل المشكلات

يعتقد الباحثون بأن استراتيجية حل المشكلات ما هي إلا عملية عقلية، يمكن تعلمها وإجادتها جيداً بالممارسة والتدبر وقد وضع الباحثون للشخص الجيد في حل المشكلات مثل:

١. لديه ثقة كبيرة بقدرته على التغلب على المشكلة، واتجاه إيجابي نحو حل المشكلات والصعوبات.

٢. يتميز الأشخاص الجيدون في حل المشكلات بالنشاط والفاعلية.

٣. يتميز بأنه يجيد التأمل لحل المشكلة وعدم استعمال التخمينات وعدم التسرع في إخراج الاستنتاجات.

٤. تتميز الأشخاص الجيدة في حل المشكلات بالدقة والعمل على تحليل المشكلة، وتجزئتها إلى مكونات أكثر بساطة.

٥. يتميز الأشخاص الجيدة في حل المشكلات بالقدرة على التخطيط الجيد للوصول إلى حل المشكلة.

شروط المشكلة:

ينطلق التدريس وفق هذا المدخل باختيار المشكلة التي سيدور حولها الدرس، وهذه العملية تتطلب من المعلم بذل جهد في البحث وفحص المراجع والكتب المدرسية.. حتى يحصر المشكلة في صيغة (موقف مشكل أو سؤال محير) وعلى المعلم أن يلتزم الشروط التالية:

١. أن تكون المشكلة شديدة الصلة بالتلميذ: أي يعتبرها مشكلته، ويدرك أهميتها، ويقدر خطورتها، وينفعل لها ويندفع بدافع تلقائي لحلها، فليس مجرد تحويل الدرس إلى سلسلة من الأسئلة يجعل التلاميذ يفكرون تفكيراً علمياً فرق كبير بين السؤال والمشكلة، الأسئلة تجعل التلاميذ يفكرون تفكير أي أن كل مشكلة قد تكون في صورة سؤال لكن ليس كل سؤال يعبر عن مشكلة ؛ وقد يعبر السؤال عن مشكلة من وجهة نظر المعلم لكنه لا يكون كذلك من وجهة نظر التلميذ أي أن على المعلم أن يعرف كيف يحول السؤال الذي لا يثير اهتمام تلاميذه إلى مشكلة حقيقية عن طريق إبراز صلتها بموضوع الدرس وربطها بحياتهم اليومية.

٢. أن تكون المشكلة في مستوى نمو التلميذ: أي لا تكون تافهة لدرجة الاستخفاف بها، ولا تكون معقدة إلى الحد الذي يعوقهم عن متابعة التفكير في حلها

٣. أن ترتبط المشكلة بأهداف الدرس: بحيث يكتسب التلميذ من خلالها جوانب التعلم المرجوة منه.

٤. أن تكون جديدة بالنسبة للمتعلمين تفكيرهم وحب الاستطلاع لديهم، يجعل عملية البحث عن الحل مثيرة وشيقة.

٥. أن تكون المشكلة حقيقية وأصلية: أي ذات علاقة بحياة المتعلم اليومية بواقعه المعيشي ولها معنى بالنسبة له.

٦. يفضل أن تحتل عدة طرائق للحل: أي أكثر من طريقة توصلنا إلى الحل الصحيح.

٧. تصميم العمل لحل المشكلة بطريقة جماعية تعاونية: أي توزيع التلاميذ في صورة مجموعات منسجمة من أجل الوصول إلى عدة حلول واختيار أفضلها.

٨. أن نراعي عامل الزمن: أي أن يتم حل المشكلة في وقت محدد دون التأثير على سير الدروس المقرر.

٩. أن يكون حل المشكلة في حدود الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة في المدرسة.

١٠. أن يكتسب المتعلم مهارة وكفاءة معرفية وتربوية واجتماعية...: عند توصله إلى الحل، وتزيد من ثقته في نفسه.

شروط توظيف استراتيجية حل المشكلات

أولاً: لا بدّ أن يمتلك المعلم القدرة على أن يوظف طريقة حل المشكلات، وأن يكون ملماً بأسس ومبادئ طريقة حل المشكلات.

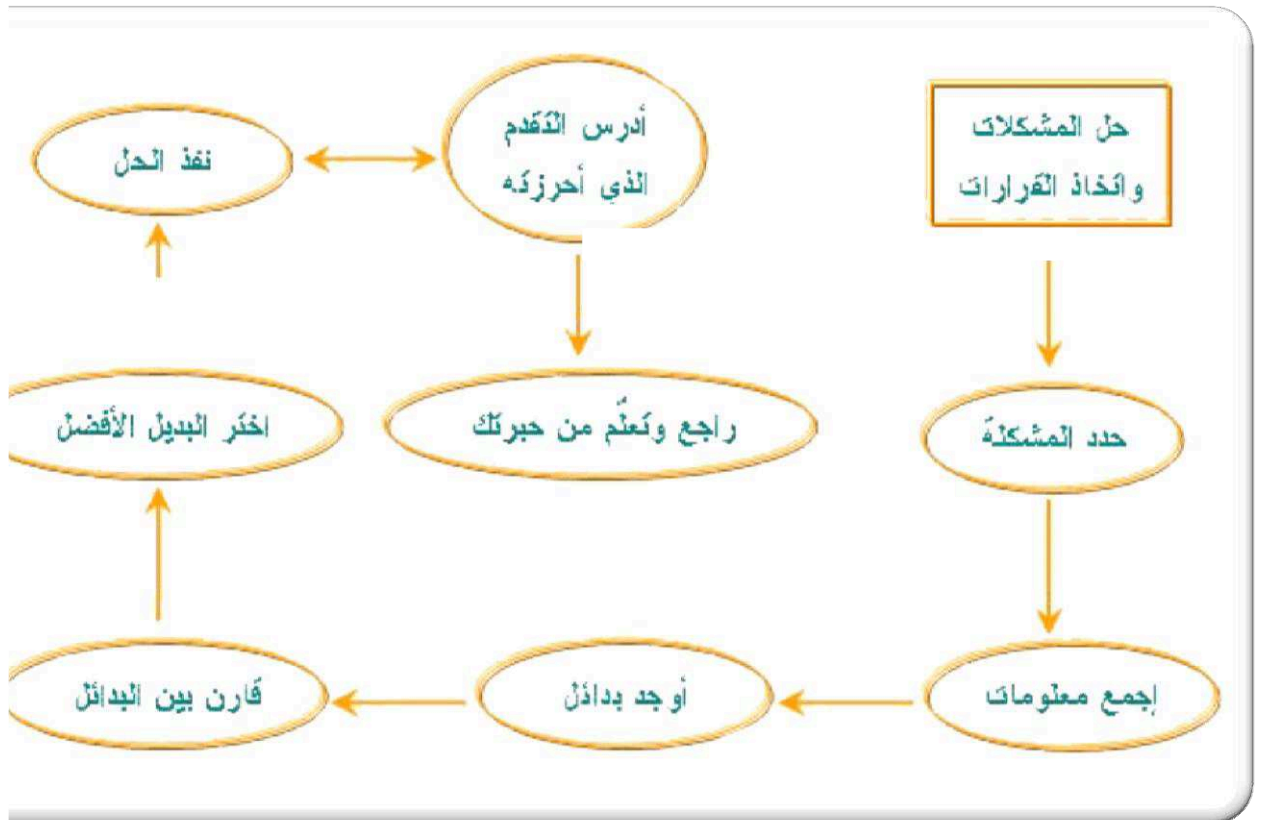
ثانياً: تتطلب أيضاً أن يكون المعلم لديه القدرة على كيفية تحديد الأهداف التعليمية المرجوة من كل خطوة من خطوات حل المشكلات.

ثالثاً: لا بدّ من اختيار مشكلة مناسبة تنير التلاميذ وتعمل على تحدي تفكيرهم.

رابعاً: اختيار المعلم لطريقة التقويم المناسبة لتعلم الطلاب لطريقة حل المشكلات، وذلك لأن كثيراً من الخطوات التي يقوم بها الطلاب في أثناء حل المشكلات لا يمكن تطبيق الملاحظة والتقويم عليها.

خامساً: يجب على المعلم أولاً التأكد من توفر الإمكانات والمتطلبات الأولية لحل المشكلة قبل البدء في حلها.

سادساً: لا بدّ أولاً على المعلم تنظيم الوقت جيداً حتى يوفر فرص التدريب الجيدة والمناسبة للتلاميذ.



خطوات أسلوب حل المشكلات:

١. الشعور والوعي بالمشكلة.
٢. تحديد المشكلة.
٣. جمع البيانات والمعلومات المتصلة بالمشكلة.
٤. اقتراح الحلول المؤقتة للمشكلة (بدائل الحل) أو ما يعرف بالفروض.
٥. المفاضلة بين الحلول المؤقتة للمشكلة واختيار الحل أو الحلول المناسبة.
٦. التخطيط لتنفيذ الحل وتجربته.
٧. تقويم الحل.

الخطوة الأولى: الشعور والوعي بالمشكلة: تحيط بنا العديد من المشاكل الجديرة بالدراسة، إلا أننا نفتقر للشعور بها أو الوعي بالحاجة إلى دراستها، لذا فإن أول خطوة يقوم بها المعلم هي جعل التلميذ يشعر بالمشكلة المراد دراستها وذلك من خلال طرح بعض التساؤلات والتنبيهات.. حتى يجمع التلاميذ على أهمية المشكلة ويقتنعون بضرورة دراستها ولتحقيق ذلك على المعلم أن يلتزم بما يلي:

١. تقديم المشكلة بعد أن يتأكد من انتباه كافة التلاميذ له.
 ٢. عرض المشكلة بشيء من الحماس والروية ويكون الصوت مسموع للجميع.
 ٣. تقديم بعض المعلومات الأولية ذات العلاقة بالمشكلة والتي تساعد التلاميذ على فهم المشكلة بشكل جيد.
 ٤. طرح بعض الأسئلة التي تكشف مدى فهم التلاميذ لمضمون المشكلة.
- الخطوة الثانية:** تحديد المشكلة: حتى يحل الفرد المشكلة فإن عليه في البداية أن يحددها بشكل موجز واضح ومفهوم ولا لبس فيه، وذلك في صيغة سؤال محدد وإجرائي، لذلك يقال (أن المشكلة المحددة جيدا هي مشكلة نصف محلولة)، كذلك فإن تحديد المشكل بشكل جيد يسهل السير في بقية خطوات حلها. في هذه الخطوة نطلب من التلاميذ المشاركة في تحديد المشكلة على النحو التالي:

١. يطلب المعلم من التلاميذ التفكير والتأمل العميق في المشكلة.
٢. تحديد هذه المشكلة بصورة تبين عناصرها وتحول دون اختلاطها بغيرها. ليلها إلى عدد من العناصر أو المشكلات الجزئية تمهيدا للتفكير فيها.

٣. إن كل مشكلة يمكن تحليلها إلى عدد من العناصر أو المشكلة الجزئية تمهيداً للتفكير فيها والوصول إلى حل مناسب للمشكلة الرئيسية التي تتألف منها.

٤. محاولة صياغة المشكلة في شكل سؤال إجرائي (عملي) محدد ودقيق.

٥. إعطاء فرصة للتلميذ كي يتشاور مع زميله أو زملائه حول صياغة المشكلة.

٦. مناقشة الصياغات المختلفة جماعياً على السبورة، واختيار أنسب صياغة.

معايير اختيار المشكلة :

أ- يجب أن تكون المشكلة شديدة الصلة بحياة التلاميذ :

حيث أنه كلما كانت المشكلة شديدة الصلة بحياة التلاميذ كلما أحسَّ بها، وأدرك أهميتها وقدر خطورتها.

ب - أن تكون المشكلة في مستوى التلاميذ وتتحدى قدراتهم :

وهذا يعني ألا تكون المشكلة بسيطة، لدرجة الاستخفاف بها من قبل التلاميذ ، وألا تكون معقدة إلى هذا الحد الذي يعوقهم من متابعة التفكير في حلها .

ج - أن ترتبط بأهداف الدرس :

ينبغي أن ترتبط المشكلة بأهداف الدرس ، ليكتسب التلاميذ من خلال حل المشكلات بعض المعارف والمهارات العقلية والاتجاهات والميول المرغوبة من الدرس ، الأمر الذي يساهم في تحقيق أهداف الدرس .

الخطوة الثالثة: جمع البيانات والمعلومات المتصلة بالمشكلة: لحل أي مشكلة يحتاج الفرد إلى معلومات كافية حولها؛ تختلف مصادر الحصول على تلك المعلومات والبيانات: فمنها ما يتم الحصول عليه من المراجع العلمية، والبعض عن طريق تسجيل الملاحظات أو التجارب العلمية، أو الإحصاءات والاستبيانات والمقابلات.. الخ وعملية جمع البيانات والمعلومات لها شروط أهمها:

١. انتقاء المعلومات ذات الصلة بالمشكلة واستبعاد ما عداها فهذه العملية تتم بطريقة منظمة بعيدة عن العشوائية.

٢. الاعتماد على مصادر موثوق بها ولها وزن علمي.

٣. تصنيف المعلومات وتبويبها وتحليلها بحيث تساعد على حل المشكلة.

٤. القدرة على التمييز بين الرأي الشخصي والحقيقة الواقعة أي بين الخبرات الذاتية ذات الطابع الجزئي وبين الخبرات الموضوعية ذات الطابع المشترك.

٥. القدرة على الاستفادة من الخبرات السابقة والخبرات الحاضرة بما يخدم بحث المشكلة الحالية.

وهناك مصادر مختلفة لجمع المعلومات ، وعلى المعلم تدريب تلاميذه عليها وهي :

- ١ - استخدام المصادر المختلفة لجمع المعلومات .
- ٢ - تبويب المعلومات ومن ثم تصنيفها .
- ٣ - الاستعانة بالمكتبة المدرسية للتعرف على كيفية الحصول على المعلومات اللازمة .
- ٤ - تلخيص بعض الموضوعات التي يقرؤونها واستخراج ما هو مفيد في صورة أفكار رئيسية .
- ٥ - قراءة الجداول وعمل الرسوم البيانية وطريقة استخدامها .

الخطوة الرابعة وضع الفروض المناسبة اقتراح الحلول المؤقتة للمشكلة: (بدائل الحل) عندما تواجه الفرد مشكلة فإنه يبحث لها عن حل لكن الحل لا يكون واضحا في البداية، فينشط الفرد ويحلل المعلومات والبيانات التي جمعها، وعن طريق الخيال والتصور يضع حولا مؤقتة للمشكلة وهذا ما يعرف بالفرضيات Hypothèses، وهذه العملية ليست سهلة وإنما تحتاج إلى أعمال العقل وإطلاق العنان للخيال.. لذا تعتبر هذه العملية من أكثر عمليات حل المشكلات إجهاداً للعقل البشري، وتأتي الحلول عادة عن طريق الاستبصار، وفي هذه المرحلة يطلب من التلاميذ اقتراح أكبر قدر من الحلول الممكنة للمشكلة، كل على انفراد أو في مجموعات صغيرة ثم تسجل وتناقش الحلول المقترحة على السبورة وتصاغ على شكل فرضيات وترتب ترتيبا منطقيا مع تفادي الحشو أو التكرار.

. للفرض الجيد معايير أهمها:

١. أن يكون للفرض علاقة بالمشكلة: ليس هناك قاعدة معينة لمعرفة هذه العلاقة، ففي بعض الأحيان يتبين لنا أن ما كنا نعتبره غير ذي علاقة بمشكلة ما، هو المسؤول الأول عنها، مثلا:

فمن ذا الذي كان يتصور (قبل تقدم العلوم الطبيعية) أن للذباب والبعوض علاقة بصحة الإنسان ومرضه، أو سببا في موته.

▪ أن يكون الفرض متفقا مع الواقع كما تدل عليه الملاحظة: فإذا افترضنا أن الثلج يطفو على سطح الماء بسبب تمدده الراجع لدرجة حرارته الأكثر من حرارة الماء، يعد فرضا خاطئا لعدم اتفاه مع الواقع.

▪ أن يمكننا الفرض من التنبؤ بأشياء قد تثبت صحتها: فإذا صدقت التنبؤات القائمة على الفرض فإن ذلك يدعم إيماننا به ولكنه لا يجعله بعيد عن كل شيء.

▪ أن يصاغ الفرض بصورة واضحة تسهل فهمه ووضع موضع الاختبار.

▪ أن يكون الفرض قابلا لاختبار صحته بأي وسيلة من الوسائل العلمية الممكنة.

الخطوة الخامسة : اختبار صحة الفروض عن طريق الملاحظة المباشرة أو عن طريق التجريب

المفاضلة بين الحلول المؤقتة للمشكلة واختيار الحلول المناسبة: إن اقتراح الحلول ليست عملية آلية نمطية يسجل فيها الفرد جميع الحلول المؤقتة حتى وإن كانت غير معقولة أو غير قابلة للتنفيذ، إنما يستبعد منها الفرد عادة الحلول التي تبدو لأول وهلة أنها تتناقض مع المعلومات والبيانات الموثوق بها علمياً، كما يستبعد الحلول غير المنطقية.. ثم يقوم بفحص دقيق للحلول المتبقية في ضوء عدة شروط:

١. أن الحل المقترح يسهم بالفعل في حل المشكلة من خلال الأدلة المنطقية والتجريبية المؤيدة لذلك.

٢. أن الحل يسهل تنفيذه في حدود الإمكانيات والوقت..

٣. أن الحل لا تنتج عنه مخاطر أثناء تنفيذه.

٤. أن الحل يجد القبول وعدم المعارضة من الفئة التي سيطبق عليها.

وللملاحظة شروط أهمها:

1- أن تكون دقيقة.

2- أن تتم تحت مختلف الظروف.

3- وفي ضوء اختيار صحة الفروض يُستبعد الفرض غير الصحيح ، وفي حالة عدم التوصل إلى حل للمشكلة فإنه يكو ضروري وضع فروض ج إعادة اختبارها، وعلى المعلم أن يقوم مساعد للتلميذ باختبار صحة الفروض ، وتوفير الأدوات والأجهزة الضرورية اللازمة للقيام بالتجارب ، ومن ثم توجيههم نحو الملاحظة وتدوين النتائج.

في هذه الخطوة يقوم التلاميذ بفحص ومناقشة الحلول المقترحة مناقشة جماعية هادفة على السبورة، واختيار أفضلها في ضوء معايير موضوعية، مع إعطاء المبررات المقنعة لذلك.

الخطوة السادسة: التوصل إلى النتائج (التخطيط لتنفيذ الحل وتجريبه): أو ما يعرف باختبار صحة الفروض المحتملة؛ بعد تحديد الحلول الممكنة يشرع الفرد في تخطيط إجراءات تنفيذها أو التحقق منها تجريبياً ومن ثم تحديد أفضل الحلول الممكنة. في هذه الخطوة يشير المعلم في البداية إلى أن الحل الذي تم تفضيله لا يمثل نهاية المطاف في حل المشكلة لكونه حلاً محتملاً للمشكلة فقد يكون هذا الحل صحيحاً وقد لا يكون، لذا يجب التحقق من صحته، وذلك من خلال تجريبه أو تنفيذه في الواقع فإذا أدى الحل بعد تجريبه إلى نتيجة مرضية نعتبر حلاً مناسباً، وإذا كان غير ذلك نفكر في غيره وهكذا..؛ ولتنفيذ هذه طلب من التلاميذ تحديد الأنشطة التي سيقدمون بها (ملاحظات ميدانية، تجارب، جمع إحصاءات، إجراء مقابلات... الخ) وتحديد ما يتطلب ذلك من أنشطة ومواد وأدوات وأجهزة وتسجيل كل هذا في كراس النشاطات.

الخطوة السابعة: تقويم الحل: يتم التقويم أثناء التنفيذ أو بعده، فيحكم الفرد على فاعلية وكفاءة الحل، وذلك من خلال الإجابة على عدة أسئلة أبرزها:

١. هل أدى الحل المقترح إلى التغلب على المشكلة فعلا؟
 ٢. ما هي الصعوبات التي اعترضت الحل؟ وكيف تم التغلب عليها؟
 ٣. ما هي الأخطاء التي حدثت أثناء تنفيذ الحل؟
 ٤. هل الحل صالح لاستخدامه مرات أخرى مع نفس المشكلة؟
 ٥. هل هناك حلول أخرى (بديلة) غير الذي تم تنفيذه؟
- في هذه الخطوة يقوم المعلم مع تلاميذ بتقويم ومراجعة خطوات مدخل حل المشكلات ضمن تقويم ما أنجزوه من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:
١. هل تمت صياغة المشكلة بصورة إجرائية ودقيقة؟
 ٢. هل جمعت معلومات وبيانات كافية عن المشكلة؟
 ٣. هل كان الحل المقترح أفضل الحلول فعلا؟
 ٤. هل هناك حلول أخرى للمشكلة لم يتطرق لها التلاميذ؟
 ٥. هل التخطيط للحل المختار كان مناسباً؟
 ٦. هل تم تنفيذ وتجريب الحل وفقاً للتخطيط المقترح؟
 ٧. هل كان المتحصل عليها دقيقة؟
- وتنهي هذه المرحلة باقتراح التلاميذ لمشكلة أو مشكلات جديدة ستتم دراستها لاحقاً. وبعد طرح التساؤلات الأنفة و الإجابة عليها بصورة عامة، والتأكد من كفاءة الحل المقترح أو أنه أفضل الحلول، يتضح لنا أن حل المشكلة لا يعني نهاية المطاف، إذ يؤدي هذا الحل إلى بداية ظهور مشكلة أو مشكلات جديدة تحتاج بدورها إلى حل.

تخطيط الدرس في ضوء مدخل حل المشكلات:

أولاً تحديد الوسيلة التي سنقدم من خلالها المشكلة:

١. الحديث الشفهي عن المشكلة.
٢. كتابتها على السبورة أو عرضها بواسطة أجهزة العرض المختلفة.
٣. تقديم عرض عملي من خلال إجراء تجربة أو تقديم شريط... نحدد في بدايته المشكلة التي سندرسها.
٤. قراءة ما ورد عنها في الكتب والصحف والدوريات.
٥. عرض بيانات إحصائية عن المشكلة.

٦. زيارة ميدانية لأحد المواقع التي توجد بها المشكلة. وعموما فإن الوسيلة المناسبة لتقديم المشكلة تتوفر فيها ثلاثة شروط أساسية:

- أن تجذب الوسيلة انتباه التلاميذ للمشكلة.
 - أن توضح لهم أبعاد المشكلة ومضمونها، وتسهل عليهم فهمها.
 - ألا نستغرق وقتا طويلا في إعلام التلاميذ بالمشكلة (نحوه دقائق تقريبا).
- ثانياً :** تحديد مصادر جمع البيانات : على المدرس قبل أن يشرع في التدريس ضمن هذا المدخل أن يعد قائمة بمصادر جمع المعلومات ليوجه ويرشد طلابه إليها، وقد تكون هذه المصادر (كتب دراسية، مراجع علمية، دوريات، موسوعات، وثائق تاريخية، أشرطة علمية، برامج الحاسوب، تسجيلات صوتية، خرائط، سجلات إحصائية، تقارير، نشرات رسمية، زيارات ميدانية، تجارب علمية، خبراء الخ...

ثالثا : تحديد المواد والأدوات والأجهزة وتوفيرها: قد يتطلب دراسة المشكلة وحلها قيام المتعلم بأنشطة علمية، تستدعي وجود مواد وأدوات تساعد في إجراء التجارب ..**فدور المعلم هنا يتمثل في:**

١. أن يحدد المواد والأجهزة والأدوات التي يحتاجها المتعلم لدراسة المشكلة المحددة.

٢. أن يقوم بتجريبها واختبار مدى صلاحيتها.

٣. أن يحدد الاحتياطات الأمنية والسلامة اللازمة لاستخدام المواد والأجهزة المحددة.

رابعا : تقدير الزمن المخصص لحل المشكلة: إن الزمن في استراتيجية حل المشكلات يعد مفتوحا إلى حد كبير، فمعظم مراحل التدريس بهذه الاستراتيجية غير محدود، لذا على المعلم أن يجتهد في تقدير الزمن الذي سيستغرق في دراسة المشكلة الواحدة وحلها، وذلك اعتمادا على خبرته الدراسية، وعلى فهمه لطبيعة المشكلة وخصائص طلابه، ومن ثم يحاول توزيع الزمن على المراحل المختلفة فيعطى كل مرحلة المدة التي تناسبها

خامسا : تحضير البيئة الفيزيائية والتنظيمية للصفوف الدراسية: يتم ذلك من خلال تنظيم مقاعد الجلوس حسب طبيعة تنظيم العمل: فإذا كان النشاط فرديا فيمكن تنظيم المقاعد والطاولات في صورة صفوف وأعمدة، وإذا كان النشاط تعاوني، فيمكن تنظيم الطاولات على شكل مجموعات صغيرة، وإذا كان النشاط حواريا بين أفراد الصف جميعا، فيمكن تنظيم الطاولات على هيئة حرف U . ونراعي كذلك النواحي الفيزيائية من إضاءة وتهوية ودرجة حرارة.. الخ بحيث تخدم العملية التعليمية.

سادسا : تنفيذ التدريس وفق مدخل حل المشكلات: قد لا تكون هذه الاستراتيجية مألوفة لدى معظم الطلاب لذا نهيئهم لها عن طريق إعلامهم عن الكيفية التي يتم بها التعلم ضمن هذه الطريقة فنوضح لهم:

١. خطوات استراتيجية حل المشكلات، مع إعطاء مثال عملي يتبع الخطوات المذكورة.

٢. إن الهدف من التعلم ضمن هذه الطريقة ليس مجرد تعلم قدر من المعلومات بل تعلم كيفية البحث عن حل المشكلات.

٣. إن المشكلة موضع البحث ليس لها بضرورة حل صحيح واحد.

٤. المجال مفتوح لطرح الأسئلة ذات العلاقة بالمشكلة من قبل التلاميذ.

٥. يتطلب حل المشكلة المثابرة، عدم التسرع، التفكير بعمق..

٦. طلب المساعدة من المعلم كلما كان ذلك ضروريا.

٧. التعاون وتبادل الأفكار بين التلاميذ.

٨. التعبير عن الأفكار بحرية وصراحة..

٩. لا مجال للسخرية من أي أفكار تطرح.

تعد هذه النقاط شبه « » عقد يتفق عليه المدرس والتلاميذ للنجاح في التدريس ضمن مدخل حل المشكلات

مواضع استخدام طريقة حل المشكلات:

كل طريقة أو مدخل للتدريس يكون فعالاً ومناسباً إذا استخدم في موضعه وعقيماً إذا استخدم في غير محله، وفيه مواضع استخدام هذه طر

١. إذا كان الهدف من التدريس ير كز على تنمية مهارات التفكير العليا، خاصة مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات والتفكير الناقد.

٢. إذا كان عدد الطلاب في الصف لا يزيد عن ٣٠ - ٣٥ تلميذاً فإذا زاد العدد يصعب تطبيق هذه الطريقة.

٣. لدى التلاميذ خلفية معرفية جيدة عن المشكلة موضع الدرس.

٤. تناسب التلاميذ ذوي القدرات الأكاديمية المتوسطة والعالية.

٥. توفر المصادر والوسائل والأجهزة المساعدة على جمع البيانات أو تنفيذ الحلول المختارة.

٦. إمكانية توزيع دراسة المشكلة على أكثر من حصة.

٧. لدى التلاميذ القدرة على الانضباط الذاتي والالتزام في العمل.

إدارة الصف في حصة نستعمل فيها مدخل حل المشكلات : لكل طريقة أو مدخل للتدريس خطة تناسبه في إدارة الفصل، وفي استراتيجية حل المشكلات هناك بعض الأمور التي يجب مراعاتها لنجاح هذه الطريقة أهمها:

١. طرح أسئلة مفتوحة تسمح للتلميذ بالتفكير والتأمل..
٢. نعطي للتلاميذ الوقت الكافي للتفكير (١٥ دقيقة على الأقل) قبل إعطاء الإذن بالإجابة لتلميذ ما.
٣. توجيه التلاميذ إلى التروي في عرض إجاباتهم، وأفكارهم.
٤. تقبل إجابات وأفكار التلاميذ حتى وإن كنا لا نوافق عليها.
٥. -طرح السؤال على كل الطلبة قبل تعيين التلميذ الذي سيجيب.
٦. تجنب الألفاظ الكابحة التي تعيق التفكير، مثل (خطأ، غير جيد، غلط.. الخ).
٧. تجنب إعطاء حكم قيمي أو متسرع عن الإجابة.
٨. تجنب مقاطعة التلميذ أثناء الإجابة أو المناقشة إلا إذا خرجت الإجابة عن مسارها الصحيح.
٩. تحفيز التلاميذ على تقديم براهين وأدلة تدعم إجاباتهم.
١٠. توجيه التلميذ للتفكير بصوت عال لشرح أفكاره وكيف وصل إليها.
١١. تشجيع التلاميذ على التوسع في الإجابة وإضافة معلومات جديدة.
١٢. تشجيع التلاميذ على الحوار فيما بينهم بأسلوب حضاري بناء.
١٣. تشجيع التلاميذ على اختبار صحة أفكارهم وتأملها وتحليلها.
١٤. تشجيع التلاميذ على تلخيص أفكارهم في عبارات أساسية واستخدام المصطلحات في موضعها المناسب.
١٥. تشجيع التلاميذ على اتخاذ القرارات المناسبة بعد فحص بدائل الحل المختلفة.
١٦. تشجيع التلاميذ على استخدام مصادر المعلومات المتنوعة.

مزايا وإيجابيات مدخل حل المشكلات في التدريس

١. تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب خاصة مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار والتفكير الناقد.
٢. زيادة قدرة التلاميذ على فهم المعلومات وتذكرها لفترة طويلة.
٣. زيادة القدرة على تطبيق المعلومات وتوظيفها في مواقف من الحياة اليومية.
٤. إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ والاستمتاع بالعمل.

٥. تعديل البنية المعرفية لدى المتعلم وتصحيح الفهم الخاطئ لديه.
٦. تنمية الاتجاهات العملية وحب الاستطلاع والمواظبة من أجل حل المشكلة دون ملل أو يأس.
٧. زيادة قدرة المتعلم على تحمل المسؤولية، وتقبل الفشل بروح رياضية وإعادة المحاولة حتى النجاح.
٨. -زيادة قدرة المتعلم على الاستفادة من مصادر التعلم المختلفة، وعدم الاقتصار فقط على الكتاب المدرسي.
٩. يثير اهتمام التلاميذ ، لأنه يعمل على خلق حيرة ، مما يزيد من دافعيتهم على حل المشكلة.
١٠. يساعد على اكتساب التلاميذ المهارات العقلية، مثل الملاحظة ، ووضع الفروض ، وتصميم وإجراء التجارب والوصول إلى الاستنتاجات والتعميمات.
١١. يتميز بالمرونة ، لأن الخطوات المستخدمة قابلة للتكيف.
١٢. يمكن استخدام هذا الأسلوب في الكثير من المواقف خارج المدرسة ، وبذلك يمكن أن يستفيد التلميذ مما سبق تعلمه في المدرسة ، وتطبيقه في المجالات المختلفة في الحياة.

أهمية استراتيجية حل المشكلات:

- | | | |
|-------------------|----------------------|---------------------------------|
| استراتيجية حل | ت هي عبارة عن وضع | مل على إيجاد حل أو التغلب على ت |
| والتزويد بالإرشاد | زمة لذلك سواء كانت ا | جارية، أو صناعية، أو غيرها، كما |
- أهمية هذه الاستراتيجية في العديد من الأمور، وفيما يأتي توضيحها:
- ١- الوصول لأفضل الحلول تُساعد الاستراتيجية بوضع خطة تفصيلية متقنة، ومحددة بوقت وخطوات معينة، وذلك لتنمية مهارات التفكير النقدي، والوصول للعديد من الحلول، ثم اختيار الحل الأفضل منها، كما تُساعد الخطة نفسها في حال وجود تحديات مستقبلية.
 - ٢- إصلاح الأشياء غير المرغوب بها تمتلئ البيئة الشخصية، وتجارب الإنسان، ومحيطه، وكل ما حوله بالعديد من الأمور غير المرغوب بها، إذ تُساعد استراتيجية حل المشكلات في تحديدها، ومعرفة سبب وجودها، وإصلاحها بأفضل الطرق الممكنة.
 - ٣- معالجة المخاطر تُساعد استراتيجية حل المشكلات في توقع التحديات المستقبلية بناءً على الخبرة الطويلة في المجال، واستنادًا إلى واقع الحال، والأحداث الحاصلة، وبالتالي وضع الخطة اللازمة لمواجهتها وتفاديها، وذلك تفاديًا للخسائر الممكنة نتيجة وقوعها.
 - ٤- تحسين الأداء تُساعد استراتيجية حل المشكلات في فهم العلاقات، وتنفيذ التغيرات والتحسينات اللازمة للمنافسة، ومحاولة البقاء في بيئة صالحة متغيرة ومتطورة، إذ لا توجد أفراد أو منظمات منعزلة تمامًا عن البيئة، لذا فإن عمل أو تصرف شخص واحد يؤثر إما تأثيرًا مباشرًا أو غير مباشر على الآخرين.

٥- اغتنام الفرصة تكمن أهمية استراتيجية حلّ المشكلات في الابتكار، وخلق أشياء جديدة، والإبداع في البيئة وتغييرها للأفضل، وذلك من خلال اغتنام الفرصة لتشكيل بيئة سليمة قادرة على مواجهة التحديات الحالية، والسيطرة على كافة الأمور المتوقعة في المستقبل.

مأخذ علي طريقة حل المشكلات:

١. يؤخذ على مدخل حل المشكلات أنه يعجز في بعض الأحيان إلى حل للمشكلة موضع البحث، فمثلاً: دراسات مرض السرطان وفقدان المناعة المكتسبة أتيح في دراستها المنهج العلمي، ولكن لم يتمكن بعد من علاجهما.. فالعيب هنا ليس في طريقة حل المشكلات لكن في نقص قدرة عقل الإنسان على وضع الفرض المناسب لكي يضعه موضع الاختبار . إن كل بحث يجري في هذا الميدان يضيف لبنة جديدة إلى البناء، وعندما تتجمع المعلومات الكافية سيصبح الإنسان أكثر درة على التوصل إلى حل مناسب لهذه المشكلة.

٢. يؤخذ على مدخل حل المشكلات أنه يحتاج إلى وقت طويل مقارنة بالأساليب التقليدية، فقد أقر المعلمون بأهمية هذه الطريقة في تنمية أسلوب التفكير العلمي لدى المتعلمين، لكن لا يمكن تطبيقه في كل الدروس

النقد الموجه لطـ المشكلات:

نظراً لأن فاعلية أسلوب حل المشكلات يعتمد على درجة اهتمام التلاميذ وطريقة تفكيرهم ومستوى خبراتهم.

وهي أمور تتفاوت من تلميذ إلى آخر، ونظراً لأن دور المعلم يتطلب إعطاء حرية أكبر للتلاميذ في تخطيط النشاطات وتنفيذها ، فمن المتوقع أن تظهر بعض الصعوبات والمشكلات التي يرى المعلمون أنها تعوق من فاعلية التعليم ومن ذلك:

- ١- قد تسبب عند بعض المتعلمين نوعاً من الإحباط : عندما يعجز المتعلم في بعض الأحيان عن التوصل إلى الحل الصحيح ، فيصاب التلاميذ بالإحباط نتيجة الفشل الذي أصابهم ، والبعض الآخر يدفعه هذا الفشل إلى مزيد من العمل للوصول إلى الحل الصحيح.
- ٢- يحتاج إلى وقت طويل ، ولا سيما أن المواد الدراسية تتميز بصفة الانفصال عن بعضها البعض.
- ٣- احتياج أسلوب حل المشكلات إلى كثير من الإمكانيات ، وهذا لا يتوافر في مدارسنا.
- ٤- المشكلات الإدارية : وهو عدم إنجاز النشاطات في أثناء الحصص الصفية العادية والحاجة إلى إعداد المكان لدروس أخرى أو لمجموعات أخرى من التلاميذ.
- ٥- يحتاج إلى الانتباه الشديد والبقاء في حالة حذر دائم ، وهذا يتطلب أفراد ومجموعات صغيرة بدلاً من الصف الكامل ، مما يلقي عليهم مسؤولية أكبر في التحضير، والتخطيط ، وبذل الجهد قبل النشاط وفي أثناؤه وبعده.

طريقة المشروع

مفهومها:

أراد (وليام كلباترك) أن يضع فلسفة جون ديوي موضع التنفيذ بطريقة علمية فاختار طريقة المشروعات عام ١٩١٨ وهي تطبيق عملي لمنهج النشاط. وقد عرف (كلباترك) طريقة المشروع بأنها "نشاط له غرض تصاحبه ممارسة قلبية ويجري في محيط اجتماعي أي يهتم بالفرد والجماعة ويمتد لبيئة التلاميذ."

إحدى طرائق التدريس التي أخذت بوادرها في الظهور مع بداية هذا القرن. وقد ظلت استخدامات هذه الطريقة محدودة، حيث اقتصر على الأمور العملية والأشغال اليدوية والزراعية إلى أن أدخلها كلباترك Kilpatrick إلى المدارس كطريقة لتدريس الطلبة، فقد قام كلباترك بترجمة الأفكار التي نادى بها جون ديوي John Dewey والفاصلة بوضع المناهج التربوية بطريقة مساهمة لأغراض الطلبة إلى مفهوم عملي تطبيقي ينظم هذه المناهج على صورة مشروعات غرضية أو قصدية متصلة بحياة الطلبة ومنبثقة من حاجاتهم ورغباتهم. وهي أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العلمية وتحت إشراف المعلم ويكون هادفاً ويخدم المادة العلمية ، وأن يتم في البيئة الاجتماعية. ويمكن القول بأن تسمية هذه الطريقة بالمشروعات لأن التلاميذ يقومون فيها بتنفيذ بعض المشروعات التي يختارونها بأنفسهم ويشعرون برغبة صادقة في تنفيذها. لذلك فهي أسلوب من أساليب التدريس والتنفيذ للمناهج بدلاً من دراسة المذكرة دروس يقوم المعلم وعلى التلاميذ الإصغاء إليها ثم هنا يكلف التلميذ بالقيام بالعمل في صورة مشروع يضم عدداً من وجوه النشاط ويستخدم التلميذ الكتب وتحصيل المعلومات أو المعارف وسيلة نحو تحقيق أهداف محددة لها أهميتها من وجهة نظر التلميذ.

أنواع المشروعات:

قسم (كلباترك) المشروعات إلى أربعة أنواع هي :

١- مشروعات بنائية (إنشائية) :

وهي ذات صلة علمية، تنتج فيها المشروعات نحو العمل والإنتاج أو صنع الأشياء (صناعة الصابون ، الجبن ، تربية الدواجن ، وإنشاء حديقة ... الخ).

٢- مشروعات استمتاعية :

مثل الرحلات التعليمية ، والزيارات الميدانية التي تخدم مجال الدراسة ويكون التلميذ عضواً في تلك الرحلة أو الزيارة كما يعود عليه بالشعور بالاستمتاع ويدفعه ذلك إلى المشاركة الفعلية .

٣- مشروعات في صورة مشكلات :

وتهدف لحل مشكلة فكرية معقدة، أو حل مشكلة من المشكلات التي يهتم بها التلميذ أو محاولة الكشف عن أسبابها، مثل مشروع تربية الأسماك أو الدواجن أو مشروع لمحاربة الذباب والأمراض في المدرسة وغير ذلك.

٤- مشروعات يقصد منه كسب مهارة :
والهدف منها اكتساب بعض المهارات العلمية أو مهارات اجتماعية مثل مشروع إسعاف المصابين.

وتنقسم المشروعات إلى:

تنقسم المشروعات بحسب عدد المشاركين فيها، على الأقل إلى قسمين:

أولاً - المشروعات الجماعية : وهي تلك المشروعات التي يطلب فيها إلى جميع الطلبة في غرفة الصف أو المجموعة الدراسية الواحدة بالقيام بعمل واحد.
كأن يقوم جميع الطلبة بتمثيل مسرحية أو رواية معينة كمشاركة منهم في احتفالات المدرسة أو كأحد الواجبات الدراسية المطلوبة منهم.

●ثانياً - المشروعات الفردية:

وتنقسم بدورها إلى نوعين هما:

- النوع الأول : يطلب من جميع الطلبة تنفيذ المشروع نفسه كل على حده.
مثل أن يطلب من كل منهم أن يرسم خارطة الوطن العربي أو أن يلخص كتاباً معيناً من مكتبة المدرسة يحدده المعلم.
- النوع الثاني : هو عندما يقوم كل طالب في المجموعة الدراسية باختيار وتنفيذ مشروع معين من مجموعة م مختلفة يتم تحديدها من علم أو الطلاب أو الاثنان معاً.

■خطوات عمل المشروع:

تمر عملية إنجاز المشروع بأربع خطوات رئيسية هي:

●الخطوة الأولى : اختيار المشروع.

وهي أول وأهم مرحلة من مراحل القيام بتنفيذ المشروع فيجب أن يحدد المشروع المراد القيام به من قبل التعلم

1.تعد عملية اختيار المشروع من أهم خطوات أو مراحل إنجاز المشروع ذلك لأن الاختيار الجيد يساعد في نجاح المشروع، بينما الاختيار السيئ أو الفشل في الاختيار المناسب يعرض المشروع للفشل الحتمي ويجعل من الخطوات الأخرى اللاحقة خطوات عديمة الجدوى وتتسبب في إهدار الوقت .

وهذه المرحلة لها عدة شروط يجب توفرها في المشروع وهي:

- ١- أن يراعى عند الاختيار ظروف المدرسة وبيئة المتعلمين.
- ٢- أن تكون المشكلة التي يدور حولها المشروع واقعية أي مأخوذة من الحياة.
- ٣- أن يكون اختيار المشروع معبراً عن مشكلة حقيقية عند المتعلمين.

٤- أن يتضمن المشروع نشاطاً مصحوباً بإدراك النتيجة التي يؤدي إليها: أي نبغي أن يكون المشروع الذي تم اختياره قائماً على نشاط المتعلم وسعيه بشكل يساعد على إدراك ما يقوم به.

٥- أن يكون المشروع المختار متوازناً متنوعاً في أهدافه أي لا يتسم بالنمطية والتقليدية في أهدافه. كأن يركز على الجانب العقلي أو جانب التفكير الالي في الموقف. بل يتعدى ذلك فيتضمن نشاطاً جسمى، وذهنياً واجتماعياً ودينياً، وانفعالياً، وذلك حتى يتحقق نمو متوازن ومتكامل.

وعلى المعلم لتحقيق هذه الخطوة مراعاة ما يلي:

- قيام المعلم بالتعاون مع طلابه بتحديد أغراضهم ورغباتهم والأهداف المراد تحقيقها من المشروعات واختيار المشروع المناسب للطلاب.
- ويفضل عند اختيار المشروع أن يكون من النوع الذي يرغب فيه الطالب وليس المعلم، لأن ذلك يدفع الطالب ويشجعه على القيام بالعمل الجاد وإنجاز المشروع لأنه في الغالب سوف يشعر بنوع من الرضى والسرور في إنجازه. والعكس صحيح إذا كان المشروع من النوع الذي لا يليق رغبة أو ميل لدى الطالب.
- كما يراعى في اختيار المشروع أن يكون من النوع الذي يمكن إنجازه. إذ كثيراً ما نجد أن الطالب يقحم نفسه في مشروع ما ولا يستطيع إنجازه لأسباب تتعلق بالمشروع نفسه أو لأن إنجاز المشروع يحتاج إلى معدات أو إمكانات غير متوفرة لدى الطالب.
- وأخيراً يجب أ المشروع من النوع الذ الفائدة على الطالب ويفضل أن يكون على علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمنهج الدراسي لكي يعود على الطالب بفائدة تربوية.

• الخطوة الثانية : التخطيط (تصميم خطة المشروع)

- حتى ينجح أي مشروع لابد من وضع خطة مفصلة تبين سير العمل في المشروع والإجراءات اللازمة لإنجازه ولتحقيق ذلك يراعى المعلم ما يلي:
- يضع الطالب بالتعاون مع المعلم خطة مفصلة واضحة لتنفيذ المشروع.
- ينبغي أن تكون خطوات الخطة واضحة ومحددة لا لبس فيها ولا نقص. وإلا كانت النتيجة إرباك الطالب وفتح المجال أمامه لاجتهادات غير المدروسة والتي من شأنها عرقلة العمل وضياح وقت الطالب وجهده.
- لابد من التأكيد هنا على أهمية مشاركة الطلبة في وضع الخطة وإبداء آرائهم ووجهات نظرهم.
- * دور المعلم هنا ذا طابع استشاري، يسمع آراء الطلبة ووجهات نظرهم ويعلق عليها.
- ولابد أن يعودهم على احترام آراء الآخرين ومناقشتها بهدوء وموضوعية.

كما يجب أن يسجل الآراء الصائبة وينسق فيما بينها من أجل الخروج بآراء شاملة لكل جوانب الخطة التي تساعد على إنجاح المشروع.

وطباعة الخطة من أجل توزيعها على المتعلمين.

كما يجب مراعاة الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة.

توزيع العمل على المتعلمين والأفراد.

- يجب أن يبتعد المعلم عن النقد أو التهكم ويعمل على توجيه الطلبة ومساعدتهم.

• الخطوة الثالثة : تنفيذ خطة المشروع.

يتم في هذه المرحلة ترجمة الجانب النظري المتمثل في بنود خطة المشروع إلى واقع عملي محسوس.

وفي هذه المرحلة يكون المعلم موجهاً ويجب أن يقوم بعدة أمور:

❖ تهيئة الظروف وتذليل الصعوبات. التأكيد أن كل فرد يقوم بدوره بنشاط ولا يتكل على غيره.

❖ التأكد من التزام المتعلمين بما جاء في الخطة الموضوعة سلفاً مع مراعاة عنصر المرونة في عملية التنفيذ.

❖ التأكد من الزمان والمكان والرغبات.

❖ ان لا يكون المشروع مكرراً حتى يدفع المتعلمين إلى الإبداع والابتكار.

يقوم الطالب في هذه المرحلة بما يلي:

* بتنفيذ بنود خ

* تنمية روح الجماعة والتعاون بين الطلاب.

* التحقق من قيام كل منهم بالعمل المطلوب منه وعدم الاتكال على غيره لأداء عمله.

* التأكيد على ضرورة التزام الطلبة ببنود خطة المشروع وعدم الخروج عنها إلا إذا طرأت ظروف تستدعي إعادة النظر في بنود الخطة وعندها يقوم المعلم بمناقشة الموضوع مع الطلبة والاتفاق معهم على التعديلات الجديدة.

• الخطوة الرابعة : تقويم المشروع والحكم عليه.

بعد أن أمضى الطلبة وقتاً كافياً في اختيار المشروع ووضع الخطة التفصيلية له وتنفيذه، تأتي الخطوة الرابعة والأخيرة من خطوات إعداد المشروع وهي تقويم المشروع والحكم عليه.

ويمكن الحكم وتقويم المشروع من خلال الإجابة على بعض التساؤلات التالية:

❖ مدي الاستفادة من المشروع في نمو خبرات الطلاب والمتعلمين من خلال الاطلاع علي الكتب والمراجع وغيرها؟

❖ مدي قدرة المشروع علي تعزيز التعاون والتفكير الجماعي والفردى؟

❖ مدي مساعدة المشروع علي توجيه ميول ورغبات الطلاب واكتساب اتجاهات جديدة مناسبة؟

- حيث يقوم المعلم بالإطلاع على كل ما أنجزه الطالب مبيناً له أوجه الضعف والقوة والأخطاء التي وقع فيها وكيفية تلافيها في المرات المقبلة.
 - يقوم المعلم بتقديم تغذية راجعة Feedback للطلاب وتعد هذه من أهم فوائد تقويم المشروع أو الحكم عليه، ومن دونها لا يعرف الطالب مدى إتقانه لعمله ولا الأخطاء التي وقع فيها وطريقة معالجتها.
 - يشرك المعلم طلابه في عملية التقويم هذه. فإذا كان المشروع من النوع الفردي مثلاً يطلب المعلم من كل طالب أن يقدم أو يعرض نتائج مشروعه وما قام به على بقية الطلاب ويقوم الطلاب بمناقشة المشروع وتقديم تعليقاتهم وآرائهم. أما إذا كان المشروع جماعياً فيمكن مناقشته مع مجموعة أخرى من الطلاب وإن تعذر ذلك يقوم المعلم بمناقشته معهم.
 - إذن فمرحلة التقويم هي المرحلة النهائية للمشروع ويجب أن تتضمن عدة نواحي وهي:
التقويم المرحلي: ويتعلق بمتابعة كل مرحلة خطوة في وقتها.
التقويم الشمولي: ويتعلق بالتقويم والمتابعة النهائية عند الانتهاء من المشروع.
- شروط اختيار المشاريع**

- هناك مجموعة من الشروط لا بدّ من الأخذ بها عند اختيار المشاريع ، نذكر منها الآتي:
- يجب أن تكون للمشروع المختار قيمة تربوية معينة، ويجب أن تكون هذه القيمة التربوية ذات علاقة معينة بالمتعلم.
 - الاهتمام بتوفير المواد اللازمة لتنفيذ المشروع.
 - يجب أن يكون الوقت الذي يصرف في تنفيذ مشروع ما متناسباً مع قيمة المشروع.
 - يجب أن لا يتعارض المشروع المختار مع جدول الدروس المدرسي ؛ أو بعبارة أخرى - يجب ألا يؤثر في سير الدروس خوفاً من اختلال النظام.
 - مراعاة الاقتصاد في أثمان المواد التي يحتاجها المعلم لمشروع ما.
 - ملاءمة المشروع للحصول على القيم التربوية المطلوبة.
 - يجب ألا يكون المشروع معقداً، ويجب ألا يستغرق وقتاً طويلاً، ويستحسن ألا يتجاوز الوقت المخصص للمشروع أكثر من أسبوعين.
 - يجب أن يكون المشروع متناسباً مع قابلية الطلبة في تصميمه وتنفيذه، ويجب ألا يتطلب مهارات معقدة، أو معلومات صعبة لا يستطيع الطلبة أن يحصلوا عليها، ويجب ألا يكون صعباً، بدرجة تضطر المعلم إلى أن يصرف وقتاً طويلاً مع كل طالب لتعليمه وإرشاده.
 - يجب ألا يكون المشروع تافهاً ، فيؤدي بالطلبة إلى أن ينشغلوا كثيراً بفعاليات غير مثمرة.
 - يجب تجنب التداخل غير الضروري في المشروعات المتعاقبة.

■ مميزات طريقة المشروع.

يمكن إيجاز أهم مميزات طريقة المشروع كطريقة في التدريس في النقاط التالية:

في هذه الطريقة فإن الموقف التعليمي يستمد حيويته ونشاطه من ميول وحاجات التلاميذ وتوظيف ما يحصلون عليه من معلومات ومعارف داخل غرفة الصف فهو لا يعترف بوجود مواد منفصلة.

١- تنمي طريقة المشروع عند الطلبة روح العمل الجماعي والتعاون كما هو الحال في المشروعات الجماعية وروح التنافس الحر الموجه في المشروعات الفردية.

٢- يقوم بتدريب المتعلمين على وضع الخطط والقيام بنشاطات متعددة تكسبهم خبرات جديدة ومتنوعة.

٣- تعد طريقة المشروع من طرائق التدريس التي تشجع على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وذلك ما تنادي به التربية الحديثة.

٤- يشكل المتعلم في هذه الطريقة محور العملية التربوية بدلاً من المعلم فهو الذي يختار المشروع وينفذه تحت إشراف المعلم.

٥- تعمل هذه الطريقة على إعداد الطالب وتهيئته للحياة خارج أسوار المدرسة حيث يقوم بترجمة ما تعلمه نظرياً إلى واقع ملموس وتشجعه على العمل والإنتاج. فالتعلم لا يكون صحيحاً ولا يؤدي لأغراضه وأهدافه إلا إذا استطاع الطالب ربط النواحي النظرية بالنواحي العملية. وهذا هو أفضل أنواع الت

5- تنمي عند الـ قة بالنفس وحب العمل كـ عه على الإبداع والابتكار وتحمل المسؤولية والتعاون والعمل بروح الفريق وكل ما من شأنه مساعدته في حياته العملية.

■ عيوب طريقة المشروع (معوقاته):.

١- تحتاج إلى إمكانات مادية وبشرية قد لا تكون متوافرة في كثير من المدارس.

٢- تحتاج إلى أماكن مصممة بصورة خاصة لهذه الغاية ومزودة بالآلات والمعدات وكافة التجهيزات اللازمة للدراسة والبحث.

٣- تحتاج إلى الطواقم الفنية المدربة تدريباً خاصاً، بحيث لا يستطيع المعلم غير المدرب تطبيق هذه الطريقة مع طلبته والاستفادة منها.

٤- استهدفت هذه الطريقة تحقيق نحو المتعلم دون معرفة الغاية التي يتجه إليها هذا النمو.

٦- تحيز الطريقة حل المشكلات في التدريس من منطلق أن تلك الطريقة تؤدي إل قدر من الإنجاز الفكري الصحيح.

٧- يقدم على مبدأ حرية التعلم أو حرية المتعلم وهذا النمط يصدق على طالب الدراسات العليا. ولا ينبغي لطلاب المرحلة الأساسية أو الثانوية الأخذ بهذا النمط المرتبط بالنضج الذهني لدى المتعلم

٨- . يركز على أحد أبعاد الزمن، إذ يهتم ببعد الحاضر على حساب الماضي والمستقبل.

٩- التناقض التام بين (ديوي) الذي وضع طريقة المشروع التي تهدف إلى منهج جديد يبدأ من خبرة الطفل ولكنه ينتهي بالمادة التعليمية العلمية المنظمة. وما بين (كلباترك) الذي ينادي بأن الاحتياجات المستقبلية لا يمكن التيقن منها واعتراض على تحديد المادة العلمية مقدماً.

ملحق اسئلة خاص بالفصل الثالث

أولا :ضع علامة صح أو خطأ امام العبارات التالية :

١-العصف الذهني هي عرض شفوى مستمر لطائفة من المعارف والاراء يلقيها المعلم على طلبته مع إشراك عدد قليل منهم او دون إشراكهم ()

٢-من أنماط أو اساليب طريقة المحاضرة (النقاش، السؤال، التطبيق) ()

٣-استراتيجية المناقشة الحرة فيها يجلس المتعلمين فى حلقة بهدف مناقشة الموضوع محل المادة ()

٤- طريقة المناقشة تنمى للمتعلمين الشعور بالفخر والاعتزاز عندما يجد لديه القدرة على إضافة الجديد الى زملائه المعرفى ()

٦- من أيجابيات طريقة المحاضرة تثرى معلومات الطلبة وأفكارهم ()
ثانيا: أختار الإجابة الصحيحة من بين القوسين :

١- هي منهج فلسفى تعليمى يعود للفيلسوف اليونانى سقراط وقد طور فلسفته وافكاره بتوظيفها لتوجيه الاسئلة لإشعال النقاش وتحفيز التفكير النقدى

(طريـ اضره -المحتوى - ا- الذهنى- الطريقة السقراطية)

٢-تعد أول خطوات عمل المشروع

(اختيار المشروع - التقييم- التخطيط - تنفيذ المشروع)

٣- يقصد بأسلوب.....انه ينظم مسار المحاضرة ويمكن الطلبة من تجزئتها ليسهل عليهم استيعابها.

(اللقاء والتوضيح - اللقاء بعد تقديم الملاحظات - المحاضرة المباشرة - اللقاء والمناقشة).

٤- هي طريقة التشارك بين الطلاب فى النقاش يجلسون بشكل دائرى ويعرض كل متعلم افكاره ووجهه نظر الجميع

(حل المشكلات - التنفيذ- التعلم التعاونى -المحاضرة)

٧- كل ما يلي من خصائص الحوار السقراطى ماعدا

(الفردية- التظاهر بالتجاهل -تقيم الناتج التعليمى-الحوار بالأسئلة والأجوبة)

الفصل الرابع

الفصل الرابع

يتناول هذا الفصل التعلم النشط (مفهومه ، أسسه، فلسفته، مبادئه، أهميته ، مميزاته، خصائصه، دور المعلم، ومعوقات تطبيقه في العملية التدريسية)، واستراتيجياته ومنا : (لعب الأدوار، العصف الذهني، فكر- زوج- شارك، استراتيجيات ما وراء المعرفة، التدريس التبادلي).

إنّ التعلم النشط عملية تعلم تقوم على الأنشطة التي يقوم بها الشخص المتعلم والتي يصدر عنها مجموعة من السلوكيات والتصرفات، التي تركز على المشاركة الفاعلة من قبل الشخص المتعلم في الموقف التعليمي.

كما يعني المحاولة من أجل إلغاء طريقة تدريس التلقين وطريقة تدريس الحفظ وطريقة التدريس التقليدية بشكل عام، بحيث يقوم المدرس على عرض وتقديم المعارف والمعلومات، ويقتصر دور المتعلمين بالاستماع، ويعتمد بالمرتبة الأولى بالقيام على تنمية وتطوير مهارة التفكير عند الشخص المتعلم والعمل على إكسابه القدرة، والتمكن على حل العقبات والقضايا التي يتعرض لها والمشاكل التي تواجهه.

تعريف التعلم النشط:

يعرف التعلم النشط: على أنه عبارة عن فلسفة تربوية تركز وتهتم بإيجابية المتعلم خلال الموقف التعليمي، ويحتوي على جميع الأعمال التربوية والإجراءات التدريسية من أجل تفعيل دور التلميذ، وأن عملية التعلم تحدث عن طريق البحث والعمل واعتماد المتعلم على نفسه، من أجل الحصول على المعارف والمها، اء القيم والمبادئ.

التعريف الفلسفي للتعلم النشط: عبارة عن فلسفة تربوية من أجل القيام على تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية بصورة إيجابية، واعتماد التعلم الفردي في مجال الحصول على المعلومات والمعارف، والحصول على المهارات التعليمية عن طريق القيام بالبحث والتجريب، حيث لا يركز التعلم النشط على التعلم من خلال التلقين، إنما يقوم بالتركيز على تنمية وتطوير التفكير والتمكن على حل المشكلات، والعمل على تعزيز روح التعاون والعمل الجماعي.

أما المفهوم الإجرائي للتعلم النشط: هو عبارة عن أسلوب تعلم وتعليم في وقت واحد، حيث يكون من خلال المشاركة الفاعلة من قبل المتعلمين في تدريس المنهاج الدراسي عن طريق الحوار بشكل بناء والإصغاء والاستماع الإيجابي، والقيام على تحليل لقضايا والمشاكل بصورة جماعية من خلال بيئة تعليمية غنية، حيث يقوم المدرس بدور الإشراف والتشجيع بشكل مستمر للأشخاص المتعلمون من أجل تقديم المساعدة لهم في تحقيق أهداف المادة الدراسية والقيام على بناء شخصياتهم.

أسس التعلم النشط :

- أولاً: العمل على مشاركة المتعلم في القيام على انتقاء نظام العمل وقواعده.
 - ثانياً: القيام على إدخال التعليم في العملية التعليمية من خلال تحديد الأهداف التعليمية.
 - ثالثاً: تعدد وتنوع المصادر المستخدمة في التعلم.
 - رابعاً: استعمال الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس، والتي تتمركز حول المتعلم والتي تتلاءم مع قدرات وإمكانات الشخص المتعلم.
 - خامساً: الاعتماد على تقويم المتعلم نفسه وزملائه.
 - سادساً: فتح مجال التواصل في جميع النواحي بين الأشخاص المتعلمين وبين المدرس.
 - سابعاً: فتح المجال للمتعلمين والإدارة الشخصية.
 - ثامناً: إشاعة الطمأنينة والراحة خلال عملية التعلم.
 - تاسعاً: تعلم المتعلم من خلال سرعته الشخصية.
 - عاشراً: تقديم المساعدة للمتعلم على فهم شخصيته، ومعرفة نقاط القوة والضعف في الشخص المتعلم.
- دور المتعلم في التعلم النشط في التدريس التربوي:**
- إن التعلم النشط يركز على المشاركة الإيجابية للشخص المتعلم، وأنه هو محور العملية التعليمية، وعلى ذلك يمكن تعيين دور الشخص المتعلم في الموقف التعليمي النشط من خلال ما يلي:
- أولاً: يتمتع المتعلم بالإيجابية من خلال الموقف التعليمي.
 - ثانياً: يقوم المتعلم في تخطيط الدرس وتنفيذه.
 - ثالثاً: يقوم المتعلم بالبحث عن المعلومات من عدة مصادر متنوعة من تلقاء نفسه.
 - رابعاً: يقوم المتعلم بالمشاركة في عملية تقييم نفسه، ومقدار ما حققه من الأهداف.
 - خامساً: يقوم المتعلم وعلى تطبيق وتنفيذ مجموعة من الأنشطة التعليمية المتنوعة.
 - سادساً: يقوم المتعلم بالعمل الجماعي التعاوني مع بقية زملائه.
 - سابعاً: يقوم المتعلم على تقديم الاسئلة، أو طرح أفكار جديدة.
 - ثامناً: يملك القدرة على إدارة عملية المناقشة والحوار.

دور المعلم في التعلم النشط في التدريس التربوي:

تغير دور المدرس في هذا النوع من التعلم، بحيث انتقل من دور الملقن، ولا يوجد مصدر غيره للمعلومة، وأصبح يقوم بدور الشخص الموجه والمسهل لعملية التعلم، ولا يقوم بدور الشخص المسيطر على الموقف التعليمي، كما كان عليه في التعلم التقليدي، وتتمثل هذه الأدوار من خلال ما يلي:

- يقوم المدرس على إدارة الموقف التعليمي بشكل ذكي، يقوم على تهيئة المتعلمين ويساعدهم بشكل تدريجي من أجل القيام بأدوار جديدة.
- اكتساب المتعلم الصفات والمهارات الحياتية.
- استعمال مجموعة متعددة من الأنشطة والوسائل والأدوات، بناء على إمكانيات وقدرات المتعلمون مما يؤدي إلى إيجاد بيئة تعليمية نشطة.
- إدراك ومعرفة جوانب القوة في المتعلم وجوانب الضعف لديهم، بحيث يفتح المجال من أجل المزيد من النجاح في النواحي المعقدة والصعبة للمتعلمين بمقدار أفضل في النواحي التي يتميز فيها المتعلمين.
- قيام المدرس على التنوع والتعدد في استخدام الطرق التدريسية في البيئة الصفية، حيث أن هذه الطرق تعتمد على طريقة التعلم النشط لتحل محل طريقة المحاضرة في التدريس من أجل أن يضمن تعلم جميع المتعلمين بناء على مستوى ذكائه.
- يقوم المعلم برفع مستوى دافعية التعلم علم لعملية التعلم.
- جعل المدرس الشخص المتعلم يقوم على الاكتشاف والتجريب في العملية التعليمية.
- يقوم على وضع الشخص المتعلم بشكل دائم في المواقف التعليمية التي يحس فيها بالإثارة، لما لها من أثر في العملية التعليمية وتحفيزهم نحو عملية التعلم.
- يقوم بالتعاون مع بقية المدرسين والمواد والأنشطة الدراسية المتنوعة على التحفيز والتشجيع للتعلم النشط.

أهمية التعلم النشط في عملية التدريس:

يقوم التعلم النشط بما يحمله من أهداف وغايات على تحقيق مجموعة عديدة ومتنوعة من الأمور، وتتمثل هذه الأهداف من خلال ما يلي:

أولاً: القيام على تنمية وتطوير مهارات العمل الجماعي، يعتبر العمل الجماعي من أكثر الأساليب فعالية والمتبعة في التعلم النشط، ويؤدي ذلك إلى تطوير وتحسين مهارات التواصل عند المتعلم.

ثانياً: التشجيع على التعبير عن الرأي حيث يساعد التعلم النشط على تحفيز وتشجيع الشخص المتعلم على التعبير عن آرائه وأفكاره والدفاع عنها، بدلاً من بقاءه جالس يقوم على كتابة الملاحظات خلال الحصة الدراسية.

ثالثاً: القيام على تحفيز وتشجيع المتعلم على التحضير للمادة الدراسية، تحتاج تطبيقات التعلم النشط إلى تجهز واستعداد وتحضير المتعلم خلال الحصص الدراسية للمشاركة الفاعلة، إذ أنها لا تتشابه مع الحضور التقليدي للمتلم، والذي لا يحتاج إلى مشاركة، وحيث أن مشاركة الشخص المتعلم تحسن من فعالية التفكير وصياغة الأفكار.

رابعاً: القيام على تحسين وتطوير التفكير الناقد عند المتعلمين، حيث أن الشخص المتعلم يتعلم عن طريق أنشطة التعلم على مشاركة الأفكار بصورة إيجابية، وتقديم الحجج بصورة منطقية.

خامساً: يعمل على تشجيع وتحفيز الذاكرة حيث تقوم أنشطة التعلم النشط التفاعلية على فهم وحفظ الأفكار بشكل أكبر مما كانت عليه في حالة بقيت عبارة عن مجرد كلام.

سادساً: تفعيل التكنولوجيا: تعمل تطبيقات التعلم النشط على تفعيل استعمال التكنولوجيا من قبل المتعلمين وليس من قبل المدرس.

سابعاً: تحفيز التفكير الإبداعي: إن الإبداع يعتبر من أكثر المهارات صعوبة التي يمكن تدريسها وتعليمها من خلال وسائل التعلم التقليدية، أما في حالة التعلم النشط فيعمل على توفير بيئة تدريبية تُقدم المساعدة للمتلمين من أجل التفكير وتقدم وتطوير الإبداع وتنميته.

ثامناً: تعزيز حل المشكلات المُعقدة: يفتح التعلم النشط المجال أمام المتلمين من أجل إيجاد حل واقعي وحقيقي للمشكلات التي تنسم بالصعوبة والتعقيد.

خصائص التعلم

يقصد بالتعلم النشط: أنه عبارة عن عملية تعليمية يقوم المتلم بالمشاركة الفاعلة في مجموعة الأنشطة الصفية واللاصفية، ويحدث ذلك عن طريق البحث الدائم وبشكل مستمر والمطالعة والقراءة ويتوقف دور المدرس التربوي على القيام بالتوجيه والإرشاد.

يوجد العديد من خصائص التعلم النشط، والتي تعمل على تميز وتفرد هذا النوع من التعليم عن غيره، حيث جعلته محط أنظار العلماء التربويين والأشخاص القائمين على عملية التعليم والتعلم في اللجوء إلى استخدامه وتطبيقه خلال العملية التعليمية، وتتمثل هذه الخصائص من خلال ما يلي:

أولاً: يعمل على ممارسة وتطبيق وتنفيذ استراتيجيات التعلم النشط المتعددة والمتنوعة.

ثانياً: مبادرة المتلم على الحصول على المعلومات واكتساب المهارات التعليمية المتعددة والمتنوعة.

ثالثاً: التركيز على مجموعة الأنشطة والمشاريع البناءة والهادفة التي تُركّز على حل المشكلات.

رابعاً: إجراء مجموعة عديدة من المناقشات التي تحصل بين المعلم و المتلم، وجعل المدرس يقوم بدور المشرف والموجه للمتلمين وليس اعتباره عبارة عن مصدر للمعلومات والمعارف.

خامساً: التركيز على المضمون والمحتوى العلمي المتعلق بالقضايا والمشاكل الواقعية.

سادساً: التركيز على مبدأ التعلم الجماعي ومن خلال المجموعات.

سابعاً: الاستفادة واستغلال الخبرات والتجارب السابقة عند الشخص المتعلم والاعتماد عليها من أجل إكساب وتزويد الشخص المتعلم بخبرات وتجارب جديدة.

ثامناً: إمكانية تلقي التعلم خارج حدود الغرفة الصفية، وذلك عن طريق المشاركه الفاعلة في المشاريع المتعددة والمتنوعة التي لها علاقة بالمحتوى والمضمون الدراسي مع الغير والتعاون فيما بينهم.

تاسعاً: استخدام واعتماد استراتيجيات التقييم الموثوقة من أجل القيام على تحكيم المهارات التعليمية عند جميع المتعلمين.

عاشراً: إضافة جو المرح والمتعة والتشويق على جميع أنشطة التعلم النشط المتعددة.

الحادي عشر: تشجيع وتعزيز الابتكار والتفكير الإبداعي عند الأشخاص المتعلمين.

الثاني عشر: التركيز والاهتمام بتقنية التغذية الراجعة والعناية بها، والتي تهدف إلى إخبار المتعلم بالنتائج التي جناها، وكيفية تصحيح أخطائه.

الثالث عشر: تحقيق النضج والنمو الشامل والكامل عند المتعلم في جميع المجالات من حيث المجال العقلي أو الجسدي وغيره.

الرابع عشر: يعمل على دعم روح التحدي لدى المتعلم.

فلسفة التعلم النشط:

تقوم فلسفة التعلم النشط على عدة من الأمور وتتمثل من خلال ما يلي:

أولاً: ينبغي أن يرتبط التعلم النشط بحياة واهتمامات الأشخاص المتعلمين.

ثانياً: يجب أن يتحقق من خلال التعليم النشط تواصل الشخص المتعلم مع أصدقائه وزملائه وعائلته وأفراد المجتمع.

ثالثاً: أن يركز التعليم النشط في عملية التدريس على قدرات وإمكانات التلميذ ومراحل نموه.

رابعاً: أن يضع التعلم النشط الشخص المتعلم في مركز ووسط العملية التعليمية والتدريسية.

خامساً: أن التعلم النشط يمكن أن يتحقق في أماكن متعددة ومتنوعة كالمدرسة أو في المكتبة وغيرها.

سادساً: يقوم على تحقيق المبادرة من قبل المتعلم.

الأهمية التطبيقية للتعلم النشط في التدريس التربوي:

أولاً: يقوم على الاهتمام بنمو الأشخاص المتعلمين بشكل إيجابي وسليم.

ثانياً: يقوم على تفعيل دور مجالس الآباء من أجل المتابعة والاطلاع على بعض الأمور التي تهم أولادهم.

ثالثاً: يعمل على إيجاد وتوفير مجالس استشارية من أجل الاستشارة والمناقشة في الأمور الهامة.

رابعاً: عمل زيارات ورحلات إلى المتاحف والآثار، وذلك لما تقدمه من مساعدة في تنمية وتطور المكتسبات المعرفية لدى الأشخاص المتعلمين.

خامساً: الاستفادة والاستغلال للخامات البيئية من أجل المساعدة على نجاح العملية التعليمية.

مبادئ التعلم النشط :

يعتمد التعلم النشط في التدريس التربوي بالمرحلة الأولى على مهارات التفكير وإكساب الأشخاص المتعلمين التمكن من حل المشكلات، ويقوم على تشجيع وتحفيز العمل والتعلم الجماعي خلال المجموعات البناءة والهادفة، حيث أن التعلم النشط يعمل على رفع مستوى التواصل بين المدرس التربوي والأشخاص المتعلمين، ويحفز التعلم النشط على التفكير بما يقوم الشخص المتعلم على تعلمه.

ويقوم التعلم النشط على جعل المتعلم هو أساس العملية التعليمية، حيث ينصب تركيز المدرس عليه من أجل إكسابه المعارف والمعلومات والمهارات اللازمة والضرورية والتي تتناسب مع المرحلة العمرية له، ومع مستوى التحصيل الدراسي، حيث أنه يقوم على مجموعة عديدة من المبادئ التي يركز عليها ويسعى إلى تحقيق العملية التعليمية والتدري ل هذه المبادئ من خلال ما يلي:

أولاً: يتعلم المتعلم عن طريق التعلم النشط الإيجابية في الحصول على العديد من الخبرات والمهارات والمبادئ والاتجاهات.

ثانياً: لا يستقبل المتعلم المعرفة بشكل جاهز وسلي، بل يقوم على بذل الجهد من أجل أن يتصف الدور الذي يقوم به بالإيجابية حين استقبال المعرفة.

ثالثاً: يبني المتعلم لنفسه من خلاله بنية معرفية ويقوم على تنظيمها بشكل ذاتي ومع إيجاد علاقات وروابط بينه وبين المعرفة.

رابعاً: تتكامل خبرات المتعلم ومعارفه الجديدة التي حصل عليها من خلال معارفه التي حصل عليها من قبل، وتتكامل فيما بينها.

خامساً: يشارك المتعلمين في المناقشات مشاركة فاعلة ونشطة وفي حل التدريبات والتمارين، والقيام على استنتاج المعلومات والمعارف واكتشافها أيضاً، من أجل أن يحصل التعليم بشكل أفضل وأجود.

سادساً: يتعاون المتعلم مع رفاقه في شكل جماعي، حيث يتحمل المسؤولية من أجل تحقيق وإنجاز المهام التي توكل إلى المجموعة.

سابعاً: على كل شخص أن يقدم المساعدة ويُظهر آراءه ومقترحاته لجميع أفراد المجموعة، ويملك الحق من حيث أن يطلب المساعدة والعون من رفاقه، وتمتد يده أيضاً من أجل القيام على مساعدة وعون الآخرين، حيث أن انتهاء مهمته مرتبطة بانتهاء مهام المجموعة.

ثامناً: اشتراك المتعلمين في تعيين وتحديد الأهداف التعليمية والعمل على انتقاء واختيار نظام العمل وأساسه وقواعده ضمن حدود الإدارة الشخصية.

الفرق بين التعلم التقليدي والتعلم النشط:

يقصد بالتعلم التقليدي هو ذلك العمل الذي يقوم بالتركيز على نواتج المعلومات والمعارف ومن ثم يقوم على نقلها إلى الأشخاص المتعلمين من خلال عمليات الحفظ والتلقين والاستقبال لا غير، بحيث أن دور الشخص المتعلم يكون بشكل سلبي وليس له أي مشاركة فاعلة في مواقف التعلم أو خبراته، وأن دور المدرس هي القيام على نقل المعلومة والمعرفة والعمل على تلقينها إلى الأشخاص المتعلمين مع إهمال الأنشطة العلمية والتربوية التي تعمل على إظهار جوانب النمو والنضج.

حيث يتكون التعلم التقليدي من :

أولاً المدرس، حيث يُعد المدرس هو مركز وأساس عملية التعلم.

ثانياً: الأهداف من الناحية المعرفية لا غير.

ثالثاً: أن للشخص دور سلبي.

رابعاً: استخدام المنهج الدراسي المقرر لوحده وعدم الاستعانة بأي وسيلة أخرى.

خامساً: يقتصر بعملية التقويم على المعارف فقط.

أما التعلم النشط: فيقصد به هو ذلك العمل الإجرائي الذي يقوم المتعلمين على تطبيقه وتنفيذه، من خلال مشاركة الجميع منهم، ويقوم المدرس على تسهيل وتبسيط العملية التعليمية.

ويختلف في عدم انتباه واستماع المتعلمين للمدرسين بل في المشاركة والخبرات التي تقوم على المساعدة في استيعاب وفهم ما تمّ تعلمه في المواقف الحياتية.

كما أنّ التعلم النشط يكون خلال عمليتي التعلم والتعليم، ففي التعليم من خلال المشاركة الفاعلة في الأنشطة والتدريبات التعليمية مع وجود مدرس يقوم على تشجيع وتحفيز الطلاب على التعليم من تلقاء أنفسهم.

أما في التعلم التقليدي، فيكون قائم على الأنشطة التعليمية التي يقوم الشخص المتعلم على ممارستها، والتي يصدر عنها سلوكيات وتصرفات تركز وتشترك في الشخص المتعلم.

أسس التعلم النشط :

تذكر كل من (عايدة عباس أبو غريب، ٢٠٠٧)، (عقيل محمود رفاعي ٢٠١٢)، (اسامة محمد سيد وعباس حلمي الجمل، ٢٠١٢) أن:

التعلم النشط يستمد أسسه النظرية من علماء النظريات المعرفية مثل: "باولو فريري" Paolo Frire، والذي تؤكد فلسفته التربوية على فكرة أن التعليم يصبح أكثر فاعلية عندما يقع داخل معرفة المتعلم الخاصة ورؤيته للعالم، ونظرية فيجوتسكي والتي تؤيد فكرة أن المتعلمين يتعلمون أفضل عندما تكون المعلومات الجديدة المقدمة لهم خارج متناول معرفتهم الحالية.

وكذلك علماء النظرية المعرفية الذين يؤكدون أن المتعلمين يتعلمون من خلال التفكير وتفاعلاتهم مع البيئة، وأن التعلم عبارة عن عملية تكوين وإصلاح للمخططات العقلية Schemas.

وأيضاً يباجيه في سنواته الأخيرة كرس وقتاً أكبر لنظرية البناء Construction theory وركز على أن التعلم بدلا من ان يتم عن طريق المثير والاستجابة في دور سلبي للمتعلّم التعلم أصبح عبارة عن إعادة بناء وإعادة تنظيم ذاتي نشطة للفهم من جانب المتعلم، ثم جاء أصحاب النظرية البنائية لوضع تصورهم عن التعلم بأنه:

١. كل المعرفة تبنى شخصيا .

٢. الأبنية المعرفية للمتعلّم تنشط أثناء عملية البناء وهي في حالة نمو مستمر.

ومن هذه الأسس

- أن يقوم الطلاب بالمشاركة في تحديد أهدافهم التدريسية التي يسعون لتحقيقها.
- اختلاف وتعدد مصادر التعلم.
- أن يقوم الطالب بالمساعدة والمشاركة في اختيار آلية العمل وقواعدها.
- العمل على توظيف استراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب، والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته.
- التقويم الذاتي حيث يقوم الطالب بتقييم نفسه وزملائه، وتحديد نقاط القوة والضعف لكل طالب.
- إتاحة الفرصة للطلاب بالإدارة الذاتية.
- إشاعة جو من الطمأنينة والتشويق والإثارة والمتعة خلال فترة التعلم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من حيث القدرة على اكتساب المهارة بسرعة.

إن التعلم النشط في التدريس التربوي لا يركز ويهتم على عمليتي الحفظ والتلقين، ولكن يركز ويهتم على إنماء وتطوير القدرة على التفكير والتعلم التعاوني، وعلى ذلك أن التعلم النشط لا يكون بالحصول على المعلومات وإنما على الأسلوب الذي يحصل به الشخص المتعلم على المعارف والمعلومات والقيم، التي يحصل عليها خلال حصوله على المعلومات.

مميزات التعلم النشط في عملية التدريس :

هناك أمور عديدة ومتنوعة من الأمور التي تميز هذا النوع من التعلم ،وتتمثل هذه من خلال ما يلي:

أولاً: يعمل على رفع مستوى واندماج الشخص المتعلم في المهمة، ويجعل التعلم بشكل ممتع.

ثانياً: يقوم على تشجيع المتعلمين على الإنتاج بكثرة وتنوع.

ثالثاً: يقوم على تنمية الروابط الاجتماعية بين جميع طلاب البيئة الصفية التعليمية.

رابعاً: ينمي ويطور القدرة والإمكانية على عمليتي التفكير والبحث.

خامساً: يقوم المتعلم بالتعود عن طريقة ينمي القيم الإيجابية.

سادساً: يساعد التعلم النشط على توفر التفاعل السليم بين المتعلمين.

سابعاً: يشجع ويحفز روح التنافس السليم بين المتعلمين.

معوقات التعلم النشط في عملية التدريس:

يواجه التعلم النشط كغيره من أنواع التعليم مجموعة من الأمور تعمل على إعاقة تطوره واستخدامه من قبل المدرسين التربويين وتتمثل من خلال ما يلي:

أولاً: القلق من اللجوء إلى استخدام وتطبيق الاستراتيجيات الجديدة.

ثانياً: كثرة المتعلم البيئة الصفية.

ثالثاً: المدة الزمنية للحصة الدراسية قصير وغير كافي.

رابعاً: عدم امتلاك بعض المدرسين القدرة على إدارة الغرفة الصفية خلال العملية التعليمية.

خامساً: القلق من قبل بعض المدرسين من عدم القدرة على فرض السيطرة على البيئة الصفية.

سادساً: الكسل من قبل المدرسين وذلك؛ لأن الاستراتيجية تحتاج إلى جهد كبير.

مفهوم ما وراء المعرفة

إن مفهوم ما وراء المعرفة Metacognition يُعتبر واحدًا من أشهر المفاهيم في علم النفس وهو مفهوم يحمل نوعًا من التعقيد والغموض ، أما فيما يخص علاقة مفهوم ما وراء المعرفة ؛ فهو يُعتبر هو أكثر الأجزاء التي تحمل درجة عالية جدًا من الغموض ، حيث أنه يُعني أحد التكوينات النظرية التي تم تعريفها للمرة الأولى عام ١٩٧٦م بواسطة الفيلسوف فيلاف Flavell وقد لقي هذا المفهوم اهتمام كبير سواء فيما يخص المستوى التطبيقي أو المستوى النظري

وفيما بعد ؛ أجرى براون Brown مجموعة من التطبيقات لهذا المصطلح في عدد كبير من المجالات الأكاديمية ؛ وتوصل في نهاية الأمر إلى أهمية استراتيجية ما وراء الطبيعة في العملية التعليمية الفعالة.

وقد شهد مفهوم ما وراء المعرفة عدد كبير من التطويرات على أيدي مجموعة كبيرة من الخبراء والفلاسفة في فترة الثمانينات ، ولا زال حتى الان يشهد قدر عالي من الاهتمام ويرجع ذلك إلى أن هذا المفهوم مرتبط بشكل كبير بنظريات التعلم والذكاء وبعض الاستراتيجيات الأخرى الهامة مثل استراتيجية اتخاذ القرار و استراتيجية حل المشكلات وغيرهم

تعريف مفهوم ما وراء المعرفة

معنى ما وراء المعرفة هو إدراك ووعي الفرد بالعمليات المعرفية وقدرته على التحكم والسيطرة على الأعمال المعرفية والاليات التنظيمية من أجل حل بعض المشكلات حيث أن التحلي بتلك المهارة يجعل الفرد قادرًا على الإلمام بأوجه مختلفة من المعرفة مثل : المعرفة الشرطية ، المعرفة الإجرائية ، المعرفة التقريرية ، إلى جانب قدرته على التنظيم والتخطيط والتقويم.

وقد أشار العلماء إلى أن مصطلح ما وراء المعرفة يُمكن توصيفه بمرادفات أخرى مثل :

المعرفة عن المعرفة أو التفكير عن التفكير ، وهي كل هذه المفردات والمصطلحات تشير إلى العمليات العقلية التي تسيطر بشكل كامل على طريقة تفكير الأفراد وتنظيمها ، حيث أن ما وراء المعرفة يعني تمتع الفرد بمهارة عقلية هامة جدًا ومعقدة في نفس الوقت مرتبطة بشكل وثيق بالسلوك الذكي للإنسان عند الرغبة في تناول المعلومات ومعالجتها ومن ثم طرحها بشكل منطقي ومنظم من أجل المساهمة في حل المشكلات أو التوصل إلى القرارات الهامة والمصيرية الصحيحة.

وقد ذهب البعض إلى تعريف ما وراء المعرفة على أنها قدرة المتعلمين على تناول واستخدام مختلف الاستراتيجيات التعليمية بشكل صحيح وبطريقة أكثر ذكاءً وتأثيرًا إيجابيًا سواء لأنفسهم أو للمجتمع المحيط بهم.

تعريف استراتيجي ء المعرفة:

يعرف كل من براس ودويك (Brass&Duke,1995,P.31) استراتيجيات ما وراء المعرفة على أنها عبارة عن نمط من التدريس يسمح للمتعلّم باستخدام مهاراته الخاصة في تطوير تعلم مستقل يمكنه من تحمل المسؤولية الذاتية للتعلم.

ويعرفها (أحمد علي، ٢٠٠٧، ص ١٣) بأنها مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها التلميذ تحت إشراف وتوجيه من المعلم ليكون على وعي وإدراك بعمليات تفكيره وإدارتها، وأن يفكر فيما يفكر فيه، وأن يعرف الأنشطة والعمليات الذهنية التي تستخدم قبل وأثناء وبعد التعلم للقيام بالعمليات المعرفية وما وراء المعرفية.

وتعرفها (مكة عبد المنعم، ٢٠٠٨، ص ٤٢) بأنها مجموعة من الخطوات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل الدراسي من أجل توجيه سلوك الطلاب إلى الوعي بعملياتهم المعرفية وتفكيرهم وذلك قبل وأثناء وبعد الدراسة بما يمكنهم من تنمية مهارات ما وراء المعرفة

و هي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلم من أجل تحقيق تعلم ما وراء المعرفة، وتتضمن معرفة طبيعة التعلم وخطواته وأغراضه، والوعي بالإجراءات والأنشطة التي لابد القيام بها لتحقيق نتائج محددة، والتحكم الذاتي في عمليات التعلم وتوجيهه.

وهي عملية عقلية منظمة، يقوم المعلم باستخدامها من خلال التخطيط والتنظيم والتنفيذ وتقويم ما تم عمله واتقانه داخل البيئة التعليمية، من أجل مساعدة الطلاب لاكتساب معارف جديدة.

وبهذا يتحمل المتعلم المسؤولية الكاملة لتعلمه عن طريق استخدام معارفه ومعتقداته وعمليات التفكير في تحويل المفاهيم والحقائق إلى معان يمكن استخدامها في حل ما يتعرض له من مشاكل أثناء تعلمه

عمليات ما وراء المعرفة

تشمل ما وراء المعرفة ثلاث عمليات هي:

المراقبة الذاتية: هي مراقبة الاستيعاب، ولا بد في البدء أن يتم تحديد أهداف تعليمية معقولة، بعدها يتم ملاحظة التقدم نحو تحقيق الأهداف، وإذا لم تتحقق الأهداف يتحتم الوقوف عند الإستراتيجيات مراجعة لها أو استبدالها.

التعزيز الذاتي: هي طاقة واتجاه وحوافز تنبع من الداخل مثل الإتقان والكفاية.

التقييم الذاتي: هو الفهم والوصول إلى إصدار حكم صائب يأخذ في الاعتبار كل عناصر المشكلة وأبعادها. ويشير إلى عملية أخذ قرار اعتماداً على دقة ومناسبة المعلومات التي تم إدراكها، أو تقييم الفرد لكيفية حدوث التعلم عنده الذي من خلاله يستطيع المتعلم تنمية ما وراء المعرفة والخبرة.

خصائص ما وراء المعرفة

تعبّر عن وعي الفرد ودرايته وفهمه لهذه المعرفة المكتسبة، ويشير فلافل إلى أن خصائص ما وراء المعرفة معظمها وتوضيحية وإجرائية، و ذكر أن اكتساب ما وراء المعرفة بدء ببطء إلا أنه يزداد سرعة مع التقدم في العمر مصحوباً بالخبرة في المجال المعرفي.

أهمية إستراتيجية ما وراء المعرفة:

١- تساعد الاستراتيجية في تشجيع الطلاب على التفكير وتنمية قدراته عن طريق توجيههم إلى العمليات العقلية الذين يقومون بها.

٢- تعمل على تبديل غرفة الدراسة إلى بيئة تفاعلية استقصائية بسبب وجود مناقشة واضحة بين المعلم والطالب وتنوع استراتيجيات ما وراء المعرفة.

٣- تساعد كذلك الاستراتيجية في إعادة توجيه نشاط الطلاب خلال أداء حل المشكلة أثناء مساعدتهم على تقوية تفكيرهم وتنشيط العقل لديهم.

٤- تساعد المعلم على التدريب على أفضل التقنيات المختلفة، والتي تساعد الطالب على فهم الأمور التي يقوم المعلم بشرحها، وأن يبسط المعلم للطالب المعلومات على هيئة نقاط بسيطة.

٥- ومن المفترض أن يكون هناك عادة مبدأ للسير عليها حتى يستوعب الطالب هذه المعلومات مثل القيام بمبدأ النشاط، ومبدأ التعاون، ومبدأ المساندة، كل هذه الأمور هي وحدها القادرة على تكوين معلومات سهلة وغير معقدة، وسرعة الفهم.

٦- إن تعليم الاستراتيجية يعمل على تعليمها يتخذ اتخاذ من القراءة عاملاً رئيساً في الفهم الدراسي سواء داخل الفصل أو خارجه.

٧- إن المعرفة السابقة هي ركن رئيسي في الاستيعاب القرائي الذي يعرف على أنه توصل القارئ إلى المعنى عن طريق إعادة تنظيم المعرفة التي حصل عليها سابقاً لتناسب المعلومات والمفاهيم الجديدة.

٨- لا شك أنها تأخذ أهميتها من أهمية القراءة والاستيعاب القرائي نفسه.

أهداف استراتيجية ما وراء المعرفة :

١- تعزيز كفاءة الطالب في وضع أهداف للموضوع، وكل المعلومات منه وتأليف خطوط عريضة للأفكار الواردة، وكتابة ملخصات تركز على هذه الخطوط العريضة.

٢- تمديد الطلاب بالتفضيلات المحكمة وتوضيح المعاني الخاصة.

٣- توجه المعلم ناحية هدف تعليمي صرف بمعنى ما الذي يرغب فيه المعلم من الطلاب أن يتعلمون تحت أي ظروف.

٤- تدخل الطالب في عملية القراءة والنشاط والفاعلة التي تعني بطرح الأسئلة والتفكير بالمفاهيم والتساؤلات الواردة خلال القراءة.

٥- تعليم الطالب كيفية الشرح المبسط، والحفظ المبسط، واتقانه لجميع الدروس التي يقوم باستقبالها.

شروط استخدام الاستراتيجية :

١- تعمل الاستراتيجيات بشكل أفضل مع النصوص المعينة وفهمه بشكل شمولي
٢- حة والمفسرة لأن هدفها الأول هو التفسير الدقيق لـ

٢- يجب أن لا يكون لدى المتعلمين صعوبات في فهم ما يقرؤه لأنه متطلب رئيسي للفهم والاستيعاب القرائي، حيث يقوم باقترابهم من الطلاب في أسرع وقت.

٣- من الضروري البعد عن الطالب حتى يقوم بالتركيز في دروسه، وعدم التلميح له بأنه يراقبه في طرق تعامله.

٤- ضرورة أن يكون الطالب على دراية كاملة بالأمر الذي يقوم به من خلال وضع الأمر في شرح مبسط حتى يقوم باستيعابه.

٥- يقوم الطالب بمساعدة المعلم حتى يخرج من تحت يده أفضل الطلاب حتى يصبح علماء.

٦- تعتمد مثل تلك الاستراتيجيات مجموعة من التعديلات التي يجب على الطلاب معرفتها، والتعلم منها، وتوضيحها حتى لا يصاب بالقلق، كما أنه يوجد الكثير من أنواع المعرفة.

٧- تتمثل أنواع المعرفة في المعرفة التقريرية، المعرفة الاجرائية المعرفة الشرطية، وتنظيم تلك

القاعدة يكون له اساس كبير يتم وضع خطه له للسير عليه حتى ضمان عملية النجاح.

مكونات ما وراء المعرفة:

مكونات ما وراء المعرفة وتصنيفاتها

أشار فلافل أن ما وراء المعرفة تتكون من مكونين هما:

المكون الأول: معرفة ما وراء المعرفة

تشمل جزء من المعرفة المكتسبة التي ترتبط بالأشياء السيكلوجية، بالإضافة الى ما تقوم به الذاكرة طويلة المدى (مظهر التفكير الذي يحتوي على المخزن الدائم للأفكار والمعلومات بشكل يجعلها ذات معنى) أضاف إلى ذلك تمثيلات الأحداث بحيث يمكن استرجاعها واستخدامها في موضوع معرفي.

المكون الثاني: خبرة ما وراء المعرفة

ويستدل عليها من خلال شعور الفرد المفاجئ بالقلق نتيجة لعدم فهمه شيئاً ما، وتشمل آراء أو معتقدات أو مشاعر تجاه موضوعات معينة.

وحسب رأي كلو أن مكونات ما وراء المعرفة هي:

وعي الفرد، بتفكيره وتغيير الآخرين، والوعي هو الانتباه إلى التطور والتغيرات التي تطرأ على التفكير.

التنظيم التنفيذي: يشير إلى تنظيم أو ترتيب العمليات لتصبح أنظمة متكاملة ويشير إلى مدى نجاح الفرد في توزيع مصاد المهمة الجارية العمل بها، الخطوات المطلوبة لها.

المراقبة التنفيذية، وتحدد مدى نجاح الفرد في تحديد المهمة التي يعمل بها ومراجعة خطوات العمل (جمع المعلومات وتنظيمها وتذكرها وتنقيحها أولاً بأول)، مع توقع ما ستكون عليها النتائج.

كما يمكن تقسيم مكونات ما وراء المعرفة إلي مكونين هما:
(استراتيجية ما وراء المعرفة، ومهارات ما وراء المعرفة).



شكل (٢) يوضح مكونات ما وراء المعرفة

أولاً: استراتيجية ما وراء المعرفة.

هي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلم تحت إشراف وتوجيه المعلم ليكون على وعي وإدراك بعمليات تفكيره وإدارتها، وأن يعرف الأنشطة والعمليات الذهنية التي تستخدم قبل وأثناء وبعد التعلم؛ للقيام بالعمليات المعرفية وما وراء المعرفة.

أهم انواع استراتيجيات ما وراء المعرفة:

وقد أشار بعض الخبراء والعلماء في علم النفس أيضاً إلى أن مفهوم ما وراء المعرفة يتضمن عدد كبير وأكثر من نوع من الاستراتيجيات ، مثل:

استراتيجية K. W. L :

وهي تعني مدى معرفة المتعلم -**Know - Want to Know - Learned** وهي اختصار لعبارة بالموضوع محل النقاش ، ورغبته في اكتساب المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع ، والتي تؤدي في نهاية الأمر إلى تحقيق عملية التعلم والفائدة المرجوة من الاستراتيجية والعملية التعليمية بوجه عام.

تعد استراتيجية **K-W-L** إحدى استراتيجيات بناء المعنى التي طورها أوجل (Ogle.1986) ، وهي تشمل ثلاث مراحل:

– المرحلة: K وفيها يحدد التلميذ ما يعتقد أن يعرفه حول الموضوع.

– المرحلة: W وفيها يعد التلميذ قائمة بما يريد أن يعرفه حول الموضوع.

– المرحلة: L يد ما تعلمه فعلاً بعد أن يك ارك في أنشطة التعلم الهادفة. أي بعد يقرأ أو يسمع أو يلاحظ المعلومات يحدد ما تعلمه (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٦، ص ٢٥٣)، (مارزانو وبيكرتج، ١٩٩٧، ص ١٠٨)، (Jones , 2001 Chen ,2005)

استراتيجية التساؤل الذاتي:

وهي التي تأتي في صورة سؤال وجواب ؛ حيث أن المتعلم يقوم بنفسه بطرح مجموعة من الأسئلة حول قضية ما أو موضوع ما ؛ ثم يبدأ في التفكير المنطقي والبحث والاستكشاف من أجل التوصل إلى إجابات وافية لهذه الأسئلة.

استراتيجية العصف الذهني

وتعتبر استراتيجية العصف الذهني هي أحد أهم استراتيجيات ما وراء المعرفة ؛ وهي قائمة على التفكير العميق جداً وإعمال العقل بأعلى درجة وبقدر عالي جداً من التفكير حتى يتوصل المتعلم في نهاية الأمر إلى الأفكار والمعلومات والنتائج الإيجابية تجاه قضية مُحددة تشغل تفكيره.

استراتيجية التفكير بصوت عالي Thinking A loud Strategy

تعد استراتيجية التفكير بصوت عالٍ استراتيجية من استراتيجيات ما وراء المعرفة، والتي تقوم على وصف – تدريب وسيط شفوي – التلاميذ تفكيرهم بصوت مسموع عندما يفكرون في أداء

المهمة وحل المشكلة. فالتفكير بصوت عالٍ تقنية تزيد من قدرة التلميذ على الحكم والتوجه الذاتي الناتج من الفرد ذاته في كل من الجوانب الأكاديمية والاجتماعية. (Park,2004)

هناك عدد من الأشخاص يُفضلون استراتيجية التفكير بصوت عالي التي يقوم المتعلم من خلالها بالتفكير فعلياً بصوت عالي من خلال طرح ما يجول في ذهنه من أفكار والتلفظ بها من أجل التوصل إلى حل لها ، ومن جهة أخرى يرى البعض أن التفكير بصوت عالي ليس الطريقة المناسبة للوصول إلى أفضل كيفية للتفكير والتحليل .

ويمكن الإشارة إلى أربعة أسئلة يمكن أن يستخدمها التلميذ عندما يفكر بصوت عالٍ يظهر من خلالها عمليات تفكيره:

ما مشكلتي؟ أو ماذا سأعمل؟

ما خطتي؟ أو كيف أعمل هذا؟

هل أستخدم الخطة؟

كيف عملت؟

وتعتمد هذه الاستراتيجية على قراءة المعلمين لما يدور في تفكيرهم بصوت مسموع أمام التلاميذ وتدريب التلاميذ على ممارستها (Warian,2003) فهي تقوم على مساعدة التلاميذ على تنظيم وتحسين أفكارهم وجعل التلاميذ يفكرون بصوت عالٍ أثناء حل المشكلات.

إذ أن التفكير بـ (التحدث عن التفكير) عـ عالية من الأهمية لأنه يساعد التلاميذ معرفة مفردات التفكير التي يمكن أن يستخدموها أثناء حل المشكلات بدلاً من التجول العشوائي في الأفكار دون الوصول إلى طريق التفكير الصواب.

إضافة إلى أنها تساعد التلاميذ على الاستمتاع، نتيجة إنتاج التفكير والوصول للأفكار المطلوبة (أهداف، خطط، استراتيجيات،... إلخ). وتوضيح اختياراتهم وفق تفكيرهم (Louca,2003).

استراتيجية التدريس:

تعتمد هذه النظرية على تبادل الأدوار داخل الفصل بحيث يقوم المتعلم في بعض الأحيان بالقيام بشرح أحد أجزاء الدرس قبل أن يقوم المعلم بطرحها وهكذا ؛ فإن هذا الأمر سوف يُساعد الطالب على أن يقوم بالتفكير والتحليل لهذا الجزء من الدرس أولاً قبل أن يشرحه المعلم وهذا بالطبع سوف يقوي من قدرته على البحث والاستشكاف وتناول المعلومات والمصطلحات وتحليلها في ذهنه ثم طرحها في صورة كلمات ومعلومات مفهومة.

استراتيجية التلخيص

وهذه الاستراتيجية أيضاً تعتبر واحدة من أنجح الاستراتيجيات لأن الطالب بها يقوم بتلخيص أهم النقاط والأفكار الرئيسية بالدرس ؛ وهذا بالطبع سوف يؤهله إلى امتلاك قوة الملاحظة والتركيز دائماً على الأجزاء المهمة في أي قضية أو بحث أو دراسة يقوم بها .

استراتيجية خرائط المفاهيم Concept Mapping Strategy

تعد استراتيجية خرائط المفاهيم من أهم استراتيجيات ما وراء المعرفة استخداماً ، والتي طورها فريق من جامعة "كورنيل " والتي يمكن استخدامها في موقف التعليم والتعلم المختلفة كأداة لكشف البنية المعرفية للمتعلم وأغوارها، ومن ثم تنظيمها، سواء كان ذلك في مواقف تعليمية فردية، أو في مواقف التعلم داخل حجرة الدراسة (كمال عبد الحميد زيتون، ١٩٩٧، ص ٢٤٦).

وتستند استراتيجية خرائط المفاهيم إلى نظرية التعلم ذي المعنى لأوزبل الذي يبني نظريته في التعلم على افتراض أن الإنسان يفكر عن طريق المفاهيم، ويرى أن تنظيم المفاهيم بشكل هرمي هو متغير مهم في عملية التعلم، وهو يتفق في هذا مع نظرية جانبية في التعلم التي تعتمد في جوهرها على التنظيم الهرمي لمهام التعلم المراد تعلمها أي تعتمد على مبدأ تحليل المهمة، فعند تدريس موضوع معين أو مفهوم ما فإن الأمر يحتاج إلى تحليل ذلك إلى المفاهيم الجزئية الأقل، حتى يمكن في النهاية الوصول إلى المفهوم الأكبر (عصام وصفي روفائيل، ومحمد أحمد يوسف، ٢٠٠١، ص ٧٥).

وتساعد هذه الاستراتيجية التلاميذ على استخراج المعلومات السابقة عن الموضوع، وتوضيح الغرض من الموضوع، كما تساعد على مراقبة فهمهم، وتقويم التلاميذ لفهمهم، وتوسيع أفكار التلاميذ فيما بعد الموضوع.

ماذا تعلمت؟	ماذا أريد أن أعرف؟	ماذا أعرف؟
learned?	What I Know?	What I Know?

ثانياً: مهارات ما وراء المعرفة هي:

أولاً / التخطيط: Planning

ويعني وضع الخطط والأهداف وتحديد المصادر الرئيسة قبل التعلم، وتشير إلى الأنشطة

المتعمدة التي تنظم كافة عمليات التعلم، وتشمل:

1- تحديد الهدف، أو الشعور بوجود مشكلة، وتحديد طبيعتها.

2- اختيار إستراتيجية تنفيذ الحل.

3- ترتيب تسلسل خطوات التنفيذ.

4- تحديد الأخطاء والصعوبات المحتملة.

5- تحديد أساليب مواجهة هذه الصعوبات والأخطاء.

6-تحديد الوقت اللازم للتعلم.

7-التنبؤ بالنتائج المرجوة فيها، أو المتوقعة.

ثانيا /المراقبة والتحكم Monitoring and Controlling

وتعني وعي الفرد لما يستخدمه من استراتيجيات للتعلم أو حل للمشكلة وقدرته على استخدام الاستراتيجيات البديلة لتصحيح الفهم وأخطاء الأداء.

وتشير إلى الأنشطة التي تسهل التقدم في عملية التعلم .على سبيل المثال، التلميذ يمكن أن يسأل نفسه كالتالي " :ما أفعله؟"، " ما المسار الصحيح للتعلم؟"، كيف يجب أن أفعل؟"، " ما المعلومات المهمة لإكمال المهام المعطاة؟"، " هل يجب أن أعمل باتجاهات مختلفة؟ وكيف؟"، هل يجب أن أعدل سرعتي؟ " الخ . وهذه بعض نشاطات المراقبة التي يمكن أن تظهر أثناء القيام بأنشطة التعلم، وتشمل:

1-الإبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام.

2-الحفاظ على تسلسل الخطوات.

3-معرفة متى يتوقف هدف فرعي.

4-تحديد معرفة متى يجب الانتقال إلى العملية التالية.

5-اكتشاف الصعوبات والأخطاء.

6-معرفة كيفية التغلب على العقبات، والتخلص من الأخطاء.

ثالثا :التقويم Evaluation:

وتعني القدرة على تحليل الأداء والاستراتيجيات الفعالة عقب حدوث التعلم أو حل المشكلة، وتشير إلى تقييم الفرد لعمليات تعلمه وتتضمن تقويم تقدمه في أنشطة التعلم.

ومهارة التقويم يمكن أن تساعد التلاميذ على تنمية مجموعة من المهارات والاستراتيجيات الضرورية التي يمكن أن تعينهم في عملية التعلم وتحسينه وتشمل:

1-تقويم مدى تحقيق الهدف.

2-الحكم على دقة النتائج وكفايتها.

3-تقويم مدى ملائمة الأساليب التي استخدمها.

4-تقويم كيفية التغلب على الصعوبات والأخطاء.

5-تقويم فاعلية الخطة والإستراتيجية المستخدمة وكيفية تنفيذها.

الفرق بين استراتيجيات ما وراء المعرفة ومهارات ما وراء المعرفة:

ولا بد من التمييز بين استراتيجيات ما وراء المعرفة ومهارات ما وراء المعرفة، فما وراء المعرفة كاستراتيجية تعتمد على الإجراءات التي يتبعها المتعلم تحت اشراف وتوجيه المعلم، وهي بمثابة موجّهات للمتعلّم تساعد على نمو التفكير بطريقة ما وراء معرفية، وتتمثل في معرفة الأنشطة والعمليات الذهنية وأساليب التعلم والتحكم الذاتي وذلك بغرض الفهم والتخطيط وحل المشكلات.

وإذا كانت استراتيجيات ما وراء المعرفة تتعلق بالإجراءات التدريسية فإن مهارات ما وراء المعرفة تتعلق بالمتعلم نفسه وقدرته على التحكم الذاتي فيما يقوم به ومدى وعيه بذلك ومراقبته لنفسه أثناء مراحل تعلمه المختلفة بحيث يمكنه اختيار الخطوات والاستراتيجيات المناسبة لموقف تعلمه ومدى تقدمه نحو الهدف المنشود والقيام بالتعديل والمراجعة كلما تطلب ذلك.

الأسس التربوية والتعليمية التي يجب مراعاتها أثناء استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة :

ومن هذه الأسس ما يلي (العزب زهران، ٢٠٠٤، ص ص ٢١-٢٢):

- (١) تدريب على التفكير بصوت عالٍ ل المشكلة، ويمكن للمعلم أن يمارس بصوت عال عند حله لمشكلة أمام التلاميذ ليقلدوه في ذلك حتى يتوصلوا إلى أفضل أنواع الأسئلة في كل خطوة من خطوات حل المشكلة.
- (٢) أن يدرب المعلم التلاميذ على تدوين الأسئلة والملاحظات والنتائج بعد التفكير فيها.
- (٣) الاهتمام بإكساب التلاميذ مهارات مراجعة الأنشطة والعمليات العقلية التي قاموا بها أثناء الحل.
- (٤) تدريب التلاميذ على تعميم النتائج التي تم التوصل إليها وهل هي صحيحة أم تحتاج إلى مراجعة وتدقيق.
- (٥) ضرورة ابتعاد المعلم عن التلقين والتركيز على أن يبذل التلميذ جهداً للتوصل إلى عمليات الحل بما يزيد من انتقال أثر التعلم.
- (٦) الاهتمام بتدريب التلاميذ على استخلاص العلاقات الجديدة منطقياً بناء على المعلومات والمعارف السابقة التي تعلموها.

مميزات ما وراء المعرفة:

إن تنمية مهارات واستراتيجيات ما وراء المعرفة أصبح ضرورة من ضرورات عمليتي التعليم والتعلم (خطاب، ٢٠٠٧، ١٠٤)، لما لها من مزايا تعمل على تحسين اكتساب المتعلمين لعمليات التعلم المختلفة، ومن هذه المميزات ما يلي:

- ١- تنمية قدرة المتعلمين على تصميم خطط لتعلمهم، وتنفيذها ومتابعة مدى تحقيقها لأهدافها.
- ٢- مساعدة المتعلمين على تحمل المسؤولية، وتدريبهم على التعلم الذاتي.
- ٣- مساعدة المتعلمين على تنمية قدراتهم على مراقبة وتنظيم أنشطتهم المعرفية.
- ٤- جعل التعلم أبقي أثراً، وأكثر قدرةً على الانتقال إلى مواقف جديدة.
- ٥- جعل المتعلم على مقدرة لوصف عمليات تفكيره وإظهار ما يدور في رأسه.
- ٦- نقل عملية التعلم من حبرات الدراسة لجعلها أسلوب حياة.
- ٧- تنمية خبرات المتعلم نتيجة لإدراكه عمليات تفكيره.
- ٨- التقليل من صعوبات التعلم التي قد تواجه المتعلمين، وتقليل الاضطرابات والضغوط النفسية التي قد تنتابهم.

عيوب ما وراء المعرفة:

يترتب نجاح تنمية مهارات ما وراء المعرفة على عدة عوامل هامة هي:

- ١ - المعلم.
 - ٢ - استراتيجية تعليم مهارة ما وراء المعرفة.
 - ٣ - البيئة المدرسية والصفية.
 - ٤ - ملاءمة النشد علمية لمهارات ما وراء ا
- ومن هنا يمكن القول أن أي قصور أو خلل في أحد هذه الجوانب سيحول دون نجاح تنمية مهارات ما وراء المعرفة، خاصة وأن المعلم يحتاج أن يتقن هذه المهارات ليعلمها للمتعلمين فإن لم تتوفر فيه حال ذلك دون تطبيقها.
- وكذلك البيئة المدرسية والأنشطة يجب أن تُهيأ وتتطافر الجهود لتنمية تفكير المتعلمين، وإن لم يتم ذلك بالصورة المطلوبة فلن نحقق المراد من هذه النظرية. كما أنها تتطلب نوعاً خاصاً من الاستراتيجيات تخاطب التفكير في التفكير مما يجعل تطبيق غيرها يقف دون تحقيق الغاية من نظرية ما وراء المعرفة.

رابعاً استراتيجية لعب الأدوار

مفهوم استراتيجية لعب الأدوار في التدريس التربوي

تُعد استراتيجية لعب الأدوار (تمثيل) في التدريس التربوي من الاستراتيجيات الهامة والضرورية المستخدمة في عملية التعلم والتعليم المعاصرة والحديثة، فيجب على المعلم أن يعمل على صقل أساليبه المتبعة في عملية التدريس، واللجوء الى استعمال استراتيجيات التعلم النشط، الذي يضم مجموعة متعددة ومتنوعة من الاستراتيجيات التدريسية داخل البيئة الصفية التعليمية، وتعد استراتيجية تمثيل الأدوار ومن تلك الاستراتيجيات التعليمية الأكثر استخداماً واتساعاً.

تعرف استراتيجية تمثيل الأدوار: على أنها عبارة عن تطبيق واقعي للحياة والمواقف الواقعية والعمل على تمثيلها داخل مشاهد محددة، ويعمل الشخص المتعلم على مشاركة التجارب والمهارات والخبرات التي تعلمها من قبل مع الآخرين، ويجسد كل شخص متعلم من بين المجموعة التي تعمل على تنفيذ وتطبيق استراتيجية تمثيل الأدوار، شخصية ما ويقوم بتأدية دور واحد تمثيلي معين، من خلال نص مكتوب، غير حر ومفتوح، أو حكاية تحتوي على أحداث وأشخاص وأدوار متعددة ومتنوعة.

الاجراءات الازمة لتنفيذ استراتيجية لعب الأدوار:

- تحديد المبرر من استخدام لعب الدور .
- تحديد الهدف من ممارسة لعب الأدوار .
- تحديد المهام الـ .
- توفير الوقت الكافي للمتدربين لقراءة الدور المطلوب القيام به .
- الانتقال إلى تنفيذ الأنشطة المطلوبة .
- قراءة التعليمات وتحديد أي أسلوب من أساليب لعب الدور سوف يتم استعماله .
- تحديد الأنشطة التي سوف يمارسها الطلاب في البيت .

أنماط استراتيجية لعب الأدوار

أولاً : النمط (المنظم) المحدد مسبقاً : في هذا النمط يكون الدور مخطط له مسبقاً ويكون تم اعداده من قبل المدرس وتحت اشرافه وتوجيهه اثناء الدرس .

٢- النمط العرضي (الحر) : في هذا النمط يكون المتعلم مطلق الحرية في اختار ولعب الدور الذي يناسبه دون فرض من المدرس او تخطيط وتنظيم مسبق .

٣- النمط المشترك : في هذا النمط يكون المتعلم يتمتع بحرية مقيدة اي انه يختار الدور الذي يجد نفسه فيه ، لكن يتدخل المدرس في بعض الادوار واختيار الافراد المناسبين لها ويصحح بعض الاخطاء كما ويشترك هو بدور معين ليزيد من قوة الضبط ان وجد باشتراكه ضرورة .

أنواع لعب الأدوار :

هناك عدة أنواع من لعب الأدوار، ولكن سنتعرض إلى نمطين رئيسيين هما.

١- **لعب الدور الناطق** : وفيه يقوم الطلبة بتقمص شخصيات أو مفاهيم علمية مستخدمين الكلمات المنطوقة والحركات، وينقسم إلى نوعين :

٢- **لعب الدور المحكم البناء** : وفي هذا النوع يقوم المعلم بالإعداد والتجهيز المسبق بالتعاون مع الطلبة لهذا النوع من خلال كتابة السيناريو وتدريب الطلبة مسبقا على تقمص الأدوار، كما يتم فيه استخدام أدوات ومواد مختلفة؛ لإظهار لعب الدور بصورة ممتعة ومشوقة. وفي هذا النوع لابد أن يقوم المعلم بإعداد الأدوار بشكل جيد، ويدرب الطلبة عليها قبل بدأ الحصة الدراسية، حتى ينفذ الدرس بشكل فعال، ويتفاعل الطلبة مع الطريقة بشكل ايجابي، ومن الجدير بالذكر أن الذين يقومون بتمثيل الأدوار هم أكثر الطلبة احتفاظا بأثر التعلم، وأكثر استفادة من خبرات الدرس .

٣- **لعب الدور الارتجالي** : وفي هذا يقوم أحد الطلبة بتقليد ومحاكاة شيء ما مثل الذرة، أو العنصر أو الخلية في درس العلوم، أو المبتدأ أو الخبر في درس اللغة العربية، دون أن يكون قد استعد له مسبقا أو نسق معه المعلم مسبقا، فيطلب منه المعلم تقليد الشيء في وقته داخل الحصة. كما أن الموقف التمثيلي لا يتم فيه استخدام أدوات، وإن استخدمت فهي بسيطة جدا.

٤- **لعب الدور** : ويتم فيه التقليد والمحاكاة دام الحركات دون استخدام عنصر الـ حيث يؤدي الطالب دورا صامتا دون كلام أو محاورة، ويرى البعض أن لا يستغرق صفحة تنفيذ هذا النوع من اللعب الأدوار وقتا طويلا؛ يمل الطلبة، وتلتبس الفائدة والمتعة من وراءه.

مراحل استخدام استراتيجية لعب الأدوار

تتمثل في :

١ - التخطيط والإعداد وهي مرحلة مهمة جدا : حيث يتم فيها تحديد الأهداف الأساسية لاستخدام هذه الاستراتيجية، وتحديد مضمون المحتوى للوصول للأهداف الإجرائية التي يسعى المعلم للحصول عليها عند انتهاء استخدام الاستراتيجية.

٢ - التهيئة والتمهيد للعب الأدوار يتم فيها تهيئة التلاميذ وزيادة دافعيتهم من خلال توضيح خطوات الاستراتيجية، والاتفاق معهم على الصدق والصراحة بخصوص الدور الذي يقومون به، ثم عرض الأدوار من خلال إعطاء فكرة للتلاميذ عن الموقف بشكل عام مع طريقة التنفيذ، ثم تأتي مرحلة توزيع الأدوار، والتي يتم فيها إعطاء كل دور للتلميذ الذي سيقوم به، ويكون اختيار التلاميذ حسب رؤية المعلم وليس عشوائيا، ثم إعداد فريق للملاحظة؛ حيث يقوم المعلم بتحديد عدد الملاحظة التلاميذ أثناء دورهم فيقوم بتوزيع بطاقات ملاحظة عليهم ليسجلوا ملاحظاتهم، ثم يشتركوا في المناقشة بعد الانتهاء من لعب الأدوار. وفي النهاية يتم توفير مكان مناسب من حيث الإمكانيات والمساحة للقيام فيه بلعب الأدوار.

٣ - عرض الأدوار بعد تهيئة التلاميذ وتعرف كل منهم على مكانه، يبدأ التلاميذ في القيام بأداء الأدوار المكلفين بها.

٤ - المناقشة وعرض النتائج حيث يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ، والربط بين الهدف الأساسي من الدور وما قام التلميذ به؛ ليصل في النهاية إلى الأهداف التي تسعى إليها، سواء كانت أهدافا مهارية، أو لغوية، أو سلوكية.

٥ - المشاركة وتعميم الخبرة فمن خلال المناقشات واستخلاص الأهداف يتم تعميم النتائج المؤكدة بالبراهين.

٦ - التقويم يقوم المعلم هنا بمناقشة تلاميذه في النتائج والأهداف التي توصل إليها من خلال تطبيق استراتيجية لعب الأدوار.

عناصر استراتيجية لعب الأدوار :

استراتيجية لعب الأدوار تتكون من عناصر أساسية لا يمكن الاستغناء عن أي عنصر فيها؛ وهي :

١. المتعلم : وهو من سيقوم بأداء دور في الموقف التعليمي، ويجب أن يكون الدور مناسباً لقدرات المتعلم.

٢. المعلم : للمعلم دور مهم ، وهو تجهيز وتأهيل المتعلم للموقف التعليمي، وكذلك تهيئة البيئة بشكل يتناسب مع الموقف التعليمي، وأحيانا يشارك المعلم مشاركة فعالة، كتقمص دور معين يقوم بأدائه في الموقف التعليمي.

٣. . الموقف التعليمي : هو الموقف التمثيلي الذي يقوم به المتعلم، ويقوم المعلم بإعداده بغرض توصيل مفهوم أو سلوك معين للمتعلم.

قواعد اساسية ينبغي مراعاتها عند اعتماد استراتيجية لعب الادوار :

١- ان قوم المدرس ببيان الاسباب والفوائد من استخدام استراتيجية لعب الادوار.

٢- ان تكون الاهداف التي يراد الوصول اليها محددة مسبقاً.

٣- توضيح التعليمات للمتعلمين بشكل واضح ومبسط للمتعلمين بحسب النمط الذي يتم اعتماده.

٤- ان يتم فهم الدور وشروطه بشكل كافٍ من قبل المتعلمين .

٥- ان توزع الادوار على المتعلمين بشكل دقيق .

خطوات استراتيجية لعب الأدوار :

١- تشكيل مجموعة اللعب واعدادها.

٢- تعيين المتعلمين الذين يؤدون دور اللعب.

٣- اختيار المكان المناسب للعبة (المسرح في القاعة الكبرى في المدرسة مثلاً).

٤- تهيئة اماكن جلوس المتعلمين المشاهدين .

٥- تنفيذ الاستراتيجية ولعب الادوار .

٦- بدء النقاش وابداء الملاحظات واصدار التقييمات .

٧- اعادة لعب الادوار مرة ثانية .

٨- المناقشة مرة اخرى واعطاء التقييم النهائي .

٩- التعميم للنتائج بعد مصادقة المدرس عليها

خطوات التطبيق في الموقف التعليمي

- أن يتم اختيار موضوع يصلح للتطبيق واقعياً .
- أن يكون الموضوع مرتبطاً بواقع التلاميذ .
- أن تكون المشاركة تطوعية ، وليست إجبارية من التلاميذ .
- أن يبدي الطلاب آراءهم بحرية في حدود الأنظمة (الشرعية والأخلاقية).
- أن يتم الالتزام بالقضية المطروحة .
- ألا يتم تمثيل جانب دون الآخر (الشمولية)
- أن يسمح بتعدد وجهات النظر (واختلافها) .
- عقد جلسة تقويم للنتائج بعد تدوينها، واستخلاص الآراء المتفق عليها .

دور المعلم في اية لعب الادوار :

- ١- اعداد السيناريو الخاص بأدوار المتعلمين وضبطه بدقة .
- ٢- أن يأخذ بنظر الاعتبار الوقت المخصص للدرس اثناء توزيع الادوار .
- ٣- ان تكون الاهداف محددة مسبقاً ، وأن تكون الادوار ملائمة لتحقيق الاهداف.
- ٤- ان يكون اختياره للموضوع الدراسي الذي يمكن تدريسه بالتمثيل ولعب الادوار ويتسم بالمرونة.
- ٥- ان يوضح للمتعلمين ان الهدف هو تعليمي وليس ترفيهي بحث.
- ٦- ان يبلغ اللاعبين في الفريق بأن التقييمات تحتسب وفق اتقان الادوار .
- ٧- ان يؤكد على المتعلمين المشاهدين بأنه سيتم توجيه الاسئلة وعليهم الاجابة والمشاركة.

عند استخدام أسلوب تمثيل الأدوار يجب على المعلم مراعاة التالي :

- اعلم أن أسلوب تمثيل الأدوار هو أسلوب يقوم فيه المشاركون بتمثيل أدوار محددة لهم في شكل حالة أو سيناريو وذلك كمحاولة لمحاكاة الواقع .

- حدد أولاً ما هو الهدف الذي تريد الوصول إليه باستخدام هذا الأسلوب ؟ وما هو الموضوع الذي تود التركيز عليه ؟ وبمعنى آخر ينبغي أن تكون الحالة التمثيلية مرتبطة بموضوع الدرس وأهدافه .
- اكتب السيناريو وحدد الأدوار التي سيتم تمثيلها .
- يمكنك الاستعانة بالمشاركين لكتابة السيناريو .
- يمكنك عدم كتابة السيناريو والاكتفاء بإتاحة الفرصة للمشاركين كي يجتهدوا في التمثيل بدون التزام دقيق بنص مكتوب .
- ينبغي أن تكون الحالة التمثيلية واضحة ومفهومة للمشاركين .
- يحسن أن يكون السيناريو قصيراً ومركزاً .
- اختر الأفراد الذين سيقومون بالتمثيل ، وعادة يكون هؤلاء من الأفراد المشاركين أنفسهم.
- يمكنك تكليف مجموعة أو بعض المجموعات بالقيام بهذه التمثيلية .
- حدد دور كل فرد ، وما هو المطلوب منه ؟
- اشرح بإيجاز للمشاركين موضوع المشهد والأدوار التي سيتم القيام بها .
- اذكر للمشاركين ماذا تريد منهم عند الانتهاء من رؤية المشهد التمثيلي ، هل تريد الإجابة عن أسئلة معينة أو إيجاد حلول معينة أو الانتباه لممارسات معينة .
- حدد زمن المشهد لي ، وكذلك زمن الإجابة ثلة أو الحوار الذي يتبع ذلك المشهد
- احرص أن يجسد المشهد التمثيلي واقعاً حقيقياً لا خيالياً ، ولكن يحسن استخدام أسماء مستعارة للممثلين بدلاً من أسمائهم الحقيقية .
- اطلب من كل ممثل أن يتقمص الدور المكلف به بصدق وإتقان ، وأن يضع نفسه مكان الشخصية التي يمثلها وأن يتخيلها بعمق ، وأن يتصرف بنفس الطريقة .
- يحسن تطعيم المشهد بشيء من الفكاهة والإثارة .
- اطلب من المشاهدين التزام الهدوء وعدم التعليق .
- مزايا استراتيجية لعب الادوار:
- * تقوم بالتنشيط والتحفيز.
- * تساعد المكبوتين والأميين للتعبير عن مشاعرهم.
- * بسيطة وأداة تعليمية منخفضة التكلفة.
- * تركز على المشاكل التي تكون واقعية وحقيقية.

* تعرض المشاكل المعقدة ببساطة، و في فترة قصيرة.

* لا تحتاج إلى مواد أو ركائز أو تقدم للتجهيز

عيوب استراتيجية لعب الأدوار :

على الرغم من اللجوء الواسع والكبير إلى استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار داخل البيئة الصفية، إلا أن هناك مجموعة متعددة ومتنوعة من الأمور التي تقف حاجزاً أمامها، تجعل بعض المدرسين يبعدون عنها وتتمثل هذه بمجموعة من العيوب تتمثل من خلال ما يلي :

- صعوبة تطبيقها في جميع المواد الدراسية المقررة، فمعلمي مادة الرياضيات يجدون صعوبة في تطبيقها بسبب احتواء المادة الدراسية على النظريات والقوانين التي يصعب أداؤها في مشاهد تمثيلية.
- يجد المدرس صعوبة في تطبيقها وتنفيذها بسبب الازدحام وازدياد أعداد الطلاب داخل البيئة الصفية
- إن عامل الوقت مهم في تطبيقها، فهو يقف عقبة في وجهه تنفيذها، لأنها تتطلب مدة زمنية كبيرة من حيث مرحلة تهيئة المشاركين، ومرحلة كتابة النص والحوار الذي يأخذ الوقت الأكبر، ومرحلة تجهيز وإعداد المسرح أو القاعة الواسعة، وتنظيم جلوس الحضور، ومن ثم عملية تقييم الأداء، واتجاه بعض المدرسين إلى إعادة الأداء والتقييم لأكثر من مرة، بالإضافة إلى المعلومات والمواضيع الكثيرة التي تحتوي عليها المواد والمقررات الدراسية.
- تتطلب مدرس لديه القدرة على النقاش الحر الذي يملك أهدافاً، قادر على ضبط نظام وانتظام جميع م البيئة الصفية، ولديه القدرة بداع والابتكار في أساليب ومهارات عند تطبيق استراتيجية تمثيل الادوار.
- تتطلب وتحتاج إلى معلم لديه المعرفة والمعلومة التي يحتاج إليها من أجل القيام بكتابة النص والحوار، فإن لم يمتلك تلك المعرفة سوف يعمل على إخراج نص وحوار يتصف بالركاكة، ولا يقدر على تقديم المادة العلمية بصورة مشوقة أو هادفة بل ستكون مليئة بالضجر والملل مما يؤدي إلى نفور الحضور من ذلك المشهد التمثيلي.
- تتطلب القدرة على إدارة الوقت وحسن التصرف به من قبل المدرس، والعمل على تنظيم وإدارة الحوار بين جميع الأعضاء المشاركين.
- تتطلب تكلفة مادية عالية، وتحتاج إلى مواد وأدوات ومعدات محددة، ويوجد مدارس متعددة لا تحتوي في بنائها على قاعات أو مسارح من أجل تأدية المشاهد التمثيلية.
- عند تعامل المعلم غير الواعي لاستراتيجية تمثيل الأدوار، فإنها تكون وسيلة للترفيه والفكاهة أكثر من الهدف التعليمي منها، وبالتالي فشل التعلم وهذا من أخطر وأكبر عيوبها.
- عدم اكتساب استراتيجية تمثيل الأدوار الموضوعية في عمليات التفسير، التحليل والتقييم، إذ من الممكن أن يتمكن التلاميذ من تأدية أدوارهم بمقدرة وجودة عالية، أثناء وقت أو عند الانتهاء من العرض.
- يعتمد النجاح في استخدام استراتيجية لعب الأدوار على مقدار ما يتحقق من تفاعل وتشارك بين جميع الأعضاء المشاركين تطوعاً من أجل التمثيل.

- من عيوب استراتيجية تمثيل الأدوار أنها تسمح بسيطرة وتسلب مجموعة من الطلاب الذين يتقنون مهارة الحوار والجدال والنقاش.
- تُعد حالة عدم العمل على ضبط المؤثرات الخارجية في وقت تجهيز وإعداد وكتابة الأدوار وصولاً إلى تنفيذها، من عيوب استراتيجية لعب الأدوار، والتي تؤدي إلى عدم موضوعيتها وعدم اتصافها بالحيادية بين جميع التلاميذ.
- عدم امتلاك استراتيجية تمثيل الأدوار طريقة موضوعية، والقدرة على تقييم الحضور من التلاميذ والمشاهدين.
- يواجه المدرس بعض الشخصيات التي تتسم وتتصف بالخل والخوف والارتباك، مما يؤدي إلى صعوبة في تطبيق استراتيجية تمثيل الأدوار في العملية التعليمية، وقد يعتبر المدرسين التقليديين والمتبعين للأساليب والطرق التقليدية في عملية التدريس أنها مضيعة للوقت والجهد.
- تحتاج إلى التعاون والتشارك بين مدرس المادة التعليمية والمسؤول عن المبدعين في المدرسة عند تطبيق استراتيجية تمثيل الأدوار، بالإضافة إلى المرشد والموجه النفسي.

خامساً استراتيجية العصف الذهني

استراتيجية العصف الذهني:

وهي عملية استمطار الأفكار وتوليدها، وهي مهارة ضرورية ولازمة لممارسة بقية مهارات التفكير، تساعد على حل المشكلات بشكل إبداعي، وإتاحة الفرصة للطلبة لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار بشكل تلقائي وسريع، ث الأفكار واختيار الحل المنا

استراتيجية العصف الذهني في التعليم واحدة من الاستراتيجيات التي تشجع على التفكير الإبداعي، وتساعد على إطلاق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية والأمان، وتسمح بظهور كل الآراء والأفكار حيث يكون المتعلم في ذروة التفاعل مع الموقف، وتصلح هذه الاستراتيجية في القضايا أو الموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة ولكن تتعدد فيها الإجابات والآراء. ويستخدم العصف الذهني كاستراتيجية للتفكير الجماعي أو الفردي في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة، بقصد زيادة القدرات والعمليات الذهنية. ويتعنى تعبير العصف الذهني في المجل : استخدام العقل في التصدي النشاط للمشكلة Brain storming.

القواعد الأساسية للعصف الذهني:

كان تطوير أليكس أوزبورن لمفهوم العصف الذهني مرتكزاً على تأثره بنظريات التفكير الإبداعي التي تعود لجراهام والاس، حيث وضع أوزبورن قواعد أساسية لعمليات العصف الذهني.

وهذه القواعد هي الآتي:

- ١/ **التركيز على الكم:** فهذه القاعدة تركّز على الهدف النهائي المرجو الوصول إليه خلال عمليات العصف الذهني، وتعتمد على الوصول إلى أكبر كمية من الأفكار التي يتم طرحها أثناء العصف الذهني بغض النظر عن جودة وفعالية تلك الأفكار.
- ٢/ **حجب النقد:** وتُعنى هذه القاعدة بعدم توجيه النقد لأي فكرة يتم طرحها خلال عملية العصف الذهني، وتأجيل الحكم على هذه الأفكار لحين الانتهاء من العملية.
- ٣/ **تقبّل الأفكار الجديدة:** حيث يشجع على طرح جميع الأفكار حتى لو كانت غير اعتيادية وغير مألوقة.
- ٤/ **تطوير الأفكار ودمجها:** حيث يتم دمج الأفكار الناتجة من عملية العصف الذهني وتطويرها وتحسينها.

أهداف استراتيجية العصف الذهني :

تهدف جلسات العصف الذهني إلى تحقيق الآتي :

- كسر الجمود، لإيجاد بدائل.
- توليد الأفكار، وتحدي العقول.
- التدريب على سرعة التفكير.
- التهئية الذهنية، وجذب الانتباه.
- حل المشكلات حلًا إبداعيًا.

مبادئ العصف :

المبادئ العامة للعصف الذهني

تتميّز هذه الاستراتيجية بمبادئ عامة هي:

البعد عن التقييم: تتسم هذه الاستراتيجية في طرح جميع ما يخطر في ذهن الطالب من أفكار دون تقييمها لا سيما في المرحلة الأولى.

حرية التفكير: تحفّز هذه الاستراتيجية العقل ليعمل بحرية تامة ومطلقة.

الالتزام: يجب على المشاركين التقييد بالمبادئ والقواعد التي يتم طرحها قبل البدء بعملية العصف الذهني.

البناء على أفكار الآخرين: يمكن للمشاركين توليد أفكار جديدة من أفكار بعض المشاركين الآخرين أو البناء عليها.

كما يعتمد استخدام العصف الذهني على مبدئين أساسيين هما :

١- تأجيل الحكم على قيمة الأفكار :

يتم التأكيد في هذا الأسلوب على أهمية تأجيل الحكم على الأفكار المنبثقة من أعضاء جلسة العصف الذهني، وذلك في صالح تلقائية الأفكار وبنائها، فإحساس الطالب بأن أفكاره ستكون موضعاً للنقد والرقابة منذ ظهورها يكون عاملاً كافياً لإصدار أية أفكار أخرى.

٢- كم الأفكار يرفع ويزيد كيفها:

قاعدة الكم يولد كيف على رأى المدرسة الترابطية، والتي ترى أن الأفكار مرتبة في شكل هرمى وأن أكثر الأفكار احتمالاً للظهور والصدور هى الأفكار العادية والشائعة المألوفة، وبالتالي فالتوصل إلى الأفكار، غير العادية والأصلية يجب أن تزداد كمية الأفكار.

أنواع العصف الذهني:

يوجد نوعان من العصف الذهني؛ وهما العصف الذهني الفردي (بالإنجليزية Individual): Brainstorming والعصف الذهني الجماعي (بالإنجليزية Group Brainstorming): ولكل من هذين النوعين خصائصه المميزة وسليباته.

١- إذ يُعتبر **الذهني الفردي** ذا ف بر في إنتاج أفكار أفضل وأكثر

المشكلات البسيطة والعادية والعامية، كما يكون الشخص الذي يقوم بعملية العصف الذهني بشكل فردي قادراً على إطلاق العنان لأفكاره وإبداعه دون القلق من وجود أي أشخاص آخرين يُشاركونه أفكاراً قد تتطرق لمواضيع خاصة به، وللحصول على أفضل النتائج في هذا النوع من العصف الذهني فإنه لا بدّ من الحصول على مكان مُريح يخلو من المشتتات بحيث يتمكن المرء من خلاله صبّ جُلّ تركيزه على الطرح الذي يرغب بالتفكير به، وبحيث يكون قادراً على ترتيب أفكاره وتطويرها من خلال استخدام الخرائط الذهنية.

٢- بينما يُعتبر **العصف الذهني الجماعي**: ذا مفعول أكبر في حل المشكلات المُعقدة، ويُتيح للمرء الاستفادة من الخبرات والأفكار والإبداع الذي يتم طرحه من قبل باقي أشخاص المجموعة، مما يؤدي إلى تطوير الأفكار بشكل عميق وعدم توقفها عند شخص مُعين، فعندما تتوقف فكرة أحدهم عند حد معين فإنه يُمكن نقلها إلى مرحلة تالية من خلال شخص آخر، فتصبح المجموعة كتلة واحدة مُساهمة في حل المُشكلة، كما أنه يفيد في تذكير أعضاء

المجموعة بأن لديهم أفكاراً مُبتكرة يُمكن تقديمها، ويوصى بتقسيم الأفراد في عمليات العصف الذهني إلى مجموعات تتراوح بين خمسة إلى سبعة أشخاص للحصول على نتائج فعّالة بشكل أكبر، وعلى الرغم من أهمية العصف الذهني الجماعي إلا أن له العديد من السلبيات التي قد تجعله مقيداً للأفكار، فطرح فكرة غير عادية أثناء عملية العصف الذهني الجماعي قد يجعلها تتعرض للانتقاد والتقييم الخاطئ، كما أنّ هذه المجموعات عادةً ما تقتصر إلى التزامها بقواعد العصف الذهنية بشكل صحيح، وتجدر الإشارة إلى ما يُعرف بمفهوم الحجب (Blocking) الذي قد يظهر أثناء عمليات العصف الذهني الجماعي، ويتمثل هذا المفهوم باهتمام الأشخاص بأفكار البعض فقط، أو انتظار أحدهم دوره لطرح فكرته مما قد ينسيه إياها بينما ينتظر مجيء دوره في الكلام.

كيفية إعداد جلسة عصف ذهني العصف الذهني الجماعي:

ينبغي معرفة قواعد ومعايير جلسة العصف الذهني الجماعية قبل البدء بها، وهي تلك القواعد الأربعة التي وضعها أوزبورن والتي تم الإشارة لها سابقاً، ويُمكن إعادة تلخيصها في توليد أكبر كم من الأفكار أثناء جلسة التفكير الإبداعي، وتجنّب تعريض أي من الأفكار المطروحة إلى النقد أو السخرية، وتشجيع الأفكار تيادية، ثم الدمج بين هذه الطويرها وتحسينها.

عقب ذلك يوجد بعض الإجراءات التي يُمكن اتباعها لبدء جلسة العصف الذهني الجماعية التي تتكون من مجموعة كبيرة أو صغيرة من الأشخاص، وهي كالآتي:

* تحديد أحد أعضاء المجموعة كمسؤولٍ توكل إليه مهمة إدارة جلسة العصف الذهني.

* تحديد المشكلة التي ستكون محور جلسة العصف الذهني، إذ يجب أن تكون واضحة لجميع أعضاء المجموعة.

* وضع قواعد عامة يتم التقيد بها أثناء الجلسة، والتي تشمل السماح للشخص المسؤول بإدارة الجلسة بشكل كامل، وعدم تقييد أي من أعضاء المجموعة بحيث يُسمح للجميع بالمشاركة، بالإضافة إلى عدم الحكم على أي من الأفكار حتى يتم تجميعها كاملة، وافترض صحة أي فكرة يتم طرحها، فضلاً عن تسجيل كل الأفكار التي يتم طرحها ما لم تكن مُكررة، كما يجب تحديد وقت زمني تنتهي عنده عملية طرح الأفكار وإنتاجها.

* البدء بعملية العصف الذهني مع التركيز على تشجيع المجموعة على طرح الأفكار الإبداعية التي تركز على التفكير خارج الصندوق.

* اختيار الأعضاء بالترتيب حسب الدور الذي يحدده المسؤول؛ ليطرحوا أفكارهم التي خرجوا بها من خلال العملية، ثم تدوين كل هذه الأفكار.

* تجنب أي نقد قد يتم توجيهه لأي من الأفكار المطروحة.

* البدء بتقييم الأفكار المدونة، ويمكن إجراء ذلك من خلال تصويت المجموعة عليها. *تجميع الأفكار المتشابهة، بهدف حصر الأفكار المدونة وتقليلها.

*مناقشة جميع الأفكار الباقية بعد أن تم حصرها.

العصف الذهني الفردي: كما يمكن إعداد جلسة عصف ذهني جماعي فإنه يمكن كذلك إعداد جلسة عصف ذهني فردي يقوم بها شخص واحد، وذلك من خلال كتابة ما يفكر به ويجول بخاطره من حلول مقترحة لمشكلة معينة واضحة ومحددة، بحيث تكون أفكاره غير مقيدة، ثم تدوين قائمة الأفكار التي خرج بها، مع ضرورة مراجعتها وقراءتها ممّا قد يولد أفكاراً جديدة نتيجة لهذا النقد الذاتي المراجعة، ثم تحديد واختيار أفضل الأفكار لحل المشكلة.

التقنيات المستخدمة في العصف الذهني: يوجد العديد من التقنيات التي يمكن استخدامها في عمليات العصف الذهني، ومنها الآتي:

١- **الكتابة الحرة:** تركز هذه التقنية على مبدأ كتابة كلّ ما يجول في خاطر الشخص، دون اهتمام بصحة الكلمات التي تمّ أو حتى معناها؛ فهي تتركز لكتابة المستمرة دون توقف لفترة مُد الزمن، ثم اختيار الأفكار التي قد يراها الشخص مُفيدة له لتدوينها على دفتر الملاحظات.

٢- **القوائم:** تركز تقنية القوائم في العصف الذهني على تقسيم المشكلة أو موضوع العصف الذهني إلى قائمتين اثنتين، تحتوي الأولى على الأفكار التي تدعم موضوع العصف الذهني، في حين تحتوي الأخرى على الأفكار والادعاءات التي تدحض هذه الفكرة وتعاكسها، ثم يتم انتقاء الأفكار من بين القائمتين بناء على الدلائل والبراهين، ومن شأن هذه التقنية أن تجعل نتائج عملية العصف الذهني قوية وذات حجج وبراهين دامغة.

٣- **وجهات النظر:** حيث يتم من خلال هذه التقنية النظر إلى المشكلة من زوايا مختلفة ومتباينة، بحيث لا يتم رؤيتها من جانب واحد فقط، الأمر الذي يساهم تحديد المشكلة ورؤيتها بشكل متكامل.

٤- **التكعيب:** حيث تشبّه هذه التقنية موضوع العصف الذهني بالمكعب الذي يمكن النظر إليه من ستة أوجه مختلفة، يُمثل كلّ منها واحداً من المقاربات التي يمكن الاستفادة منها بطريقة تُساعد على توضيح المشكلة، وهذه الأوجه هي: الوصف، والمُقارنة، والربط، والتحليل، والتطبيق، والمقابلة.

٥- **خريطة الأفكار:** حيث يتم كتابة الفكرة الرئيسية لموضوع العصف الذهني في منتصف ورقة بيضاء أو على السبورة، ثم البدء بكتابة مفاهيم أو كلمات ترتبط بهذا الموضوع، ثم الانتقال لمكان فارغ آخر على

الورقة لتتسع دائرة الكتابة أولاً بأول مع الحرص على عدم التوقف حتى تعبئة الورقة كاملة بالأفكار، حتى لو أصبحت بعيدة قليلاً عن الموضوع الرئيسي أو حتى لا تمت له بصلة.

٦- **الأجزاء:** تقسم الفكرة الرئيسية إلى فروع رئيسية، ثم تقسيم الفروع الرئيسية إلى أجزاء فرعية، بحيث يتم تعبئة أفكار تتعلق بالأجزاء الرئيسية وأخرى تتعلق بالفرعية، ثم محاولة إيجاد رابط بين جميع الأفكار التي تم تدوينها.

٧- **الأسئلة الصحفية:** تعتمد هذه التقنية على مبدأ استخدام ستة أسئلة يستخدمها الصحفيون أثناء مقابلاتهم؛ وهي: من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ لماذا؟ كيف؟، حيث يطرح الشخص هذه الأسئلة على نفسه مع ربطها بموضوع العصف الذهني، ثم تدوين إجاباته تحت كل سؤال. التفكير خارج الصندوق: وذلك باستخدام المفاهيم والأمور في مواضع أخرى غير التي يتم استخدامها بها عادةً، مما قد يُنتج أفكاراً إبداعية تم التفكير بها بشكل غير اعتيادي.

٨- **الأشكال والرسوم البيانية:** تُعتبر هذه الطريقة مفيدة للأشخاص الذين يميلون إلى التعلم البصري، حيث يتم إنشاء رسوم وأشكال بيانية لتمثيل الأفكار التي يتم إنتاجها من عمليات العصف الذهني.

٩- **التركيز على الهدف والجمهور:** تركز هذه التقنية بشكل كبير على معرفة وتحديد هدف موضوع العصف الذهني، بالإضافة إلى معرفة من هو الجمهور الذي يستهدفه هذا الموضوع.

١٠- **استخدام مصادر المعرفة:** تعتمد تقنية مصادر المعرفة على استخدام العديد من الوسائل المعرفية والتثقيفية للاطلاع أفكار جديدة ومفاهيم ذات صلة بموضوع العصف الذهني، وتتنوع المصادر ما بين الإنترنت، والمكتبات، أو حتى القواميس، والموسوعات.

مميزات العصف الذهني :

- (١) تساعد في الكشف عن آراء ومعتقدات ومشاعر المشاركين .
- (٢) ينمي مهارات التفكير الإبداعي
- (٣) يساعد على جمع أكبر قدر من الأفكار حول موضوع محدد في فترة زمنية قصيرة نسبياً .
- (٤) اقتصادية فلا تحتاج إلى تكاليف فضلاً عن كونها مسلية ومبهجة.
- (٥) ينمي مهارات الاتصال لدى الطلاب.
- (٦) يفتح المجال أمام العمل الجماعي الخلاق.
- (٧) سهولة التطبيق، فأسلوب العصف الذهني لا يحتاج إلى وقت كبير للتدريب على خطواته من قبل المدرب أو المتدربين.
- (٨) ينمي الثقة بالنفس للمتعلمين من خلال إصدار الأفكار بحرية بدون نقد أو سخرية من الآخرين.

٩) يساعد المعلم على إدارة الصف.

١٠) تساعد في التفاعل وتبادل المعلومات والتهيئة للموضوع القادم.

١١) يدرّب المتعلمين على الاستفادة من أفكار الآخرين وتطويرها.

١٢) ينمي لدى المتعلمين مهارة إبداء الرأي والمشاركة في حل المشكلات

١٣) استخدامها لا يستلزم جهوداً كبيرة في الإعداد والتحضير.

عيوب العصف الذهني:

١ - إذا لم تضبط فيها هدر الوقت .

٢ - إذا لم تنفذ بطريقة سليمة فإنها تتحول إلى فوضى .

عوائق العصف الذهني

١) طرح الأفراد للحلول للمشكلة في سرعة وعفوية ويكون من الصعب على الأفراد البحث عن حلول

إبداعية في فترة أطول من الوقت.

٢) الوقت لأداء استراتيجية العصف ي وذلك نتيجة الاهتمام بأنهاء المقرر

صغر وقت الحصة المدرسية.

٣) كبر حجم المجموعة، زيادة عدد المجموعة يحتاج إلي معلم مدرب للتعامل مع الأعداد الكبيرة

حتى لا تسود الفوضى في الفصل.

٤) الخوف من الفشل فنجد العديد من التلاميذ قد يكون لديهم أفكار أصيلة ومتنوعة، ولكن نتيجة

الخوف من الفشل لأبداء الرأي في المشكلة فلا يشارك المجموعة في إضافة الحلول للمشكلة.

٥) الخوف من سخريّة الآخرين، العديد من التلاميذ لديهم العديد من الأفكار الجديدة، ولكن نتيجة

خوفهم من سخريّة الفصل أو المعلم من أفكارهم فيقرر ألا يشارك في المجموعة.

٦) استخدام التلاميذ طريقة واحدة في التفكير وذلك لعدم تدريبهم على التفكير الإبداعي والحلول

المختلفة والمتنوعة للمشكلة الواحدة.

ومما سبق ذكره يؤكد؛ أن العصف الذهني يعود الطلاب على أدب الحوار والمناقشة وحسن الإنصات والاستفادة من رأي زميله، والبناء عليه بفكرة جديدة دون الانتقاد له .

استراتيجية فكر زوج شارك

تعتبر استراتيجية فكر – زوج – شارك أو المعروفة اختصاراً بـ TPS من الاستراتيجيات المستحدثة والمشتقة من التعلّم التعاوني، وتسمى أيضاً باستراتيجية (فكر – انتقد زميلاً) وقد طورها العالم Frank Lyman ومساعديه في جامعة الماري لاند عام (١٩٨٥م)، وتقوم على فكرة مشاركة عدد أكبر من الطلاب في الفصل، بحيث يمنح الطالب وقتاً للتفكير بمفرده بعد أن يقوم المعلم بطرح السؤال (فكر)، ثم يفكر في السؤال نفسه مع أحد زملائه (زوج)، ثم يقوم المعلم بدعوة المجموعة ككل لمشاركة الحل مع أقرانهم الآخرين (شارك).

مراحل (خطوات) استراتيجية فكر زوج شارك:

تمر استراتيجية فكر زوج شارك بأربع مراحل مختلفة وهما على النحو التالي.

مرحلة (التفكير) فكر:

وهي المرحلة الأولى التي يقوم من خلالها المعلم بطرح السؤال الخاص به على الطلاب على أن يكون ذلك السؤال مرتاً الأشياء التي تم شرحها على المدرس أن يعطى الطلاب الم الوقت من أجل الصامت ولا بد من أن يقو الطلاب بتسجيل الإجابات الخاصة ب ورقة خارجية عملا على تحديد الأفكار الخاصة بكل طالب على حدى، وعلى الطالب خلال تلك الفترة أن يتجنب الإجابات المحددة والتي من بينها نعم أو لا وتلك المرحلة لا تستغرق سوى مرة واحدة.

مرحلة (المزاوجة) زوج:

وهي المرحلة الثانية وهنا يطلب المعلم من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج ويتجه كل طالب إلى الشريك عملا على تقاسم الأفكار مع بعضهم البعض، وهنا يجب على الطلاب أن يتعاونوا مع بعضهم البعض من أجل الحصول على فكر واحد في النهاية ولا بد وأن يكون ذلك الفكر يحمل الإجابة المقنعة وعلى المعلم أن يقوم بمتابعة الطلاب عملا على توجيه الطلاب من بعيد وتجدر الإشارة أن تلك المرحلة لا تستغرق الكثير من الوقت فقط ٣ وحتى ٥ دقائق.

مرحلة (المشاركة) شارك:

وهي المرحلة الثالثة من الاستراتيجية وهنا يجب على المعلم أن يتوجه إلى الأزواج من أجل مشاركة الأفكار والتعبير بشكل لفظي عن الأفكار أو الحلول التي قد وصلوا بها مع الأصدقاء خلال فترة المناقشة الماضية، وقد نجد أن الممارسات الفعالة هنا تنتقل من زوج إلى الآخر وفي تلك الفترة نجد أن المعلم يقدم على تدوين كافة الملاحظات أو النتائج التي توصل لها الطلاب في الورق الخاص به أو عرضها على شاشة العرض حتى يكون الأمر أكثر وضوح أمام كافة الطلاب في المدرج.

مرحلة التقويم

وهي المرحلة الأخيرة من الاستراتيجية وهنا يتم تقويم الطلاب من خلال المناقشات القصيرة خلال أو بعد النشاط وهنا يتم تقييم الطلبة بناء على الإجابات الخاصة بهم خلال فترة المناقشة أو الخطوات الماضية

دور المعلم والطالب في استراتيجية فكر زواج شارك

تم تحديد الأدوار الخاصة بالطلاب والمعلمين في تلك الاستراتيجية حتى يتم تطبيقها على النحو السليم وهي على الشكل التالي.

دور المعلم:

١. التخطيط الجيد للدرس.
٢. العمل على تحديد كافة الاسئلة التي سيتم طرحها.
٣. أن يقوم بتحديد الوقت الكافي لكل مرحلة من مراحل الاستراتيجية.
٤. تعريف المتعلمين بطبيعة الاجراءات التي ستتم داخل الدرس، وشرح كيفية إجراء خطوات الاستراتيجية للطلاب والهدف منها وتعليماتها.
٥. تحديد اسم لائق لكل مجموعة من الطلاب عملاً على تسهيل الأمر في عملية استدعاء المجموعة ومناقشتهم. وإعطاء رقم لكل متعلم فيها بحيث يسهل استدعاء المجموعة، ومناقشة أفكارهم خلال المناقشة الجماعية في الفصل.
٦. متابعة متعلمين نحو الأفكار السدي بيئة تعاونية بينهم اخل الفصل.

دور الطالب:

١. التفكير بشكل صامت في السؤال الذي يتم طرحه من قبل المعلم.
٢. التفاعل مع الشريك في المجموعة مع التشاور في الإجابات وإظهار الاهتمام والإصغاء بالتفاعل معه.
٣. التعاون مع الشريك من أجل وضع فكرة تعد هي الاقرب والأكثر اقناعاً.
٤. تسجيل ما توصلت له أنت والشريك من أجل طرحها على باقي الطلاب.

فوائد استراتيجية فكر – زواج – شارك TPS

أظهرت نتائج دراسة الشمري والدليمي (٢٠١٢م) أن استعمال استراتيجية فكر – زواج – شارك TPS تؤدي إلى تحسين جوهري في تحصيل الطلاب واحتفاظهم بالمعلومات وترسيخها في أذهانهم أفضل من استعمال الطريقة الاعتيادية، كما أنها تجعل الطلاب محور العملية التربوية والمعلم موجهاً ومرشداً ومهيئاً للجو التعليمي، وتعطي الحيوية للدرس وتزيد من حماس الطلاب، وجذب انتباههم والتشويق للدرس المقبل، فهي تخلق جوّاً ديمقراطياً وتقلل من الجو التسلطي في الصف، بالتالي تزيد من دافعية التعلم ومن ثمّ زيادة مستوى التحصيل الدراسي.

كما أوصت العديد من الدراسات بفاعلية هذه الاستراتيجية، منها: دراسة السلطاني (٢٠١٥م) التي أوصت بضرورة استخدام استراتيجيات تدريسية تعمل على توفير بيئة تعليمية تعاونية داخل غرفة الصف، لإثارة تفكير الطلاب نحو المادة العلمية المدروسة. ودراسة فريد (٢٠١٤م) حول ضرورة الاهتمام بتطوير طرق التدريس الحالية والبعد عن التلقين، والعمل على إشراك الطالب في العملية التعليمية وجعله عضواً فعالاً فيها، ومساعدته على أن يدلي بمبررات ومسببات لكل خطوة حل يقوم بها، وذلك من خلال الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تعتمد على التعلم النشط والتعلم التعاوني. كما أوصت دراسة غفور (٢٠١٢م) بأهمية تدريب المعلمين على استراتيجية TPS. وتتفق معه دراسة صالح وإبراهيم (٢٠١٥م)، وبناء عليه يمكن القول بأن هذه الاستراتيجية تساعد على:

- إثارة الدافعية للتعلم.
 - تنمية الثقة في نفوس الطلاب.
 - تنمية التحصيل الأكاديمي لدى الطالب وتقبل زملاء.
 - منح الطالب فرصة للتفكير بصوت عال مع زملاء.
 - منح الطالب الشعور بالمشاركة في عملية التعلم.
 - تثبيت المعلومة في ذهن الطالب.
 - مناقشة الأفكار الجديدة مع الزملاء، وبناء معارفهم من خلال المناقشات الثنائية والجماعية.
 - تنظيم المعلومات، وتصحيح التصورات الخاطئة في المعارف السابقة.
- أهمية استراتيجية فكر زواج شارك**

بالطبع يوجد أهمية كبيرة لتلك الاستراتيجية والتي تتلخص في الخطوات التالية:

١. من بين أهم الأهداف الخاصة بتلك الاستراتيجية هي إثارة الدافعية نحو التعلم.
٢. كما أنها من الطرق التي يتم من خلالها تنمية الثقة في النفس عند الطلاب.
٣. كما أنها تزيد من تقبل الطلاب لبعضهم البعض وتزيد من التحصيل الدراسي بشكل كبير.
٤. كما أنها تمنح الطالب الشعور الكبير بالحاجة إلى التعلم ومشاركة الأصدقاء.
٥. كما يتم من خلالها تثبيت المعلومات بشكل أكبر في أذهان الطلاب.
٦. وهي من أفضل الطرق التي يتم من خلالها مشاركة الكثير من الطرق الجديدة ومعرفة ما يفكر به الأصدقاء من أجل الحصول على المعلومة بشكل أفضل.
٧. تصحيح كافة المعلومات الخاطئة التي كنت تعلمها من قبل واستبدالها بالمزيد من المعلومات التي تحصل عليها من قبل الأصدقاء أو من خلال البحث مما يزيد من قدرة الشخص على حفظها.

مميزات استراتيجية (فكر-زواج-شارك):

١. تتيح الفرصة للتلاميذ لكي يكونوا نشيطين فعالين في عملية تعلمهم، مما يساعدهم على بقاء أثر التعلم .
٢. تساعدهم في اختبار أفكارهم قبل المغامرة بها أمام تلاميذ الفصل .

٣. تزيد من الوعي بالتحصيل وتنمي مستويات التفكير العليا.

٤. وقت التفكير يساعد على إطلاق أكبر عدد من الأفكار والاستجابات المختلفة .

٥. تساعد التلاميذ على بناء معارفهم خلال مناقشاتهم الثنائية والجماعية .

٦. تزيد أيضا من دافعتهم للتعلم وتنمي الثقة في نفس المتعلمين وتعطي الفرصة للجميع للمشاركة بدلاً من عدد محدود من المتطوعين في المناقشات العادية.

استخدامات استراتيجية فكر زوج شارك:

عند مراجعته الملاحظة المدونة ،استعراض المفردات ،حل التمارين ،تفحص القراءة ، استعرض المفاهيم ، مراجعة المحاضرة ،الحفظ التفصيلي ، أسئلة المناقشة ،مراجعة قراءة القرين ، أنشطة أوافق أو لا أوافق ،العصف الذهني ،المحاكاة ،تلخيص ،تطوير الرأي.

صعوبات تواجه تطبيق الاستراتيجية

تشتمل هذه الاستراتيجية على مجموعة مختلفة من السلبيات، والمشاكل التي تواجه المعلم أثناء تطبيقها، ومنها:

-قد لا تعكس أجوبة الطلاب أفكارهم الخاصة الحقيقية.

- إن اختيار الطلاب بشكل عشوائي، قد يؤدي لعدم سماع أفكار بعض الطلاب، وبالتالي انعدام المساواة بينهم.

- حدوث حالة من القلق والتوتر، بسبب الاختيارات العشوائية في جميع التدريبات المعتمدة على هذه الطريقة.

- زيادة التوتر الذي يصيب الطلاب، وقد يزداد جداً، حتى يصبح له أثر سلبي على مستوى الطالب التعليمي.

أولاً: استراتيجية التدريس التبادلي

استراتيجية التدريس التبادلي استراتيجية تفاعلية بين المعلم والطلاب وتعتمد على تقسيم الطلاب إلى مجموعات وفرق صغير العدد وتتميز عن غيرها من استراتيجيات التعلم النشط كونها تساعد الطلاب على تنمية مهارات القراءة والكتابة وخلال تقدم المراحل التطبيقية يتم تبديل الأدوار بين المعلم والطلاب فيقل دور المعلم ليصبح مشجعاً للطلاب ويصبح الطلاب هم المسؤولون عن سير العملية التعليمية وتزيد مساحة دورهم. مفهوم استراتيجية التدريس التبادلي الذي يمثل واحداً من أبرز الأنشطة التعليمية التفاعلية في المدارس التي تهدف إلى أن يكون الطالب جزءاً فعالاً في العملية التعليمية بمساعدة المعلم، وذلك في إطار تعزيز التواصل الفعال والاجتماعي بين الطالب والمعلم وبين الطلاب وبعضهم البعض، إلى جانب تنمية وتطوير القدرات ومهارات الطالب في التعلم.

مفهوم التدريس التبادلي

استراتيجية التدريس التبادلي أحد الطرق الحديثة والمتطورة في مجال التعليم ويقوم على فكرة الحوار بين المعلم والطلاب أو الطلاب وبعضهم البعض من خلال تبادل الأدوار حسب الاستراتيجيات التي يتضمنها التدريس التبادلي ويشرف المعلم على هذه الاستراتيجيات.

هي أحد الطرق البديلة للتدريس المباشر التقليدي فنجد في التعليم المباشر يكون المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات أما التدريس التبادلي فيكون دور المعلم هو تقسيم الطلاب إلى فرق صغيرة ومساعدتهم وتشجيعهم.

التدريس التبادلي يعتمد تطبيقه على أربعة استراتيجيات فرعية ويعد التدريس التبادلي من الطرق التي يستخدمها المعلم لتنمية القراءة عند الطلاب ومع التقدم في التعلم يستطيع الطلاب تبادل الدور مع المعلم ويكون دور المعلم في هذه الحالة مقتصرًا على التشجيع وتقديم الأفكار.

تعريف استراتيجية التدريس التبادلي

تعرف استراتيجية التدريس التبادلي على أنها العملية التي يشارك فيها الطالب في العملية التعليمية من خلال تفعيل الحوار والمناقشة بين الطلاب والمعلمين.

إلى جانب تعزيز الحوار بين الطلاب بعضهم البعض من خلال تكوين مجموعات منهم وممارسة مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تتم بتوجيه وإشراف من المعلم.

والتي تعمل على مهارات الطلاب في الفهم ، وتهدف في المقام الأول إلى تبادل ا بين المعلم والطالب ليكون المعلم هو المتلقي بدلاً من الطالب.

وذلك يتم تنفيذه من خلال تدريب الطلاب أولاً بشكل مستمر على تطبيق هذه الاستراتيجية.

تاريخ تأسيس استراتيجية التدريس التبادلي

استراتيجية التعليم التبادلي من الأساليب التعليمية المتطورة إلا أنها مفهومها ليس بحديث العهد.

حيث أن تاريخ تأسيسها يعود إلى القرن العشرين وتحديداً في عام ١٩٨٦م، وقد تم تأسيسها على يد العالم براون والعالم بالينسر.

وكان الهدف من وضع هذه الاستراتيجية وتطبيقها في المدارس العمل على مواجهة المعوقات التي يواجهها المعلم في التدريس والتي تكمن في عدم فهم الطالب لمعاني بعض الجمل والكلمات.

وقد ساهمت هذه الاستراتيجية في التغلب على هذه المشكلة من خلال تطبيق استراتيجية التنبؤ بمعاني النصوص ثم التأكد من صحة هذه التنبؤات أثناء قراءة النصوص.

ويتم تطبيق هذه الاستراتيجية بين مجموعة كبيرة من الطلاب أو مجموعة صغيرة منها أو لكل طالب.

خطوات استراتيجية التدريس التبادلي

١. عرض المعلومات على الطلاب: يقوم المعلم بعرض الأفكار والخطوات التي سوف يتبعها الطلاب أثناء عملية التعلم فهو مصدر المعرفة في ذلك الوقت.
٢. التعلم والممارسة: في هذه الخطوة يكون الطالب أكثر تفهمًا لدوره في تنفيذ الاستراتيجية إلا أنه يحتاج إلى بعض المساندة من المعلم ويقل دور المعلم ليصبح هو الموجه فقط للطلاب.
٣. فرق ومجموعات التعلم: تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تعاونية وليكن كل مجموعة مكونة من ٥ أفراد. وتعيين قائد لكل مجموعة ويتم تبادل دور القائد بين الطلاب وهنا يتحول دور الطالب من مجرد متلقي داخل المجموعة إلى إدارة النشاط فيقوم بتقديم المساعدة لطلاب الفريق.
- يستمر المعلم في تدريب الطلاب على تنفيذ تلك الإستراتيجية لمدة ٤ أيام متتالية ، حتى يتقنها الطلاب.
- وفي كل يوم من هذه الأيام يتم تعريف الطلاب بأحد هذه الأنشطة ، وعلى آلية تنفيذه من خلال بيان عملي يقوم به المعلم ، ثم ينتقل بعد ذلك إلى تدريب الطلبة .
- يقوم المعلم بتحديد جزء من الدرس لكل مجموعة ، وكل مجموعة توزع المهام على أفرادها بحيث يختص فرد بالتوضيح وفرد بالتساؤل وفرد بالتلخيص لكل مجموعة .
٤. الاعتماد على الذات: بعد أن يقدم المعلم المعلومات الكافية ويحدد قائد الفريق ويتولى القائد شؤون ف ي دور المعلم مع كل الفر انتقال الدور للقائد ويقتصر دور المعلم المساندة والتشجيع لكل الفرق.
٥. الاستيعاب والفهم: هنا اصبح التلاميذ أكثر فهمًا للخطوات السابقة وأكثر استعدادًا للتطبيق ولا يحتاجون إلى مساعدة المعلم.
- يتم تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي لفترة طويلة ، تصل من ١٠ - ٢٠ حصة دراسية ، حتى يتم تحقيق الفاعلية منه.

المبادئ التي يقوم عليها التدريس التبادلي:

يوجد أربعة مبادئ يبنى عليها التدريس التبادلي وهي:

- ١- زيادة فهم الموضوع لدى الطلاب، وذلك بإمدادهم بالاستراتيجيات اللازمة لمراقبة وفهم وتركيب المعنى.
- ٢- إيجاد معلمين وطلاب مشاركين في مسؤولية التعلم الاستراتيجي مع الانتقال التدريجي لهذه المسؤولية من المعلم للطلاب خلال خطوات التدريس.
- ٣- تشجيع المعلم لطلابه على المشاركة في المناقشات.
- ٤- التأكيد على أن الطلاب تعلموا ضبط الحوار.

كما يضيف آخرون مبدئين مهمين يعتمد عليهما التدريس التبادلي وهما:

١- النمذجة بواسطة المعلم: يقدم المعلم هنا مثلاً للعمليات العقلية المتضمنة بالمهارة، فيذكر بصوت عالٍ، وقد يقرأ جهرًا فقرة من الموضوع، ويوجه نفسه لفظيًا وبصوت مسموع إلى الخطوات التي يتبعها لفهم هذا الموضوع.

٢- النمذجة بواسطة المتعلم: يطلب المعلم من التلاميذ محاكاة ما فعل، ومن خلال جلوس التلاميذ في مجموعات أو في أزواج يقارن كل منهما العمليات التي اتبعها فيعبر عما دار في ذهنه خلال أداء المهمة المحددة من قبل المعلم، وبذلك يصبح المتعلم على وعي بعمليات التفكير التي اتبعها لفهم الموضوع، وفي نفس الوقت يتمكن المعلم من تقييم العمليات التي اتبعها كل طالب في أداء المهارة.

ويذكر "وليد رضوان" مبدأ آخر يعد الأساس الذي يعتمد عليه دور المعلم في أثناء التدريس التبادلي وهو مبدأ التدعيم المتدرج في التضاؤل، حيث أكد أن هذا المفهوم يعد أحد أكثر الأساليب استخدامًا في البرامج المعرفية والميتا معرفية، حيث يمد المعلم المتعلمين بالتدعيم والمساعدة؛ كي يمكنهم من إنجاز أهدافهم والتي لا يمكن إنجازها بدون هذا التدعيم، والذي جعل الطلاب مستقلين.

أسس استراتيجية التدريس التفاعلي

١. تحقيق المشاركة الفعالة بين المعلم والطالب في تطبيق محاور الاستراتيجية.

٢. تدريب الطلاب على تبادل الأدوار مع المعلم بالتدريج.

٣. إتاحة الـ في هذا النشاط التعليمي م
مقتصرًا موعة محددة حتى تعم الـ
إتاحة الـ لـة طلاب الفصل، حيث أن النشاط لا
لى الجميع.

٤. تقديم كافة أشكال المساعدة للطلاب في تطبيق هذه الاستراتيجية من قبل المعلم.

محاور استراتيجية التدريس التبادلي

لابد من التعرف على المحاور التي يتم الاعتماد عليها في استخدام هذه الاستراتيجية، وذلك من خلال ما يلي:

١. التلخيص

في هذا المحور يتم تحديد الفقرة التي سيتم تلخيصها، ومن ثم يقوم الطالب بالاطلاع عليها جيدًا وفهم المعاني الكامنة بداخلها، حيث يذكر الطالب الفكرة الرئيسية للفقرة، ومن ثم يذكر المعلومات التي وردت فيها حيث يتم كتابة ملخص الفقرة بشكل واضح ومختصر وشامل لكافة المعلومات الهامة فيه، ويتم تطبيق التلخيص في الفقرة المكتوبة أو المسموعة على حدٍ سواء.

يتم تطبيق هذه الاستراتيجية عقب تدريب الطالب على كيفية التلخيص، حيث يرشد المعلم الطالب إلى القيام بذلك التدريب من خلال اطلاعه على مجموعة من الصور التي تحمل معنى ما يستخلصه الطالب ويحاول شرح معناه بالتفصيل، ومع التدريب المستمر تتعزز قدرة الطالب على التلخيص.

يساعد المعلم الطالب أيضًا على تلخيص الفقرات المكتوبة من خلال تحديد المعلومات التي يعتقد الطالب أنها مهمة بواسطة وضع خطوط أسفلها، حيث أن تلك الخطوة فعالة في تيسير عملية التلخيص.

من بين الطرق الأخرى التي يتبعها المعلم في تدريب الطالب على كيفية التلخيص هو عدم التركيز على النصوص الغير مهمة والمكررة حيث يتم تجاهلها عند التلخيص، كما يتم تدريب الطالب على التلخيص في وقت أسرع من خلال تعيين وقت محدد له من قبل المعلم.

■ توليد الأسئلة

يعد هذا المحور من أبرز المحاور التي تساعد على تعزيز مهارات الطالب في الفهم والتحليل والتركيز والانتباه، حيث يعتمد على تجهيز الطالب للأسئلة المرتبطة بالفقرة التي قرأها الطالب والتي يجب أن يقرأها بتمعن حتى يستخلص الأسئلة الخاصة بالمعلومات الهامة التي قرأها والتي تكمن إجاباتها بداخل الفقرة، وهذا بدوره يقيس مدى فهم الطالب واستيعابه لمحتوى النص ومدى قدرته على التمييز بين المعلومات الهامة والغير هامة.

■ التوضيح

وفي هذا المحور يقرأ الطالب فقرة غير واضحة بها عدد من المعاني الغير مبهمة، ودور الطالب هو أن يوضح المعاني الغامضة للفقرة، حيث يشرح الطالب للمعلم الفكرة الرئيسية للفقرة، ومن ثم يوضح له المعلومات الصعبة فيها وفقًا لما فهمه من قراءته العميقة للفقرة، كما أنه من خلال هذا المحور يتمكن المعلم من قياس مدى فهم الطالب للنصوص الصعبة ومدى قدرته على توضيحها.

■ التنبؤ

التنبؤ يشير في معناه إلى مدى قدرة الإنسان على توقع أمر ما يحتمل تحققه، وفي هذا المحور يتوقع الطلاب معلومات محددة سيتم الإطلاع عليها في الفقرة التالية من الموضوع، حيث يتم ذلك بعد قراءة الطالب للفقرة الأولى بتمعن وعمق، ومن ثم يحاول توقع معلومات الفقرة التالية وفقًا لما فهمه من الفقرة السابقة والتي ترتبط بما يليها، وهذا المحور يعزز أيضًا من قدرات ومهارات الطالب في الفهم والتحليل.

يساعد المعلم الطلاب على تطبيق محور التنبؤ عبر عدد من الوسائل مثل:

القراءة الجيدة لعناوين الموضوع سواء العنوان الرئيسي أو العناوين الفرعية له.

استخلاص الأسئلة الخاصة بهذا الموضوع.

التركيز على قراءة الجمل الأولى والأخيرة في الموضوع جيدًا.

مراحل تطبيق استراتيجية التدريس التبادلي:

١. يقوم المعلم في البداية بتقسيم الفصل إلى مجموعات صغيرة من الطلاب كأربع أو خمس مجموعات.

٢. يتم بعد ذلك تحديد النصوص التي سيتم فيها تطبيق المحاور الأربعة للاستراتيجية.

في المرحلة التالية يتم إسناد كل مجموعة بالعمل على نص محدد.

- يحدد المعلم للطلاب المهمة المكلف بها في النص سواء كان تلخيص أو توليد أسئلة أو توضيح أو تنبؤ، وذلك يتم من خلال توزيع مجموعة من البطاقات على كل طالب بها المهمة المحددة.
- يختار المعلم في المرحلة التالية طالب في كل مجموعة يقوم بمهمة القائد في إدارة مجموعته.
- يوجه المعلم الطلاب بالبداية في تنفيذ المهام المطلوبة منهم وإنجازها وفقاً للمدة المحددة.
- يبدأ الطلاب وفقاً لإرشادات المعلم قراءة الفقرات الموجودة أمامهم قراءة صامتة ويتمعن وبعمرق قبل البدء في تنفيذ المهمة المطلوبة.
- أثناء تنفيذ المهام يقدم المعلم الإرشادات المطلوبة في حالة مواجهة أي طالب معضلة في تنفيذ المهمة الخاصة به، وذلك من أجل مساعدته على إتمام المهمة وإنجازها بشكل صحيح.

يتابع المعلم بعد ذلك سير تنفيذ المهمة عبر مراقبة كل مجموعة.

- عقب انتهاء كل مجموعة من تطبيق المهمة بشكل جماعي، يتولى قائد المجموعة شرح كيفية تنفيذ المهمة والإجراءات التي تم اتباعها للوصول إلى النتائج المطلوبة.
- عند عرض المهمة يوضح الطلاب المكلفين بمهام التلخيص بعرض تلخيص أفكار الفقرة، وطلاب لأسئلة يوضحون الأسئلة ربقوا إليها، وطلاب الاستيضاح يش و يوضحون الأجزاء الصعبة في الفقرة، وطلاب التنبؤ يقدمون توقعاتهم بشأن المعلومات التالية للنص.

يتولى بعد ذلك المعلم مهمة تقييم نشاط كل مجموعة.

ملحوظة هامة: يتم تطبيق هذه الاستراتيجية عقب تدريب كل طالب من طلاب المجموعة على تنفيذها. استراتيجية التعلم التبادلي

دور المعلم في استراتيجية التدريس التبادلي

استراتيجية التعلم التبادلي تفرض على المعلم العديد من المهام الرئيسية التي تساعد على تطبيقه بشكل صحيح من قبل الطلاب، وتشمل هذه المهام ما يلي:

- تقديم الدعم الكامل للطلاب في حالة مواجهتهم لصعوبات أثناء تطبيق الاستراتيجية.
- جعل عملية التعلم التي يكتسبها الطالب من هذا النشاط يسيرة للطالب.
- المشاركة في إنشاء المواقف التعليمية للطلاب.
- المساهمة في بناء و تصميم الأنشطة والمعاني للطلاب.
- العمل على تطبيق نمذجة المراحل الخاصة بتنفيذ الاستراتيجية.

- ميسر ومسهل لعملية التعلم.
- المساهمة في تصميم المواقف التعليمية للمتعلمين.
- تقديم التعزيز للمتعلمين في الوقت الذي يحتاجون إليه.
- دور الطالب في استراتيجية التدريس التبادلي
- ١. الحوار والمناقشة مع المعلم في النقاط التي يرغب الطالب في فهمها.
- ٢. المشاركة مع المعلم في إنشاء المعاني والمواقف التعليمية.
- ٣. القيام بالمهام المطلوبة من الاستراتيجيات من التخليص وطرح الأسئلة والتوضيح والتنبيه.
- ٤. العمل على الربط بين المهارات التي تم اكتسابها من قبل والمهارات التي يتم اكتسابها من هذا النشاط.
- ٥. المساهمة في تصميم المواقف والأنشطة التعليمية مع المعلم.
- ٦. ربط المعرفة السابقة لديهم بالمعرفة الجديدة.
- ٧. تلخيص ما قرأوه وتحديد الفقرات المهمة.
- ٨. القدرة على استنتاج وتطبيق معلومات جديدة عن الموضوع.
- ٩. القدرة على التنبيه بكل ما هو جديد.
- المهام المطلوبة من المعلم عند تنفيذ استراتيجية التدريس التبادلي**

استراتيجية التعليم التبادلي قبل البدء في تنفيذها يتعين على المعلم الإعداد الجيد لها من خلال اتباع الوسائل التالية:

١. الأخذ في الاعتبار بمدى تناسب هذه الاستراتيجية مع قدرات ومهارات طلاب فصله، من خلال التأكد أ مكانية الطلاب من تنفيذها، وهذا بدوره أن يكون المعلم على كاملة بمستوى طلابه.
٢. توضيح الأهداف الرئيسية وراء تطبيق هذه الاستراتيجية، والتي من خلالها يتم اختيار الموضوعات التي سيتم تطبيق فيها هذا النشاط.
٣. يجب على كل معلم أن يقوم بتجهيز ملخصات لكل محور من محاور الاستراتيجية الأربعة، والتي يتم فيها تعبئة النتائج التي توصل إليها في تطبيق الاستراتيجية.

الأمور التي يجب مراعاتها في التدريس التبادلي

على المعلم أن يراعي عند تطبيق هذه الاستراتيجية تدعيم الطلاب بالتعليم المساند الذي يمكنهم من تيسير تطبيق هذه الاستراتيجية.

- يجب مراعاة الطلاب الذين يعانون من مشكلات في التعلم من خلال تدريبهم على تعلم استراتيجيات مهارات فوق المعرفية.
- يجب العمل على معالجة العوائق التي يواجهها الطلاب أولاً في الاستيعاب والفهم قبل تطبيق الاستراتيجية.

- يجب أن يتم تطبيق هذه الاستراتيجيات في الفصول ومن قبل المعلم لضمان فاعليتها في تطوير مهارات وقدرات الطلاب.

مميزات استراتيجية التدريس التبادلي

١. تتمتع هذه الاستراتيجية بالعديد من المميزات أهمها أنها تساعد على تيسير العملية التعليمية بين المعلمين والطلاب من خلال تبادل الأدوار.
٢. تحفز الطالب في المشاركة في الأنشطة التعليمية والتي يدورها ينعكس على تطوير مهاراته الإدراكية خاصة للطلاب الذين يعانون من بطء الفهم والإدراك.
٣. تعزز مهارات الطالب في القدرة على المناقشة والحوار سواء مع الطلاب أو مع المعلم، وهذا يتم من خلال خلق بيئة تفاعلية بين مجموعات الطلاب.
٤. تعزز من قدرات الطالب ومهاراته في القراءة والاستماع من خلال التدريب المستمر على هذه المهارات.
٥. من خلال هذه الاستراتيجية يتمكن المعلم من قياس مدى فهم الطالب ومدى نجاحه في
٦. إنجاز المهمة من خلال الاستماع إلى شرح الطالب وتوجيه الأسئلة له والتي توضح أيضاً مدى فهمه للفقرة التي تم تطبيق إحدى محاور الاستراتيجية عليها.
٧. لها انعكاس إيجابي في تطوير شخصية الطالب من خلال تعزيز الثقة في النفس والتغلب على الخوف الخجل عند التحدث أمام الـ
٨. تعزز من قدرات الطلاب في تعلم اللغات الأجنبية

عيوب استراتيجية التدريس التبادلي :

- ١- صعوبة السيطرة علي تنفيذ ورقة الواجب .
- ٢- يحتاج إلى أجهزة وأدوات كثيرة .
- ٣- تكثر فيه المناقشات بين الطلبة حول تنفيذ الواجب .
- ٤- تكثر فيه الاستعانة بالمعلم حول الأشكال وتنفيذ الواجب .
- ٥- كثرة ضغوط العمل علي المعلم .
- ٦- تحتاج إلى وقت طويل نسبياً من أجل التدريب علي أنشطة التدريس التبادلي .
- ٧- تحتاج إلى بيئة تعليمية خاصة حتى يتم تدريب المتعلمين فيها بحرية تامة .

ملحق أسئلة خاص بالفصل الرابع

أولاً: ضع علامة صح أو خطأ امام العبارات التالية :

- ١- استراتيجيات ما وراء المعرفة تعرف علي أنها مساعدة المعلمين على تنمية قدراتهم على مراقبة وتنظيم انشطتهم المعرفية ()
- ٢- من انواع لعب الأدوار لعب الدور الارتجائي ()
- ٣- التلخيص من محاور استراتيجيات التدريس التبادلي ()
- ٤- مرحلة شارك هي المرحلة الثالثة من استراتيجيات (فكر/زواج/شارك) ()
- ٥- العصف الذهني يدرّب المتعلمين على الاستفادة من افكار الآخرين وتطويرها ()

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين :

- ١- عبارة عن فلسفة تربوية تركز وتهتم بإيجابية المتعلم خلال الموقف التعليمي ويحتوي على جميع الأعمال التربوية والاجراءات التدريسية

(التعلم البنائي - التعلم الذاتي - التعلم النشط - التعلم التعاوني)

- ٢- لا يستقبل ا لمعرفة بشكل جاهز و ل يقوم على بذل الجهد من أجل يتصف الدور الذي يقوم به بالإيجابية حين استقبال المعرفة تعد من

(مبادئ التعلم النشط - أهداف التعلم النشط- خصائص التعلم النشط - معوقات التعلم النشط)

- ٣- هي مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها المتعلم من أجل تحقيق تعلم ما وراء المعرفة وتتضمن معرفة طبيعة التعلم وخطواته واغراضه والوعي بالإجراءات والأنشطة

(حل المشكلات -مدخل التعليم- إستراتيجية ما وراء المعرفة- التعلم النشط)

- ٤- هي طاقة واتجاه وحوافز تتبع من الداخل مثل الأتقان والكفاية

(التعزيز الذاتي - التقييم الذاتي- التقييم -المراقبة الذاتية)

- ٥- يمكن استخدامها في مواقف التعليم والتعلم المختلفة كأداة لكشف البيئة المعرفية للمتعلم وأغوارها ومن ثم تنظيمها سواء كان ذلك في مواقف تعليمية فردية او مواقف التعلم داخل حجرة الدراسة

(خرائط المفاهيم - استراتيجيات التلخيص - استراتيجيات التدريس - التعلم التعاوني)

الفصل الخامس

الفصل الخامس

يتناول هذا الفصل استراتيجيات التعلم البنائي التي تعتمد علي المتعلم بشكل كبير ويكون دور المعلم فيها بمثابة موجه ومرشد للعملية التعليمية وتتمثل هذه الاستراتيجيات فيما يلي: (خرائط المفاهيم، الطريقة الاستقرائية، الطريقة الاستنتاجية، طريقة عظم السمكه، استراتيجيات دورة التعلم، استراتيجيات الشكل V) ، كما يتناول هذا الفصل استراتيجيات التعلم الذاتي التي تقوم علي تفاعل المتعلم وسرعته الذاتيه في عملية التعلم هذا إلي جانب دور المعلم كموجه ومرشد له خلال الموقف التعليمي وتتمثل استراتيجيات التعلم الذاتي فيما يلي: (الحقائب التعليمية، الموديولات التعليمية، التلعيب) (الألعاب التعليمية التنافسية).

أولا استراتيجيات التعلم البنائي:

أولا خرائط المفاهيم

تعريف خرائط المفاهيم

تعرف خرائط المفاهيم بأنها تخطيط رسوم تمتلك بُعدين، وتوضع فيها مفاهيم المواد والأبحاث الدراسية بشكل هرمي؛ بحيث يوضع في قمة الهرم مواد المفاهيم الأساسية ذات الشمولية العالية والخصوصية القليلة، وتوضع في قاعدة الهرم مواد المفاهيم ذات الشمولية القليلة والخصوصية العالية، وترتبط هذه المفاهيم بين بعضها البعض من خلال علاقة مفهومة.

تُعتبر خرائط المفاهيم وسيلة لتمثيل العلاقات بين الأفكار، والصور، والكلمات المختلفة، وتُستخدم في مجالات التخطيط، والتدريس، والتلخيص، والتقييم لمواد دراسية، ومعرفة قدرة الطلبة على فهم واستيعاب تلك الـ موجودة فيها، بالإضافة إلـ الطالب بقدرة على تذكر المفاهيم السا

تُعد خريطة المفاهيم رسم تخطيطي يعرض المعلومات والأفكار والمفاهيم على شكل رسم بياني، إذ تُعرض المعلومات في خرائط المفاهيم بشكل هرمي، كما تُوضح العلاقات الموجودة بين المفاهيم باستخدام الخطوط أو الأسهم

تاريخ تطوير خرائط المفاهيم :

طوّر جوزيف نوفاك تقنية خرائط المفاهيم، وذلك بمساعدة فريق البحث في جامعة كورنيل عام ١٩٧٢م التي كانت تعتبر وسيلة لتمثيل علوم المعرفة للطلاب الناشئين، ومع مرور الوقت استُخدمت الخرائط المفاهيمية كأداة لزيادة التعلّم من العلوم المختلفة، وذلك بتمثيل المعرفة الفنية من قبل الأفراد، وجماعات التعليم.

كما استند نوفاك على نظرية داود المعرفية (Ausubel) ، أو ما تُعرف بنظرية الاستيعاب في هذه الخرائط، وقد نوّه على أهمية وجود معرفة مسبقة قبل البدء بعملية التعلم من قبل هذه الخرائط، وأنّ العنصر أو العامل الأكثر تأثيراً في عملية التعلم هو المتعلّم نفسه، وقد درّس نوفاك طلبة ناشئين يبلغون من العمر ٦ سنوات باستخدام هذه الخرائط، وقدم لهم وسائل تدريسية تُسهّل من عملية استيعابهم للعلم.

أهمية خرائط المفاهيم :

تتضح أهمية خرائط المفاهيم للمتعلم فيما يأتي:

- ربط المفاهيم بين بعضها البعض، وتكوين علاقة بينهما. يستطيع تحديد المفاهيم المتشابهة مع بعضها، وفصل المختلف منها.
- القدرة على التمييز بين المفاهيم ذات المعنى القريب أو المتشابه.
- تحديد المعلومات المهمة والأساسية، والمعلومات المتفرعة والجانبية.
- تسهيل دراسة المادة، وفهمها جيداً، وإزالة اللبس فيها، وهذا يساعد على تفادي المشكلات التي يمكن أن تقع أثناء الدراسة، والمحافظة على ارتفاع التحصيل الدراسي.

خرائط المفاهيم في مجال التدريس:

يري عدد من المعلمين خرائط المفاهيم كأداة لا تقدر بثمن لنقل المعرفة إلى طلابهم، وهناك أدلة تستند على البحوث تُظهر فعالية استخدام خرائط المفاهيم كأداة للتعلّم في مجال التدريس، حيث صممت خرائط المفاهيم لتناسب كيفية معالجة الدماغ البشري للمعلومات، والمعرفة الجديدة واستيعابها.

ويعمل الدماغ على استيعاب المعلومات وتخزينها بتنسيق منظم، ويربط معاً أجزاء من المعلومات المترابطة، وبالتالي عندما تُستخدم خرائط المفاهيم كأداة للتعليم، فمن المرجح أن يستوعب الطلاب المعرفة الجديدة، كما أنّه يسهل عليهم تشكيل روابط ذات مغزى بين المعرفة القديمة والمعرفة الجديدة.

أنواع خرائط المفاهيم :

يوجد عدّة أنواع من خرائط المفاهيم التي يُمكن استخدامها، وهي كما يأتي:

- **خريطة الشبكة:** تُشبه هذه الخريطة شبكة العنكبوت إلى حدّ كبير، وتبدأ هذه الخريطة بفكرة أساسية في المركز، ثمّ تتفرّع منها للخارج عدّة مواضيع فرعية بنمط شعاعيّ، وكلّ موضوع فرعيّ يُمكن أن تتفرّع منه أفكار فرعية أصغر، وهكذا. المخطط الانسيابي يُعدّ المخطط الانسيابي أحد أنواع الخرائط المفاهيم، وينحصر استخدامه في توضيح الخطوات العملية، حيث يبيّن ترتيب الخطوات التي يجب اتباعها، أو توضيح النتائج المبنية على اتباع خيارات محددة.
- **مخطط التسلسل الهرمي:** يُظهر هذا المخطط ترتيب الأشياء ودرجاتها، ومن أبرز استخداماته هي تحديد المخطط التنظيمي للشركات وفق التسلسل الهرميّ، حيث تُحدد أدوار ومنصب الأشخاص وفق مستوياتهم ووظائفهم. خريطة النظام يُعدّ أكثر أنواع خرائط المفاهيم تعقيداً، حيث يحدد ارتباط جميع أجزاء الخريطة ويحدد عوامل التأثير فيها سلباً وإيجابياً، عبر أسهم ترسم في جانبيها إشارات (+) و (-) لتحديد نوع التأثير ونوع الارتباط

كما تنقسم خرائط المفاهيم إلى عدة أنواع وفق طريقة تدريسها وشكلها على النحو الآتي: أنواع خرائط المفاهيم وفق طريقة تدريسها:

تنقسم خرائط المفاهيم بالاعتماد على طريقة تقديمها للمتعلمين إلى ٤ أنواع هي موضحة فيما يأتي:

- ١- خريطة للمفاهيم فقط في هذه الخريطة توضع المعلومات والمفاهيم الرئيسية في فقااعات أو أشكال لكنها تكون خالية من الأسهم وأدوات الربط، حيث يُطلب من الطالب كتابة الكلمات التي تربط بين المفاهيم ووضع الأسهم بالاتجاه الصحيح.
- ٢- خريطة لمفاهيم الربط فقط هي الخرائط التي تُساعد المتعلم على فهم الرابط بين المعلومات المعطاة، حيث يُعطى المتعلم خريطة مفاهيم ناقصة، بالإضافة إلى كلمات ربط، ويُطلب منه أن يقوم بربط المعطيات ببعضها عن طريق كلمة أو عبارة قصيرة.
- ٣- الخريطة الافتراضية :

هي عبارة عن خريطة مفاهيم تمهيدية لمعلومات المتعلم، حيث يقوم المتعلم بجمع المعلومات الأولية وترتيب أفكاره وتصويرته فيها، وهي تعتبر كخريطة تدريبية تساعده على تحسين خريطته المفاهيمية، ويمكنه استخدام الألوان والأرقام في كتابة الأفكار والمعلومات المتشابهة.

٤- الخريطة المفتوحة هي الخريطة التي تُتيح للمتعم أن يقوم بتعديل وتغيير المعلومات التي أضافها من قبل على الخريطة وتمكنه أن يغير ما فيها حسب ما يستجد ويطراً عليه من معلومات جديدة، لذا فهي تُعتبر خريطة أولية غير نهائية، ويتم استخدامها بشكل أوسع من قبل العلماء والباحثين وأساتذة الجامعات لوضع خططهم.

أنواع خرائط المفاهيم وفق شكلها تنقسم خرائط المفاهيم بالاعتماد على شكلها إلى ٣ أنواع وهي ما يأتي:

- ١- خرائط المفاهيم الهرمية هي الخرائط التي تعتمد على الشكل الهرمي في صياغتها، حيث يكون المفهوم العام في أعلى الهرم وتندرج منه نحو الأسفل المعلومات الفرعية أو الأقل عمومية، وتستخدم عادةً لوضع العلاقات وتوضيح الأفكار للمواضيع الصعبة والمعقدة.
- ٢- خرائط المفاهيم المجمعّة أو الحزمية هي الخرائط التي يتم فيها وضع المفهوم العام في منتصف الخريطة، ثم يتم بناء الخريطة بالمعلومات الفرعية والمتعلقة في المفهوم العام، ثم تُستخدم الخطوط والأسهم للربط بينها، ويُذكر أنها تُستخدم للمواضيع الواسعة التي تحتوي تشعبات كثيرة.

- ٣- خرائط المفاهيم المتسلسلة هي الخرائط التي تعمل على تنظيم المعلومات في سلسلة متتابعة من الخطوات، حيث تُستخدم لتوضيح كيفية الانتقال من حدث إلى آخر، ويُذكر أنه يُستخدم في مواد العلوم بكثرة لتوضيح العمليات الطبيعية

إيجابيات وسلبيات استخدام خرائط المفاهيم في عملية التدريس:

تُعد خرائط المفاهيم أداة رائعة للتدريس وتمتلك العديد من الإيجابيات، إلا أنها تمتلك بعض السلبيات، ويمكن أن يؤدي استخدامها بشكل خاطئ إلى عكس نتائج التعليم، وفيما يأتي توضيح لإيجابيات وسلبيات استخدام خرائط المفاهيم في التدريس بالتفصيل:

أولاً: إيجابيات استخدام خرائط المفاهيم في التدريس:

فيما يأتي أبرز إيجابيات استخدام خرائط المفاهيم في التدريس: تُساعد الطلاب على رؤية الصورة الكبيرة للمعلومات وتصور العلاقات بينها.

- [١] تُعد أداة جيدة لمعالجة كميات كبيرة من المعلومات وتخزينها.
- [٢] تُقدم المعلومات بطريقة فعالة من خلال الروابط بين المفاهيم.
- [٣] تُساعد الطلاب على تطوير مهارات التفكير وراء المعرفي.
- [٤] تُساعد على التعلم في أثناء عمل الخريطة.
- [٥] يجعل التنسيق المرئي للخريطة المعلومات أسهل في التذكر.
- [٦] يُمكن إضافة معلومات جديدة إلى الخريطة باستمرار.
- [٧] يُمكن للطلاب استخدام خريطة المفاهيم لإجراء اختبار ذاتي قبل الامتحان، من خلال تغطية أجزاء من الخريطة بملاحظات لاصقة.
- [٨] تُساعد خرائط المفاهيم المعلمين على فهم كيفية معالجة طلابهم للمعلومات، حيث يُمكنهم مشاهدتهم وهم يعملون على مواضيع معقدة على شكل خريطة مفاهيم.

سلبيات استخدام خرائط المفاهيم في التدريس:

- فيما يأتي أ سلبيات استخدام خرائط المفاهيم في التدريس: يُؤدي استخدام خرائط المفاهيم صعوبة الترتيب المقارن لعمل الطلاب، ففي بعض الأحيان تبدو جميع خرائط المفاهيم متشابهة.
- [١] يستغرق تقييم خرائط المفاهيم وقتاً أطول بالنسبة للمدرس؛ مقارنة بتقييم سؤال متعدد الخيارات.
 - [2] يُقاوم بعض الطلاب الذين طوروا مهارات قوية لحفظ المعلومات استخدام خرائط المفاهيم التي تتطلب رؤيتهم للعلاقات بين المفاهيم، والأفكار، والنظريات، والأسئلة، وما إلى ذلك.
 - [3] يجد بعض الطلاب الذين اعتادوا التفكير في مستويات أعلى، خرائط المفاهيم مملة وتستغرق وقتاً طويلاً، كما هو الحال عادةً مع طلاب الدراسات العليا.
 - [٤] يصعب تفسير العلاقات على خرائط المفاهيم في بعض الأحيان.
 - [٥] تمنع بعض خرائط المفاهيم من التفكير النقدي، فقد تتداخل الخرائط الخطية أو المخططات الانسيابية مع التفكير النقدي وحل المشكلات.
 - [٦] تُقدم خرائط المفاهيم أو المخططات الرسومية مزايا محدودة إذا قدمها المعلمون في وقت خاطئ، حيث تعمل خرائط المفاهيم بشكل أكثر كفاءة على المستوى الجامعي.

٢- الطريقة الاستقرائية (الاستدلالية)

طريقة الاستنباط في التعليم يمكن تقسيمها إلى طريقتين متعاكستين وينطبق على كل منهما معنى الاستنباط ويقصد به الاستخراج والاستخلاص.

- أ- الطريقة الاستنباطية الأولى تسمى الطريقة الاستقرائية، ويقصد بها تجميع الجزئيات والوصول بالمتعلم إلى الكليات.
- ب- الطريقة الاستنباطية الثانية تسمى الطريقة القياسية أو الاستنتاجية، ويقصد بها تحليل الكليات والوصول بالمتعلم إلى الجزئيات.

الطريقة الاستقرائية في التدريس :

الطريقة الاستقرائية هي إحدى الطرق الاستدلالية التي ينتقل فيها الدارس من الجزئيات إلى الكليات، ويتم اللجوء إلى هذه الطريقة عند الرغبة بالخروج بقوانين أو نظريات، ويتم من خلال هذه الطريقة الخروج بالتعميمات بعد عمل دراسات فردية، ومن ثم استنباط العوامل المشتركة.

مفهوم الطريقة الاستقرائية في التدريس التربوي:

تسمى الطريقة التركيبية : التركيب (توحيد المعلومات الجزئية ذات العلاقة في كليات)

تعني الطريقة الاستقرائية في التدريس على أن المعلم يقوم على تقديم القاعدة من خلال المواقف والجمل ويقوم بممارسة موجهة، ومن ثم يقوم المتعلمون بممارسة حرة، بعد ذلك يستنبط المعلم نموذج القاعدة من المتعلم.

والتعلم الاستقرائي هو استراتيجية قوية لمساعدة الطلاب على تعميق فهمهم للمحتوى وتطوير مهاراتهم في الاستدلال وجمع الأدلة، وفي درس التعلم الاستقرائي يقوم الطلاب بفحص وتجميع وتسمية أجزاء معينة من المعلومات للعثور على الأنماط.

على سبيل المثال، إذا تم إعطاء ٢٠ مصطلحاً محدداً متعلقاً بالطقس على سبيل المثال المطر، والصقيع، والتلج، ومقياس الرطوبة، ومقياس المطر، ومقياس الحرارة والرطوبة والرياح والبرودة، يمكن للطلاب تجميع المصطلحات في مجموعة أولية من الفئات المسمى هطول الأمطار، أدوات الطقس وكيف حال الطقس.

لا يتوقف التعلم الاستقرائي عند التصنيف كما يطلب من الطلاب استخدام مجموعاتهم المصنفة لتطوير مجموعة من فرضيات العمل حول المحتوى الذي سيأتي بعد ذلك، أثناء التعلم يقوم الطلاب بجمع الأدلة للتحقق من كل من فرضياتهم أو تنقيحها.

ويبدأ النهج الاستقرائي من أجل القيام على تدريس اللغة بأمثلة ويطلب من المتعلمين إيجاد القواعد، ويمكن مقارنتها بالنهج الاستنتاجي الذي يبدأ بإعطاء قواعد المتعلمين ثم الأمثلة ثم الممارسة، وهي عملية يقدم فيها المعلم لطلابه أمثلة محددة ويشجعهم على اكتشاف أو استنتاج القاعدة الأساسية بناءً على المعلومات المعروضة عليهم.

بهذه الطريقة يقوم المعلم بتحفيز الطلاب على المشاركة في تمرين الاكتشاف الطبيعي، مما يؤدي إلى لحظة إدراك وفهم، ويحدث تحول بين المعلم والطالب عند استخدام هذه الطريقة.

ومن هنا نتوصل إلى أن الأسلوب الاستقرائي هو تتبع الجزئيات للتوصل إلى حكم كلي. وهو أسلوب من أساليب الحكم المنطقي. ويتشكل بفضل قراءة عدة حالات، ومن ثم التعميم ويستخدم هذا الأسلوب عندما تتم دراسة حقائق جديدة أو يتم اكتشافها، لذا فإن التعميم يتم على هذا الأساس.

معايير يجب مراعاتها عند استخدام المنهج الاستقرائي

١- يجب أن تكون الملاحظة دقيقة ومسجلة، وكذلك الحال بالنسبة للبيانات المجمعة.

٢- يجب أن تغطي الملاحظات الحالات الممثلة لمجتمع الدراسة.

٣- يشترط في الملاحظات أن تغطي العدد الكافي من الحالات.

٤- يجب أن تبني النتائج وتعمم على الحالات المدروسة.

خطوات المنهج الاستقرائي:

إن الاستقراء منهج يعتمد على التفكير وهو من أهم أنواع مناهج البحث العلمي ، ويرتقي المنهج الاستقرائي بالعمل البحثي من الخاص إلى العام.

ويعطي المتدربة كبيرة للتعلم وزيادة مهارتها هدف الباحث من خلاله جمع المعلومات والبيانات المترابطة وربطها بغيرها من العلاقات الكلية والعامية.

وللاستقراء نوعين الاستقراء الكامل والاستقراء الناقص،

١. الاستقراء الكامل

إذا أراد الباحث أن يقوم بعمليات المراقبة لكافة المفردات الخاصة بمشكلة البحث العلمي، وإذا رغب كذلك بإصدار الحكم النهائي على الظاهرة أو المشكلة الخاصة بالبحث فإنه سيستخدم بالفعل الاستقراء الكامل، ولكن ما يؤخذ عليه أنه يحتاج إلى مدة طويلة من الزمن ليقوم الباحث بعملية المراقبة لمشكلة البحث بدقة وحرص.

٢. الاستقراء الناقص

في هذا النوع من الاستقراء ينتقل الباحث إلى الحكم على الكل، بدلاً من الحكم على الجزء، ويبدأ الباحث بدراسة جزء صغير من المفردات الخاصة بالظاهرة، وبعد أن يتوصل إلى النتائج، يقوم بتعميمها على البحث العلمي الخاص به.

ويعتمد المنهج الاستقرائي في تطبيقه على ثلاث خطوات رئيسية وهي:

١-الملاحظة

يُقصد بالملاحظة قيام الباحث بجمع كافة المعلومات والبيانات، والقيام بتحليلها وتصنيفها كي يتمكن من فهم وإدراك المنهج الاستقرائي، مع العلم بأن الملاحظة تنقسم إلى نوعان:

أ- الملاحظة المقصودة

هي اهتمام الباحث بمعلومة معينة بغرض المساهمة في توفير البيانات الدقيقة التي تساعد على وصف منهج البحث وصفاً دقيقاً مناسباً.

ب- الملاحظة البسيطة

أي الملاحظة التي يحصل عليها الباحث بشكل مُفاجئ، أي دون التخطيط لها أو التفكير فيها، فيحصل الباحث عليها خلال قراءته لموضوع جزئي مرتبط بموضوع كلي.

٢-الفرضيات

تُعد الفرضيات بمثابة مجموعة من الأفكار يتوقعها الباحث، بغرض أن تساهم في الوصول إلى تفسير للمنهج الاستقرائي.

ويكون هذا التفسير قابلاً للتطبيق أو يُرفض تطبيقه، لذا يطرح الباحث مجموعة من الفرضيات ويقارن بينها ليختار الأنسب من بينها للتطبيق ضمن نطاق المنهج الاستقرائي.

٣-التجارب

يقوم الباحث بإجراء اختبار يساعده على تحديد مدى نجاح تطبيق منهج الاستقراء في النطاق المخصص له، وقد ترتبط هذه التجربة بالتفاعلات الكيميائية والتطبيقات الرياضية والمعادلات الخاصة بها.

مميزات الطريقة الاستقرائية في التدريس :

- التسهيل على الدارس، فعندما ينتقل الدارس من الجزء إلى الكل يسهل عليه الفهم، كما أنّ البدء بالأمثلة ثم الانتقال للقاعدة يساعد في ترسيخ المعلومات بشكل أفضل لدى الدارس أو الطالب، وبالتالي تطبيقها بشكل أفضل من الدارس الذي يتم فرض القاعدة مستنتجاً بشكل نهائي مباشرةً.
- تعويد المتعلم على الاعتماد على النفس في الاستنتاج، وإكساب عقله مرونةً فكريّة، وتحفيزه وإثارته للحصول على النتائج، ويعني ذلك تفعيل الجانب التحليلي لديه.
- سهولة استرجاع المعلومات، فالدارس عندما يستطيع الوصول إلى القاعدة من خلال الأمثلة ودراسة الفروقات، يستطيع فيما بعد أن يستنتج القاعدة مرةً أخرى من الأمثلة في حال نسيها.
- ينتج من اتباع الطريقة الاستقرائية استقلالية في شخصية الفرد نفسه، فيكون له في المستقبل الآراء والاتجاهات المستقلة اعتماداً على دراسة الجزئيات من الأمور.
- يستفيد المعلم المتابع لهذه الطريقة في معرفة مستوى الطلاب، من خلال عملية المناقشة التي تحدث، كما أنّ العلاقة بين الطالب والمعلم تزداد وتصبح أكثر قوةً.

فوائد الطريقة الاستقرائي في التدريس التربوي:

يشكل التدريس الاستقرائي جزءًا من استراتيجيات أوسع لاكتشاف الذات والتعلم الذاتي، والتي شهدت ارتفاعًا في شعبيتها في الآونة الأخيرة، ويتم التعلم بين يدي الطالب وبهذه الطريقة يمكن أن يكون أداة فعالة للغاية لتشجيع مشاركة الطلاب وانخراطهم.

وأظهرت الدراسات أنه عند مقارنته بالنهج الاستنتاجي يكون التدريس الاستقرائي أكثر فعالية بشكل عام، وبالإضافة إلى ذلك يعتبر الاستدلال الاستقرائي قوة أساسية في التطور المعرفي للطلاب الصغار.

وتتطلب الطريقة الاستقرائية من الطلاب أخذ زمام المبادرة وطرح جميع الأسئلة وتطوير الإجابات لموضوع معين، رب يستمر المعلم في المشاركة كميسر، ويتدخل للإجابة عندما يتعذر على الطلاب حل الشكوك أو المعلومات الواقعية بشكل صحيح،

فيما يلي بعض فوائد التدريس الاستقرائي:

- إنها عملية تعلم نشطة، لأنها تساعد في تعزيز تحفيز الطلاب.
- تشجع العملية نفسها على التفكير العميق بين الطلاب وهو أمر مفيد لعملية التعلم بأكملها.
- يعد نهج أكثر شمولية من أجل اكتساب اللغة.
- ١- يشعر الـ حساس الإنجاز والوفاء.

سلبات الطريقة الاستقرائية في التدريس:

- لا تناسب هذه الطريقة سوى أصحاب القدرات العقلية العالية والقادرة على الاستنتاج، في حين يستصعبها ذوو القدرات المحدودة، حيث لا يجيدونها.
- تحتاج إلى وقتٍ طويلٍ للتوصل إلى النتائج مقارنةً بغيرها من الطرق.
- الحاجة للكثير من الأمثلة، سواء تلك التي لها علاقة بالموضوع الأساسي والتي ليس لها علاقة به، لتتكون لدى الطالب أو الدارس القدرة على استنباط القاعدة.
- لا بدّ من الدارس أو المعلّم أن يستخدم أكثر من طريقةٍ في الوقت نفسه، فلا يكتفي بالطريقة الاستقرائية في جميع الدروس والاعتماد عليها بشكلٍ كاملٍ، وإنما يجب أن ترافقها الطريقة الاستنتاجية مثلاً أو الاستنباطية، وهكذا للتوصل إلى عملية متكاملة من التدريس.
- قد يكون الطلاب أكثر اعتيادًا على طريقة التعلم الاستنتاجية، إمّا من خلال الإفراط في استخدام الكتب المدرسية أو الخبرة السابقة في المؤسسات التي تستخدم التدريس الاستنتاجي حيث يعتبر نهجًا أكثر تقليدي.
- قد يتم استخلاص استنتاجات غير صحيحة عند تقديمها مع المعلومات، ممّا يؤدي إلى إحباط الطلاب.

- قد تصبح الاختلافات بين مستويات الطلاب أكثر وضوحًا، مما يؤدي إلى الإحباط وفقدان الثقة في القدرات.

٣- الطريقة الاستنتاجية (القياسية)

يقوم المعلم في الطريقة الاستنتاجية بمحاولة استخراج المعلومات والمعارف من المتعلمين عن طريق استثارة قدرات المتعلمين التفكيرية بأسئلة متسلسلة، أو من خلال أمثلة متنوعة، أو أدلة متتابعة بحيث تنتهي بالمعرفة المراد تعريف المتعلمين بها.

و تتطلب الطريقة الاستنتاجية تحليل صائب للحقائق والمعلومات الموجودة داخل المحتوى لتحضير أسئلة مناسبة للمتعلمين أو أمثلة محكمة وأدلة مناسبة، كما تتطلب بذل جهد كبير من المعلم لمتابعة المتعلمين متابعة دقيقة وتوجيههم بذلك نحو المعرفة المطلوب استخلاصها.

مفهوم الطريقة الاستنتاجية :

تسمى الطريقة (القياسية) (التحليلية) : التحليل (تجزئة المعرفة إلى عناصرها مع إدراك العلاقة فيما بينها)

الطريقة الاستنتاجية هي احدي طرق التدريس الاستنباط والاستدلال المنطقي والتي تهتم باثارة ذهن المتعلم ودور الايجابي اثناء الدرس. يساعد فيه المعلم علي الانتقال بذهن المتعلم من الكليات إلي الجزئيات ومن العام إلي الخاص.

وذلك عن طريق حث المتعلم إلي تجزئة المعلومات إلي عناصرها الأولية وإدراك ما بينهم من علاقة متبادلة ومتشابهة.

يمكننا تعريف الاستنتاج بأنه انتقال العقل من قواعد وأحكام عامة مسلم بصحتها إلى حكم خاص. حيث يبدأ الاستنتاج من قاعدة كلية وجزئية ليصل إلى نتيجة تنطبق على الأمثلة الجديدة.

ومن هنا يمكننا تعريف الطريقة الاستنتاجية بأنها طريقة تدريس استدلالية. تبدأ من القاعدة لتصل إلى الأمثلة تبدأ بتعليم الكليات وتنتهي بالجزئيات .

كما تعرف وتسمى أيضا بالطريقة (القياسية) (التحليلية) : فالتحليل هو (تجزئة المعرفة إلى عناصرها مع إدراك العلاقة فيما بينها) .

كما أنه عملية عقلية تمثل تطبيق العام على الخاص، وهذا الانتقال من العام إلى الخاص جيد في حل المشكلات، ولكنه ليس مفيداً في الوصول لحقائق جديدة. ويستطيع الأسلوب الاستقرائي أن يتغلب على هذه الجوانب. ولاستخدام الاستنباط لابد من مراعاة الجوانب التالية:

♦ أن تكون القاعدة العامة للافتراضات صحيحة.

♦ أن تطبق القاعدة العامة علي الحالات المدروسة فقط.

معايير يجب مراعاتها عند استخدام المنهج الاستنتاجي:

١-يجب أن يراعي الباحث العلمي البديهيات والأمور العامة.

٢- يجب استخدام المصادرات كطرق ووسائل لإثبات الحقائق.

٣- الباحث الجيد هو من يختار التعريفات المنطقية التي تشرح الألفاظ.

كيف تحقق الطريقة الاستنتاجية الأهداف:

لكي تحقق الطريقة الاستنتاجية أهدافها فهناك خطوات وإجراءات هامة، حيث ينبغي للمعلم مراعاة ما يلي:

تحديد المعلومات والحقائق المراد استخدامها في هذه الطريقة وعرضها، ويجب أن يتوفر فيها وصف الجدة والعمق والتركيب.

تستغرق هذه الطريقة وقت طویل نسبياً في تطبيقها بالنسبة للطرق الأخرى، لذا ينبغي للمعلم مراعاة توزيع الزمن بشكل جيد عند استخدامها، وأن لا يستخدمها بشكل مبالغ داخل الحصة الواحدة خصوصاً إذا كان المحتوى المراد شرحه طویل.

تحتاج الطريقة الاستنتاجية إلى معلم يتسم بسعة الصدر والمهارة في تلقي إجابات المتعلمين.

نستخدم الطريقة الاستنتاجية في تدريس القواعد والمبادئ العامة مثل القوانين والنظريات، حيث غالباً ما يلجئ إليها المعلم عند الحاجة إلى تدريب المتعلمين على أسلوب حل المشكلات بمختلف صورها.

مكونات عملية الاستنتاج:

تتكون عملية الاستنتاج من ثلاث خطوات أو مكونات

- أ- المقدمة الأولى القاعدة الكبرى وهي قاعدة كلية مقبولة وصادقة.
 - ب- المقدمة الثانية القاعدة الصغرى وهي حالة فردية من حالات القاعدة الكلية.
 - ت- النتيجة وهي التوصل لإمكان انطباق القاعدة الكلية على الحالة الفردية.
- أنواع الطريقة الاستنتاجية:

أولاً طريقة السؤال والجواب: ومن خلال هذه الطريقة يتم الاعتماد على عرض وتقديم أسئلة لها علاقة بالموضوع الأساسي للدرس المقرر، أو علاقتها بالدروس السابقة، ويجب أن تكون مرتبة ومنظمة تسعى إلى هدف وغاية واضحة ومحددة.

ثانياً طريقة التطبيق الشفهي: تركز هذه الطريقة القيام على مناقشة أمثلة جديدة لها علاقة وثيقة بالدرس أو بنص جديد يطلب المعلم من المتعلم القيام على قراءته، ومن ثم يقوم على مناقشة الأشخاص المتعلمون فيما ذكر من أمور ومواضيع لها علاقة بالدرس المقدم لهم، حيث يطلب منهم القيام على توضيحها ووصلها بالقواعد المقررة.

ثالثاً طريقة التطبيق التحريري: يقوم المدرس من خلالها على كتابة أمثلة أو أسئلة جديدة وملائمة حيث تتم عملية كتابتها على جزء معين ومحدد على اللوحة أو عن طريق تنقيطها لهم، أو توجيههم إلى التمارين والتدريبات المتعلقة بالموضوع ومن ثم يطلب منهم الإجابة عنها وتدوين الإجابة عنها في دفاترهم، ومن ثم

يقوم على مناقشتهم في الإجابة، حيث يقوم على إرشاد وتوجيه المتعلم المخطيء إلى الصح، ويبين الأخطاء التي وقع فيها الأغلبية والقيام على بيان وتوضيح الصواب لهم.

قد يجمع المعلم بين هذه الطرق جميعها من خلال القيام بسؤال المتعلم أسئلة تتعلق بموضوع الدرس الأساسي، ومن ثم يقوم على إعطائهم تدريبات وتمارين بشكل شفوي، وأخرى بشكل كتابي.

خطوات المنهج الاستنتاجي :

الخطوات التي يجب القيام بها من قبل الباحث بشكل متسلسل وبصورة منظمة للتوصل إلى النتائج المرجوة.

١- تحديد الفرضية الأولى

لإنشاء الفرضية الأولى ، يجب أن تبدأ بالملاحظة. وهذا يعني أنه يتم أولاً ملاحظة حالة أو حقيقة عالمية تسمح ببناء الفرضية التي ستوجه بقية التفكير الاستنتاجي.

٢- تحديد المقدمة الثانية

عند ملاحظة حقيقة وتحديد الافتراض الأول ، يجب إنشاء فرضية أخرى تكون بمثابة مقارنة مع الأولى لذلك إذا كان الافتراض الأولي صحيحاً فإن الفرضية الثانية تكون كذلك. والتي ستسمح بإيجاد استنتاج منطقي.

٣- إجراء الاختبار، يمكن بعد ذلك اختبار الافتراض في سيناريوهات مختلفة وتدوين النتائج.

٤- إثبات الاستنتاج

بعد تفصيل المنطقتين ، نشرع في وضع استنتاج ذي صلة ، اعتماداً على النتائج التي يحصل عليها. • الاستنتاج دائماً منطقي ، يمكن تحديد ما إذا كانت المعلومات صحيحة أم غير صالحة. لكنه ليس بالضرورة صحيحاً في جميع الحالات.

مميزات الطريقة الاستنتاجية :

١- يستخدم المعلم الطريقة الاستنتاجية في خطوة التطبيق والتقييم عندما يريد التأكد من مدي استيعاب وفهم طلابه للدرس للتعرف عن مدى حفظ التلاميذ للمعلومات المستهدفة والقدرة علي فهمها وتطبيقها.

٢- حالة الاستنتاج يمكن اعتبار المفكر مطبقاً لنتائج الطريقة الاستقرائية. يحتاج الطلاب إلي الاستنتاج في مرحلة التطبيق لزيادة ترسيخ المعلومات والقواعد في الأذهان.

عيوب الطريقة الاستنتاجية:

١- لا تصلح مع جميع الطلاب حيث لا تتحمل مدارك بعض الطلاب القواعد العامة بشكل مباشر. ٢- تبعد التلاميذ عن اكتشاف القواعد والقوانين العامة بأنفسهم. لأنهم يحصلون عليها مباشرة من المعلم لكي يحفظوها.

نصائح للمعلم أثناء التدريس أثناء استخدام الطريقة الاستنتاجية في التدريس:

- إعداد سلسلة الآراء والأفكار المتوقع للطلاب مناقشتها أثناء شرح موضوع الدرس.
- تمهيد المعلم الدرس للطلاب بطرح أسئلة أو مشكلة أو بعض التناقضات التي تحفز تفكير الطلاب.
- تشجيع الطلاب علي النقاش والتفاعل مع ما يقدم لهم من محفزات ومثيرات في بداية الدرس.
- يجب للمعلم إتاحة الفرصة لطلابه أن يتحدثوا بصورة أكبر مما يتحدث هو أثناء التدريس.

- إعطاء الطلاب حرية المناقشة وتبادل الأفكار.
 - بناء أسئلة المعلم على أساس من آراء وأفكار الطلاب وما يتم إثارتها من موضوعات.
 - محاول المعلم استثمار أفكار الطلاب المطروحة.
 - مساعدة الطلاب بعدم التمسك بأي اعتقاد أو رأي معين إذا لم تكن تدعمه البراهين والأدلة.
- خاتمة في هذا النموذج، يقدم المعلم المفهوم أو المبدأ أو القاعدة – قاعدة أرخميدس مثلاً، بعكس نموذج الاستقصاء الاستقرائي الحثي أو المحفز، ثم يدع الطلاب ينشغلون في الأنشطة الاستقصائية لفهم هذا المفهوم/المبدأ/القاعدة المتضمنة عادة أنشطة تشغيل اليدين.

ويعتبر هذا النموذج من أكثر النماذج والأساليب انتشاراً في كتب تدريس العلوم ومراجعتها، وبالتالي يهدف إلى التحقق من تعلم المفاهيم والمبادئ وليس بنائها بوجه عام. وفي النهاية يمكن القول بأن الطريقة الاستنباطية بشقيها الاستقراء والاستنتاج تشكل ركيزة أساسية في بناء العقل الإنساني، وتقوية مهارات التفكير على أسس منطقية، يعتمد فيها المتعلم على مهارات التحليل والاستنتاج.

الفروق بين الطريقتين :

يعد الاستقراء والاستنتاج عنصرين منتشرين في التفكير النقدي، كما أنهم من المصطلحات التي أسيء فهمها، ومن الأفضل التعبير عن الحجج القائمة على الخبرة أو الملاحظة بشكل استقرائي، بينما يتم التعبير عن الحجج القائمة على القوانين أو القواعد بشكل استنتاجي أفضل، في الواقع عادةً ما يأتي الاستدلال الاستقرائي إلينا بشكل طبيعي أكثر من التفكير الاستنتاجي.

والتدريس الاستقرائي يتضمن عملية يقدم فيها المعلم أمثلة أو يتم تقديم نموذج، وبالتالي يتم تحديد قاعدة أو استنتاجها من ب.

ينتقل الاستدلال الاستقرائي من تفاصيل وملاحظات محددة إلى المبادئ الأساسية العامة أو العمليات التي تشرحها على سبيل المثال قانون نيوتن للجاذبية، ويعتقد أن مقدمات الحجة الاستقرائية تدعم الاستنتاج لكنها لا تضمنها، وبالتالي فإن استنتاج الاستقراء يعتبر فرضية، وفي الطريقة الاستقرائية وتسمى أيضاً الطريقة العلمية تكون مراقبة الطبيعة هي السلطة.

في المقابل ينقل التفكير الاستنتاجي عادة الحقائق العامة إلى استنتاج محدد، ويبدأ بتفسير موسع ويستمر بالإشارة إلى ملاحظات محددة تدعمه، والاستدلال الاستنتاجي ضيق في طبيعته ويهتم باختبار أو تأكيد الفرضية.

ومن هنا يؤدي التفكير الاستنتاجي إلى تأكيد أو عدم تأكيد النظرية الأصلية ويضمن صحة الاستنتاج، المنطق هو المرجع في الطريقة الاستنتاجية.

كما أنه في التدريس الاستنتاجي: الأساس عكس التدريس الاستقرائي، حيث يقدم المعلم قاعدة محددة وسيطلب من الطلاب تطبيق هذه القاعدة على أمثلة هم وأسئلته.

وبطريقة أخرى يمكن القول أن كل من منهجيات البحث والتحليل لها سبب لوجودها. ومع ذلك ، فإن لديهم اختلافات ملحوظة يجب تحليلها من قبل الباحثين الذين يعالجون جميع أنواع الموضوعات.

أولاً ، تعتمد الطريقة الاستقرائية على الفرضيات التي تبني استنتاجاً ، على عكس الطريقة الاستنتاجية التي يجب أن تستند إلى نظريات تستند إلى حقائق ملموسة وقابلة للتحقق.

ثانياً: تتمتع الطريقة الاستقرائية بالعفوية التي يتمتع بها الموضوع فيما يتعلق بوجهة النظر النقدية والذاتية وطريقة إدراك أشياء معينة. لها تأثير أكبر على عواطف وأفكار الفرد ، حيث تعمل كجسر حسي بين الصور الخارجية والتفكير المجرد.

في حين أن الطريقة الاستنتاجية تعتمد على ما هو ملموس ويمكن التحقق منه. هناك حاجة إلى البحث الكمي لإثبات فرضية تستند إلى حجج مختلفة.

متى يستخدم التدريس الاستقرائي والتدريس الاستنتاجي في التدريس التربوي؟

في العملية الاستقرائية يبحث الطلاب عن أنماط ويستخدمونها من أجل القيام على تحديد معانيهم ودلالاتهم الأوسع، في العملية الاستنتاجية يتم إعطاء المعاني أو القواعد ويجب على الطلاب بعد ذلك تطبيقها.

وعندما يتعلق الأمر بتحديد الطريقة التي يجب استخدامها، ينبغي تذكر أنه لا يوجد نهج واحد أفضل، من المقبول عمومًا أن الجمع بين الاثنين يمكن أن يكون مفيدًا اعتمادًا على الموضوع المطروح، يستخدم التدريس الاستقرائي عندما:

- يريد المعلم التأكد من أن التعلم يتم في أيدي الطلاب وأنهم يتحكمون في عملية التفكير الخاصة بهم.
- يقوم بتدريس قاعدة نحوية بسيطة ومتسقة وقابلة للتطبيق حيث يسهل على الطلاب فهمها.
- يعمل الطلاب بشكل أفضل في أزواج أو مجموعات صغيرة.
- هناك مجال للاستكشاف والاكتشاف في الدرس.
- الطلاب هم متعلمون متحمسون ومتشوقون لاكتساب مهارات جديدة.
- يتكون الفصل الدراسي من طلاب صغار في المقام الأول حيث أن التدريس الاستقرائي بشكل عام أكثر ملاءمة للمتعلمين الصغار.

وبينما يستخدم التدريس الاستنتاجي عندما:

- يهدف المعلم إلى إنشاء فصل دراسي أكثر مساواة، حيث يتم تزويد جميع الطلاب بنفس الأدوات.
- تدريس مفهومًا معقدًا عرضة لعدد من الاستثناءات ويمكن الخلط بسهولة.
- تدريس الطلاب بشكل فردي أو تتبع نهجًا فرديًا.
- تعتبر الدقة ذات أهمية قصوى في الفصل الدراسي أو في درس معين.

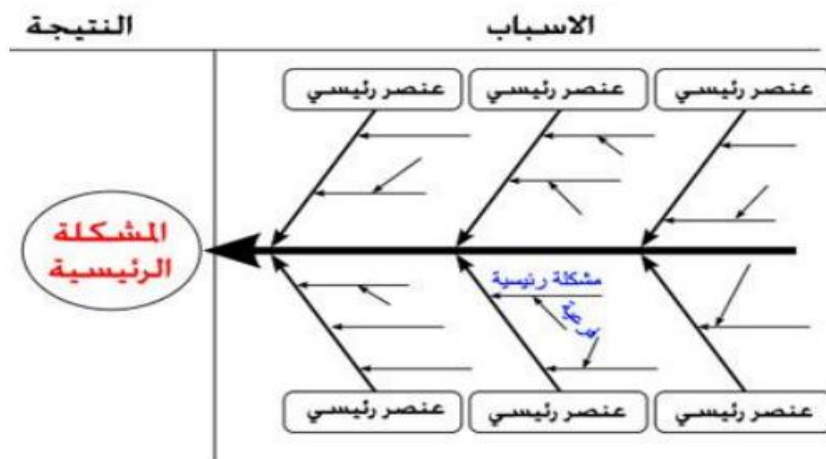
- الوقت عامل جاد في الدرس.
- يتكون الفصل الدراسي بشكل أساسي من متعلمين بالغين.

٤- استراتيجية عظم السمكة

إستراتيجية عظم السمكة أحد استراتيجيات التدريس المنبثقة من مبادئ النظرية البنائية ، وهي إحدى أنواع المخططات التي تتمركز حول المتعلم والتي من خلالها يستدل المتعلم عن الأسباب الرئيسية والفرعية لحل مشكلة معينة ، وهي تمثل أداة لتحليل مشكلة ما عن طريق تحديد الأسباب المحتملة من أجل إيجاد مجموعة من الحلول المتكاملة للمشكلة ، وقد قام خبير مراقبة الجودة الإحصائي الياباني كاروا إيشكاوا " بوضع هذه الإستراتيجية التخطيطية والتي يمكن أن تستخدم في تمييز وترتيب أسباب حدوث واقعة أو مشكلة أو نتيجة وتصوير للعلاقة المرتبة بشكل تخطيطي بين الأسباب المؤيدة لها طبقاً لمستواها في الأهمية والتفصيل (سعود الريامي وآخرون : ٢٠٠٤ ، ٢٣)

إستراتيجية عظم السمكة التي وضعها العالم الياباني (كارو إيشكاوا) من الرواد اليابانيين في مجال الجودة ومخطط عظم أو كما يسمى مخطط السبب والتأثير سبب تسمية هو أن الشكل النهائي لهذا المخطط شبيه لعظام السمكة بعد أن تزيل عنها اللحم حيث رأس السمكة يمثل المشكلة الأساسية وكل عظمة فرعية من العمود الفقري يمثل العناصر الرئيسية لهذه المشكلة ، ويعد مخطط عظم السمكة أداة رائعة لتحليل المشكلات بمشاركة المسؤولين عن هذه المشكلة أو المسؤولين عن العناصر الرئيسية التي قد تكون سبباً في هذه المشكلة ، سواء كانت هذه المشكلة شخصية أو على مستوى مشكلات التعليم ، إذ تعتبر نوع من أنواع الرسوم التخطيطية التوضيحية تستخدم في حالة كون العلاقة باب والنتائج معقدة وموج (Hall & Strangman، 2002، p1)

وترجع تسمية هذه الإستراتيجية بعظم السمكة إلى أنها تتضمن مخطط شبيه للهيكل العظمي للسمكة بعد أن أزيل عنها اللحم حيث تمثل رأس السمكة المشكلة الأساسية وكل عظمة فرعية من العمود الفقري لها يمثل العناصر الرئيسية لهذه المشكلة كما بالشكل التالي :



وفي المخطط السابق يمكننا ملاحظة أن المشكلة توضع على الجانب الأيسر من المخطط وهناك مجموعة من الأسباب الرئيسية على الجانب الأيمن، والتي ينبثق منها فروع أخرى تمثل الأسباب الثانوية المندرجة تحت الأسباب الرئيسية، ومن المحتمل أن يكون للسبب الفرعي أسباب أخرى

تحت فريعية ، ومن خلال تحديد المتعلمين للأسباب الفرعية منها والرئيسية للمشكلة سيكون موجهاً لهم اقتراح الحل أو الوصول إليه . (برهان بابية ومحمد بابية، ٢٠١٤، ٣):

وقد أثبتت بعض الدراسات فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة التدريس ، ومن هذه الدراسات:

دراسة أحمد الدبسي (٢٠١٢) التي أظهرت فاعلية إستراتيجية عظم السمك في تنمية المفاهيم في مادة علوم لدى طلاب الصف الرابع ، دراسة ضياء الدين فريد الأغا (٢٠١٣) : التي أظهرت فاعلية توظيف ستراتيحية عظم السمك في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد في علوم الصحة والبيئة لدى للاب الصف العاشر الأساسي ، ودراسة برهان بابية ومحمد بابية (٢٠١٤) التي أظهرت فاعلية ستراتيحية عظم السمك في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طالبات جامعة الطائف في مقرر الثقافة لإسلامية ، ودراسة مسلم يوسف اسماعيل (٢٠١٤) التي أظهرت فاعلية استخدام استراتجية عظم سمك في تحسين التحصيل لدى طلاب الصف السادس الأساسي في مادة العلوم ، ودراسة مروة سيد حمد السيد (٢٠١٥) التي أظهرت فاعلية استخدام إستراتيجية عظم السمكة في تدريس الدراسات لاجتماعية علي التحصيل المعرفي و تنمية التفكير التباعدي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

تعريف إستراتيجية عظم السمكة Accelerated Learning :-

تعرف إستراتيجية عظم السمكة بأنها " إستراتيجية مخططة بشكل منظم ، صممت لمساعدة الطلاب على لتأثيرات المنفصلة ، واست ي العمل لحل المشكلات ، كي توضح محتملة لحد تأخذ بالحسبان الخيارا لة عند تخطيط العمل ، تحليل أسبا نتائج ، أو تأثير شيء معين " (سعود الريامي وآخرون : ٢٠٠٤ ، ١٢٩ - ١٣٠) .

وتعرف بأنها إستراتيجية تدريسية تتضمن عدة خطوات إجرائية متتابعة ، تركز على التفاعل بين المتعلم والمعلم ، والمادة العلمية ، لاكتساب المعرفة الجديدة وتكاملها ، واتساقها مع المعرفة القائمة لدى المتعلم للوصول إلى نهايات ونتائج جديدة (جابر عبد الحميد جابر : ٢٠٠٣ ، ٦) .

"كما تعرف علي أنها "استراتيجية تدريسية تتضمن عدة خطوات إجرائية متتابعة، تركز على التفاعل بني المعلم والمتعلم، والمادة العلمية، لاكتساب المعرفة الجديدة وتكاملها، واتساقها مع المعرفة القائمة لدى المتعلم للوصول إلى نهايات ونتائج جديدة."

وهي " إحدى استراتيجيات التعلم الحديث المتركرة حول التلميذ توفر الميل إلى العمل والنشاط بجدية كبيرة نتيجة فهم الكيفية التي يعالج فيها المحتوى الدراسي."

فوائد عظمة السمكة فيما يلي:

- استراتيجية عظم السمكة وفوائدها
- أن الاشتراك في العملية يتيح فرصاً جيدة للتعلم من خلال تفاعل المجموعة الذي يساعد على استفادة كل فرد من خبرات بقية المشاركين.

- أنها تساعد المجموعة على التركيز على قضية معينة وبالتالي استبعاد الطروحات المشتتة.
 - أنها تدفع إلى القيام بخطوات لاحقة تتمثل في جميع معلومات تفصيلية.
 - إمكانية استخدامها في تحليل أي مشكلة.
- وقد أشار جنكنز Jenkins إلى فاعلية هذه التقنية في المنشآت الخدمية، وقد أدت إلى نتائج جيدة ومن خلال الإطلاع على خصائص أنماط التعلم الثلاثة لدى المتعلمين نجد أن استراتيجية عظم السمكة تلبي احتياجات الأنماط الثلاثة للتعلم بشكل عام، حيث تلبي احتياجات النمط الحسي من خلال القيام بالأنشطة العملية أثناء تصميم مخطط عظم السمكة، وتلبي احتياجات النمط السمعي من خلال طرح الأسئلة والمناقشة أثناء تصميم مخطط عظم السمكة، وتلبي احتياجات النمط البصري، **وهم يتعلمون من خلال**

١. رؤية الأشياء وملاحظتها، والتعرف على الأشكال والألوان والتفاصيل.
٢. الاسترشاد الذهني لأداء عمل ما دون الرجوع خطوات العمل
٣. استخدام الأشكال والتمثيلات البصرية أثناء استدعائهم للمعلومات
٤. استخدام الوسائل السمعية البصرية أثناء تعلمهم مثل: مخطط عظم السمكة
٥. تفضيل الرسم والتلوين وتمثيل المعلومات بصورة بصرية.
٦. 6- تفضيل بناء الأشكال ثلاثية الأبعاد مثل المجسمات أثناء أدائهم للمشاريع.

أهمية استخـ اتيجية عظم السمكة:

استراتيجية عظم السمكة وأهمية استخدامها

من هنا يتضح أن استراتيجية عظم السمكة تلبي انماط التعلم الثلاثة مما يشير إلى مدى أهمية استخدامها في تدريس المقررات وخاصة تدريس العلوم، وتساهم في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير. إن الفرق بني المتعلم الجيد والمتعلم الضعيف ليس في كمية ما يتعلمه الأول ولكن في قدرته الجيدة على تنظيم واستخدام المعلومات.

ويمكن استخدام استراتيجية عظم السمكة في المواقف التالية:

١. للمساعدة في تسلسل مجموعة من الأحداث أو العمليات.
٢. ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة التي تم تعلمها.
٣. للتأكد من الفهم.
٤. من أجل أخذ الملاحظات والتلخيص.
٥. تستخدم لتوسيع نطاق أفكار النص.
٦. تستخدم لحل المشكلات من خلال العصف الذهني لأسبابها.

وتتمثل خطوات بناء إستراتيجية عظم السمكة:

وتتمثل خطوات بناء إستراتيجية عظم السمكة فيما يلي :

(الريامي وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ١٥ ؛ أحمد الدبس ٢٠١٢ ، ٥٨)

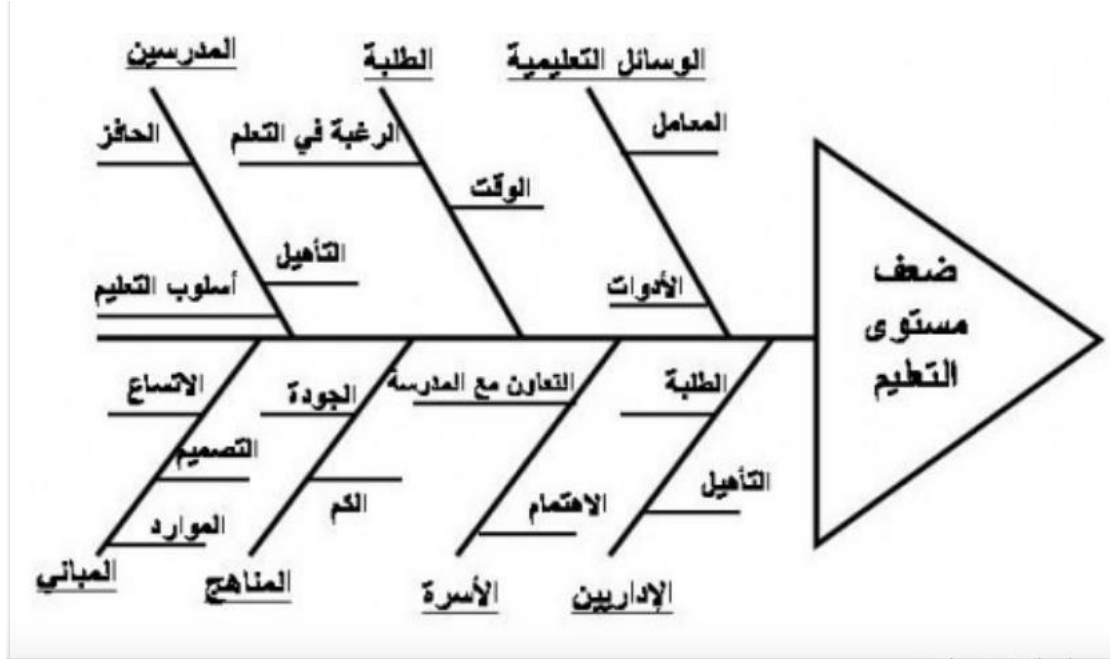
- ١- تقسيم الفصل إلى مجموعات متساوية غير متجانسة .
- ٢- تكتب المشكلة أو الأثر أو الحدث عند رأس السمكة وذلك علي المخطط الذي صممه المعلم أو على السبورة البيضاء . سبب من
- ٣- في نهاية كل عظمة رئيسة من عظام السمكة نطلب من كل تلميذ في كل مجموعة وضع سبب من الأسباب المحتملة للمشكلة أو الأثر.
- ٤- يطلب من كل مجموعة تحديد ومناقشة الأسباب التي يرون أنها الأكثر أهمية أو الأكثر ارتباطا بالمشكلة، ثم يقوموا بترتيبها وفق رؤيتهم.
- ٥- بعد انتهاء المجموعات من إعداد القوائم، يطلب من كل مجموعة أن تحدد عضواً منها يقترح ثلاثة أسباب فقط ويقوم بترتيبها حسب أهميتها.
- ٦- تقوم كل مجموعة بعرض نتيجة عملها علي باقي المجموعات.
- ٧- بعد انتهاء عروض عمل المجموعات، تتم مناقشة الفصل ككل في الفروق والاختلافات بين استنتاجات المجموعات.

خط مخطط عظم السمكة:

١. نرسم مخطط هيكل السمكة، بواسطة رسم خط أفقي (العمود الفقري المركزي للسمكة) بالقرب من مركز الصفحة ونرسم رأس السمكة بشكل مثلث أو دائرة.
٢. نسجل المشكلة الرئيسة/القضية أو هدف ما في رأس السمكة.
٣. نقوم بجمع المعلومات من المشاركين عن الجوانب الرئيسة للعمود الفقري للسمكة، ونرسم خطوطاً قبالة العمود الفقري المركزي. نسجل العناصر الرئيسة التي تؤثر في هذه المشكلة في مكانها بحسب التخطيط.
٤. يتم إستخراج كل المشاكل التي قد تكون سببا في كل عنصر كما يمكن إخراج عناصر فرعية من كل عنصر رئيس. وهكذا نحدد الأسباب الفرعية للأسباب الرئيسة للمشكلة على فروع العمود الفقري للسمكة.
٥. بعد ذلك نقوم بحذف الأسباب/العناصر الفرعية والرئيسة التي نقرر بأنها ليست سببا حقيقيا في هذه المشكلة. وبعد أن نقوم بشطب كل الأسباب غير المرتبطة حقيقة أو غير المسببة للمشكلة/أو للوصول إلى الهدف، عندها سيتضح لنا حقيقة بقية المسببات للمشكلة الرئيسة.
٦. نقوم بوضع خطة لمعالجة وحلّ المشكلة/القضية (أو لتحقيق الهدف) من خلال تعرفنا على الأسباب الحقيقية وبتدرج تأثيرها الحقيقي على المشكلة/القضية.

مثال تطبيقي لاستراتيجية عظم السمكة:

تحليل مشكلة ضعف مستوى التعليم:



عيوب مخطط إيشيكاوا:

١. يمكن أن تخلق ممارسة العصف الذهني أسبابًا محتملة غير ذات صلة وأسباب ذات صلة ، مما يؤدي إلى ضياع الوقت والارتباك.
٢. يمكن أن تتسبب المخططات المعقدة ذات العوامل المتعددة في حدوث فوضى عشوائية ليس من السهل عرضها في مخطط هيكل السمكة.
٣. يمكن أن يقدم مخطط إيشيكاوا العديد من المشكلات الرئيسية و الفرعية، مما يجعل المشكلة تبدو ضخمة ويبدو الحل بعيد المنال.

إستراتيجية دورة التعلم

إنَّ النظرية البنائية ليست نتاج عالم واحد، ولم تظهر مرّة واحدة، بل ظهرت وتبلورت نتيجة إسهامات الكثير من العلماء على مرّ العصور.

وبالنسبة لنا لا يهَمُّنا الخوض في تفاصيلها بقدر ما يهَمُّنا نتائجها المتمثلة في مبادئها وتطبيقاتها في العملية التعليمية التعلّمية.

وقد جاءت دورة التعلم Learning cycle تحقيقاً لتخطيط درس العلوم والتعليم والتعلم من جهة وتطوير مناهج العلوم وبرامجها وتدريسها من جهة أخرى.

و لهذا صُممت دورة التعلم (الثلاثية) في الأصل لبرنامج المرحلة الابتدائية الذي قام به روبرت كاربلس Robert karplus

و زملاؤه في ستينات القرن العشرين، وتم تطوير هذه الإستراتيجية واستثمارها في مناهج العلوم وتدريسها في المراحل التعليمية الأخرى.

أولاً: مفهوم استراتيجية دورة التعلم:

هي طريقة في التعلم والتعليم ، يقوم الطلبة أنفسهم بالتحري والاستقصاء والتنقيب والبحث وتهتم بتنمية مهارات التفكير والمهارات العملية لدى المتعلم ، وتنسجم مع الكيفية التي يتعلم بها التلاميذ ، وهي تقوم على مبدأ النموذج الاستقصائي.

مكونات است دورة التعلم:

تتكون عملياً من ثلاث مراحل (دائرية) هي :

١-مرحلة الاستكشاف:Exploration phase

هذه المرحلة متركزة حول المتعلم في تفاعله مباشرة مع إحدى الخبرات الحسيّة الجديدة المتعلقة بالمفهوم الذي يدرسه بحيث تثير لديهم التساؤلات وقد يكتشفون علاقات لم تكن معروفة لديهم ، ودور المعلم يكون في التوجيه والمساعدة دون التدخل فيما يكتشفونه.

٢- مرحلة تقديم المفهوم Concept Introduction:

هي مرحلة استخلاص أو تطوير المفهوم أو الشرح أو تسمى (الإبداع المفاهيمي .

٣- مرحلة تطبيق المفهوم (الاتساع المفاهيمي) Concept Application:

يأتي هذا الاتساع المفاهيمي من خلال تعميم المتعلمون خبراتهم السابقة وتطبيقها على مواقف تعلّميّة تعليمية جديدة.

ثانياً : خطوات تخطيط أنشطة إستراتيجية دورة التعلم (للمعلم):

١. تحديد أهداف التعلم.
٢. تحديد المفهوم أو المبدأ العلمي.
٣. إعداد قائمة بالخبرات الحسية المرتبطة بالمفهوم أو المبدأ.
٤. تخطيط أنشطة مرحلة الاستكشاف.
٥. تخطيط أنشطة الإبداع المفاهيمي.
٦. تخطيط أنشطة تطبيق المفهوم.

ثالثاً : مميزات إستراتيجية دورة التعلم:

- يقوم المتعلم ببناء المعرفة بنفسه ولا يستقبلها من المعلم بشكل مباشر.
- يتفاعل المتعلم مع البيئة ، فأن المعرفة عملية تكيفية.
- يكون دور الطالب فعال ونشط في عملية التعليم.
- تراعي القدرات العقلية للمتعلمين.
- تقدم العلم للمتعلم وفق الطريقة الاستقصائية من الجزء إلى الكل.
- تهتم بتنمية مهارات التفكير العليا.
- تبعث متعة الاكتشاف لدى الطلبة خاصة عندما يواجهون الظواهر الطبيعية.
- المتعلمين ذوي التفكير المحسوس على اكتساب المفاهيم المجردة.

رابعاً : تطورات إستراتيجية دورة التعلم:

١- إستراتيجية دورة التعلم المعدلة:(4E's)

تم تعديل دورة التعلم الثلاثية إلى دورة التعلم المعدلة المكونة من أربع مراحل كما وثّقها مارتين وزملاؤه ١٩٩٤م.

كما يأتي : مرحلة الاستكشاف :

و هي مرحلة تتمركز حول الطالب (المتعلم) وتثير عدم التوازن المعرفي للطالب.

و دور المعلم هو التوجيه والمساعدة.

مرحلة التفسير:

وهي مرحلة تتمركز حول الطالب مبدئيًا لكن بدرجة أقل من حيث أن المعلم يوجه تفكير الطلاب بحيث يبنون المفهوم بطريقة تعاونية.

مرحلة التوسع أو تطبيق المفهوم :

و هي مرحلة تتمركز حول الطالب، وتهدف إلى مساعدة الطالب على التنظيم الفعلي للخبرات وترتيبها، وتشجيع التعلم التعاوني، و يكون ذلك بإيجاد علاقة أو الربط بين الخبرات الجديدة أو المشابهة.

مرحلة التقويم:

يجب أن يكون التقويم مستمرًا في جميع مراحلها الأربعة.

و قد اعتمدت هذه الإستراتيجية على بُعدين:

- البعد الأول: نظري (الإدراك والتصور).

- البعد الثاني: عملي (بعد التجهيز والمعالجة).

و يشكل البُعدان أربعة مراحل للتعلم وهي : (يشعر – يلاحظ – يفكر – يطبق)

و من خلالها نحصل على أربعة أنماط للتعلم وهي: (التبايني – الاستيعابي – التقاربي – الموائمي).

٢ - إستراتيجية بايبي: (5E's) bybee

إن إستراتيجية دورة التعلم (الثلاثية) تم تعديلها إلى الرباعية ، وفي هذا جُعل النموذج البنائي دورة التعلم كما طورها واقترحها

بايبي دورة التعلم خماسية، لاحتوائها على خمس مراحل وهي:

١- مرحلة الانشغال Engagement:

في هذه المرحلة يتعرف الطلبة المهمة التعليمية لأول مرة، ويربطون بين خبرات التعلم السابقة والقائمة

و في هذه المرحلة يشجعون على توقع النشاطات المقبلة ويتوصل المعلم إلى هذه المرحلة من خلال طرح سؤال أو حدث مثير.

٢-مرحلة الاستكشاف :Exploration

حيث يُشارك الطالب في أداء مهمة باستخدام أدوات ومواد في مجموعات، ويكون دور المعلم مسهلاً وميسراً يخبر.

٣-مرحلة التفسير :Explanation

مرحلة التفسير هي أقل تمركزاً حول الطالب ويزود المتعلم بالاستيعاب المعرفي، ويهدف إلى جعل المعلم يوجه تفكير

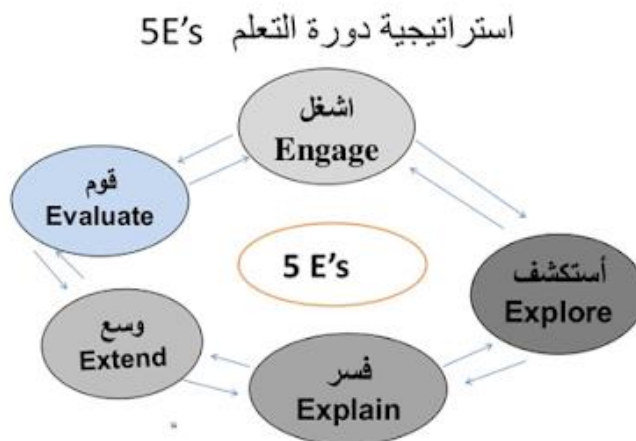
الطالبة بحيث يبني هؤلاء المفهوم بطريقة تعاونية ، ويطلب منهم تزويده بالمعلومات التي جمعوها ويساعدهم على معالجتها، وتنظيمها عقليا، ويقوم بعد ذلك بتقديم اللغة المناسبة.

٤-مرحلة التوسيع Elaboration:

يكون التوسع متمركزاً حول المتعلم ويهدف إلى مساعدة المتعلم على التنظيم العقلي للخبرات التي حصل عليها عن طريق ربطها بخبرات سابقة مشابهة حيث تكتشف تطبيقات جديدة لما جرى تعلمه ويجب أن ترتبط المفاهيم التي جرى بناؤها بأفكار وخبرات أخرى وذلك من أجل جعل الطلبة يفكرون فيما وراء تفكيرهم الراهن.

٥-مرحلة التقويم Evaluation:

في هذه المر توظيف التقويم المستمر و معينه ينبغي أن يتلقى الطلبة تحديد م حول ملائمة تفسيراتهم، ولا يقتصر على التقويم في نهاية الفصل، وان يتم استخدام أدوات تقويم مختلفة مثل خارطة المفاهيم، ملاحظات المدرس، المقابلات مع الطلبة ، نتائج الاختبارات ، مدى تفاعل وتحقق الاستفادة عند الطلبة.



٣-استراتيجية النموذج البنائي (دورة التعلم السباعية المطورة):(7E's)

تعريف طريقة دورة التعلم السباعية في التعليم

دورة التعلم السباعية بأنها: نموذج تعليمي ذو تسلسل هرمي مطور من دورة التعلم الخماسية يتركز على اكتشاف المفهوم ثم توسيعه ومساعدة الطلبة على بناء المعرفة بصورة منتظمة فضلاً على تنمية أساليب التفكير والمهارات العملية.

دورة التعلم السباعية بأنها: أسلوب تعليم وتعلم تركز على الطالب وبناء معرفته من تلقاء نفسه وبتوجيه من المعلم، وتستخدم لتقصي الحقائق والمفاهيم، والتعلم بالممارسة، وتجعل التعلم ذو معنى وتؤكد على أساس قدرة الطلبة في استخدام المنهج العلمي في العثور على معرفة أو خبرة تعليمية هادفة.

ولمواكبة التطور في أساليب التدريس وسع التربويون دورة التعلم الخماسية لتصبح سبع مراحل، وذلك بهدف مساعدة الطلبة على تكوين معرفتهم بأنفسهم بناء معرفتهم الحالية وخبراتهم السابقة، وكان ذلك بإضافة مرحلتين وهما التوسع والتمدد من أجل تذكير المعلمين بأهمية أن يقوم الطالب بممارسة انتقال التعلم والتأكد من تطبيق المعرفة على مواقف جديدة، كما تهدف إلى تبادل الأفكار والمعلومات وتوسيع عملية الاستيعاب للمفاهيم العلمية من خلال أساليب التعلم النشط، وتنمية المهارات العملية.

تهدف الى :

- مساعدة المتعلم وتدريبه على استخدام معرفته السابقة لبناء معرفته الجديدة.
- استخدام الـ الدقيقة والتفكير التوسعي.
- التوسع لاكتشاف تطبيقات جديدة للمفاهيم والمهارات والعمليات المراد نقلها وربطها مع المفاهيم الأخرى وتقويمها.
- تعديل بعض التصورات الخاطئة لدى الأفراد وتغييرها.

مراحلها:

١- مرحلة الإثارة (التنشيط):

هذه المرحلة هدفها يتمثل في إثارة دافعية الطلبة واهتمامهم بالموضوع الذي سوف يتعلمونه وهذا دور المعلم حين طرح بعض الأسئلة كما في: لماذا هذا ؟ ما مدى معرفتي بذلك ؟ وحتى يوصل الطالب إلى هذه المرحلة يتحتم عليه القيام بنشاط واحد على الأقل يتعلّق بموضوع المادة العلمية.

٢- مرحلة الاستكشاف:

في هذه المرحلة يتم إرضاء فضول الطالب بالتقصّي عن طريق إتاحة لهم ما يتوفّر من الخبرات والتوصّل إلى المعنى لهذا المفهوم وإدراكه ، وفي هذه المرحلة يمكننا أن نرى الدور المناط بالطالب يتمثل في البحث والتحري ، أيضاً يمكّنهم من التفكير بقدر أكبر من الحرية في ضوء النشاط الذي يقومون به ، وصياغة الفرضيات والتنبؤات التفسيرية الجديدة عليهم ، وتبادل

المناقشات من هم معهم من زملاء في مجموعات التعلم التعاونية الأخرى ، أيضا تدوين الأفكار والملاحظات ، وإبداء الأحكام وتعليقها على الأحداث والمشاهدات و يتمثل دور المعلم في هذه المرحلة في توجيه الطلبة وإرشادهم وتشجيعهم وإبداء الملاحظات البناءة عليهم.

٣- مرحلة التفسير (الشرح أو التوضيح):

الهدف الأساسي من هذه المرحلة شرح وتوضيح المفهوم المراد تعلمه، يكون دور المتعلم العودة إلى مصادر المعرفة العديدة ومنها جلسات المناقشة ، والتفاعل مع المعلم وصولاً للتفسيرات للمفهوم، أيضا تفسير الإجابات والحلول أو الاستفادة من التفسيرات التي يتوصل إليها الآخرون ، أيضا لنقد تفسيراتهم ومحاولة الاستماع وفهم التفسيرات التي يقوم بتقديمها المعلم ، ودور المعلم يتمثل في تشجيع الطلبة على إيضاح هذه المفاهيم والتعريفات وشرح الملاحظات وتفسيرها.

٤-مرحلة التوسيع:

الهدف من هذه المرحلة أن يكتشف الطالب التطبيقات الجديدة التي يشملها هذا المفهوم ، ويستخدم ألفاظ من مفاهيم أخرى ،أيضا يقوم بتوظيف هذه الألفاظ من خلال أسئلته التي يقوم بطرحها، ويحاول الوصول إلى استنتاجات مقبولة ويتطلب التحقق من فهم زملائه الآخرين على ما يعرضه عليهم، وتدعيمها بالأدلة والبراهين التي تثبت صحة ما يقول ، وصياغة القرارات وتصميم التجارب. ودور المعلم في هذه المرحلة يتمثل في تشجيع الطلبة على تطبيق هذه المفاهيم والمهارات وتوسيعها في مواقف أخرى جديدة، وطلب توضيح الأدلة والبيانات من قبل الطلبة.

٥-مرحلة التمديد:

الهدف من هذه المرحلة توضيح العلاقة التي يربط بها المفهوم مع باقي المفاهيم الأخرى و يتطلب من الطالب أن يكون لديه رؤية لهذه العلاقات من خلال عمل الاتصالات وصياغة الفهم الموسع للمفاهيم والموضوعات الأصلية ، ودور المعلم فيمكن رؤيته من خلال البحث مدى اتصّل هذا المفهوم وعلاقته مع مفاهيم وموضوعات المواد الدراسية الأخرى.

٦-مرحلة التبادل (تبادل المعلومات):

تهدف هذه المرحلة إلى تبادل الأفكار والخبرات وتغييرها، فيها يقوم الطالب بنشر محصلة جهوده وأتعبه التي قام بها خلال عملية البحث والتحري، ونتائج بحوثه ولا بد من إتاحة الفرص للطلاب حتى يختلطوا مع بعضهم البعض ويتبادلون فيما بينهم هذه المعرفة ، و دور المعلم في ربط المعلومات عن هذا المفهوم او الموضوع بالمفاهيم والمواضيع الأخرى، وتشجيعهم على تبادل الخبرات والاستفادة من بعضهم البعض.

٧-مرحلة الاختبار (أو الامتحان):

هدف هذه المرحلة هو تقييم تعلم فهم الطلبة لجميع المفاهيم والمهارات والعمليات التي تم اكتسابها وتعلمها، ونرى دور الطالب في الاستجابة للأسئلة المفتوحة التي يتم طرحها عن طريق استخدام الملاحظات والأدلة والتفسيرات السابقة ، وتقييم مدى تقدمه في معرفته العلمية ، ودور المعلم يتمثل في ملاحظة الطلبة في تطبيقهم هذه المهارات والعمليات وتقييم معرفة الطلاب ومهاراتهم

والبحث عن الأدلة التي يقوم الطالب بتقديمها ومدى استطاعتهم من تغيير سلوكهم وأفكارهم، وتقييم المهارات الفردية والجماعية.



تمتاز دورة التعلم عن غيرها من طرق التدريس بالجوانب الآتية:

١. تراعي القدرات العقلية للمتعلمين فلا يقدم للمتعلم من المفاهيم إلا ما يستطيع تعلمه.
 ٢. تقدم العلم كطريقة بحث إذ يسير التعلم فيها من الجزء إلى الكل .
- وهذا يتوافق مع طبيعة المتعلم الذي يعتمد على الطريقة الاستقرائية عند تعلم مفاهيم جديدة.
- تدفع الـ ير وذلك من خلال استخد فقدان الاتزان الذي يعتبر بمثابة
 - الدافع الرئيسي نحو البحث عن المزيد من المعرفة العلمية.
 - تهتم بتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين ومهارة العمل بما يتناسب مع الكيفية التي يتعلم بها الطلبة
 - توفر هذه الطريقة مجالاً ممتازاً للتخطيط والتدريس الفعال للعلوم.

ومن هنا نجد أن تطبيق استراتيجية دورة التعليم السباعية يفيد في ما يلي :

١. تشجيع التلاميذ علي التعاون والعمل الجماعي الإيجابي في تنفيذ الأنشطة المطلوبة
 ٢. خلق جو نشط للتعلم يتيح الفرص للتفاعل الإيجابي بين التلاميذ أنفسهم ، وبين التلاميذ والمعلم
 ٣. تشجيع وتحفيز التلاميذ إلى إعطاء أكبر من الحلول للمشكلة الواحدة
- مبادئ استخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية
- تتضمن استراتيجية دورة التعلم السباعية عددا من المبادئ والقواعد التي يجب علي المعلم الأخذ بها منها:

- ١- أن يولي المعلم اهتماما بعملية التعلم ، وذلك بأن تكون الخب ارت المقصودة تعليمها مدعمة بالنماذج والأدوات التعليمية
- ٢- أن تقدم التوضيحات المناسبة المتعلقة بالمفاهيم، في صورة مرئية، بحيث يمكن لجميع التلاميذ إدراكها، وبلوغ الغاية من تعلمها بسهولة
- ٣- تقديم المعلم لتلاميذه من خلال الموقف التعليمي فرصا " معقولة؛ لكي يقوموا بالاكتشاف، ويواجهوا مشكلات تتعلق بموضوع الدراسة، وعلى المعلم تشجيعهم؛ للوصول إلي حل لها، مستخدما مواد تعليمية واقعية قدر الإمكان
- ٤- الموازنة بين ما يوجهه المعلم لتلاميذه، من أسئلة تستثير لديهم القدرة علي التفكير، و أخرى تستثير قدرتهم علي التطبيق والتحليل، و ثالثة تستثير قدرتهم علي التقويم .
- ٥- لايمكن تعليم التلاميذ بطريقة جيدة دون إحاطتهم بمواقف تعليمية يستطيعون من خلالها أن يجمعوا المعلومات والبيانات ويحاولوا تفسيرها وتجريبها.
- ٦- من المفيد وضع المتعلم في موقف تعليمي يحتوي على مشكلة تتحدى تفكيره وتثير لديه الدوافع للبحث عن حلها.
- ٧- على المعلم أن يوازن بين تزويد المتعلمين بالمعلومات وبين إعطائهم الفرصة لممارسة الأنشطة.
- ٨- أن التعليم يكون ذا فاعلية عندما ينتقل أثره ويؤدي إلى تعميم في خبرات الفرد، ولتحقيق ذلك ينبغي أن يطبق المتعلم ما تعلمه في مواقف جديدة ومتنوعة.
- ٩- أهمية التفاعل بين المتعلمين بعضهم البعض، وتفاعلهم مع المعلم، وكذلك تفاعلهم مع المادة.
- ١٠- في هذا النموذج لا تقدم المعلومات بصورة مباشرة وإنما تستخدم الأدوات والوسائل التي تجعل المتعلم في ابي يساعده على اكتساب الاستقصاء العلمي وتكوين اتجاهات نحو المادة.

أهمية استراتيجية دورة التعلم السباعية:

تأتي أهمية دورة التعلم السباعي في تنمية قدرات ومهارات التلاميذ نحو التعلم حيث أنها تساعد في تحقيق ما يلي:

١. تدريب التلاميذ علي استخدام المعرفة المسبقة لديهم؛ لبناء المعرفة الجديدة عن طريق الإثارة وحب الاستطلاع
٢. تساعد التلاميذ في إثارة الدافعية نحو التعلم، والاستكشاف، والشرح، والتفسير، من خلال الملاحظة الدقيقة لديهم
٣. تساعد على تنمية التفكير من خلال إثراء المعلومات و استكشاف تطبيقات جديدة للمفاهيم المراد تعلمها، بل وربطها مع المفاهيم الأخرى
٤. تسهم في تصحيح بعض التصورات الخاطئة لدي التلاميذ وبناء تصورات جديدة

إيجابيات استخدام نموذج دورة التعلم:

هناك إيجابيات عديدة لاستخدام دورة التعلم في عملية التعليم والتعلم وقد حددت فيما يلي:

- تراعي القدرات العقلية للمتعلمين، فلا تقدم لهم من المفاهيم إلا ما يستطيعون تعلمه.
 - تقدم العلم كطريقة بحث من الجزء إلى الكل (الطريقة الاستقرائية) وهذا يتوافق مع طبيعية المتعلم.
 - تطبيق المعرفة الجديدة في مجالات عديدة تختلف عن المجالات التي تعلموا من خلالها تلك المعرفة أو المفهوم الجديدة.
 - تعمل على ربط المفاهيم الجديدة (المعرفة الجديدة) مع خبراتهم السابقة.
 - تحقق دورة التعلم عمليتي المواءمة والتنظيم الذاتي التي يرى بياجيه أنه لا يحدث للفرد نمو معرفي بدونهما، وتوفر بيئة غنية بالمشيرات الحسية التي تساعد المتعلمين على التفاعل النشط معها وممارستهم لأنماط الاستدلال الحسي المجرد تؤدي إلى تضمين المعرفة الجديدة داخل البنية المعرفية للمتعلم مما يساعد على زيادة تحصيلها واستيعابها.
 - يساعد نموذج دورة التعلم على توصيل المفاهيم المجردة للطلاب ذوي التفكير المحسوس كما يساعد هؤلاء الطلاب على الانتقال إلى مرحلة نمو أعلى.
 - يساعد نموذج دورة التعلم الطلاب على القيام بعمل نوع من إعادة التنظيم وترتيب المحتوى العلمي بما يناسب المستوى العقلي، وكذلك يعمل على توظيف التفكير للقيام بعمليات استدلال مناسب عن طريق المعلومات التي تقدم له.
 - تهتم بتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، فهي تتعامل مع المتعلم وكأنه العالم الصغير الذي ينبغي الأخذ بيده ليصبح عالم الغد.
 - تتيح للمتعلم الفرصة من خلال الممارسة لبناء المفاهيم العلمية بنفسه.
 - تُشرك المتعلم بصورة فعالة وإيجابية في العملية التعليمية مما يُكوّن لديه اتجاهات إيجابية نحو
 - تعتمد دورة التعلم على العمل التعاوني، بحيث يستفيد المتعلم من خبرات زملائه مما يساعد في التخلص من تمرّكه حول الذات واكتساب قدرات في المناقشة وإبداء آرائه وتقبل النقد واكتساب ثقافة الحوار.
- عيوب استراتيجية دورة التعلم في التدريس:**

على الرغم من الجوانب التي يمتاز بها نموذج دورة التعلم إلا أن هناك بعض الانتقادات التي توجه إليها، وهذ بعض العيوب:

١. تحتاج إلى جهد كبير عند تخطيطها.
٢. تحتاج إلى وقت طويل عند التنفيذ مقارنة بالطرق الأخرى.
٣. تغطي مادة دراسية قليلة .
٤. لا تصلح لتدريس جميع أجزاء المادة الدراسية خاصة المفاهيم المجردة.
٥. مرتفعة التكاليف لكثرة الأدوات المستخدمة في الأنشطة.

استراتيجية الشكل (v)

قدمت الخريطة لأول مرة عام ١٩٧٧م حيث قام جوين gowin بتطوير خريطة المفاهيم لتساعد التلاميذ على كيفية التعلم ان خريطة (vee)تعتبر اداة تساعد المعلم والمتعلم في توضيح طبيعة وأهداف النشاط المعلمي ومن هنا تتضح أهمية هذه الخريطة كأداة معرفية تخدم مجالات تدريس العلوم خاصة المجال المعلمي

تعد استراتيجية الشكل(V) أحد أعمدة النظرية البنائية يمكن استخدامها لتخطيط التدريس، وقد وضعها (Gowin) مستفيداً من نظرية أوزوبل، وهي من الاستراتيجيات الحديثة لتحقيق التعلم الذاتي، بحيث تساعد المتعلمين في فهم وتوضيح طبيعة المادة الدراسية، وتوضيح أهدافها، وتأتي هذه الاستراتيجية على هيئة الحرف (V) ، بحيث يتكون من جناحين : الأول وهو الجناح المعرفي الأيمن ويتضمن المبادئ والعناصر المفاهيمية المبسطة، مثل : النظريات، والمبادئ، والأنظمة المفاهيمية والجناح الثاني هو الجناح المعرفي الأيسر وفيه توضع العناصر المنهجية المتضمنة للدعوى المعرفية والقيمية والتحويلات والتسجيلات، أما الرأس المدبب، فيوضع فيه السؤال المحوري للدرس، وتتاح الفرصة لتفاعل كل هذه العناصر معاً في بيئة علمية مثيرة تنحاح فيها الفرصة للابتكار والتواصل والتعاون مع الآخرين، ضمن المكونات الثلاث الأساسية (سلامة والخريسات وصوافطه وقطيط، ٢٠٠٩، ٢٨٨).

- الافتراضات التي تقوم عليها استراتيجية الشكل v :

أورد أمبوسعيدى والبلوش(٢٠١١) مجموعة افتراضات تقوم عليها استراتيجية الشكل ، هي : الأفكار السابقة لدى المتعلم تتفاعل تفاعلاً نشطاً لتحقيق أهداف ذهنية قابلة للتعديل والاضافة والتعبير.

الطالب يعمل وفق امكانياته واستعداداته الذاتية، بدافعية داخلية ونشاط لتحقيق الانتظام والاتزان والتعلم وتخطيط المعلومات وتخطيط النموذج بشكل واع، كذلك يسعى لتحقيق المعنى في المعرفة والاجراءات المتعلقة بموضوع محدد على شكل أحداث وأشياء تترجم تفكيره إلى علم، وبذلك يتمكن من بناء تعلمه بنفسه لتحقيق أعلى مستويات المعرفة.

الأحداث والأشياء هي بمثابة نقل تفكير المتعلم إلى علم، وبذلك يصبح الحدث والعمل عملاً معرفياً.

٣.٦- الأهمية التربوية لإستراتيجية الشكل V:

تتجلى أهمية إستراتيجية الشكل (V) بأنها تمكن الطالب من فهم وإدراك بنيته المعرفية، والتعرف إلى الطرق التي يمكن بناء المعرفة من خلالها، كما أنها تساعد الطالب على ترتيب أفكاره وتنظيمها بطريقة أفضل، وذلك من خلال إعادة ترتيب معلوماته الجديدة في ضوء ما لديه من معلومات سابقة، ويتحقق أيضاً الربط بين التفكير النظري (الجانب المفاهيمي) والجراءات العملية (الجانب الاجرائي)، وبذلك يتم الكشف عن نقاط الضعف أو القصور في الجانبين التفكير والاجرائي نتيجة القيام بعمليات الاستقصاء، وتحقيق التفاعل بين المعرفة القديمة والمعرفة الجديدة لدى المتعلم، مما يحقق التعلم ذي المعنى، وفهم العملية التي يبني بها المتعلم المعرفة، فهي إستراتيجية تتعامل مع طبيعة المعرفة ومع طبيعة عملية التعلم بشكل متكامل (الطنطاوي، ٢٠٠٩).

وفي هذا الصدد يؤكد الباحثون أن إستراتيجية الشكل V مناسبة وفعالة في تدريس جميع مستويات الطلبة وذلك من كونها تركز على الفكر البنائي وتوظيف الخبرات السابقة لدى المتعلمين في تعلم الخبرة الجديدة، كما تركز على الجانب العملي وهذا يتناسب مع جميع مستويات الطلبة، ويساعد في هذا الأمر العمل بمجموعات وهذا يتيح المجال للطلبة ذوي التحصيل المرتفع لمساعدة الطلبة الأقل تحصيلاً (احمد، ٢٠١٦ ؛ حردان، ٢٠١٦).

- خطوات بناء V:

لتطبيق إستراتيجية الشكل V يجب على المعلم إتباع عدة خطوات، هي : البدء بالمفاهيم والأحداث والأشياء ثم تقديم التسجيلات والسؤال المحوري، وتحديد التحويلات والمتطلبات المعرفية، والتوصل إلى المعارف المستخلصة، ووضع المبادئ والنظريات، وتقديم المتطلبات القيمية أو القيم المستخلصة.

طبيعة خريطة الشكل: (vee)

خريطة الشكل vee إستراتيجية تساعد الطلاب على فهم أهداف التجارب العملية (نوفاك و Gowin، 1984)، وهي تساعد الطلاب على فهم كيفية تحقيق المعرفة التجريبية الجديدة بحيث يركز على ما يعرفونه من قبل ومن خلال أسئلة البحث وتفسير البيانات يصل إلى المعرفة الجديدة التي تتكامل مع المعرفة السابقة.

أهمية خريطة الشكل: (vee)

- ١- تعين المتعلمين على فهم الدروس العملية وتسهل عليهم فهم الطرائق التي من خلال يستطيع إنتاج المعرفة.
- ٢- ينظم المتعلم تفكيره بشكل أفضل.

- ٣- تعتبر طريقة للاكتشاف حيث تساعد المتعلمين على فهم التفاعل بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة التي يحاولون فهمها.
- ٤- تساعد معلم العلوم على تقدير مدى مشاركة طلابه في معرفة بعض المبادئ العلمية.
- ٥- تشجيع المتعلمين على تحقيق التعلم ذي المعنى.
- ٦- تحقق رضا المتعلم عن نفسه لأنهم يستطيعون السيطرة على تعلمهم وبالتالي يعلمون ماذا يفعلون.
- ٧- تمثل أداة تعليمية لتوضيح التفاعل بين البناء المفاهيمي والبناء الإجرائي للمعرفة العلمية.

استخدامات استراتيجية الشكل ٧:

حدد زيتون (٢٠٠٣) عدة أغراض يمكن تحقيقها ضمن استراتيجية الشكل، هي :

- تعتبر أداة تعليمية لبناء برنامج تعليمي بالاستفادة من المصادر الأولية للمواد الدراسية ومعالجتها بشكل يجعلها مثمرة ومفيدة.
- تستخدم كأداة لتحقيق القراءة الناقدة للبحوث المقترحة في المجالات المختلفة.
- تفيد في تحليل استجابات المتعلمين أثناء المقابلات الشخصية.
- تستخدم للتدريس طبقاً للنموذج البنائي في التعليم المعرفي.

بنية خريط (vee):



تتكون خريطة gowin للشكل (vee) من جانبين بحيث تحقق التكامل بين اثنين من جوانب العلم والتعلم والمعرفة والعمل وهما

١- الجانب الأيسر ويمثل الجانب المفاهيمي النظري ويتكون من:

(أ) المفاهيم المتضمنة للدرس.

(ب) المبادئ النظرية

٢- الجانب الأيمن الذي يمثل الجانب الإجرائي (العملي) يشتمل على:

(أ) المتطلبات المعرفية

(ب) المتطلبات القيمية

(ت) التسجيلات

(ث) التحويلات

ويعتمد على ما يتم مشاهدته في الموقف التعليمي

٣- يرتبط الجانب الأيمن بالجانب الأيسر بالأحداث والأشياء التي تقع في بؤرة الشكل (vee)

٤- يحدث التفاعل بين الجانبين الأيمن والأيسر عن طريق السؤال الرئيس الذي يقع

أعلى الخريطة بين الجانب المفاهيمي والإجرائي والسؤال محوره

- ما الذي أريد معرفته؟

- ماذا أعر هذا الموضوع؟

- كيف يمكن أن أجيب على سؤالي؟

- وإلى أي اتجاه أسير؟

- كيف يمكن أن أصل إلى سجلات وإلى وتحويلات ذات مغزى؟

- كيف أربط بين المفاهيم والأحداث؟

- هذه الأسئلة توجه المتعلم إلى أين يسير وإلى أين يريد أن يتوجه بشكل منظم ومحدد

ليصل للمعرفة الجديدة

٥- الجانب المفاهيمي:

بحيث يسجل المتعلم هنا ما يعرفه عن الموضوع من مفاهيم ومبادئ ونظريات

على النحو التالي:

يشتمل هذا الجزء على المفاهيم الخاصة بموضوع الدرس وتدل على مكونات مجردة

تؤخذ من مواقف وأحداث متعددة ويشمل:

المبادئ: ويمثل المبدأ علاقة ذات معنى بين مفهومين أو أكثر وترشدنا إلى فهم معنى

الموقف للأحداث.

النظريات: والنظرية تمثل مجموعة من الفروض تتكامل فيما بينها لتفسير العلاقات التي بين مجموعة القوانين والتغيرات الداخلة في مجالها وبها تنتظم المفاهيم والمبادئ في الموقف التعليمي وذلك من أجل الأحداث والمتطلبات المتعلقة.

٦- الجانب الإجرائي(العملي):

وهنا تتحدد المعرفة الجديدة ويشمل هذا الجانب:

١- **المتطلبات المعرفية:** وهي إجابات السؤال الرئيس أو الأسئلة المطروحة كما تفيد هذه المتطلبات في طرح أسئلة جديدة من شأنها أن تقود إلى عمليات بحث جديدة وتعتمد هذه المتطلبات على التجارب العملية.

٢- **المتطلبات القيمية:** ويمثل الشعور والعاطفة جزءاً أساسياً فيها ويكون إيجابياً أو سلبياً مثل الشعور نحو التدخين وتعطي المتطلبات القيمية الإجابة عن قيمة السؤال مثل هل هو مفيد أم ضار؟ وبحسب ما سبق يكن القول بأن المتطلبات والقيم ليستا مستقلتين عن بعضهما وعلى الرغم إنهما تمثلان مكونات مختلفة إلى أنه يوجد بينهما علاقات متداخلة.

استخدامات لخريطة vee

تستخدم هـ خطة كأداة تعليمية لبناء تعليمي

من المصادر الأولية للمواد الدراسية ومعالجتها بصورة تجعلها مفيدة
لذا فهي تفيد كما ذكرنا:

- تحليل المصادر الأولية للمعلومات وصولاً إلى تخطيط تعليمي مناسب
- إستخدامها يفيد في حل مشكلة التسلسل المعرفي من خلال تحديد المفاهيم والمبادئ المطلوبة لإدراك أو فهم الأحداث والأشياء موضوع الدراسة وتقديمها بطريقة متسلسلة عند عمل التسجيلات والتحويلات
- تستخدم في القراءة الناقدة للبحوث المقترحة في المجالات المختلفة
- تستخدم كأداة للتقويم
- فهي توضح لنا أن الدرس أو الإجابة الجيدة هي التي يجب أن توضح أي جزء من المعرفة الذي نستطيع أن نتعامل معه والأحداث أو الأشياء التي يتم التركيز عليها أيضاً توضح لنا أن الدرس أو الإجابة الجيدة هي التي توضح كيف أن العناصر الأخرى للخريطة vee تعمل بشكل متكامل لإدراك الملاحظات المتعلقة بتلك الأحداث أو الأشياء ، فهي كأداة للتقويم تعبر عن قيمة المعرفة والحكم على هذه القيمة المعرفية وهنا يكون أسلوب تقويم غير تقليدي فالحكم هنا على تعلم الطالب يكون من خلال تغطية عناصر v وليس بلغة تحصيله وقدرته على التمييز والربط وبناء المفاهيم

الأساسية للمادة الدراسية بطريقة متسلسلة توضح تفاعل العناصر المختلفة وتكامل وظيفة العناصر المختلفة للشكل v وبالتالي لا يتجه التقويم نحو التبويب والتصنيف بل يتجه نحو الحصول على معلومات عن نوع البناء المفاهيمي للتلاميذ.

- تستخدم كأداة لتحليل استجابات المتعلمين أثناء المقابلات الشخصية

- أداة منهجية

يمكن أن تستخدم الخريطة لتطوير المنهج من خلال تحليل المواد الدراسية وفقا للأسئلة التالية:

ما السؤال الرئيس الذي تدور حوله دراسة معينة أو موضوع معين؟
ما المفاهيم الأساسية المراد تعلمها في هذه المادة أو الموضوع؟
ما الطرق المستخدمة للإجابة على السؤال الرئيس؟
ما المتطلبات المعرفية الرئيسة لتعلم هذه المادة أو الموضوع؟
ما المتطلبات القيمية الرئيسة لتعلم هذه المادة أو الموضوع؟

ثانيا استراتيجيات التعلم الذاتي:

أولا الحقائق التعليمية

يمكن القول أن أهم ما تنبغي الإشارة إليه بخصوص مفهوم الحقائق التعليمية هو اعتمادها على التعلم الذاتي ك فلسفة للإحدى نماذجه وتجلياته، عليها وسيلة فعالة لتوفير الوقت والجهد الاستغلال الأمثل للتعليمية المتوفرة.

و تماشيا مع مبدأ مراعاة الفروق الفردية و تفريد التعليم (بُغية توفير الظروف الملائمة لكل متعلم ليسير حسب سرعته الذاتية (التوجيه الشخصي) في طريقه لتنمية مهاراته ومعارفه وتعزيز مكتسباته...) تظهر الحقائق التعليمية كواحدة استراتيجيات التدريس الحديثة التي يمكن الاعتماد عليها للوصول إلى الأهداف المحددة.

١- تعريف الحقائق التعليمية

اختلفت تعريفات المُتخصصين والتربويين للحقائق التعليمية، إلا أنها عموما تظل متقاربة، ومن أهمها: الحقائق التعليمية تسمى أيضا الرُّزْم التعليمية هي وحدة تعليمية (بناء متكامل مُحكم التنظيم) و استراتيجية تُوجِّه نشاط المتعلم باعتماد التعلم الذاتي وإتاحة فرص التعلم الفردي، بُغية تحقيق أهداف معينة مضبوطة ومحددة مُسبقا، وتتضمن مواد تعليمية ومعرفية متنوعة تراعي الفروق الفردية، معززة باختبارات قبلية وبعديّة، و بنشاطات ووسائل تعليمية متنوعة مُساعدة على تنزيل المناهج الدراسية.

الحقائق التعليمية بناء متكامل لمجموعة من المكونات الأساسية والضرورية (من أجهزة ووسائل ومواد وأدوات تعليمية وغيرها يتم حفظها بشكل آمن ومناسب داخل حقيبة سهلة الاستعمال) لتقديم وحدة تعليمية معينة، وتسعى لإتاحة فرص التعلم الفردي (التعلم الذاتي).

كما تعرف علي أنها نظام تعليمي مُحدّد الأهداف يشمل مجموعة من المواد والأدوات والوسائل يتفاعل معها المتعلم حسب سرعته الخاصة، بتوجيه من المعلم أحياناً أو من الدليل الملحق بالحقيبة في أحيان أخرى.

وتعد من أساليب التعلم الذاتي لمساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف التربوية ذاتياً، وفق قدراتهم واهتماماتهم وحاجاتهم، اعتماداً على مجموعة من الإرشادات والتوجيهات.

كما تعرف الحقائب التعليمية علي أنها برامج محكمة التنظيم، تقترح مجموعة من الاختيارات والبدائل والأنشطة بهدف مساعدة المتعلم على تحقيق أهداف معينة مسطرة سابقاً.

٢- التطور التاريخي للحقائب التعليمية :

مرت الحقائب التعليمية المستعملة اليوم في برامج التعلم الذاتي بمراحل متعددة هي:

أ- صناديق الاستكشاف discover boxes: وهي عبارة عن صندوق أو أكثر تُجمع فيه مواد تعليمية متنوعة تتعلق بفكرة محددة أو بموضوع معين، حيث تتمركز جميع المحتويات حولها، ومن أمثلتها: صناديق الحيوانات المتنوعة وصناديق الدمى و صناديق وسائل النقل...

إلا أنها تعرضت لنقد شديد مفاده أنها بسيطة للغاية ولا تخدم التعلم بشكل كبير، لتظهر بعد ذلك بشكل أكثر تطوراً وفاعلية تحت مسمى وحدات التقابل.

ب- وحدات التقابل match units: وهي صناديق تضم مواد تعليمية متنوعة تختلف باختلاف استخداماتها وأه صور وأفلام وأشرطة سم عاب تعليمية وغير ذلك...

ج- وحدات التقابل المصغرة match units mini: و تُركز على جزء واحد من أجزاء وحدة التقابل الرئيسية.

هـ- الحقائب التعليمية instructional packages: نمط من أنماط التعلم الذاتي المراعي للفروق الفردية وسُرعات التعلم.

٣- خصائص الحقائب التعليمية وسماتها:

تتميز الحقائب التعليمية عموماً بـ :

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين (خصائص الفئات المستهدفة).
- الهدفية: لكل حقيبة تعليمية أهداف محددة .
- جعل المتعلم في قلب الاهتمام، بجعل الأنشطة متمركزة حوله باعتماد التعلم الذاتي/ الفردي.
- توفير مواد تعليمية متعددة و هادفة (محتوى متنوع، أساليب تعليمية متنوعة...).
- سهولة الاستخدام سواء في المدرسة أو في البيت أو أي مكان مناسب ويوفر فرص التعلم الذاتي.
- الاهتمام بالتغذية الراجعة والتعزيز.

– وحدة الموضوع: تُعالج كل حقيقة تعليمية موضوعا واحدا ووحيدا، و من الممكن أن يُقسم إلى وحدات جزئية.

– المرونة وقابلية التطوير والتعديل المستمر، على عكس الكتاب المقرر.

– تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم.

– تنوُّع أساليب التقويم وأوقاته.

– استهداف مستوى الإتقان: تزيد الحقائق التعليمية من فرص وصول المتعلم إلى إتقان الأنشطة التي يعمل عليها، وذلك نظرا لتوفر البدائل والاختيارات المتنوعة، إضافة إلى نقاط قوة أخرى للحقائب التعليمية كالتقويم المستمر والتغذية الراجعة الفورية...

– النظامية: الحقائق التعليمية كُلُّ متكامل يتكون من عناصر مترابطة وهي: الأهداف والأنشطة والوسائط التعليمية والتغذية الراجعة والتقويم، رُكناها الأساسيان هما المتعلم والمعلم.

– يتوافر فيها دليل استخدام مشتملا على المحتوى العلمي و مستوى التعلم المستهدف من خلالها هو الإتقان.

٤- مميزات استخدام الحقائق التعليمية في العملية التعليمية:

نستعين بالحقيقة التربوية من أجل:

– توفير وسيلة تـ اهم في تطوير العملية التـ علمية و تخدم المنهاج الدراسي.

– إمكانية توظيفها والاستفادة منها بكل سهولة ويسر.

– تقليل الضغط على المختبرات والمكتبات المدرسية.

– جعل الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية في متناول المتعلمين.

٥- أهمية الحقائق التعليمية و فوائدها

تمكن أهمية الحقائق التعليمية بالدرجة الأولى -إلى جانب مراعاة الفروق الفردية- في كونها توفر للمتعلم محتوى واختيارات متعددة ليختار منها ما يناسبه، ويمكن إجمال أهميتها في:

– تعزيز المتعلمين على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

– التعزيز بشكل مستمر، بفضل التغذية الراجعة المستمرة والفورية .

– احترام سرعة المتعلم ومستواه.

– تحقيق التعاون والتفاعل بين المعلم والمتعلم .

– إمكانية توظيفها في مختلف المجالات والمواد الدراسية.

– تجنب الطلاب بعض الحالات السلبية كالشعور بالخوف والفشل والشعور بالنقص .

– تشجيع الإبداع و الابتكار (من خلال التعامل مع مواقف استقصائية وبحثية).

– ترسيخ فلسفة التعلم المستمر (التعلم مدى الحياة).

٦- الأسس والشروط التربوية للحقبة التعليمية:

الحقبة التربوية ليست مجرد تكديس للوسائل التعليمية في صندوق، بل هي نظام يُراعي جُملة من الشروط و الأسس أهمها:

– سهولة تداول الحقبة وتناولها: الحرص على الترتيب والتنظيم لمكونات الحقبة.

– التعلم الهادف: تحديد مستويات الأداء المطلوب.

– استخدام الأسلوب المنهجي: وذلك بالتخطيط القبلي وتجنب العشوائية عن طريق تحديد الأهداف، واختيار المحتوى التعليمي، وأساليب التقويم...

– تنوع الوسائل: لإتاحة فرص الاختيار للمتعلمين.

– تنوع الخبرات وتكاملها: ممارسات عملية وأنشطة مجردة...

– الإيجابية: التجاوب والتفاعل الإيجابي للطلاب مع المعرفة والمعطيات المتوفرة.

٧- مكونات/عنا بية التعليمية

تتكون الحقبة التعليمية من جُملة من المكونات (توضع كلها في صندوق أو حاوية أو حافظة، مثبت على وجهه عنوان الحقبة وموضوعها والفئة المستهدفة) تتباين في نوعها وعددها حسب اختلاف الموقف التعليمي والأهداف المسطرة للفئة المستهدفة وغيرها من المتغيرات، إلا أنها لا تخرج عادةً عن ٣ أركانٍ أساسيةٍ هي: الدليل والأنشطة التدريسية والتقويم.

١- غلاف الحقبة التعليمية:

و يشتمل على (عنوان الحقبة، الشخص الذي أعد الحقبة التعليمية، وعنوان الوحدة التي من أجلها أعدت الحقبة، والصف الدراسي الذي تخدمها)

٢- الدليل

وهو كُتَيْب صغير (وقد يكون على شكل صفحات منفصلة) يتضمن معلومات واضحة وشاملة عن:

– المقدمة: وتتضمن وصفاً للحقبة التعليمية: الفكرة الرئيسية، فكرة عن المحتويات...

– العنوان: ويشترط فيه أن يكون واضحاً ويحدد الفكرة الأساسية وموضوع الحقبة التعليمية .

– الفئة المستهدفة.

– الأهداف السلوكية: وصف النتائج المتوقعة عقب نهاية كل مرحلة من مراحل تنفيذ برنامج الحقبة.

– التعليمات: و هي متوفرة في نُسختين، واحدة للمدرس والأخرى للمتعلم، وتتضمن إرشادات التعامل مع الحقيبة و شرحاً لخطوات العمل وإنجاز الاختبارات ومواعيدها .

– حصر مكونات الحقيبة: سواء المطبوعة أو غير المطبوعة (أجهزة، أدوات، أشرطة فيديو، صور، كتب، موسوعات، تسجيلات صوتية، خرائط ، شرائح (سلايدات slides)، مجسمات...)

– فكرة عن كيفية إنجاز الأنشطة والاختبارات بأنواعها، ومفاتيح الإجابة.

-الفهرس وقائمة المصادر والمراجع.

٣- الأنشطة التدريسية

هي أنشطة واختيارات وبدائل متنوعة تتدرج من السهل إلى الصعب، صُممت لتحقيق الأهداف المحددة ولإعطاء المتعلم فرص انتقاء ما هو مناسب له.

٤- التقويم وأدواته

من العناصر الأساسية في الحقائق التعليمية ، ويتكون من الاختبارات التالية:

– الاختبار القبلي (ويسمى أيضا المبدئي أو التشخيصي): لقياس مدى استعداد المتعلم لتعلم مادة الرُّزمة التعليمية.

– الاختبار البنائي (ويسمى أيضا التكويني أو المرحلي): اختبارات قصيرة تواكب عملية التعلم باستمرار للحصد تغذية راجعة فورية نقيس بها مدى تقدم الطالب في تعلمه.

– الاختبار النهائي (و يسمى كذلك البُعدي أو الإجمالي): لتحديد مقدار تحقق الأهداف المُسطرة ومدى استعداد المتعلم للانتقال إلى حقيبة تعليمية أخرى ، أو الاستعانة ببدائل أخرى داعمة في حالة كانت النتائج غير مُرضية.

– استبيانات مرفقة بالحقيبة: لإبداء الملاحظات حول الحقيبة.

٨- أنواع الحقائق التعليمية

توجد تصنيفات كثيرة للحقائب التعليمية اختلفت باختلاف رؤية ومرجعية الباحثين والمتخصصين.

– من حيث الموضوع: حقائب تعليمية: العلوم الطبيعية، الرياضيات، الجغرافيا، الفيزياء أو حقائب تدريبية: التكوين المستمر، التدريب المهني...

– من حيث المنتج: حقائب قام بإنتاجها أساتذة مختصون في مؤسسات تعليمية أو تدريبية، أو حقائب تباعها شركات تجارية لعملاء مفترضين.

– من حيث الاستخدام: حقائب تعتمد على المعلم أو المدرب، أو معتمدة على المتعلم أو المتدرب.

– من حيث الحجم والمحتويات: قد تتكون من صفحة واحدة (توجيهات وإرشادات) وقد تكون دليلاً للتعلم وقد تكون حقيبة تعليمية شاملة متكاملة.

– من حيث البساطة والتعقيد: حسب خبرة ومكتسبات المتعامل مع الحقيقية.

ويوفر لك نظام كوركت طريقة تعليمية مختلفة يمكن أن تتخذ مثل حقيبة تعليمية يستخدمها الطالب والمعلم في أي وقت ومكان، لتعزيز التعليم الذاتي وتقييم الطالب بشكل دقيق وأكثر فاعلية.

٩- خطوات تصميم الحقائب التعليمية

ولتنفيذ خطوات تصميم الحقيبة التعليمية بأفضل طريقة، اتبع هذه الخطوات..

- تحديد الأهداف التي يجب تحقيقها والوصول إليها، وتقسيم الأهداف بالتدرج على حسب الأهمية.
- تحليل الاحتياجات والخصائص للمتعلمين ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتنويع الاستراتيجيات والوسائل المستخدمة في تعليم الطلاب.
- وضع أنشطة واختبارات ووسائل وطرق مختلفة في الدراسة تسمح للطلاب باختيار الطريقة المناسبة له.
- اختيار المواضيع الدراسية بعد عملية تحليل لجميع مكونات وعناصر هذا الموضوع بناءً على كفاءة ومهارات الطالب.
- عمل اختبارات متنوعة تحليلية ونهائية، لقياس أداء الطلاب وجمع بيانات دقيقة حول مستواهم.
- وبناءً على الاسـ والمعايير السابقة، فيتم تـ وات تصميم الحقيبة التعليمية فيما يلي
- تحديد عنوان واضح ودقيق، والأهداف، والفئة المستهدفة لهذه الحقيبة.
- جمع المادة العلمية والمواضيع التي يتناولها الحقيبة
- تنسيق المادة العلمية في جدول ورسم خريطة تقويمية محددة بمدة زمنية لهذا الجدول.
- اختيار تدريبات وأنشطة وتمارين تتناسب مع محتوى الحقيبة التعليمية.
- البدء في كتابة المادة العلمية بشكل يتناسب مع الطالب والمعلم وتبسيطه ليتناسب مع المتعلم ومهاراته.
- وضع اختبارات وتقييمات واستبيانات قبلية وتحليلية ونهائية وفقاً للمادة العلمية والمنهج الدراسي.
- تقييم الحقيبة التعليمية من قبل مختصين وأساتذة وخبراء لتطويرها وتحسين منها.
- وضع جميع الملفات التي يحتاج لها الطالب من عروض باوربوينت وصور ورسومات وخرائط ذهنية وغيرها.

- تحديد جميع الموارد والأجهزة الفيزيائية التي قد يحتاج إليها المعلم في شرح الحقيبة التعليمية وتجهيزها.

مراحل تصميم الحقائب التعليمية/:

أولاً- مرحلة التحليل

وأهم خطواتها:

- تحديد الأهداف العامة: وهي الأهداف المُراد تحقيقها والوصول إليها من خلال الحقيبة التعليمية، وتتفرع منها أهداف أقل عمومية وهي الأهداف السلوكية.
- تحديد خصوصيات وحاجات كل متعلم: بمراعاة الاختلافات والفروق الفردية عن طريق تنويع الاستراتيجيات والطرق بما يتناسب مع خصوصيات كل متعلم، وذلك استناداً إلى نتائج الاختبار القبلي.
- الحرص على تنويع الاستراتيجيات والطرق والوسائل والأنشطة: بهدف إتاحة فرصة الاختيار للطلاب.
- تحديد المدة الزمنية المتوقعة.
- تحديد الخصائص العامة المشتركة للمتعلمين والعمل على وضع أنشطة واختيارات مناسبة لها.
- تحليل المحتوى: تحليل المكونات والعناصر بهدف تحديد المعارف والمهارات والاتجاهات موضوع العمل.
- تحديد الأهداف السلوكية الإجرائية.

ثانياً: مرحلة التركيب

وفيها يتم اختيار الأنشطة وتصميمها، إضافة إلى تحديد الوسائل والاستراتيجيات... أنشطة يُشترط فيها أن تكون متنوعة مراعية للفروق الفردية محققة للأهداف السلوكية المسطرة.

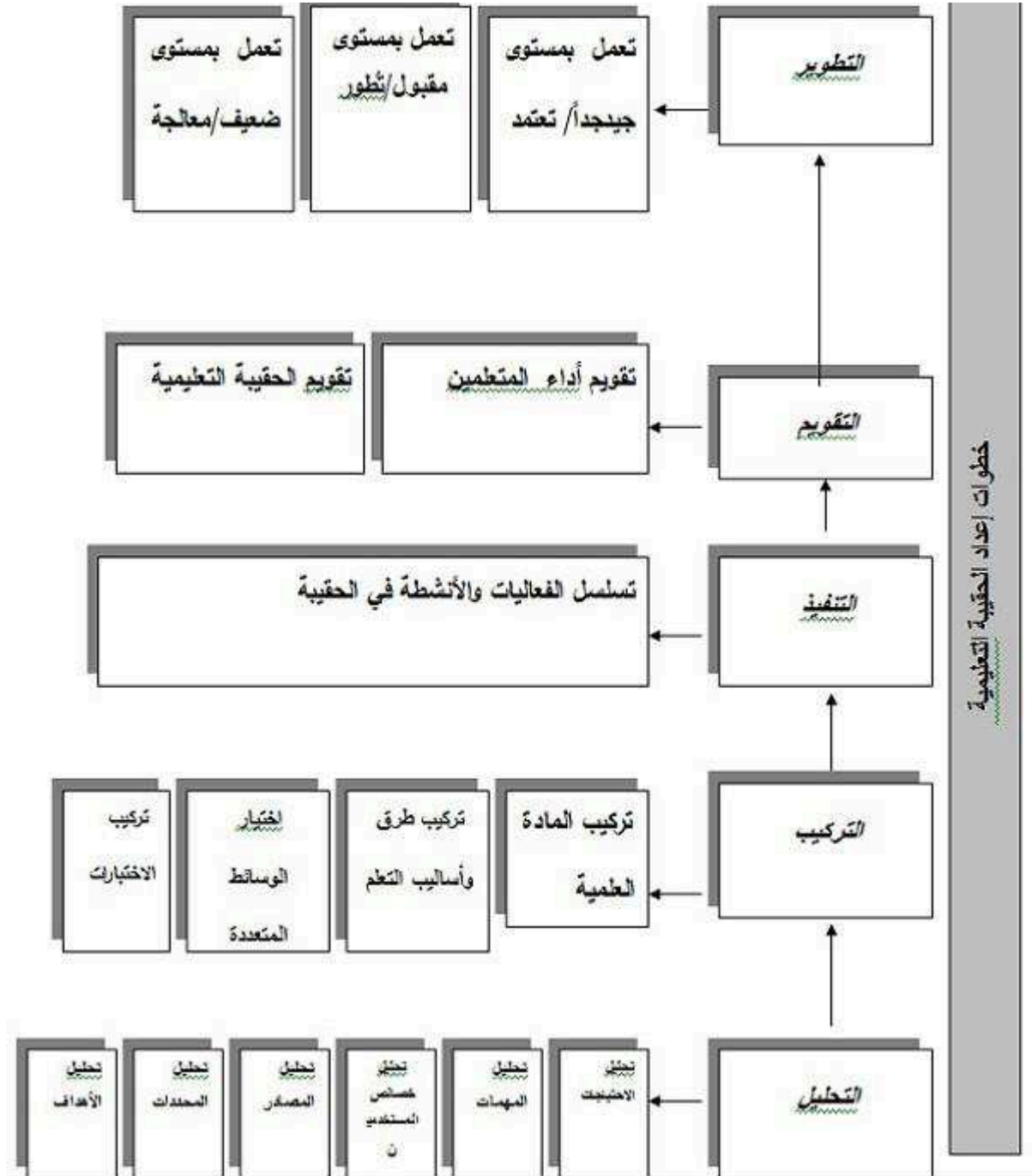
ثالثاً: مرحلة التقويم

وهو كما سبقت الإشارة إليه، من العناصر الأساسية في الحقائب التعليمية ، وهو أنواع هي: الاختبار القبلي والاختبار التتبعي والاختبار النهائي التحصيلي. يسبقها عرض الحقيبة التعليمية على محكمين بهدف فحصها، خاصة فيما يتعلق بالأهداف والاختبارات ومدى توافق المادة العلمية مع مستوى المتعلمين. ناهيك عن تقويم بعدي يكون بعد مرور وقت معين على استخدام الحقائب التعليمية

من قبل عينة كبيرة من المتعلمين، ويتجلى في جمع الاستبيانات المرفقة بالحقيبة لتحليلها ودراساتها بهدف اكتشاف مكامن الضعف وتطوير الحقيبة.

خطوات تصميم الحقايب التعليمية:

إن تصميم الحقايب التعليمية عملية متكاملة، تتم من خلال مراحل محددة، يسير فيها معد الحقيبة وفق تسلسل يبدأ بالتحليل ثم التركيب، ثم التنفيذ، ثم التقويم، وينتهي بالتطوير. وكل مرحلة من هذه المراحل تتطلب خطوات متعددة وفيما يلي توضيح لكل مرحلة من مراحل إعداد الحقيبة التعليمية:



وتشمل هذه المرحلة عدة عمليات يتم من خلالها إجراء تحليل شامل للاحتياجات، والمهام، وخصائص الفئة المستهدفة من الحقيبة التعليمية، والمصادر، والمحددات والأهداف الأدائية، وفيما يلي استعراض للعمليات التحليلية:

١- تحليل الاحتياجات:

تأتي هذه الخطوة لتبرر وجود الحقيقية، ولتحديد أهدافها، فمن خلال تحليل الاحتياجات يتم تحديد الفجوة بين الوضع القائم عند الفئة المستهدفة من الحقيقة التعليمية والوضع المرغوب فيه، من أجل إجراء التطوير أو التحديث في الوضع القائم وصولاً إلى الوضع المرغوب فيه، ولا يقتصر الهدف من الحقائق على تطوير المهارات، بل يتعدى ذلك إلى مواجهة الاخفاقات الناجمة عن ظهور معلومات وتقنيات حديثة تؤثر على عمل العديد من المعلمين والمعلمات، ويكون دور الحقيقة في هذه الحالة تحديث معلومات المعلمين والمعلمات حول التطورات الجديدة. ويتم تحليل وتحديد الاحتياجات بناءً على المقابلات مع الإدارات التعليمية والمعلمين أو من خلال الاستبيانات المسحية. ومن خلال تحليل هذه المقابلات والاستبيانات المسحية يمكن بناء الافتراضات عن أداء الطلبة، ومشاكلهم التعليمية، وتحديد احتياجات المدرسين من خبرات ومعارف في ضوء التطورات التكنولوجية في عصر المعلوماتية. و ينتج عن ذلك مجموعة من الاحتياجات أو الأهداف التي يتم ترتيبها حسب الأولويات للعمل على تحقيقها من خلال الحقيقة التعليمية.

٢- تحليل المهمات:

و يتم من خلال هذه الخطوة تحليل الحقيقة إلى مكوناتها الأساسية، ففي البداية يحلل موضوع الحقيقة إلى مواضيع رئيسية، وبعد ذلك يتم تحليل كل موضوع رئيسي إلى مكوناته الفرعية البسيطة ، ويستمر التحليل حتى يصل إلى مجموعة مكونات يفترض بأن المستخدم للحقيقة يمتلك خبرة حولها ولا تحتاج الحقيقة إلى التعامل معها لأن المستخدم يعرفها، ويشبه تحليل المادة التعليمية الشجرة المقلوبة الجذع إلى الأعلى (موضوع البرنامج)، والأغصان الرئيسية تتدلى من الجذع (المكونات الرئيسية للموضوع)، ويفضل وضع د ل التحليل حول المكونات ها المنتفع من البرنامج التعليمي، ولا إلى التدريب عليها.

ومن خلال عملية تحليل المهمات يمكن التعرف على : المعلومات والخبرات المكونة لموضوع البرنامج، والخبرة السابقة (المعلومات والمهارات) التي يفترض أن يمتلكها مستخدم الحقيقة، والتسلسل المتدرج لمكونات موضوع البرنامج، والوحدات التعليمية النمطية التي تتضمنها الحقيقة، والأهداف الأدائية التي يمكن أن تحققها الوحدات.

٣- تحليل خصائص المستخدمين:

في هذه الخطوة يحتاج مصمم الحقيقة التعليمية لمعرفة طبيعة الفئة المستهدفة من الحقيقة التعليمية، وما المعارف والمهارات التي تشكل القاعدة الأساسية في التعلم لديهم، ويحتاج كذلك إلى تحديد المعلومات الآتية عن المنتفعين: المستوى التخصصي، والعلمي، والوظيفي، ومدة الخدمة، والعمر، والجنس، وأية معلومات أخرى ضرورية، وكذلك يحدد المصمم الخبرات السابقة التي يجب أن يمتلكها المستخدم قبل الدخول إلى البرنامج، وهذا يتم من خلال شجرة تحليل المهام حيث يحدد مستوى المعلومات التي يفترض امتلاكها مع مراعاة ربط المعرفة السابقة بالتعلم الجديد الذي يحاول البرنامج تحقيقه.

٤- تحليل المصادر:

تسهم المصادر في تسهيل عملية التعليم في الحقيقة التعليمية، وهي تتنوع حسب طبيعة الحقيقة ومتطلباتها، وفي هذه الخطوة يتم تحديد المصادر اللازمة للحقيقة.

دور المعلم والمتعلم في الحقائب التعليمية:

في الآونة الأخيرة حدث تغييرات كبيرة في تطوير وتحسين مستوى التعليم، والبدء في إدخال التكنولوجيا والوسائل الإلكترونية المتطورة لزيادة الإنتاجية والسهولة في توصيل المعلومات لجميع الطلاب في كل مكان وزمان.

وقد ساهم دور المعلم والمتعلم في الحقبة التعليمية وتداولها وسهولة استخدامها!

١- دور المعلم:

- هو موجه تربوي لطلابه، وأيضاً يعمل طوال الوقت لتطوير التعليم بما يتناسب مع تلاميذه ومستوياتهم.
- يجب أن يجعل لغة الحوار والنقاش في صفه مفعلاً بشكل جيد ومثمر.
- يستطيع أن يصنف طلابه ويستخدم الوسيلة الأفضل لكل واحد منهم.

٢- دور المتعلم :

للمتعلم دور أيضاً في عملية التعليم، وأهمها هو تعزيز مهارة التعليم الذاتي لديه، واستحسان استخدام المواد الدراسية المتاحة له ودراستها بعناية وتقييم نفسه باستمرار لتطوير مهاراته ومعرفته وتفادي أية أخطاء يمكن أن يقع بها، وزيادة المسؤولية لاكتساب العلوم المختلفة والحرص على الاستفادة منها بشكل صحيح.

مصادر الحقائب التعليمية:

من المصادر الأساسية اللازمة في الحقائب التعليمية:

- أ. المعدات: فقد الحقيبة على أجهزة بسيط إليها المستخدم في تنفيذ الأنشطة، أشرطة سمعية، وأقراص مرنة، وأقراص مضغوطة، وفي بعض الحالات تتطلب الحقيبة وجود أجهزة عرض مرئية من مثل: التلفاز، أو عارض أفلام، أو حاسوب، أو جهاز عرض البيانات.
- ب. تسهيلات مكانية: بعض الحقائب تتطلب تحديد موقع تتوفر فيه المعدات والإمكانات لتنفيذ فعاليات الحقيبة كقاعات العرض والمشاهدة والسمعيات والبصريات، أو مختبرات (الحاسوب أو الفيزياء أو الكيمياء، أو الأحياء، أو علم الأرض أو اللغات،...).
- ج. أفراد مساعدون: بعض الحقائب التعليمية تقدم اقتراحات لمراجعة مصادر إضافية ذات خبرة بموضوع الحقيبة للاستزادة وتوسيع المعرفة، كالأفراد المختصين في مجالات المعرفة المتنوعة، ويتم الإشارة في الحقيبة إلى عناوين هذه المصادر وكيفية الاتصال بها من قبل مستخدم الحقيبة.
- د. الزمن: تشير بعض الحقائب إلى ضرورة تأدية اختبارات شاملة تخص مواضيع الحقيبة في زمن محدد، بالإضافة إلى تحديد زمن كل وحدة من وحدات الحقيبة التعليمية.
- هـ. الكلفة الاقتصادية: يجب تحديد الكلفة المادية للحقيبة لان الجدوى الاقتصادية للحقيبة التعليمية عامل مهم في حساب كفاءة وفعالية الحقيبة، وكذلك يجب تحديد مصادر تمويل الحقيبة، ومن سيقوم بالإشراف على متابعة النفقات الخاصة بها.

٥- تحليل المحددات:

في هذه الخطوة يقوم المصمم بوضع التوقعات للمشكلات التي قد تظهر أثناء التعامل مع الحقيقة التعليمية بسبب ظروف معينة لا يستطيع التغلب عليها. وقد تواجه الحقيقة التعليمية محددات كثيرة منها: الخبرة السابقة للفئة المستهدفة من الحقيقة وخصائصها ، وتوفير المعدات، والتسهيلات المكانية، وبعد تشخيص المحددات خطوة أساسية تهدف إلى معالجتها سواء أكان ذلك بإزالتها أم تقبلها أم تعديلها أثناء تطوير الحقيقة.

مثال: نظرا لصعوبة توفر أجهزة عرض مرئية مثل الفيديو، يقترح مصمم الحقيقة بديلاً آخر، وهو إنتاج مواد سمعية يتم تشغيلها بأجهزة تشغيل اعتيادية.

٦- تحليل الأهداف الأدائية:

في هذه الخطوة يتم تحديد الأهداف الادائية وهي الأهداف التي تصف الأداء النهائي للمتعلم عند انتهاء العمل بالحقيقة، أو الوحدات النمطية المكونة لها، والأهداف الأدائية تصف أنواع السلوك الذي سيحدث بتأثير فعاليات البرنامج التعليمي، ويتضمن الهدف الادائي ما يلي:

أ. الفعل الإجرائي: يوصف الهدف بهيئة فعل، يمكن ملاحظته وقياسه، وتكتب الأهداف بصورة متسلسلة، حسب تسلسل فعاليات وأسس البرنامج أو الوحدات التابعة لها.

ب. السلوك النهائي (ناتج التعلم): وهو السلوك الذي يتوقعه مصمم الحقيقة، ويمكن ملاحظته عند المنتفع من الحقيقة، ويجب أن يكون هذا السلوك قابل للقياس.

ج. الشروط والظروف: التي يتم في ضوئها تحقيق الهدف، ومن أمثلة ذلك: المعلومات أو الأدوات أو الأجهزة أو المواد التي سيسمح للمتعلم باستعمالها.

د. معايير بلوغ الهدف: وهي مستوى الأداء المقبول كدليل لتحقيق الهدف، ويعتمد هذا المستوى في تقويم المتعلم، وقد يكون المعيار بصيغة نسبه مئوية، أو قيم مقارنة، أو فترة زمنية.

ملاحظة: قد لا يحتوي الهدف على العناصر الأربعة السابقة معاً، ولكن يشترط أن يتوفر فيه الفعل، والسلوك النهائي، فهما عنصران أساسيان في الهدف ولا يمكن الاستغناء عنهما، أما الشرط والمعيار فهما عنصران اختياريان.

مثال: فيما يلي أهداف أدائية لحقيقة تعليمية تهتم بتطوير مهارات البرمجة.

عند الانتهاء من التعرف على أساليب إدخال البيانات إلى الحاسوب وعرضها والتعرف على الأوامر المنفذة لذلك، وبعد إجراء التمارين والتطبيق على الحاسوب (شرط) يتوقع من المتعلم أن:

– يميز (الفعل الإجرائي) بين أوامر إدخال البيانات مباشرة من خلال الحاسوب، أو إدخالها كجزء من برنامج الحاسوب (السلوك النهائي، ناتج التعليم)، بدرجة من الدقة تساوي ١٠٠% (المعيار)

يكتب (الفعل) برنامج حاسوبي لإدخال بيانات معادلة رياضية وعرض نتائج المعالجة (السلوك النهائي) بدرجة من الدقة تساوي ٩٥ % (المعيار).

١٠ - كيفية استخدام الحقيبة التعليمية

هي على العموم خطوات منطقية يمكن إجمالها في:

- قراءة المقدمة التعريفية للحقيبة التربوية لتعرف صلتها بالمعارف السابقة للمتعلمين.
- التعرف على الأهداف العامة للحقيبة.
- إنجاز الاختبار القبلي لتشخيص المعلومات والمعارف.
- التعرف على الأهداف السلوكية الخاصة بكل قسم ومرحلة من الحقيبة.
- اختيار الأنشطة والبدائل المناسبة لإمكانيات المتعلم واستعداداته.
- إنجاز الاختبار الموجود في نهاية كل قسم من أقسام الحقيبة، ثم مقارنته مع مفتاح الإجابات الصحيحة الموجود في الحقيبة التعليمية سلفاً.

مبررات انتاج الحقائب التعليمية:

- تقليل الضغط على المختبر المدرسي والمكتبة المدرسية وغرفة التقنيات.
- سهولة الوصول إلى الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي تخدم عدد من الأنشطة المتماثلة في مو كالضوء مثلاً).

عيوب الحقائب التعليمية

الحقائب التعليمية الإلكترونية، يوجد بها بعض العيوب، لنتعرف على عيوب الحقائب التعليمية:

١. تتطلب الكثير من الماديات والأدوات الكثيرة
٢. تستهلك وقتاً طويلاً والكثير من المجهود لإنتاج حقيبة تعليمية بكفاءة عالية.
٣. يجب تدريب المعلم على استخدام الحقيبة التعليمية اكسابه المهارات والخبرات الكافية للتعامل معها.
٤. لا يمكن اعتمادها واستخدامها إلا بعد أن تعرض على فريق مختص يقوم بتقييمها والتحقق من مدى كفاءتها.

ثانيا الموديولات التعليمية

تعريف الموديولات التعليمية

هو أحد أساليب التعلم الذاتي، ويقوم على مجازاة حاجات تفريد عملية التعليم الذاتي، ويتم اللجوء إلى استعمال هذا الأسلوب في العديد من برامج التربية التي تركز على الكفايات بعد أن اتفق الأشخاص التربويون على أن من أهم غايات التربية والتعليم هو القيام على إعداد الطلاب من أجل أن يواصلوا تعليم أنفسهم من تلقاء أنفسهم.

كما يقصد به أنه جزء أو مجموعة من الأجزاء الدراسية التعليمية المحددة، وتشكل مع بعض بناء أكبر، ويقصد المديول التعليمي أيضاً بأنه هو جزء تعليمي صغير معين ضمن مجموعة متكاملة ومتسلسلة من مجموعة من الوحدات التعليمية الدراسية الصغيرة، والتي تقوم مجتمعة على بناء وتكوين برنامج تعليمي معين.

حيث أن هذه الوحدة تحتوي على مجموعة متعددة ومتنوعة من الأنشطة التعليمية التي تقوم على تقديم المساعدة للطلاب خلال القيام على إنجاز أهداف وغايات تعليمية معينة من قبل، ومن خلال جهد الطلاب الذاتي، ويتم ذلك بناء على قدرات الطلاب وإمكاناتهم وسرعتهم، وتحت توجيه ومتابعة المعلم التربوي.

و تختلف المدة الزمنية المناسبة والضرورية من أجل القيام على إتقان تعلم الطلاب الوحدة بناء على طول وأهداف ومضمون الوحدة، وهو مجموعة من الخبرات والتجارب التي تقوم على تسهيل مهمة الطلاب من أجل إظهار الكفاءة المنشودة.

ي مكونات الموديول

١- عنوان الموديول.

٢- مقدمة الموديول.

٣- أهداف الموديول.

٤- الأنشطة.

٥- التقويم.

الأسس التربوية لإعداد الموديولات التعليمية

١- للموديول أهداف تعليمية محددة في صورة سلوكية.

٢- يتم تصميم بيئة معينة ليتم فيها تطبيق الموديول التعليمي.

٣- الموديول هو وحدة تعليمية صغيرة من ضمن مجموعة من الوحدات التعليمية.

٤- يوجد اختبارات قياسية لاختبار الطلاب لتقييم تعلمهم أو إنجازهم في الموديول التعليمي.

٥- يتضمن الموديول التعليمي أنشطة تعليمية.

٦- قبل دراسة الموديول يتم تحليل سلوك المتعلم.

٧- يعتمد الموديول على التعلم الذاتي.

مميزات الموديولات التعليمية

١- يعتبر نظام متكامل ومترابط.

٢- الموديول التعليمي محدد بفترة زمنية معينة.

٣- يناسب القدرات المختلفة.

٤- يمكن استخدام الموديولات لتقييم الفروقات والاختلافات بين الطلاب حسب معايير معينة.

٥- تراعي الاحتياجات الفردية.

تطور استخدام الموديول التعليمي:

إن الموديولات التعليمية حديثة الظهور، إلا أنَّ لها أصول من الزمن الماضي، وقد ظهرت منذ بدايات الستينيات، حينما قام وستليت بجامعة بيردو في الولايات المتحدة الأمريكية على إعداد برنامج تعليمي يستعمل فيه الطلاب مجموعة من التسجيلات الصوتية للمادة الدراسية التعليمية من إعداد المعلم التربوي، وذلك باعتباره نشاط مكمل من أجل القيام على دراسة مقرر في علم النبات.

كما ظهر في بدايات الستينيات صناديق الاكتشاف في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أن هذه الصناديق تجتمع ناهج التعليمية، بحيث يقوم ض وتقديم موضوع أو فكرة محددة، حولها كل محتويات الصندوق، من أجل إبرازها بأسلوب يتصف بالترابط والتكامل، وكما يضم الصندوق كتب للتعليمات وخرائط تحليلية وصفية توضح كيفية استعمال كل صندوق من أجل القيام على تحقيق الأهداف المطلوبة منه.

حيث وجدت هذه الصناديق اهتمام وعناية كبيرة، مما دفع أولياء الأمور والمعلمين التربويين إلى استعارتها من أجل استعمالها مع أبنائهم الطلاب، ثم أجري على صناديق الاكتشاف في منتصف الستينيات مجموعة من التعديلات، وقد أطلق عليها تسمية جديدة في وحدات التقابل، وهذه الوحدات تشتمل على مجموعة من المواد الدراسية التعليمية متعددة ومتنوعة الاستعمالات والأهداف،

وقد طور هذا الأسلوب في السبعينيات إلى أن يصبح عبارة عن نظام التعلم الذاتي، حيث أنه يشتمل على أهداف تعليمية معينة، ووسائل تعليمية مطبوعة وبصرية، ومجموعة من الأفراد المعاونون للطلاب على استيعاب وفهم مجموعة من الأجزاء المعقدة من المواد الدراسية التعليمية المقررة، وقد استعملت وحدات تعليمية مصغرة ضمن حدود النظام، حيث أن كل وحدة تعليمية تتناول موضوع محدد من مواضيع المادة الدراسية، حيث أن كل موديول مستقل، وتتكامل فيه مكوناته التعليمية، ويقوم الطلاب على دراستها بشكل متتابع ومتسلسل ومخطط لها من قبل، وتكون في مجموعها برنامج أو مقرر دراسي تعليمي كامل وشامل.

مسميات الموديولات التعليمية:

ظهر خلال الفترة الماضية مجموعة من المسميات لهذه الوحدة التعليمية، وتتمثل هذه المسميات من خلال ما يلي:

المقررات الدراسية الصغيرة.

الحقائب التعليمية.

حقائب التعلم الفردي.

الوحدة التعليمية الصغيرة الموديولات، هي من أكثر هذه المسميات استعمال خلال الكتابات التربوية في الوقت الحالي.

الفرق بين الحقبة التعليمية والموديول التعليمي:

على الرغم من وجود تشابه وتداخل في مفهوم الحقبة التعليمية ومفهوم الموديول التعليمي باعتبارهم طريقتين من طرق المستخدمة في التعلم الذاتي، حيث أن الموديول التعليمي: هو وحدة تعليمية نسقية داخل الحقبة التي تعتبر هي عبارة عن برنامج محكم التنظيم، وقد تستغرق مدة دراستها حوالي أسبوعين وأكثر.

بينما يعبر الموديول التعليمي عن وحدة دراسية تعليمية صغيرة تأخذ مدة حصة واحدة من أجل القيام على دراستها.

ثالثاً:

أدى التسارع التقني والتكنولوجي في العالم و التطور في استخدام الحاسوب وأدوات التكنولوجيا الرقمية إلى ظهور العديد من البرمجيات المختلفة وأنظمة الذكاء الاصطناعي والتي بدورها تعمل على تطوير العملية التعليمية التعلمية وظهور طرق واستراتيجيات تعليمية جديدة تسهم في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم، وتجعل التعلم أكثر متعة وتحفيزاً وتشويقاً؛ فأصبحت الألعاب التربوية تصمم بواسطة برمجيات وتقنيات الحاسوب، حيث أصبحت الألعاب التي تصمم بواسطة الحاسوب وتقنياته تسمى الألعاب التربوية الرقمية، والتي أدت بدورها إلى ظهور استراتيجيات تعليم وتعلم أحد أساسياتها هو اللعبة التعليمية الرقمية، ويطلق عليها استراتيجيات التلعيب Gamification ، حيث انتشر استخدام التلعيب في مجالات متعددة من العملية التعليمية ومختلف المباحث الدراسية وخاصة في المراحل الأساسية الأولى، كذلك في مختلف المؤسسات والمنظمات والجهات ومن بينها الجامعات وقطاعات التعليم. ويُعد التلعيب Gamification من المفاهيم القادرة على زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم، وإكسابهم مهارات ومعارف مختلفة لتنمية تفكيرهم نحو تعلم حديث بتفكير جديد.

مفهوم اللعبة التعليمية الرقمية؟

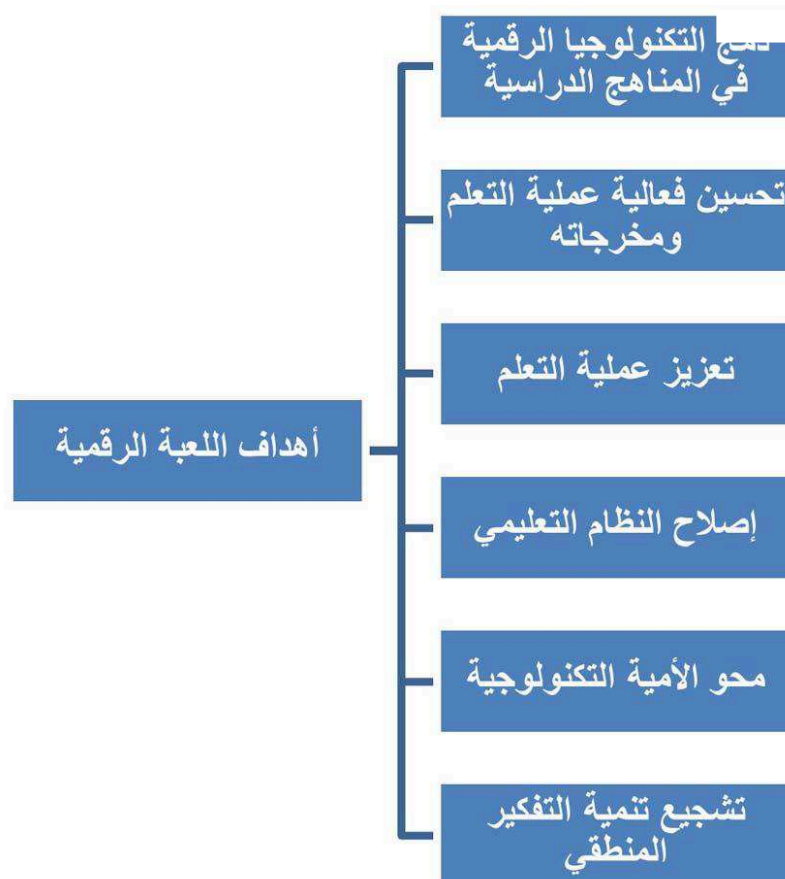
تمتلك الألعاب التعليمية الرقمية القدرة على توفير سياق تعليمي جذاب يُحفز المتعلمين بشكل جوهري على التفاعل معه، ويُعرف (العوافي، ٢٠١١) اللعبة التعليمية الرقمية بأنها "عملية تعلم منظمة ومتقنة

من خلال التفاعل الفردي للطالب وذلك باستخدام ألعاب تعليمية يتضمنها برنامج حاسوبي لتعلم محتوى درس معين.”

وتعرف اللعبة التعليمية الرقمية أيضا بأنها ” شكل من أشكال الألعاب التي يتم لعبها باستخدام التكنولوجيا الرقمية والتي تمكن الطلبة من التفاعل مع الحاسوب أو الهاتف النقال والتي يمكن استخدامها في كل مكان وزمان دون التقيد بحدود، ويضمن استخدامها اشتراك عدد كبير من الطلبة في التعلم وتساهم في جذب انتباه الطلبة نحو التعلم وتزيد من دافعتهم والمشاركة الفعالة أثناء الموقف التعليمي وتقديم التغذية الراجعة الفورية مما تحقق الأهداف التربوية المنشودة.”

أهداف اللعبة التعليمية الرقمية:

- دمج التكنولوجيا الرقمية في المناهج الدراسية.
- تحسين فعالية عملية التعلم ومخرجاته.
- تعزيز عملية التعلم.
- إصلاح النظام التعليمي.
- محو الأمية التكنولوجية.
- تشجيع تنمية التفكير المنطقي.



أهمية اللعبة التعليمية الرقمية:

تكمن أهمية اللعبة التعليمية الرقمية كما يراها (السواط ، ٢٠٢٠) فيما يلي:

- تنمي الذاكرة وسرعة التفكير عند المتعلمين.
- تفيد الطلبة في تنمية المهارات الحياتية.
- تسهم في عملية الإبداع والابتكار.
- تساعد المتعلمين على تكوين اتجاه إيجابي نحو الحاسوب.
- تساعد المتعلمين على تحسين التحصيل الدراسي.
- تتميز الألعاب التعليمية الرقمية بالتفاعل الذي يزيد من دافعية المتعلم ورغبته في الحصول على المعرفة واكتشاف المعلومات.
- تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى الطلبة وتنشيط تفكيرهم.



عناصر اللعبة التعليمية الرقمية:

عناصر اللعبة التعليمية الرقمية (السواط، ٢٠٢٠):

- الهدف من اللعبة الرقمية
- قواعد وقوانين

- المنافسة
- التحدي
- الخيال
- الترفيه
- التكيف
- المثيرات والاستجابة الإيجابية
- التغذية الراجعة والتعزيز الفوري



ومع تزايد شعبية الألعاب الرقمية وزيادة عدد المستخدمين لها، أظهر المجتمع التربوي اهتماماً متزايداً بإمكانياتها كأدوات تعليمية مبتكرة بما يُعرف بمبدأ التلعيب، إذ يتضمن التلعيب مهمات يجب على اللاعبين إكمالها بشكل متكرر للتقدم إلى مستويات أعلى وتحقق المشاركة المتعة بوجود التحديات المضمنة في نظام المكافآت ويحدث التعلم باستخدام مزيج من مهارات حل المشكلات مع التغذية الراجعة الفورية، واستناداً إلى أسلوب التلعيب يحاول المعلم غرس القوة العاطفية للألعاب في عملية التعلم للمساعدة على التعلم والاحتفاظ بالمعلومات.

إن التلعيب هو مصطلح جديد مشتق من كلمة Game أي اللعب أو اللعبة ويعرف كذلك باسم Gamification ويترجم عربياً بكلمة التلعيب أو اللوعبة ظهر بدايةً في مجال التسويق التجاري

للترويج للعلامات التجارية، ثم انتقل إلى ميادين أخرى بما فيها التعليم والتدريب والإعلام والصحة ونقترح عليكم فيما يلي بعضاً من التعريفات التي تحاول أن تقرّبنا من معناه أكثر:

مفهوم التلعيب:

التلعيب هو تطبيق عناصر اللعبة و تقنيات التصميم الرقمي للألعاب في تحقيق أهداف وحل مشاكل في ميادين أخرى خارج سياق الألعاب مثل الإعلام والتسويق والتعليم، يتوقف التلعيب على نقل آليات وميكانيزمات الألعاب إلى ميادين أخرى غير ترفيهية بهدف حل مشاكل أو تحسين المستوى، فهو يعتمد على فهم الآليات والتقنيات والخصائص والعناصر التي تسمح بإنشاء لعبة جيدة، كما يعتمد على دراسة سلوك اللاعبين، ومن ثم فهو يهدف إلى جعل الأنشطة (الخارجة عن نطاق ما يسمى بالألعاب) أكثر متعة وتشويقاً مثلها مثل الألعاب تماماً، فالتلعيب هو أخذ مبادئ اللعب واستخدامها لجعل نشاطات العالم الحقيقي أكثر تفاعلاً. (القايد، ٢٠١٥)

التلعيب هو استراتيجية حديثة في التعليم وهي استخدام مبادئ الألعاب وعناصرها في سياقات خارج اللعبة حيث يقوم المتعلم بإتمام المهام والأنشطة التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي. (النادي، ٢٠٢٠)

والتلعيب هو " استراتيجية تعليمية تهتم بتطبيق عناصر اللعب في موقف غير ترفيهي، وذلك بهدف جعل العملية التعليمية أكثر متعة وتشويقاً، وزيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم". (الغامدي، ٢٠١٧)

إن التلعيب يجذب اهتمام المتعلمين ويحفزهم على المشاركة أكثر من استخدام الأنشطة الصفية الخالية من التحفيز والتدبير لك لأن التلعيب المبني على ر يشكل التحفيز والتدبير أهم أهدافه كان التعليم مبنياً لى الدروس الموسومة بعد ب، فلن نجد فرقاً واضحاً بين تفاعل مع اللعب وتفاعله مع الدروس، ولن ترتقي الدروس إلى مرتبة جاذبية التلعيب إلا بعد أن تخرج من نمطيتها المملة وتدخل إلى عوالم التحفيز عن طريق دمجها مع العناصر السحرية التي تجعل التلعيب جذاباً ومرغوباً فيه.

ومما سبق يتضح أن التلعيب استراتيجية تدريس جديدة تحفز المتعلمين على التعلم ضمن بيئة تعليمية ممتعة باستخدام عناصره ومبادئ تصميمية في سياق غير اللعب إذ يعمل التلعيب على جذب اهتمام الطلبة ويحسن أدائهم.

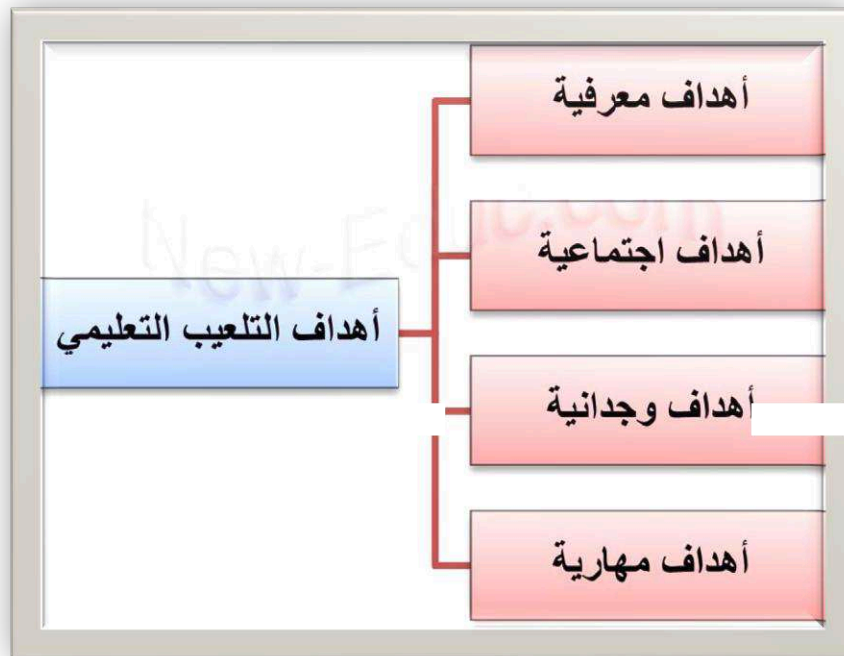
بالإضافة إن التلعيب يناسب مستويات متعددة في التدريس لأن له أثراً إيجابياً في إنجاح مهمة التعليم عن طريق تحسين مستويات المشاركة والتحفيز للطلبة كما أنه يساعد في التغلب على التحديات الأكاديمية المعقدة التي يواجهها المتعلمون، ويمكن للمعلمين عبر الإنترنت دمج هذه الاستراتيجيات مع المناهج الدراسية الموجودة للمساعدة في سد الفجوة بين الركود السلبي في عملية التعلم والمشاركة النشطة للطلبة مما يزيد من تحصيلهم الأكاديمي ومستوى الرضا عن أدائهم.

استراتيجية التلعيب من الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على المشاركة الفاعلة والإيجابية بين المعلم والمتعلم إذ تُتيح الفرصة أمام المتعلم لفهم ما يتعلمه بطريقة شيقة جذابة مما يساهم في تعلم أفضل. (نمر، ٢٠٢٠)

أهداف التلعيب التعليمي:

تصنف (شاهين، ٢٠٢٠) أهداف التلعيب في تعليم الخبرات والمهارات التعليمية إلى:

- أهداف معرفية: تنمية القدرات العقلية والتفكير والاستكشاف والابتكار.
- أهداف اجتماعية: التواصل مع الآخرين، تعلم النظام والقواعد والقوانين الاجتماعية.
- أهداف وجدانية: تعزيز الدافعية، التعبير عن الذات، تكوين الشخصية.
- أهداف مهارية: تعلم مهارات السرعة، الدقة، حل المشكلات بغض النظر عن الجمهور أو الموضوع.



إن الهدف الرئيسي لتلعيب بيئة التعليم هو إنشاء محتوى تعليمي وترفيهي مثير، وليس المقصود تحويل العملية التعليمية إلى لعبة، ولكن أن يكون هناك دافع للتنافس، وتحسين الذات، والتفوق على الآخرين، وأن يكون هناك مكافآت مرضية ومحفزة على ذلك.

أهمية التلعيب التعليمية:

تري (الفارسي، ٢٠١٨) أن استخدام التلعيب في العملية التعليمية يساعد على:

- تنمية مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي.
- يُعتبر وسيلة للتخلص من الضغوط النفسية التي تقع من الممارسات التربوية أو التنشئة الاجتماعية.

- يُعتبر ميلا فطريا يحصل المتعلمون من خلاله على المتعة والسرور والتسلية.
- يُسهل تعلم العمليات الصعبة.
- يحث على التعلم الذاتي.
- يُعود الطلاب على صنع القرار وتحمل المسؤولية.
- يساعد على تضيق الفجوة بين المتقدمات والمتخلفات في التحصيل الدراسي.
- يُعزز ما تعلمه الطلاب وتمنحهم فرصة للمراجعة الهادفة.
- يزيد من دافعية المتعلمين للتعلم كما توفر عنصر المنافسة والحظ والإثارة.
- يمثل التلعيب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم التعليمية وتساعد في إدراكها.
- يعمل على تنشيط تفكير للطلاب لاستيعاب المفاهيم التعليمية.
- يساعد على تثبيت المفاهيم التعليمية، حيث يكون الطالب نشطا جسدياً وعقلياً.
- يتيح للطلاب فرص العمل بحرية، وللمعلم فرصة الالتفات للحاجات الفردية لبعض الطلاب.

أهمية التلعيب في التعلم الإلكتروني ومبرراته:

الألعاب الإلـ هي الشكل المهيمن على ي العصر الحديث لأنها تحفز السلوك وآليات الألعاب يمكن تطبيقها خارج بيئتها الترفيهية، لخلق تجارب مثيرة للاهتمام ومنح مكافآت والاعتراف بها.

إن التلعيب ليس مقتصرأ على الألعاب اللوحية بل يشمل كذلك الألعاب الإلكترونية أو الجماعية، كما أن استخداماته تشمل مختلف مجالات التعليم. وتتمثل أهميته في التعلم الإلكتروني في أنه:

- ١- يمثل التلعيب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم التعليمية وتساعد في إدراكها.
- ٢- يعمل على تنشيط تفكير للطلاب لاستيعاب المفاهيم التعليمية.
- ٣- يساعد على تثبيت المفاهيم التعليمية، حيث يكون الطالب نشطاً جسدياً وعقلياً.
- ٤- يتيح للطلاب فرص العمل بحرية، وللمعلم فرصة الالتفات للحاجات الفردية لبعض الطلاب.

عناصر (أساس التلعيب) التلعيب:

- النقاط التي تجمعها (points)
- المستوى الذي تصله (level)
- ترتيبك وسط اللاعبين الآخرين (Leader-board)

- التحديات التي تقابلك في اللعبة (Challenges)
- الجوائز والهدايا التي تكسبها (Rewards)
- الأوسمة أو النياشين التي تنالها كلما حققت إنجازا (Badges) .

عناصر تكوين اللعبة:

عناصر Gamification

العناصر هي ميكانيكيات اللعبة، (GameMechanics) هي الأفعال، السلوكيات، آليات التحكم و المراقبة المختلفة التي تجعل من نشاط يقوم به المستخدم أكثر ما يكون إلى لعبة (Gamify) مما يؤدي إلى تحول النشاط إلى تجربة تفاعلية ممتعة و مميزة لدى المستخدم.

ديناميكيات اللعبة (GameDynamics) هي الرغبات و المحفزات التي تحيط بالتجربة – تحويل النشاط إلى لعبة – مما يجعل هذه التجربة تستحق الخوض في نظر المستخدم. ومن الممكن أن تسمى الرغبات البشرية (HumanDesires).

وتستخدم هذه العناصر من أجل زيادة مشاركة (Participation) و تفاعل (Engagement) المستخدم

ميكانيكيات اللعبة التي يمكن استخدامها لتلعب التعليم :

(GameMechanics-) ديناميكيات اللعبة

(GameDynamics)

نقاط (Points)

مكافآت (Rewards)

مراحل (Levels)

مكانة (Status)

تحديات (Challenges)

إنجاز (Achievement)

التعبير عن الذات (Self-expression)

قائمة المتصدرين (Leaderboards)

منافسة (Competition)

وبذلك تعتبر الألعاب التعليمية أنشطة صممت لتحقيق أهداف تعليمية وليست أنشطة استجمامية

تهدف إلى الترفيه والتسلية فقط.

في الجدول التالي نشاهد العلاقة بين ميكانيكيات وديناميكيات اللعبة بشكل أوضح :

ديناميكيات اللعبة (Game Dynamics) أو الرغبة البشرية						ميكانيكيات اللعبة (Game Mechanics)
إيثار (Altruism)	منافسة (Competition)	التعبير عن الذات (Self-expression)	إنجاز (Achievement)	مكنة (Status)	مكافآت (Rewards)	
●	●		●	●	●	نقاط (Points)
	●		●	●		مراحل (Levels)
●	●	●	●	●	●	تحديات (Challenges)
	●	●	●	●	●	سلع افتراضية (Virtual goods)
●	●		●	●		قائمة المتصدرين (Leaderboards)
●	●		●	●		هدايا و تبرعات (Gifts & charity)

النقاط الخضراء تمثل الرغبة البشرية الأساسية التي تقوم بتلبيتها كل ميكانيكية لعبة، اما النقاط

الزرقاء فتمثل الـ لأخرى التي أيضا تتأثر بتل نيكية.



وحتى يكون التعلم ذا أثر باستخدام استراتيجية التلعيب لابد من توفر مجموعة من المعايير التي تحكم التعلم وهي:

- وضوح الأهداف التي يسعى إليها المعلم واتصالها بالألعاب.
- قدرة المتعلم على التأمل والموازنة والملاحظة بخطوات منطقية في أثناء التعلم.
- خلو أنشطة التعلم من أي عنف أو مخاطر أثناء اللعب.
- سهولة قواعد اللعبة ووضوحها.
- قدرة اللعبة على إثارة المتعلم وإمتاعه أثناء اللعب.
- إعطاء المتعلم الحرية والاستقلالية أثناء اللعب.
- وجود التغذية الراجعة التي تبين مدى اكتساب المعلم للخبرات المطلوبة.

وأشارت (النادي، ٢٠٢٠) إلى أن التلعيب يدعم المبادئ التربوية الآتية:

- مراعاة القدرات: فهو يراعي قدرات المتعلمين المختلفة، ويتضمن مستويات تتناسب مع الفروق الفردية كافة.
- التغذية الراجعة: حيث يوفر تغذية راجعة فورية خلال جلسات التعلم المبني على التلعيب.
- التعلم الذ: لعيب مصمم لإشراك المتعلم تشافات تعزز مبدأ التعلم النشط.
- الدافعية: فالمتعلمون مشتركون في البحث عن هدف اللعبة أو التلعيب، وتحقيقه.
- البعد الاجتماعي: فأغلب الألعاب متعددة اللاعبين، واجتماعية، وكذلك التلعيب.
- السقالات: يوجد تحديات مختلفة داخل اللعبة تسمح بتقديم القليل من المساعدة للتغلب عليها.
- النقل: يعزز مبدأ التلعيب نقل التعلم من سياق اللعبة إلى سياق تعلم حقيقي.
- التقييم: يمكن للاعبين تقييم المعرفة أو المهارة المكتسبة من خلال المقارنة مع اللاعبين الآخرين، وكذلك التلعيب يقيم مهاراتهم.

يمكن تحقيق التلعيب في التعليم من خلال عدة وسائل وتقنيات من بينها:

- إضافة نقاط إلى المهام والواجبات الدراسية.
- تحديدشارات ومنحها للمتفوقين بعد استيفاء معايير محددة.
- إنشاء اللائحة الترتيبية للطلاب المتفوقين.
- تحديد مستويات لتكرار المهام أو أداء مهام أصعب.

- ربط الشارات المحصل عليها بالدخول إلى مستويات أعلى.

طريقة تصميم اللعبة التعليمية:

- ١- تحديد المادة العلمية والموضوع.
- ٢- تحديد الأهداف التعليمية المرتبطة بالمادة العلمية.
- ٣- تحديد المواد والأجهزة اللازمة لتنفيذ اللعبة.
- ٤- تجريب اللعبة على عينة من المتعلمين بغرض حل المشاكل التي قد تطرأ أثناء تطبيقها.
- ٥- تقييم مدى فعالية التلعيب في تحقيق الأهداف التي رسمها.

تطبيقات للألعاب والتلعيب:

من أبرز تطبيقات الألعاب والتلعيب التي كثر الحديث عنها في الآونة الأخيرة والتي تساعد في العملية التعليمية التعليمية:

كلاس دوجو: ClassDojo تطبيق مجاني يساعد المعلمين على إدارة الفصول الدراسية لتعزيز السلوكيات الإيجابية لكل تلميذ ومشاركتها مع أولياء الأمور، ويتميز باستخدامه رموز لشخصيات كرتونية مريحة ومحبة للتعلم. (السهلي، ٢٠١٦)

دولينجو: lingo بيق مرح جداً لتعلم اللغات، وذلك عن طريق جمع التلميذ للنقاط، وينتقل إلى مستوي .

كويزيز: Quiz - Quizizz موقع يسمح للمعلمين بتحويل الأنشطة التعليمية إلى أنشطة ممتعة واختبارات قصيرة، ومشاركتها مع غيرهم من المربين.

كا هوت: Kahoot! موقع يسمح للمعلمين أن يحولوا المهام الدراسية إلى ألعاب مسلية وتحديات، يقوم التلاميذ بتنفيذها خلال وقت محدد، كما يوفر للمعلمين إمكانية متابعة ردود فعل التلاميذ أثناء اللعبة وبعد الانتهاء منها.

كلاس كرافت: Classcraft موقع يتيح للمعلمين تغيير طريقة التعليم إلى أسلوب لعب الأدوار بشكل جماعي، حيث يتقمص التلاميذ شخصيات مختلفة ويكونوا فرقاً، ويسعى كل فريق إلى إنجاز المهمة التعليمية والحصول على نقاط إضافية (باراعمة، ٢٠٢٠).

جيمكيت: Gimkit تطبيق مجاني محفز جداً يجعل من التعليم عن بعد أكثر منطقية ويثير حماس الطلاب للتعلم ولحل الواجبات عن طريق منحهم أموال رقمية عند الإجابة على الأسئلة بشكل صحيح والتي يستطيعون إعادة استثمارها عن طريق شراء ترقية وتعزيز القوة التي تناسب نقاط قوتهم وتقدم للمعلم تقريراً عن أداء طلابه لمعرفة نقاط القوة ونقاط ضعفهم.

بوك ويدجتس: **Book Widgets** يعمل هذا التطبيق بشكل جيد مع Google Classroom و Microsoft Teams وتقدم أكثر من ٤٠ نموذجاً مختلفاً للمعلمين لصياغة دروس تفاعلية اعتماداً على موضوع الدرس أو أهدافه. (باعارمه ، ٢٠٢٠).

التحديات التي تواجه التلعيب:

- غياب مفهوم التلعيب لدى راسمي المناهج وصناع القرار حتى في الدول الأفضل تعليمياً في العالم.
- غياب مشاريع الألعاب التي تعالج التحديات التي يواجهها المعلمون وما يتوفر يعالج مواضيع بسيطة تتعلق بالتخطيط والاستثمار والتعاون.
- أكدت الدراسات أن معظم المعلمين لا يستطيعون استخدام التلعيب في قاعات الدرس، بسبب عدم إلمامهم ومعرفتهم بها، عكس المعلمين المدربين فهم قادرون على استخدامها بنجاح في القاعات.
- عدم قناعة بعض المعلمين باستخدام التلعيب حيث أن بيئة الصف وبيئة المدرسة غير مهيأة لاستخدام هذه التقنيات.
- عدم وجود تدريب كاف للمعلمين لاستخدام هذه التقنيات في الكثير من المدارس.
- قلة التشجيع للمعلمين على تفعيل هذه التقنيات من خلال عملهم.
- يعتبر بع لمين التقنيات غير ضرور ملية التربوية والتعليمية.

ملحق الأسئلة الخاص بالفصل الخامس

أولا :ضع علامة صح أو خطأ امام العبارات التالية :

- ١-يهدف التلعيب إلي تنمية القدرات العقلية والتفكير والاستكشاف والابتكار ()
- ٢-الموديولات التعليمية هو أحد أساليب التعلم الذاتى هو جزء تعليمى صغير معين ضمن مجموعة متكاملة ومتسلسلة من مجموعة من الوحدات التعليمية الدراسية الصغيرة ()
- ٣-الطريقة الاستقرائية لا تتناسب هذه الطريقة سوى اصحاب القدرات العقلية العالية والقادرة على الاستنتاج فى حين يستصعبها ذو القدرات المحدودة حيث لا يجيدونها ()
- ٤- الملاحظة هي قيام الباحث يجمع كافة المعلومات والبيانات والقيام بتحليلها وتصنيفها كى يتمكن من فهم وإدراك المنهج الاستقرائى ()
- ٥-خريطة الشبكة تشبه هذه الخريطة شبكة العنكبوت الى حد كبير وتبدأ هذه الخريطة بفكرة أساسية فى المركز ثم تتفرع منها للخارج عدة مواضيع فرعية أصغر ()

ثانيا: أختار الإجابة الصحيحة من بين القوسين :

- ١-طرق التدريس الاستنباط والاستدلال المنطقى والتي تهتم بإثارة ذهن المتعلم ودور الايجابى اثناء الدرس .

(خرائط –الطريقة الاستنتاجية عصف الذهنى- التعلم التعاونى)

- ٢-استراتيجية التدريس المنبثقة من مبادئ النظرية البنائية وهى إحدى انواع المخططات التى تتمركز حول المتعلم والتي من خلال يستدل المتعلم عن الأسباب الرئيسية والفرعية لحل مشكلة معينة

(الطريقة الاستنتاجية- عظم السمكة- دورة التعلم- حل المشكلات)

- ٣-هى طريقة فى التعلم والتعليم يقوم الطلبة انفسهم بالتحرى والاستقصاء والبحث بتنمية مهارات التفكير والمهارات العلمية لدى المتعلم

(عظم السمكة –الشكل v- خرائط المفاهيم -دورة المتعلم)


- ٤- يحدد حاجات التلاميذ وخصائصهم العمرية ،يحلل محتوى المادة التعليمية

(المفهوم – مرحلة التوسع أو التطبيق - التقويم –مرحلة الاستكشاف)

- ٥- استراتيجية تعليمية تهتم بتطبيق عناصر اللعب فى موقف غير ترفيهى وذلك بهدف جعل العملية التعليمية أكثر متعة وتشويقا وزيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم

(التلعيب- عظم السمكة-خرائط المفاهيم-الطريقة الاستنتاجية)

نماذج امتحانات

	<p>جامعة طنطا كلية التربية النوعية قسم العلوم التربوية والنفسية</p>		
	<p>امتحان الطلاب المستجدون - الفرقة الرابعة - تكنولوجيا تعليم</p>		
	<p>اسم المقرر: طرق تدريس التخصص</p>		
	<p>التاريخ:</p>	<p>الدرجة الكلية للإمتحان ٤٠</p>	<p>زمن الامتحان: ساعتان</p>

الامتحان الأول

السؤال الأول: اختر الاجابة الصحيحة من بين البدائل التالية. (عشرون درجة)

١- جملة من الأنشطة القصدية العمدية التي تستهدف الوصول إلي التعلم.....

أ- التدريس ب- التعليم ج- التعلم د- التدريب

٢- هو المكون الاساسي الذي يقوم بالعملية التدريسية بما يمتلكه من سمات وقدرات

ومهارات ومعارف.....

أ- الأهداف ب- المعلم ج- مصادر التعلم د- التقويم

٣- هي مجم القدرات المكتسبة التي ان يمتلكها المعلم ويتكون محتوا

من معار ارات واتجاهات مندمج مركب

أ-الكفاية التدريسية ب-مدخل التعليم ج- تحليل المقررات د- مرحلة التخطيط

٤- يقصد بطريقة أنها عرض شفوي مستمر لطائفة من المعارف والآراء يلقيها المعلم على طلبته مع إشراك عدد قليل منهم او دون إشراكهم.

أ- السقراطية ب- المناقشة ج- المحاضرة د- الاستنتاجية

٥- المرحلة التي يكون الهدف الأساسي منها هو الربط بين الغايات والوسائل هي مرحلة

.....

أ- التنفيذ ب- التخطيط ج- التقييم د- التحليل

٦- تحدد حاجات التلاميذ وخصائصهم العمرية ،تحلل محتوى المادة التعليمية في مرحلة

أ- التخطيط ب- التنفيذ ج- التقويم د-الاعداد الثقافى

٧- يقصد بالقدرة على التواصل مع المتعلمين والزملاء والرؤساء واتقان مهارات

التحدث

أ- مهارات الاتصال ب- التخطيط ج- تقييم الناتج التعليمى د- تقنيات التعليم

٨- تقوم طريقة..... على القضاء على الشعور بالملل أثناء الحصة الدراسية وبث شعور التشويق

- أ- العصف الذهني ب- المحاضرة ج- السقراطية د- خرائط المفاهيم.
- ٩- هي طريقة التشارك بين الطلاب في النقاش يجلسون بشكل دائري ويعرض كل متعلم أفكاره ووجهه نظر الجميع
- أ- حل المشكلات ب- المناقشة ج- التعلم التعاوني د- المحاضرة

١٠- عملية توضيح النشاطات العملية المكتوبة لتستهدف التفكير في كيفية ترجمة وتحويل الأهداف إلى نتائج فعلية.....

- أ- التخطيط ب- التنفيذ ج- التقويم د- التدريس.
- ١١- من الأسس التي يتم علي أساسها اختيار طريقة التدريس المناسبة كل ما يلي ماعدا.....

- أ- الأهداف التعليمية ب- حجم الفصل ج- أساليب التعلم د- الحاجات الشخصية
- ١٢- يقصد بأسلوب..... انه ينظم مسار المحاضرة ويمكن الطلبة من تجزئتها ليسهل عليهم استيعابها.
- أ- الالقاء والتوضيح ب- الالقاء بعد تقديم الملاحظات ج- المحاضرة المباشرة د- الالقاء والمناقشة.

١٣- من خصائص الحوار السقراطي كل ما يلي ماعدا :

- أ- الفردية ب- تظاهر بالتجاهل ج- تق التعليم د- الحوار بالأسئلة والأج
- ١٤- هي منهج فلسفي تعليمي يعود للفيلسوف اليوناني سقراط وقد طور فلسفته وأفكاره بتوظيفها لتوجيه الاسئلة لإشغال النقاش وتحفيز التفكير النقدي
- أ- طريقه المحاضرة ب- المحتوى ج- العصف الذهني د- الطريقة السقراطية
- ١٥- من عيوب طريقة..... أنها تحتاج إلى إمكانات مادية وبشرية قد لا تكون متوفرة في كثير من المدارس.

أ- المشروع ب- حل المشكلات ج- العصف الذهني د- السقراطية

١٦- من معايير اختيار طرق التدريس كل ما يلي ماعدا:

- أ- مناسبة الطريقة لتحقيق اهداف الدرس ب- عدم التنوع في استخدام طرق التدريس ج- طبيعة المحتوى د- الاقتصاد في الوقت والجهد
- ١٧- مجموعة الإجراءات والعمليات والأساليب التي تقوم بها من أجل إحداث التعلم، وتقويمه يقصد به

أ- التعليم ب- التعلم ج- التدريس د- التدريب.

١٨- المسألة الفردية والجماعية بين أعضاء الفريق دون تمييز من خصائص طريقة.....

أ- التعلم التعاوني ب- العصف الذهني ج- المشروع د- حل المشكلات

١٩- هو مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم ويمكن بها المتعلم من الخبرات التعليمية:

أ- استراتيجيات التدريس ب- نموذج التدريس ج- مدخل التدريس د- طريقة التدريس.

٢٠- من عيوب طريقة..... أنها تؤدي إلى ضياع كثير من الوقت بين سؤال وجواب ونقاش فلا يأخذ الطلاب مادة وفيرة.

أ- المناقشة ب- الإلقاء ج- المشروع د- العصف الذهني


(عشرون درجة)

السؤال الثاني

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ:

- ١- من الممكن تحليل المهارة إلى عدد من المهارات الصغرى بهدف التدريب على كل منها وصولاً إلى الإتقان ، ولا يكون مثل هذا التحليل في الكفاية. ()
- ٢- التأثير في المجتمع عن طريق الأبناء من الخصائص المهنية للمعلم الكفء. ()
- ٣- كلما زاد التحصيل، واكتساب المتعلم للمعلومات والمعارف دل ذلك على حدوث التعلم. ()
- ٤- الدافعية والتعزيز المناسب الذي يقدم للمتعلم من العوامل التي تؤثر على التعلم ()
- ٥- الأنشطة تشمل استراتيجيات التدريس واجراءات التعلم والتمارين التي تطرح اثناء عملية التدريس ()
- ٦- الكفايات مهام عملية محددة ينفذها المعلم في جميع المواقف داخل الفصل فقط ()
- ٧- القابلية للتدريب والتعلم وتحليل الادوار من خصائص مهارات التدريس ()
- ٨- كلما قل مستغرق بين تقديم موزو ، أو المثير، وحدث الاستجابة أو الت دل على تعلم الشخص من الموقف التعليمي ()
- ٩- التقويم مجموعة من الحقائق والمعلومات والمعارف والقيم والعادات بهدف وصوله إلى التنمية الشاملة ()
- ١٠- مراحل التخزين والاحتفاظ من مراحل الذاكرة البشرية ()
- ١١- من مواصفات الاستراتيجيات الجيدة للتدريس ان ترتبط ارتباطاً واضحاً بالاهداف التربويه والاجتماعية والاقتصادية ()
- ١٢- يوفر التخطيط للمعلم الأمن والطمانينة النفسية ويزيل عنه مصادر التوتر ()
- ١٣- يقتصر التعليم على إكساب المعلومات للمتعلم بينما التدريس يتجاوز ذلك إلى فن استخدامها ()
- ١٤- التعلم هو حدوث تغييرات سلوكية تتصف بالثبات النسبي لدى الفرد كنتيجة للخبرات التي يمر بها. ()
- ١٥- " الأسلوب المتبع لإيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ" يشير هذا المصطلح إلي مفهوم التعليم ()
- ١٦- من أسباب انتشار طريقة المحاضرة سهولتها وعدم كلفتها مما دفع المعلمين إلى استخدامها. ()
- ١٧- أسلوب الإلقاء المدعوم بالشفافيات يعالج مسألة تعدد الحواس في عملية التعليم. ()

- ١٨- تشجع طريقة المناقشة الطلاب علي احترام الرأي والرأي الآخر وعدم التعصب
لآرائهم الخاصة.
()
- ١٩- تعتمد طريقة المحاضرة على إثارة سؤال أو مشكلة أو قضية يدور حولها الحوار بين
المدرس والطلبة أو بين أنفسهم بإشراف المدرس وإدارته.
()
- ٢٠- من مميزات طريقة المحاضرة أنها تسهم في تنمية مهارة الاصغاء والقدرة على ضبط
النفس.
()

	جامعة طنطا		
	كلية التربية النوعية		
	قسم العلوم التربوية والنفسية		
	امتحان الطلاب المستجدون - الفرقة الرابعة - تكنولوجيا تعليم		
	اسم المقرر: طرق تدريس التخصص		
	التاريخ:	الدرجة الكلية للإمتحان ٤٠	زمن الامتحان: ساعتان

الامتحان الثاني

- (عشرون درجة) السؤال الأول: اختر الاجابة الصحيحة من بين البدائل التالية.
- ١- عبارة عن فلسفة تربوية تركز وتهتم بإيجابية المتعلم خلال الموقف التعليمي ويحتوى على جميع الأعمال التربوية والاجراءات التدريسية
أ-التعلم البنائي ب-التعلم الذاتى ج- التعلم النشط د- التعلم التعاونى
 - ٢- يقصد ب..... طاقة واتجاه وحوافز تنبع من الداخل مثل الإتقان والكفاية
أ-التعزيز الذاتى ب- التقييم الذاتى ج- التقويم د- المراقبة الذاتية .
 - ٣- تهدف جية..... في ا ول إلى تبادل الأدوار بين المعلم وا ليكون المعلم هو المتلقي بدلاً من الطالب.
 - أ- التدريس التبادلي ب- العصف الذهني ج- المشروع د- الاستنتاجية
 - ٤- لايستقبل المتعلم المعرفة بشكل جاهز وسلبى ،بل يقوم على بذل الجهد من أجل ان يتصف الدور الذى يقوم به بالايجابية وقت استقبال المعرفة من
أ-مبادئ التعلم النشط ب- معوقات التعلم النشط ج- خصائص التعلم النشط د- أهداف التعلم النشط.
 - ٥- تساعد استراتيجيه..... المتعلمين في اختبار أفكارهم قبل المغامرة بها أمام تلاميذ الفصل .
 - أ- فكر /زاوج/ شارك ب- المناقشة ج- السقراطيه د- حل المشكلات.
 - ٦- تساعد استراتيجيه..... في إعادة توجيه نشاط الطلاب خلال أداء حل المشكلة أثناء مساعدتهم على تقوية تفكيرهم وتنشيط العقل لديهم.
 - ب- ما وراء المعرفة ب- التدريس التفاعلي ج- الشكل v د- السقراطيه
 - ٧- تعد استراتيجيات العصف الذهني، التساؤل الذاتى ، kwl. من أنواع استراتيجيه.....
 - أ- التدريس التبادلي ب- ما وراء المعرفة ج- حل المشكلات د- المناقشة.

- ٨- يمكن استخدام طريقة..... فى مواقف التعليم والتعلم المختلفة كأداة لكشف البيئة المعرفية للمتعلم وأغوارها ومن ثم تنظيمها سواء كان ذلك فى مواقف تعليمية فردية او مواقف التعلم داخل حجرة الدراسة
- أ- خرائط المفاهيم ب- استراتيجيات التلخيص ج- استراتيجيات التدريس د- التعلم التعاونى .
- ٩- طرق التدريس الاستنباط والاستدلال المنطقى والتي تهتم بإثارة ذهن المتعلم وتفعيل دوره الإيجابى أثناء الدرس هي.....
- أ- خرائط المفاهيم ب- الطريقة الاستنتاجية ج- العصف الذهنى د- التعلم التعاونى .
- ١٠- استراتيجية التدريس المنبثقة من مبادئ النظرية البنائية وهي إحدى أنواع المخططات التى تتمركز حول المتعلم والتي من خلال يستدل المتعلم عن الأسباب الرئيسية والفرعية لحل مشكلة معينة
- أ- الطريقة الاستنتاجية ب- عظم السمكة ج- التقويم د- حل المشكلات
- ١١-هى طريقة فى التعلم والتعليم يقوم الطلبة انفسهم بالتحري والاستقصاء والبحث وتهتم بتنمية مهارات التفكير والمهارات العلمية لدى المتعلم
- أ- عظم السمكة ب- تقديم المفهوم ج- تحليل المقررات د- دورة المتعلم .
- ١٢- يصعد بها تطبيق واقعي للحياة والمواقف الواقعية والعمل على تمثيلها داخل مشاهد محددة....
- أ- لعب الأدوار ب- العصف الذهني ج- حل المشكلات د- التلعيب .
- ١٣- استراتيجية تعليمية تهتم بتطبيق عناصر اللعب فى موقف غير ترفيهي وذلك بهدف جعل العملية التعليمية أكثر متعة وتشويقا وزيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم.....
- أ- التلعيب ب- عظم السمكة ج- خرائط المفاهيم د- الطريقة الاستنتاجية
- ١٤- تحدد حاجات التلاميذ وخصائصهم العمرية ،تحلل محتوى المادة التعليمية فى مرحلة.....
- أ-مرحلة تحديد المفهوم ب- مرحلة التوسع أو التطبيق ج- مرحلة التقويم د- مرحلة الاستكشاف .
- ١٥- حجب النقد، تقبل الأفكار الجديدة ، التركيز علي الكم من القواعد الأساسية لاستراتيجية.....
- أ- العصف الذهني ب- لعب الأدوار ج- التدريس التفاعلي د- حل المشكلات
- ١٦-هى طاقة واتجاه وحوافز تتبع من الداخل مثل الإتقان والكفاية
- أ- التعزيز الذاتى ب- التقييم الذاتى ج- التقويم د- المراقبة الذاتية

١٧- تراعي طريقة..... القدرات العقلية للمتعلمين، فلا تقدم لهم من المفاهيم إلا ما يستطيعون تعلمه.

أ- دورة التعلم ب- عظم السمكة ج- خرائط المفاهيم د- التلعيب

١٨- تمثل طريقة..... أداة تعليمية لتوضيح التفاعل بين البناء المفاهيمي والبناء الإجرائي للمعرفة العلمية.

أ- الشكل ٧ ب- دورة التعلم ج- عظم السمكة د- التدريس التبادلي.

١٩- لها أهمية كبيره حيث تعويد المتعلمين على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

أ- الموديولات التعليمية ب- الحقائق التعليمية ج- التعلم الالكتروني د- التلعيب.

٢٠- لا يمكن اعتماد..... واستخدامها إلا بعد أن تعرض على فريق مختص يقوم بتقييمها والتحقق من مدى كفاءتها.

أ- الحقائق التعليمية ب- اللعبة التعليمية ج- الموديولات التعليمية د- خريطة الشكل VEE

(عشرون درجة)

السؤال الثاني

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ:

- ١- تعتبر عملية التدريس أشمل وأعم من عمليات التعليم . ()
- ٢- يعد التلخيص من محاور استراتيجية التدريس التبادلي ()
- ٣- قد لا تعكس أجوبة الطلاب أفكارهم الخاصة الحقيقية ()
- ٤- يُعتبر الع هني الجماعي: ذا مفعول أ ل المُشكلات المُعقدة ()
- ٥- من مميزات استراتيجية العصف الذهني أنها تساعد المعلم على إدارة الصف. ()
- ٦- الأنشطة تشمل استراتيجيات التدريس واجراءات التعلم والتمارين التي تطرح اثناء عملية التدريس ()
- ٧- الدافعية والتعزيز المناسب الذي يقدم للمتعلم من العوامل التي تؤثر على التعلم ()
- ٨- العصف الذهني يدرّب المتعلمين على الاستفادة من افكار الآخرين وتطويرها ()
- ٩- القابلية للتدريب والتعلم وتحليل الادوار من خصائص مهارات التدريس ()
- ١٠- استراتيجية المناقشة الحرة فيها يجلس المتعلمين في حلقة بهدف مناقشة استراتيجية ما وراء المعرفة مساعدة المعلمين على تنمية قدراتهم على مراقبة وتنظيم انشطتهم المعرفية ()
- ١١- الموديولات التعليمية هو أحد أساليب التعلم الذاتي وهي جزء تعليمي صغير معين ضمن مجموعة متكاملة ومتسلسلة من مجموعة من الوحدات التعليمية الدراسية الصغيرة ()

- ١٢- الطريقة الاستقرائية لا تتناسب هذه الطريقة سوى اصحاب القدرات العقلية العالية والقادرة على الاستنتاج فى حين يستصعبها ذو القدرات المحدودة حيث لا يجيدونها ()
- ١٣- الملاحظة تعني قيام الباحث يجمع كافة المعلومات والبيانات والقيام بتحليلها وتصنيفها كى يتمكن من فهم وإدراك المنهج الاستقرائى ()
- ١٤- خريطة الشبكة تشبه شبكة العنكبوت الى حد كبير وتبدأ هذه الخريطة بفكرة أساسية فى المركز ثم تتفرع منها للخارج عدة مواضيع فرعية أصغر ()
- ١٥- يعتمد النجاح فى استخدام استراتيجية لعب الأدوار على مقدار ما يتحقق من تفاعل وتشارك بين جميع الأعضاء المشاركين تطوعاً من أجل التمثيل. ()
- ١٦- مواصفات الاستراتيجية الجيدة للتدريس ان ترتبط ارتباطاً واضحاً بالاهداف التربويه والاجتماعية والاقتصادية ()
- ١٧- من أسس استراتيجية التدريس التبادلي تدريب الطلاب على تبادل الأدوار مع المعلم بالتدريج. ()
- ١٨- تحتاج إلى وقت طويل نسبياً من أجل التدريب علي أنشطة التدريس التبادلي . ()
- ١٩- يقوم المتعلم ببناء المعرفة بنفسه ولا يستقبلها من المعلم بشكل مباشر في طريقة دورة التعلم ()

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا المراجع العربي:

- ١- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : مستقبل التربية وتربية المستقبل، ص ٨٤، تونس، ١٩٨٧م
- ٢- ابراهيم، طريقة المناقشة المنظمة ودورها في تعزيز القيم التربوية والاجتماعية، رسالة المعلم، المجلد ٣٦، العدد ٣، ١٩٩٥.
- ٣- أبتسام صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس قديمها وحديثها، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٥، ص ٥٤، ٤٩.
- ٤- إبراهيم، الفار، (٢٠٠٢)، استخدام الحاسوب في التعليم دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٥- أحمد علي إبراهيم (٢٠٠٧). أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – جامعة الفيوم.
- ٦- أحمد، أمنة. (٢٠١٦). فاعلية إستراتيجية تعلم المفهوم العلمي بإستخدام الشكل V في تحقيق الأهداف المعرفية في تدريس مقرر كيمياء الصف الثاني الثانوي. (رسالة ماجستير غير منشورة وم. السودان.
- ٧- احمد، محمد عبد القادر، طرق التدريس العامة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٠، ص ١٤١.
- ٨- أسامة محمد سيد وعباس حلمي الجمل، أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، ٢٠١٢.
- ٩- استراتيجيات التدريس الحديثة، د إيمان محمد سحتوت، د زينب عباس جعفر. تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية،
- ١٠- اكسفورد اناليتكا (٢٠١٦) تطبيقات الألعاب ومستقبل التعليم. تقرير استشاري يهدف استكشاف كيفية تطبيق الآليات والوسائل الموجودة في الألهاب على السياق التعليمي بهدف تحسين مخرجات التعليم.
- ١١- أمبوسعيد، عبدالله والبلوشي، سليمان(٢٠٠٩) طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ١٢- باعارمه، منال علي سالم. (٢٠٢٠). استراتيجية التلعيب في التعليم عن بعد وأثره في زيادة دافعية التعليم والتعلم لدى الطلاب. المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن

العربي: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، مج ٢، الطائف: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، ٧٧ - ٨٥.

١٣- بلقيس، أحمد ومرعي، توفيق (١٩٨٢) سيكولوجية اللعب، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع.

١٤- الجهوري، ناصر (٢٠٠٨). فاعلية استخدام إستراتيجية خريطة الشكل V في تدريس الفيزياء لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات العملية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، مصر.

١٥- حردان، براءة (٢٠١٦). أثر استخدام خريطة الشكل V مقارنة بخرائط المفاهيم في إكساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي المفاهيم العلمية. مجلة جامعة البعث. ٣٨ (٤٠).

١٦- الحريري، رافده (٢٠١٤) الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال، عمان، دار اليانزوري.

١٧- حسين، هدى كريم (٢٠١٤م). فاعلية استراتيجية (البداية-الاستجابة-التقويم) واستراتيجية (فكر-زواج-شارك) في التحصيل والاستبقاء لطلبة المرحلة الثانية وحب الاستطلاع في مادة البصريات الفيزيائية العملي. الجامعة المستنصرية. مجلة آداب المستنصرية. ع (٦٧)، متاح على <http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=96192>، تاريخ الاطلاع ١١ نوفمبر

١٨- الحصري، علي والعنزي، يوسف، طرق التدريس العامة، مكتبة الفلاح، الكويت، ٢٠٠٥.

١٩- حمدان، محمد زياد، الحوار والأسئلة الصفية، دار التربية الحديثة عمان، ١٩٩٨.

٢٠- الحموز، محمد عواد ٢٠٠٤م. (تصميم التدريس)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

٢١- حميدة، السيد فتوح السيد. (٢٠١٧). فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الرقمية لتنمية المهارات المهنية اللازمة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. دراسات تربوية واجتماعية: جامعة حلوان - كلية التربية، مج ٢٣، ع ٢، ١٢٧٥-١٣٢٢.

٢٢- خاجي، ثاني حسين. (٢٠١٠م). فاعلية استراتيجية (فكر-زواج -شارك) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية الاتجاه نحو حل مسائل الفيزياء لدى طالبات الصف الأول المتوسط. جامعة ديالى. مجلة الفتح. مج (٦). ع (٤٤).

٢٣- الخطيب، لطفي (١٩٩٣)، أساسيات في الكمبيوتر التعليمي، دار الكندي - إربد

٢٤- الخولي، محمد علي، أساليب التدريس العامة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٠، ص ٨١.

٢٥- د ناصر أحمد الخوالدة. نظريات المناهج التربوية، د على أحمد مذكور.

- ٢٦- د. سعيد حارب، الثقافة والعولمة، دار الكتاب الجامعي، العين، ٢٠٠٠م.
- ٢٧- د. صفوت توفيق هندراوي، استراتيجيات التدريس، قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة دمنهور مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية للنشر والتوزيع، ٢٠١١ Discussions: Teaching Strategies: Teaching Resources How to use discussion as a teaching strategy
- السامرائي، هاشم والقاعد، إبراهيم وعزيز، صبحي والمومني، محمد، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، دار الأمل، إربد، ٢٠٠٠.
- ٢٨- د. عزة شديد محمد عبد الله، مؤشرات التطيل البعدي لنتائج بعض دراسات استخدام التعلم النشط في تدريس العلوم في مصر في الفترة ما بين (٢٠٠٠م ٢٠١٥م)، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد السادس والثمانون، ٢٠١٧، ص ٩٥-٩٦.
- ٢٩- د. علم الدين عبدالرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧
- ٣٠- د. نبيل علي، العرب وعصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٤
- ٣١- د. سعيد غني نوري، "استراتيجية حل المشكلات"، بوابة البحث، اطلع عليه بتاريخ ١٢/١٣
- ٣٢- د/ عاطف الصيفي المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث / عمان: دار اسمه للنشر ٢٠٠٨ الطبعة الاولى
- ٣٣- راشد، علي، اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العلمية، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٩٦، ص ١٧٠
- ٣٤- الزعبي، طلال وأبوتايه، خالد (٢٠١٠). أثر استخدام خريطة الشكل V في تدريس الفيزياء في المختبر لتطوير البنية المفاهيمية وتنمية عمليات العلم لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. ٨(٢).
- ٣٥- السامرائي د. باسم نزهت (٢٠٠٤)، حقائب تعليمية (محاضرة جامعية على الانترنت)
- ٣٦- سلامه، عبد الحافظ محمد (١٤٢٤هـ). تصميم التدريس، الرياض: دار الخرجي للنشر والتوزيع.
- ٣٧- السلطاني، نسرين حمزة. (٢٠١٥م). أثر استراتيجية ليمان فكر. زواج. شارك في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ومستوى طموحهن في مادة العلوم العامة. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية. مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية. جامعة بابل. العراق. مج (٥).
- ع (١).

- ٣٨- السهلي، رقية (٢٠١٦) شرح كطريقة استخدام برنامج كلاس دوجو، مدونة إلكترونية – تعليم جديد تاريخ الزيارة ٢٠٢١/١١/١٣.
- ٣٩- السواط، طارق (٢٠٢٠) الألعاب التعليمية الرقمية (لعبة فصيح نموذجاً)، مدونة إلكترونية – تعليم جديد تاريخ الزيارة ٢٠٢١/١١/١٢.
- ٤٠- شاهين، ياسمين محمد (٢٠٢٠) فاعلية استراتيجية التعليب في إدارة بيئة التعلم وتحسين الاداء الدراسي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية. ع (١١٠). ٨٨٢-٨٥٣.
- ٤١- الشمري، هناء خضير جلاب والدليمي، غازي كريم. (٢٠١٢م). أثر استراتيجية (فكر – زواج – شارك) في تحصيل مادة التاريخ والاحتفاظ بها لطلاب الصف الرابع الأدبي. جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية. ع (٣٣).
- ٤٢- صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس قديمها وحديثها، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٥، ص ٦١، ٥٥.
- ٤٣- صالح الجدعي، تقنيات التعليم، مجلة المعلم، وزارة المعارف السعودية ١٤٢٨
- ٤٤- صالح، حسام يوسف وإبراهيم، هديل ساجد. (٢٠١٥م). أثر استراتيجية (فكر – زواج – شارك) في تحصيل طلبة علوم الحياة في مادة الطحالب واتجاهاتهم نحوها. جامعة ديالى. مجلة ديالى للدراسات الإنسانية. ع (٦٦).
- ٤٥- طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، وليد أحمد جابر، ط ٢٠٠٥-١٤٢٥.
- ٤٦- الطنطاوي، عفت (٢٠٠٩). التدريس الفعال : تخطيطه- مهاراته- استراتيجياته- تقويمه، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٤٧- عبد الحميد، شادية محمد الجامع. (٢٠١٤م). فاعلية استخدام استراتيجية: فكر -زواج -شارك في تدريس منهج رياض الأطفال المطور على تنمية الوعي الصحي وبعض مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الروضة. المجلة التربوية. مصر. مج (٣٥).
- ٤٨- عبد الله، محمد قاسم ٢٠٠٣ م. (سيكولوجية الذاكرة قضايا واتجاهات حديثة)، عالم المعرفة.
- ٤٩- عبد الهادي، نبيل (٢٠٠٤) سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، عمان، دار وائل.
- ٥٠- عثمان، فاروق السيد (٢٠١٣)، اللعب وعلاقته بالتفكير الإبداعي عند الأطفال ،موقع إلكتروني(بلاغ <https://www.balagh.com>)/تاريخ الزيارة ٢٠٢١/١١/٢٥ م
- ٥١- العدوان، زيد سليمان، والحوامدة، محمد فؤاد ٢٠٠٨ م. (تصميم التدريس)، الأردن: عالم الكتب الحديثة.

- ٥٢- العزب محمد زهران (٢٠٠٤). فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، العدد السابع، يوليو.
- ٥٣- العصيمي، سهام سليمان مسعود (٢٠١٦) قراءة تحليلية للتلعيب. Gamification رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المملكة العربية السعودية.
- ٥٤- عطية، محسن علي. (٢٠٠٨). الجودة الشاملة والجديد في التدريس. عمان، دار صفاء للنشر.
- محمد عبد الله خضيرات " الدكتور سامي سلامه المصاروة، رؤية معاصرة في استراتيجيات التفكير الميتمعرفية "نماذج و تطبيقات في التدريس"، صفحة ٩٣
- ٥٥- عقيل محمود رفاعي، التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات، وتقويم نواتج التعلم)، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، ٢٠١٢.
- ٥٦- العلياني، أمل، بن فضيلة، عجائب، القويت، الهنوف، الراشد، رؤى، والحارثي، عبير بنت علي بن عيضة. (٢٠٢٠). قراءة البعد الثقافي والفني في حرفة السدو وربطه بالفن المفاهيمي والاستدامة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ٤٩٤، ١٦٨-١٨٤.
- ٥٧- العواف أنور (٢٠١١) أثر استخد ب الالكترونية المحوسبة وغير المحو
تحصيل واحتفاظ طالبات الصف الثاني الابتدائي في مقرر الرياضيات في المدينة المنورة، جامعة طيبة، السعودية، غير منشورة.
- ٥٨- الغامدي، وفاء عبد الله. (٢٠١٧م). برنامج تدريبي لمعلمات الرياضيات الاستخدام التلعيب في تدريس المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- ٥٩- غفور، كمال اسماعيل (٢٠١٢م). أثر استخدام استراتيجية (فكر-زواج - شارك) في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثالث معهد اعداد المعلمين، جامعة ديالي، مجلة ديالى للبحوث الانسانية، ع (٥٥).
- ٦٠- الفار ، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠١) . تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين . ط ١ ، دار الكتاب الجامعي - العين - الإمارات العربية المتحدة .
- ٦١- الفارسي، غادة عبد الرحمن (٢٠١٨) ما هو التلعيب وكيف يمكن استثماره في التعليم، مدونة إلكترونية، تعليم جديد، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/١١/١٣

- ٦٢- فرح، علي فرح أحمد (٢٠١٠م.. علم النفس التعليمي، بحث غير منشور من قسم علم النفس- كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- ٦٣- فريد، نهى السعيد محمد. (٢٠١٤م). فاعلية استراتيجية (فكر -زواج -شارك -اكتب) في تنمية بعض جوانب القوة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة تربويات الرياضيات. مصر. مج (١٧). ع (٤).
- ٦٤- القايد، مصطفى (٢٠١٥) ما هو التلعيب وماذا نعني بالتلعيب في التعليم، مدونة إلكترونية، تعليم جديد تاريخ الزيارة ٢٠٢١/١١/١٣
- ٦٥- الكلوب، بشير عبد الرحيم، (١٩٨٨). التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم عائدة عباس أبو غريب، تقويم تجربة التعلم النشط في المدرسة الابتدائية في جمهورية مصر العربية، المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية، شعبة بحوث تطوير المناهج، ٢٠٠٧.
- ٦٦- الكليبية، مديحة بنت سالم. (٢٠١٢م). استراتيجية فكر، زواج، شارك. مجلة التطوير التربوي. سلطنة عمان. س (١٠). ع (٦٨).
- ٦٧- ماجدة السيد، عبيد والشناوي، محمد عبدالوهاب وجودت، حزامه وشمعة، محمد ومصطفى، نادية ٥١٤٢١، (أساسيات تصميم التدريس)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ٦٨- محمد، عواد حاسم، (١٩٩٢). الحقائق التعليمية / كيفية تقييمها وإنتاجها واستخدامها وتوظيفها.
- ٦٩- مسلم سماعيل (٢٠١٤) : " استخدام استراتيجية عظم السمك في التحصيل لدى طلاب الصف السادس الأساسي في مادة العلوم " ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثاني والعشرون ، العدد الرابع ، أكتوبر ، ص ٢٥٥ - ٢٨١
- ٧٠- مكة عبد المنعم محمد البنا (٢٠٠٨). استراتيجية مقترحة في ضوء ما وراء المعرفة في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل في مادة حساب المثلثات لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد ١١
- ٧١- منى عبد الصبور محمد شهاب (٢٠٠٠). أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة التربية العلمية، المجلد الثالث، العدد الرابع، ص ص ١ - ٤٠
- ٧٢- النادي، هدى جمعه (٢٠٢٠) أثر استخدام التلعيب في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طلبة الصف الثالث الاساسي في مادة العلوم بالعاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، الاردن، عمان.

- ٧٣- النجار، أسماء محمود ياسين. (٢٠١٣م). أثر توظيف استراتيجيات فكر، زوج، شارك في تنمية التحصيل والتفكير التأمل في الجبر لدى طالبات التاسع الأساسي بمحافظة خان يونس. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.
- ٧٤- نمر، أنسام محمد (٢٠٢٠) استراتيجيات التلعيب ودورها في اكتساب المفاهيم العلمية. عمان. دار اليازوري العلمية.
- ٧٥- هوفر، كنيث، دليل طرائق التدريس في المدارس الثانوية، ترجمة أديب شيش، دار السلام، دمشق، ١٩٨٨، ص ٦٨.
- ٧٦- الهويدي، زيد (٢٠١٢) الألعاب التربوية استراتيجيات لتنمية التفكير، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.
- ٧٧- يوسف، ماهر اسماعيل ٢٠٠٨م. (التدريس مبادئ ومهاراته)، ط٢، الرياض: مكتبة الرشد.
- ٧٨- يونس شتات، خلاصات تربوية (معلمون جدد لعصر جديد)، إدارة التوجيه التربوي، العام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤).

- 1- "Concept Mapping: a Powerful Tool for Building Actionable Knowledge", emergingedtech, Retrieved 10/7/2022.
- 2- "What is a concept map? Here's everything you need to know", miro, Retrieved 10/7/2022.
- 3- <http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=410>
- 4- "What Is Cooperative Learning and How Does It Work?", aeducation, Retrieved 17/7/2022.
- 5- "Competitive vs. Cooperative Learning Formats", behavioradvisor, Retrieved 17/7/2022..
- 6- "Cooperative Learning: The Foundation for Active Learning", Intechopen, Retrieved 23/11/2022. Edited.
- 7- "DISADVANTAGES OF COOPERATIVE LEARNING", Teaching in the fast lane, Retrieved 23/11/2022.
- 8- "Facilitating Collaborative Learning: 20 Things You Need to Know From the Pros", Informed, Retrieved 23/11/2022. \
- "The Conditions for Effective Collaborative Learning", gdrc, Retrieved 7/7/2022.
- 9- Mark K Smith, "What is teaching? A definition and .discussion", infed.org, Retrieved 21-6-2018. university of british columbia, "The Learning Process", 1.2. learningcommons.ubc.ca, Retrieved 21-6-2018.
- 10- Al- AZawi, Rula, A-IFaliti, Fatma and Al-Blushi, M. (2016). Educational Gamification Vs. GameBased Learning. International Journal of Innovation, Management and Technology, 7(4), 133–136. <https://doi.org/10.18178/ijimt.2016.7.4.659>
- 11- Brass,K.&Duke,M.(1995).” Primary Science in an Integrated Curriculum ”, in Fendam , P: ” The content of Science: A Constructivist Approach to its teaching and Learning ” , London , the Flamer Press.
- 12- Carss. W. D. (2077). The effect of using think-pair-share during guided reading lesson. Degree of Master of Education. Dissertation Master. The University of Waikato. [Available online]. Retrieved November 9, 2016 from: <http://researchcommons.waikato.ac.nz/bitstream/handle/10289/2233/thesis.pdf?sequence=1&isAllowed=y>
- 13- Desberg, Peter and Fisher, Farah. (1997). Teaching with Technology 2nd edition. Allyn and Bacon.

- 14- Erickson,F;& Vonk,J,(1994). Computer Essentials in Education, The Teaching Tools, McGraw, Hill New York
- 15- Fleischmann, Katja & Ariel, E. (2016). Gamification in science education: gamifying learning of microscopic processes in the laboratory. CONTEMPORARY EDUCATIONAL TECHNOLOGY, 7(2), 138–159.
- 16-
- 17- Retrieved from <https://www.researchgate.net/publication/306284434>
- 18- Hall. T. & Strangman. N. (2002) : " Graphic Organizers wakefield MA : National Center on Accessing the General curriculum". Retrieved on http://aim.cast.org/learn/historyarchive/backgroundpapers/graphic_organizers
- 19- http://www.educ.uvic.ca/faculty/mroth/teaching/445/Vee_El.htm
http://people.emich.edu/srutherford/NOAA/index_files/Page510.htm
- 20- Kapp, K.M. (2012). The gamification of learning and instruction, - Game-based Methods and Strategies for Training and Education. Pfeiffer & Company. San Francisco, Publisher: Pfeiffer, ISBN: 9781118096345.
Vargas-Macías, Z. L., Rodríguez-Hernández, A. A., & Sánchez-Saenz, C. L. (2020). Digital Games (Gamification) in Learning and Training: an Approach to Adaptation and Integration in the Classroom. GIST – education and Learning Research Journal, 20, 171–188.
<https://doi.org/10.26817/17765>
Torben Tambo & Kristian Emil Andreasen (2014), GAMIFICATION IN DIGITAL SERVICES INNOVATION MANAGEMENT, Conference: International Association for Management of Technology At: Washington DC, Volume: 23.
- 22- Louca,E.P.”The Concept and Instruction of Metacognition”.Teacher Development, Vol.7,No.1,2003. Available at : <http://www.triangle.co.uk/pdf/viewpdf.asp?j=tde&vol=7&issue=1&year=2003&article=4>
Louca TDEV7 1 web&id= 62. 135.38.34.
- 23- Lyman. (1981). Strategies for Reading Comprehension Think-Pair-Share. [Available online]. Retrieved November 11, 2016 from: <http://www.readingquest.org/strat/tps.html>
- 24- Novak, J. D. & Gowin, D. B. (1990). Learning How to Learn. New York : Combridg University Press.
- 25- Warian , c.(2003). Metacognition: Metacognitive Skills and Strategies in Young Readers.(ERIC Document ED 475 210).
- 26- "The Origin and Development of Concept Maps", cmap, Retrieved 10/7/2022.. "Hierarchical Concept Mapping", fishwildlife, Retrieved

- 27- "Teaching problem-solving skills", uwaterloo, Retrieved 13/12/2021
- 28- Buddy Shay (7/1/2003), "How to Make an Event Chain Concept Map",
classroom.synonym.com, Retrieved 7/1/2022
- 29- "Clustering/Mapping", courses.lumenlearning, Retrieved 2/4/2022.
- 30- 2/4/2022
- 31- "Concept Maps", provost, Retrieved 10/7/2022.
- 32- "Concept Maps", learningcenter, Retrieved 10/7/2022.
- 33- "Cooperative learning", valamis, Retrieved 17/7/2022.
"Cooperative learning", Valamis, Retrieved 23/11/2022.
- 34- "What Is Cooperative Learning?", Thoughtco, Retrieved 23/11/2022.
- 35- Mark K Smith, "What is education? A definition and 1.3 .discussion",
infed.org-, Retrieved 21-6-2018|
- 36- "Advantages Of Cooperative Learning", Harappa, Retrieved
23/11/2022.